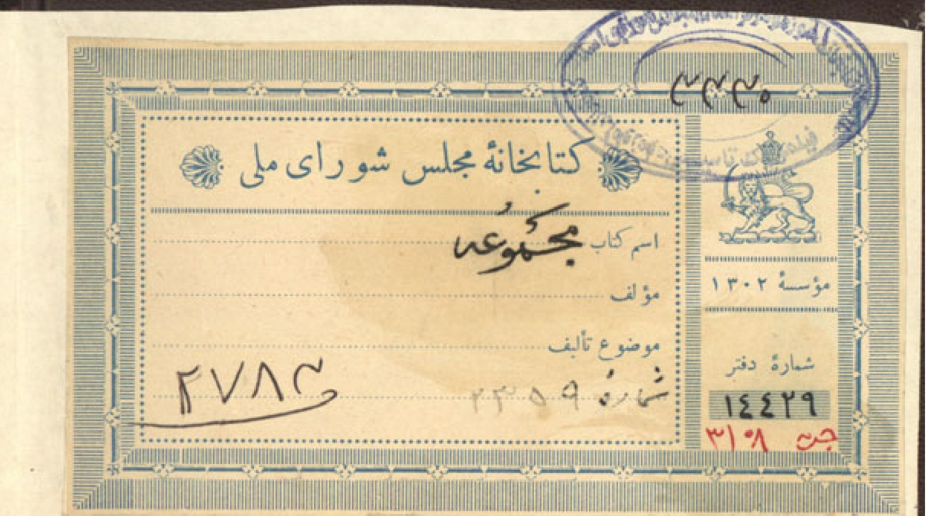

بازدید شد
۱۳۸۲


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب مجموعه
مؤلف
موضوع تألیف
شمارهٔ ۲۲۵۹
۲۷۸۳
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۴۴۲۹

۱

در بعیار آوردن طلای کم عیار بوزه

بکدرم کوکرد را در روغن تلخ داخل نموده

بکدا از چند مرتبه بعد از آن در شیره بصل بریز

و از انجا بر آورده بر طلای کم عیار طرح بده عیار

افزوده میشود مجرب و از ...

۲۷۸۳

اصطلاحات اهل صنعت کیمیا

شمس	قمر و ماه	مشتری	زحل	مریخ	زهره	عطارد
طلا	نقره	قلعی	سرب	آهن	مس	زیبق

عروس و ماه اصفر	علم	عقاب
کبریت	زرنیخ	نوشادر

هر کان هذا الشکل
لم ینفس شیئا ابدا

لقلعوا ال علیح

کمال لدال طعلحا سطوا

سحال تعال سحلطیاطهو

هللهوح قوسری ۵

نقلست از شیخ بهاء الدین قدس سره که هر که این نقش را
در عمر خود یکبار نظر کند آتش دوزخ بروی حرام کرد
و هر که هر روز یکبار ببیند محتاج خلق نشود نقش اینست

هلج	هلج
هلج	هلج

این اسم برای دفع شپش است یا سمعلو
اول سر دریا بزن دندان ببین
در حلق در میم زن فارغ نشین
عین دان در نیم سر درد او گوش
بهر تب بر نون بزن بنشین خموش

هو

مجرب

بسم الله الرحمن الرحیم

فصل فی استخراج الماء الحاد المسمی صابیوس یوخذ صدف
الضفادع النهریة ویحرق منه جملة کثیرة ویضاف الیه
مثله من النورة التی لم تطفأ ومثل الجمیع من القلی بعد ان یسحق کل
واحد منهما حتی یصیر کالذرور ثم یجعل فی حوض کبیر ویغمر بالماء ویجعل
فیه من تبن الحنطة کثیرا ویترک سبعة ایام یغطی باغصان الشجر ثم
یفتح لولة الحوض لیجری منه الماء الی حوض آخر قد عمل لذلک فهذا الماء
الاول المسمی صابیوس **فصل** واما استخراج الماء الثانی المسمی
قوریال خذ من الصدف المحرق جزوا ومن الحجر المجیار ایضا روح
جزوا ومن النوشادر **جزوا** ومن البورق **سدس جزو**
ومن الزاج **سدس جزوا** یجمع کله مسحوقا ویلقی علیه من الطین
المدقوق من تبن الارز کثیرا ویصب علیه من الصابوس نحو



بسم الله الرحمن الرحیم
واکر کسی این اسما را بر کاغذ سفید نوشته بر گوش بندد هر جا برود کسی او را نبیند

تمخیثا یا کشفیسا یا ملیسا
یا طلمیسا یا ... رهیسا یا هلیلا
یا اغیثا یا طویطا یا رهیثا
یا میثا

سبعة امثاله غمرة ویغطی باغصان ویترک یوما ثم ینزل الماء
الی حوض آخر فهذا الماء الثانی المضاعف القوة **فصل** واما
استخراج الماء الثالث المسمی زعراسیوس یوخذ من الملح
عشرین رطلا ومن النوشادر **رطلا ولعد** ویطبخ **بماء وعشرین**
رطلا ومن الماء الثانی حتی یبقی منه اربعون **رطلا** ثم یصب
علیه من الماء **ثمانین رطلا** ویطبخ حتی یبقی منه **اربعون رطلا**
ثم یصب **ثمانین رطلا** ویطبخ حتی یبقی **اربعون رطلا**
ولهذا یصب ثمانین ویطبخ المائة **وعشرین** حتی یبقی **اربعون**
الی تمام سبع مرات فاذا بقی فی السابعة **اربعون رطلا** فانزل
عن النار ثم صب علیه من الصدف المحرق المدقوق المذکور ما یعجز
تحقیقا کالعجین ویوخذ **مثل وزنه** نوره ومثل **سدس وزنه** نوشادر
ومثل **سدس** زرنیخ اصفر و **مثله** کبریت ومثل **ثلثه** قلقا ویلقی
علی ذالک بعد سحقها من الماء الثانی **سبعة امثاله** غمرة ویغطی
ویترک **٤١** یوما فهو الماء الثالث المسمی زعراسیوس **فصل** واما
استخراج الماء الرابع المسمی طرراس وهو غایة القصوی

يؤخذ من برادة النحاس وبرادة الرصاص الاسود وبرادة الحديد
اجزاء سواء يسحق على صلاية بخل خمر مصاعد قد حل فيه
سدس جزوه نوشادر وجزوه زاج حتى يصير في غاية
النعوم ثم يجفف في الشمس ويضاف اليه مثله نوشادر و
سدس وزنه زرنيخ احمر وثلثه كبريت اصفر وستة
امثاله من النورة وثلثه من الصدف المحرق ويخلط ذلك
نعما ثم يصب عليه من زعراسيوس غمرا ثم يلقى فيه من
الحشائش المتنوعة مجففة بثلثة امثال الاخلاط تقريبا والحشا
هي لاغيه وشبرم تيرك يوما بليا ليا فخذ الماء الرابع المنتن
طيراس وهو قتال مهلك لكل حيوان احسه ورايحته عظيم
الضرر للدماغ فاحترس فمن يباشره يجعل في منخريه قطن ملطخ
بالقطران واذا جعل في منخريه قطن مغموس في ماء الورد
والكافور بعد استنشاقه لشيء من دهن البنفسج كان انفع
والخواص طيراس منها انه اذا جعل منه في اناء ووضع
فيه اي عضو من الحيوان فاذا بقي فيه ساعة واحده وغطي الاناء

بشيء يستره عن الهواء فان ذلك العضو يذوب فيه حتى يبقى
ماء جاريا واي حيوان غمس في هذا الماء نصف ساعة فاعضاؤه
تتهرى ويموت والنحاس او الحديد اذا غمس فيه ليلة فانه يحرق
باسره كانه احرق بالنار ظاهره وباطنه بحيث لو رام احد ان
يطبخه بالنار لم يقدر على ذلك وفايدته الكبرى سياتي
ذكرها ان شاء الله تعالى **فصل** في معرفة استخراج الجوهر المستودع
فيه قوة المريخ يؤخذ من دم الناس مقدار **خمسة ارطال**
ويجعل في قرعة وانبيق ويكلس ويضاف عليه دم ماعز حار
حاراً وقت خروجه من العروق اوبل اقل من ذلك صح
ليكمل الوزن وتسقط ماؤه ويحفظ ثم يؤخذ من دم الحمار
ومن دم الفرس الذي يخرج بالفصد خاصة منهما فيعجن بذلك
هذه الادوية وهي زنجار **جزوا** ونوشادر **عشرة** اجزاء
وزاج **ثلثة** اجزاء وملح **جزوان** ثم يصب على مرارة بقرة ومرارة
ماعز ذكر وجزء من القشر البيض المسحوق ثم يصب على ذلك
عشرة من ماء الدم اي من المقطر ويحفظ في موضع لا يقع عليه الشمس
ثلثة ايام ثم يؤخذ من الزاج القبرسي مقدار ويسحق ناعما و

نوشادر ويصب عليه بول الحمار سبعة امثاله غمرة ويجعل في
الشمس يوما كاملا فانه يحل كالماء الاحمر جميعه فيضاف اليه
من ماء الدم مثلثه ويصب على المحفوظ الاول ويترك
سبعة ايام يحفظ ثم يسحق جزوا من الملح مثله نوشادر و
نصف جزو كبريت ابيض حتى يختلط جيدا ثم يصب
عليهما من الماء عشرين مثلا يغمرهما ويطبخ ذلك حتى يبقى منه
عشرة ثم يصب على المحفوظ الثاني ويحفظ سبعة ايام ثم
يعقد جزوا من الزرنيخ الاصفر وجزوا من الزرنيخ الاحمر
فيذاب على النار في مغرفة حديد فاذا صيرتا على النار فليصب
عليهما جزو كبريت ونصف جزو زجاج مسحوق ثم يحرك
على النار ساعة حتى يختلط جيدا ثم يترك ذلك حتى يبرد و
يسحق على صلاية بالخل الثقيف ساعة ثم يلقى على المحفوظ الثالث
مع ثلث اجزاء من النوره ويترك الجميع في الحوض ٢٤ يوما ويصفي
ماؤه من حوض آخر فهذا هو الجوهر المستودع فيه قوة المريخ وله خواص
منها انه ينقي ساير الاجساد من اوساخها فان النحاس او الحديد

اذا احمر واطفي فيه سبع مرات نقاه من كل اوساخه واماط عنه
يبسه اما الحديد فانه يسهل بعد ذلك ذوبانه في النار وان جعل منه
قطرة على الخنازير والسلع القوية في كل يوم حللها وازالها ويقع
فيه الزرنيخ يوما وليلة نقاه تنقية لا يقوم مقامه غيره فصل يطبخ
الزهرة الحمراء الصفايح في خمسة امثالها عشرة من الماء المعتصر من
الكراث مع سدس عشر وزنه من المقل الازرق وسدس
عشره من الراتينج وعشر عشره من الحلتيت الى ان ينشف الماء
ثم يمسح الصفايح بخرقة صوف مسحا جيدا ثم تحمى في النار معتدلا
ويطفى في ماء الكراث سبع مرات ثم يطفى في دهن الزيت
٢١ مرة فهذا تطهير الزهرة وازالة سوادها ويبسها واما تبييضها
بحيث تشبه القرطل من الزهرة المطهر يذاب على النار
فاذا ذاب فالق عليه من البورق الابيض قليلا ثم القى عليه
عشرة دراهم من الزرنيخ المصعد ملفوفة في ورق الفضة
الى الصفر وانفخ عليه ساعة بقدر ما يخالطه الدواير فانه يخرج
بيضاء صافية فاذا امزجته بالاصل كان اثبت على النار والبي

فانه ربما ظهر على الفضة المصنوعة اثر يبس فاذا زوجت بالفضة
المعدنية الحي لصة زال عنه جميع ذلك وامكن العمل منها من الدراهم
والالات وان شئت العمل من غير مزاوجة فاحمها واطفها
في الماء الملين **فصل** في صنعة الماء المسيح كما يليها برادة حوافر
الخيل الاعتاق **جزو** وبراده حوافر الخيل الاعتاق **جزو** و
براده حوافر الحمير **نصف جزو** وبراده قرون الجواميس
ثمن جزو وبراده قرون الماعز **ربع جزو** ويصب
عليه من دم الماعز **بوزن الجميع** ثم يدفن في الزبل في اناء يوما
وليلة وفي الغد **مثله** من الدم و**مثله** من الزيت ثم يدفن في
الزبل في اناء يوما وليلة ويصب عليه من اليوم الثالث **مثل
الجميع** بوزنه من الدم المذكور **ومثل عشره** من الزاج **ونصف
عشره** من النوشادر وان حللت الزاج والنوشادر قبل ذلك في الماء
وصب الماء على المعمول كان ابلغ نفعا ثم يستقطر في القرع والانبيق
فانه يخرج منه ماء ذهبي اللون مشرقا يلين الزهره البيضاء وغيرها
ولا يقوم مقامه شيء **فصل** في نقل الزهره الى هيئة الشمس اعلم ان

اجدر الاجسام

اجدر الاجسام بالانتقال الى الشمس القمر والزهره لان القمر يمازجه
وايضا كان اكثر ظهر لونه اكثر واما الزهرة فانه اشبه الاجسام لونا
بالشمس ومن لان زوجها حساويا والشمس اقل بيسير فهو قابل للممازجة
ايضا الا انه دون قبول القمر ويكسب الشمس يبسا فلذلك
صار القمر اقرب الى طبيعة الشمس من الزهره الا انه له فضيلة اللون
فانه يظهر منه الشبه الحسن بالقاء التوتيا عليه فالتوتيا المطهر اذا دبر
تدبيرا صالحا بالحكمة والقاء على الزهره المطهر لجعله شمسا فنذكر
طريق تدبير ذلك **فصل** صنعة تدبير التوتيا وتطهيره اذا
اردت ذلك فليكن الزهره في بيتها والقمر متصلا بها اتصالا
مقبولا وليكن الزحل في بيته او شرفه ثم خذ من التوتيا **ثلثه ارطال**
يسحق ناعما ثم يغمر بالماء الثالث المسمى زعراسيوس ويترك فيه
ليلة ثم يصب عنه ثم يغسل بالخل المصاعد ثم بالماء العذب
ثم يسحق مع **نصف وزنه** زيبق و **وثلث وزنه** زنجفر ومثل
نصف عشره نوشادر ويسقي دهن البيض ويشوى في نار
معتدل القوه سبع ساعات ثم يضاف اليه مثل **عشره** مرداسنج

ومثل عشره زيبق ومثل نصف عشره روسنجج ويسحق
ناعماً على صلاية بالماء الثاني المسمّى قورياك ساعةً ويصبّ
عليه منه ايضاً ما يغمره ويترك فيه ليلةً ثم يصبّ عنه ويغسل
بالخلّ المصاعد ثم بالماء والملح ثم بالماء العذب ثم يجفف
ويضاف اليه وزن سدسه زيبق ووزن ثلثه زنجفر ثم
يسحق الجميع ويسقى الماء الملين المذكور المسمّى كاليلياخ ثم
يشوى في النار المعتدلة القوة يوماً وليلة ثم يسحق ناعماً ويغسل
بالماء الاول المسمّى صابوس ثم بالخل ثم بالماء ويحفظ فهو
التوتيا المطهر صنعت تطهير الزهره التي يراد تصفيره يطفى
في زيت الزيتون ٤٩ مرة ثم يطفى في الماء الملين ٤٩ مرة
ثم يطفى في ماء الدم ٤٩ مرة فهذا هو الزهره المطهر بهذا العمل
اما صنعة القلع اعلم ان التوتيا المطهر اكسير عظيم يقلب الزهره
الى الشمس اذا القى منه خمسة على عشرين صار شمساً لا يشك فيه
من يراه فضةً فانه من انفس العلوم فصل في اكسير القمر وهو ٤
قواعد الاولى وهو اسهل خذ من برادة الشمس مثقال ومن

برادة القمر مثقالان ومن العقاب مثقال ومن العروس الاصفر
مثقال يسحق على صلاية مع خل خمر ثم سحق الجميع ثم يصب عليه
خمسة دراهم زيبق ويسحق ذلك سحقاً شديداً يوماً وليلةً
ثم يجعل في كوز فخار او قارورة زجاج ويطين بطين الحكمة
ويودع في التنور والقمر على تثليث المشتري وليس بناظر
الى احد النحسين ويخرج بعد سبع ساعات من القاروره
ويحفظ فهو الاسهل ٢ برادة الزهره خمسة مثاقيل وروسنجج
مثقالان يسحق ناعماً ويضاف الى البراده ويسحق الجميع بماء
الحامض الاترج مع درهمان عقاب يوماً وليلةً ويسقى بعد
ذلك الخل المصاعد ويزاد درهما من النوشادر ويسحق
يوماً وليلةً غير الاول ويجفف في الظل ويحفظ ٣ عروس
اصفر خمسة دراهم يلقى على خمسة دراهم من الفضة الخالصة
ويبرق في الحبة حتى يحترق ثم يسحق فان بقى منها شئ لم يحترق
يعاد الى النار حتى يذوب ويلقى عليه من العروس الاصفر
ما يحرقه ثم يسحق ذلك بالماء المستودع فيه قوة المريخ يوماً

وليلة ثم يضاف اليه من النحاس المحرق وبرادة الفضة وبرادة
النحاس من كل واحد مثقالان ونوشادر ثلثة مثاقيل ويسقى من
الجوهر المريخ المذكور ويسحق يوما وليلة ثم يجفف في الظل ويحفظ
ع برادة القمر مثقالان وبرادة الزهره مثقالان ويسحق ذلك
وحده على الانفراد بماء النم المصعد وحده بغير نوشادر ويضاف
اليه خمسة مثاقيل من الزيبق ويسحق الجميع ناعما ليحسن خلطه ثم يلقى عليه
من النوشادر مثقال ومن البورق مثقال ومن الزنجفر مثقال و
يسحق ناعما يوما وليلة ثم يشوى بنار معتدلة سبع ساعات ثم
يسحق ويسقى من الماء الرابع المسمى اطريراس ثم يجفف في الظل
ويسقى من الماء الرابع ايضا ويجفف تمام ثلث مرات ثم
يجفف فاذا كان القمر متصلا بالمشتري اتصالا مقبولا
والمشتري مستقيم قوي في بيته او شرفه فاجمع بين هذه القوا عد
الاربعة على النار واسقها دهن البيض المستخرج بالقرع
والانبيق وليكن النار لينة ثم اجعل الجملة في قارورة وطينها
بطين الحكمة وجففها ثم طينها ثانيا وجففها وطينها ثالثا ثم

دعها في نار معتدلة القوة سبع ساعات بقدر قوة نار الزنجفر
واخرجه تجده حجر الاحمر فاكثر من التحميد والشكر للمنعم على ما انعم به
عليك ووفقك له صنعت القاء هذا الاكسير على القمر وخذ
من الفضة الخالصة خمسين مثقالا في سبك ويطرح ثلث
مرات في الماء الملين ثم يسبك ويلقى عليه بورق فاذا دار
خذ هذا الاكسير مثقال واجعل في وسط ورقة من الذهب
محيط من كل جانب كيلا تصل اليه النار فتحرق الا بعد مخالط
القمر وان جعل في وسط ورقة من الفضة يحيط كان جايزا ايضا
ثم تنفخ عليه بعد ذالك ساعة ويلقى طرف البوتة في الماء الملين
المقدم ذكره يخرج شمسا خالصا بامر الله سبحانه وتعالى ان شاء الله

تمام

تمت هذه الرسالة بعون الله الملك المنان الوهاب الكريم
من نهشتم آنچه هست اندر كتاب
عاقبت والله اعلم بالصواب

٧٧٣	٧٧٨	٧٧٧
٧٨٠	٧٧٦	٧٧٢
٧٧٥	٧٧٤	٧٧٩

٢٣٢٨

يا الله يا غني يا مغني ترکيب عبد القادر که سيد برهان گفته اند و نور محمد ديده و خود هم کرده بود دو بار درست
آمد و بار سيم ضايع شد يا بسبب آنکه در عمل سهوي واقع شده يا باراده حق سبحانه و تعالی نبود که عمل عبد بدست
او بعض غرض دو بار بدست آمد عمل اينست

۱	۲	۳	۴	۵	۶
هرتال پيري يا بعضي زرنيخ ورقي	منسل	شنجرف	گندک قايم گهه	سرب	و در ديگر کتابها [illegible] نوشادر در حاشيه
يکتوله و نيم	يکتوله و نيم	پنجتوله	سه توله	يازده توله	

۷	۸
سيماب	غير شنجرف مذکور شنجرف ديگر
پنجتوله	بيارند چهار توله

اجزا را بسايند بعد از آن سرب مذکور را در سفالکه
بالای آتش بگذارند تا آب شود و اندک اندک شنجرف ميداده باشند و به پاينه آهني ميماليده باشند آنچه ملکتي
شده است خاکستر آن بدر آورند و باز همين نوع کنند تا تمام خاکستر شود بعد از آن اول اجزاء مذکور آنچه سخت است
بسايند و بعد از آن ادويه را تمام با آب ترنج يعني با آب ترش ميان ترنج بسايند و اندک اندک آب ترش ترنج
ميداده باشند و ميساييده باشند تا نماز شام آنگاه خشک شود وقتي که در گتي يعني شيشه پر ميکنند ببايد خشک باشد
پس در شيشه پر کنند سر شيشه محکم کنند بطريقي که در سيماب چهل گتي گفته شد و بر آتش بگذارند اول تا خوب گرم شود
و بالو يعني ريگ چيزي خوب گرم شود آن وقت آتش بکمال يعني بمقدار مغز يعني يکروز بدهند بعد از آن آتش زياد کنند
يعني بمقدار دو گتول بدهند چنانکه آتش دوازده پهر بدهند بعد از آن بگذارند سرد شود آنگاه از گتي يعني شيشه بيرون
آورند تيزاب چکانيده گلها دور شود آهسته بسر کارد يا چيزي ديگر که توانند گتي را شکسته بشکنند و پارچها دور کنند
بعد از آن وزن نمايند آن مقداري که از وزن سابق کم شده باشد بوزن آن گندک داخل شود با آب ترنج بطريق مذکور
حل شود و به پزند در هر گتي يکبار از پهر معلوم شود اينست يازده گتي پخته شود و نه و ده هم به پنج برسيده و اگر چهارده
تواند پخت نور علي نور است و هر بار چيزي نقدي ميداده باشد و اگر ببايد که کاج سفيد باشد و جسم باشد و
گردن گتي پيچ شش انگشت باشد و اين ادويه آنچه پايين گتي سوخته باشد و سنگ باشد دور اندازند يکبار چنين خواهد شد
نوع ديگر ترکيب کلنک نقره که مير روح الله سيد برهان آمده بدست سيد مذکور اين عمل محکم بود آنجاکه خاطر
خواه او بود برنيامد و بر همه سنا يعني مرقشيثا شده بود و روي ميگفت استادي که اين عمل را کرده بود سفيد بر آمده
بود و يکتوله بر هزار توله طرح ميکرد شايد جائي سهو شده باشد بعد از آن سيد برهان اجازت گرفته و گفت اگر رضا
باشد من يک طريق ديگر اين عمل را بعمل در آورم آخر يکماشه نقره را بتر نموده يعني تنکه ساخته و مقداري که کلنک مذکور را
در ورق نقره پيچيده يکتوله مس را بگداز آنگاه طرح ميکردند نقره خالص ميشد طريق پختن آن اينست ببايد از زرنيخ
ورقي اعلا قدري که خواهد و بکوبد و به بيزد يعني از پارچه بگذرانند بعد از آن روغن بيد انجير و شهد خالص هر دو
بوزن برابر اندک اندک داخل نموده حلاوه نمايد بطريقي داخل نمايد که نيم خشک باشد و ميساييده باشند
تا سه پهر يا چهار پهر بعد از آن خشک نموده در گتي يعني شيشه نموده در ظرف گلي در ميان ريگ شيشه را نصف نموده
اول گتي را سر واز به پزد و اول آتش چهار پهر خوب بدهد و بر سر گتي سفال بگذارد و هر ساعت سفال را
بر داشته سفال ديگر بگذارد چرا که عرق ميکند تا وقتي که عرق بر طرف شود بعد از آن سر گتي را محکم نموده
آتش

آتش دوازده پهر بدهد روح هرتال بالای گتي گرفته کثافت پايين خواهد ماند کثافت را دور اندازد و باز
بطريق مذکور بسايد و به پزد تا شانزده گتي که آن هيچقدر پخته بوده بطريقي که مذکور شد و آتش را اضافه
نبايد کرد همانقدر کافيست والله اعلم . علوم غريبه در مجموع اين حروفست کلّه ...

[illegible]

نکته اذا وقعت خاتمک الی رجل وجعله فی احدی اصابعه خفیاً یمکنک
معرفته بان تامره یأخذ للاصبع التی فیه الخاتم اربعه وللاصبع
التی تحته اثنین والذی فوقه واحد ثم اجمع فان کان اثنی عشر
ففی الاصبع الاکبر وان کان احدی عشر ففی المسبحة وان کان
عشر ففی الوسطی وان کان تسعة ففی البنصر وان کان ثمانیة
ففی الاصبع الاصغر نکتة اخری فی استخراج الخاتم
اذا کان خاتمک فی احدی یدی الانسان فقل خذ للید التی
فیها خاتم اربعة وللید الاخری التی لیس فیها شیء ثلثة فاذا
فعل ذلک فقل انظر الی الحساب الذی فی یمینک فرد علیه
خمسة امثاله وانظر الی الحساب الذی فی یسارک فرد علیه
اربعة امثاله فاذا فعل ذلک فمره بان یجمع المبلغین ثم مره
بان ینصف المبلغ فاسئله عن الکسر والنصف فان
قال فیه کسر فخاتمک فی یمینه وان قال لیس فیه کسر فخاتمک
فی یساره ۵ نکته هر عددی که در دل بگیرد بگو تا مضاعف
کنند پس هر یک را ده گیرد پس از آن ده ده طرح کنند

و هر بیست عدد که طرح کنند یک عدد در خاطر نگهدارد آنچه
محفوظ کرده ضعف آن عدد بجهت خالی ضمیر ده بود
ده را اضافه کردیم بیست شد یکی را ده اعتبار کردیم
دویست شد از بیست یکعدد حفظ کردیم ده شد که
مطلوبست ۵ نکته دو کس هر یک سی عدد نارنج
دارد یکی سه عدد نارنج را بیک دینار میفروشد ده
دینار حاصل میشود و دیگری دو عدد را بیکدینار میفروشد
پانزده دینار حاصل او میشود چنانچه مجموع بیست و پنج
دینار میشود و چون بیکدیگر شریک میشوند و پنج عدد را
بدو دینار میفروشند بیست و چهار دینار میشود پس
یکدینار کجا میرود ۵ نکته بعضی از براهمه نقل میکنند که در
قدیم الایام پادشاهی بود که هفت زن داشت شبی
بساط عیش گسترده بود و بر بستر شادمانی متمکن شده
چند عدد مروارید نامعدود بر روی بساط ریخته بود
زینا از زنان مذکور بخدمت او حاضر شد پادشاه گفت

مروارید را شمرده بادو داد درین اثنا زن دیگر آمد رای
گفت بدو قسمت کنید ایشان چون قسمت کردند یک
عدد مروارید زیاد آمد آن را پیش رای گذاشتند باز
زن سیوم آمد پادشاه گفت شما بر سه قسمت کنید
ایشان قسمت مساوی کردند کسر نشد درین حال زن
چهارم آمد پادشاه گفت بر چهار قسمت کنید ایشان
قسمت مساوی کردند کسر نشد و همچنین زن پنجم آمد
پادشاه گفت بر پنج قسمت کنید ایشان قسمت کردند
و کسر نشد زن ششم آمد پادشاه امر بقسمت کرد و کسر
نشد زن هفتم آمد پادشاه امر بقسمت کرد چون قسمت
مساوی کردند یک عدد مروارید کم آمد پادشاه این عدد
مروارید که نزد خود داشت بایشان داد و قسمت برابر
شد و جنگ هیچکدام بر دیگری زیاده نبود اکنون محاسب
گوید که عدد مروارید چند است ٥ آنچه حقیر معلوم کرده

شرح شمه از خواص فاتحة الکتاب هر کس را مهمی و دشوار پیش آید شکل
فاتحة الکتاب را پیش نهاده صد و بیست و چهار نوبت بخواند
البته مهم او کفایت شود اگر خواهد که محبوب القلوب کل اشیا شود
هر روز چهار نوبت بخواند و در شکل آن نگاه کند و با طراف خود
بدمد اگر مهم ضروری پیش آید سی نوبت بخواند آن مهم باسانی برآید
و اگر دشمن قوی باشد شصت بار بخواند و اگر کسی را نسیان غالب باشد
هفت روز هر روز هفت نوبت بخواند و در شکل آن نگاه کند برطرف
شود اگر کسی را کار بسته باشد در روز جمعه غسل کند و جامه پاک بپوشد
و هفتاد نوبت بخواند در راه و کارهای بسته بروی گشاده شود و اگر از گناه
اخروی ترسد و نداند که توبه او قبول شده یا نه هفت شب در وقت
خفتن وضو سازد و ده نوبت بخواند البته در آن شبها خواب بیند
یا نوعی شخصی برو ظاهر گردد که توبه او در معرض قبول در آمده حضرت
امیر المومنین علیه السلام میفرمایند که اگر کسی هزار سال شرح سوره فاتحه را
بنویسد هنوز شرح شمه از آن نتواند نوشت و الاعانة منه سبحانه ٥
الفرق بین علم الیقین و عین الیقین و حق الیقین ان مشاهده کل نار

اى بتوسط نور النار بهن بمثابه علم اليقين و معاينة جرم النار
الذى يفيض ذلك النور على سبيل الاضاءة بمثابه عين اليقين
و تاثير النار فيما يصل اليه بمحو هويته و تصييره نارا محرقه بمثابه حق اليقين
والله واعلم بحقايق الامور ه

من كلام سلطان العلماء خليفه سلطان ما عجب عددى در لغت فارسى
ديدم با آنكه مساوى نه بود نصف پنج بود عجب تر آنكه نصف نه نيز بود
طرفه تر آنكه چون بشماره در آوردم پنجاه و پنج بود چون پنجاه بر وا فزودم
باز پنجاه و پنج بود چون نيك تامل كردم زياده از پنج نبود لطيف تر آنكه
پنج بر وا فزودم مساوى ده شد چون پنج ازو نقصان كردم نصف نه
شد عجب تر آنكه از پنجاه و پنج كم بود مع هذا سه خمس پنجاه بود والسلام ه

من منشات خواجه نظام الملك — اگر ساكنان عرصه خاك از روى حقيقت
لحظه در حشو بار زده دفاتر افلاك نگرند بقرينه ايشان را معلوم گردد كه
محرران دفترخانه روزگار در روزنامچه اعمار نقد بقا را از جنس
هستى منها نموده هرچه راحت است بر حشو نهاده محنت را باز آورده اند
مفروده روزى را كه در ازل تحرير شد ديگر امكان تغير مقرر او المقرر ندارد

بو

و بعد از تميز مفرده و غير ذلك فاضل مقدمه هر كس را بعوض باقى طاعت
مجرى نخواهند داشت پس چنين چنين است نوعى نمائيد حاصل عمر عزيز
اضافه باقى نشود تا توانند در تدارك مافات كوشند در عوض ما مضى
والسلام على من اتبع الهدى ه

از مولوى معنوى قدس سره پرسيدند كه چه ميفرمائى در شان حضرت امير المومنين على
عليه السلام فرمودند كه اگر از قولش پرسى انما امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون و اگر از فعلش گويم كل يوم هو فى شان و اگر از نامش
سوال كنى قل هو الله احد و اگر از صفاتش گويم هو الله الذى لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو ارحم الراحمين و اگر از ذاتش پرسى ليس
كمثله شى و هو السميع البصير ه — فاين بدانكه يك معنيت
كه اگر در اجزاى ممتزجه عنصرى ظاهر شود آنرا غنج و دلال نامند
و اگر در اعضا ظاهر شود آنرا حسن خوانند و اگر در كلام واقع شود
آنرا فصاحت و بلاغت گويند و تفنن در هر صورت عاشق و طالب
اين معنيت بهر صورتى كه بر آيد و بهر لباسى كه در آيد والحاجة
الحسن حيث وجدته و للحسن وجه المليح حيث وقع ه

رقعه مولانا الفتح در طلب مرکب نوشته آنکه سواد اقلیم بیاض
که قلم و قلم مشکین رقم ملازمانست از تاخت شبیخون مظالم
تیره دلان مصون باد بلوح و قلم قسم که دیده دوات از سواد مداد
بمرتبه تهی گشته که یک قلم بعد کاو کاو نیز رنگی از نور رنگی ندارد ملتمس
آنکه از آن سیاهی که از نشاء آبه مرقد لیش شاخ ریحانیست ریاض
بیاض را و از رنگینی هر نقطه اش خال مشکینیست عذار صفحه را
مرحمت نمایند زیاده از این بر مرکب خوش نویسان که در پیش
ایشان نرخ سیاهی نظر دارد چشم سیاه کردن جهل مرکب است ۵

من الفصوص
انسان مرآتیست ذات وجهین در یکرویش خصایص ربوبیت
پیدا و در یکرویش نقایص عبودیت هویدا چندانکه خصایص ربوبیت
نکرد از همه موجودات بزرگوارتر است ۸ و چندانکه نقایص عبودیت
شمرد از همه کاینات خوارتر و بیمقدارتر چندانکه در خدا از اوصاف تو
یابم اثری حاشا که بود نکوتر از من دگری وانگه که همی بحال خود نگرم
نظری در هر دو جهان نباشد از من بتری ۵

احسن بیان قلم تورا
کاتب نوعه دلان نویسنده را

اول نظها بیاز تا بیند
انکه در زدود فا در ابند

عمل مرکب طریقه الله داد بیاید دو سیر و نیم قلعی را خالص کرده و دو سیر بلادر و دو سیر
کنجد سیاه و این مذکورات را در دیگ چرب بیندازد و مهر کند و بر آتش دهد دان
بنهد و چندانکه آتش کند بلادر و کنجد سوخته شود قلعی را بکشد و باز دو سیر بلادر
و دو سیر کنجد و هفت سیر و نیم گوشت ماده گاو یکجا کرده در دیگ اندازد و با قلعی
همچنان آتش دهد که گوشت و بلادر و کنجد هر سه سوخته شود همچنین هفت نوبت بکند
خالص باشد والسلام

هو الفرد

نجات الاحباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن الجوهر والعرض. المقدس
عن الحل والعقد والغرض. والصلوة والسلام
على من اوتي الحكمة الموصلة الى سر الربوبية
بالوجه الاتم. وعلى آله وصحبه الواصلين
الى كنوز الاكسير الاكرم. وفك رموز الحجر المكرم
وبعد فاني لما طالعت كتب القوم باسرها.
واطلعت على الاشياء التي يجب على الطالب
سترها. وحصل لي الاطلاع والوقوف بعد

ائتلاف

ائتلاف الالوف. من كرم الملك الرؤوف.
صرحنا بالحجر في هذا السفر. المسمى بنجات الاحباب
وتحفة ذوي الالباب. ورتبته على مقدمة
وبابين. وما سترنا الا الاوزان. والله المعطي
المنان. اما المقدمة ففي تهذيب الحجر ومعرفة
اعلم ان الحجر المكرم. الذي انزله الله على انبيائه
صلى الله عليهم هو الحق. وما سواه باطل وتضليل.
وهو سر مكتوم لم يكتبه احد من الحكماء في
كتبهم الا باقلام مرموزة. خوفا من الجهال. وكتموه
وبعدوه بانه حقير ذليل هين. ملقى على الاكوام
والمزابل. وهذه كلها رموز. وهو حجر ذكر احمر
حار يابس شرقي. وانثى باردة بيضاء رطبة
غربي. وهما زيبقان جامد ومائع ذكر وانثى
كما قال شعر صبغ الفلاسفة الماضين
كلهم. من زيبقين بلا مين ولا كذب

فزيبق الشرق روح وهى صابغة ومزيبق الغرب
فيه السر والارب والقمر هو التوتياء الحمراء
الذايبة الغير الفانية بالنار ولونها تسر الناظرين
وقد تحيّرت فى تدبيرها وتعقّلها عقول العقلاء
يمكن ان يعبّر عنه تارة بحرفين كما يدل عليه اول
الذاريات وآخر الطور وتارة بثلثة احرف
كما شهد له اول سورة والشمس وآخر النجم ويس
ومركب تارة بالدال والجيم والعين والسين والانثى
هى الرصاص الحى ويمكن ان يعبّر عنه تارة بالملك
النقى وهو سيد القوم وخادمهم وتارة بثلثة
احرف كما يدل عليه اول الزبور وحرف النداء
وباء القسم وسورة ق اللهم لا تؤاخذنى
بما الظهرت وكما ان الله تعالى واحد وكذلك
حجرنا واحد كذلك العامل لهذا الحجر لا يكون الا واحدا
فلا يره الا عين واحدة ولا يمسه الا يد واحدة

واذا

واذا وقع الاشتراك فى العمل فلا يصح العمل البتة
ولهذا لا يصح العمل الذى فى ايدى الناس فاذا عرفت
ذلك فخذ من التوتياء الخالصة الخارجة من التعليق
مائة مثقال ابردها او الغمها بمثلها من الزيبق
الخارج من الجسد المعدنى الذايب بعد ان تخلطه
بمثله من الزيبق العبيط الشرقى واسحقه بمثله
من الكبريت النقى من الدنس باحدى الطرق التى ذكر
فى التقريب سحقا قويا وضعها فى اناء مزجج وضعه
على نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت والعبدين فبرده
ثم ارم عليه وزنا ثانيا كبريتا واسحقه وردّه
الى نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت كلّه افعل ذلك
هكذا اثنى عشر مرة على ما نص عليه الشيخ فى كتبه
فانه يصير احمر متهبيا وهو قول خالد ع
زوّج رصاصك بالنحاس الاحمر وهذا نحاس
الحكماء ولا يزيد ولا ينقص من الاصل شئ واغسله

بالماء العذب وطير عنه الزيبق المغسول بالنار الحارة
الغير الضارة ثم خذ من الانثى وحلها باحد المياه
الحارة المسمى بماء الرزين او المعشر او الفاروق
لكن المعشر احسن فائدة واهون استقطاراً و
صعدها من الزاج وحده مراراً الى ان يصعد
ميتاً ثم الغم زيبقاً عبيطاً بمثله من المشتري واغسلها
بالماء والملح ونشفها بخرقة كتان ثم اسحق من
ذلك المصعد مثل نصفها مع هذه الملغمة قليلاً
قليلاً في الصلاية فان الانثى برطوبة الملغمة تصير
محلولة كالماء وبعد السحق القليل تضع الملغمة مع
مصعد الانثى في قدحين على نار الفحم الى ان تسمع
من القدح صوتاً رقيقاً فترفعه وتفتح فترى المصعد
على الملغمة كالرصاص صفيحة ذائبة والملغمة
تحتها فخذ الصفيحة وادفنها في زبل الخيل الرطب
وتبدل الزبل كل اسبوع حتى تنحل وتقطره الى ان

صفة حل جيوه

يتخلف

يتخلف الثقل واعلم ان تلك المحلولات ليست
بنافعة الا اذا انحل بعض المحلول الانثى العبيط
بالزبل او الاستقطار ولا يمكن هذا الا بحرق المتخلف
وحله وهذا مما كتمه القوم وسياتي الايماء اليه في
محله المتعلق بالغيب وحله هذا هو الحق من المقال
على ما نص عليه الجلدكي حيث قال تدبير الرطوبة
بمفردها حتى تعتدل وتصلح للتزويج وتعرفها [illegible]
ثم تدبير اليبوسة بتدبيرها اللائق بها حتى تقوى
وتكمل واما تدبير اليبوسة فقد مر بلا كتم وعلامة
تكميله احمرار لونه وهذا لا يمكن الا بادخال الروح
عليه كما مر انفاً واما تدبير الرطوبة فبحل الملح الحاصل
من احراق اللون المر او بحل قشر البيض المكلس او بحل
ملح كرم العنب او بحل مصعد الاكسير الالهي المنعقد
على الاكرية في المعدن هذا هو المكتوم في العمل الاول
وانا كاشفه واستغفر الله العظيم واتوب اليه الان

صفة تدبير طلق

طريقة الجادة لا يحصل الا بادخال الاكسير عليه و يدل
عليه قولهم الانسان لا يلد الا انسانا ولكن في حل
مصعد الاكسير صعوبة تامة سيجيء بيانه في بابين
تبيانا مفترقا على المواضع في هذا الكتاب والله
يهدي من يشاء الى الصواب **الباب الاول**
في شرح طريقة الجادة قال الشيخ يؤخذ من الذكر
المشار اليه جزء التي تقدم ذكرها بعد تصغير اجزاء
الذكر حسب الامكان كما تقدم في المقدمة تهبيته
وتصغير اجزائه اقول ان فيه كيد عظيم لا يحتاج
الى التهبية والتصغير بل الاصوب ان يلغم بعد
التعليق مثل الغام العامة و يغسل بالماء و الملح و
الشب الى ان يزول الوسخ عنهما و تحرك بمفتاح
حديد الى ان يظهر السواد على ما نص عليه الشيخ في
بعض كتبه و يخلط احدهما بالآخر اذا كان الذكر مهبيا
و الانثى مهذبة بدهن البيضة و زن الذكر وان

خلط

خلط به محلول الملح المر كما يخلط الماء بالتراب فيه
تنبيه على لزوم البلة التي قد حصلت بالعمل المكتوم
اذا كانا مهذبين ولهذا قلنا الاصوب الالغام
لان في الملغمة صون البلة الغريبة و الرطوبة الغريزية
اكثر و صورة الخلط ان يسحق اولا الذكر المهبي
و تقطر الانثى على الذكر و تسحقها حتى تصعد
الذكر فوق الانثى و تقطر عليه شيئا يسيرا من الماء
القراح ليحفظ البلة الثانية عن الاحتراق و
ينكح بالفلاح و يلد الولد الصالح القابل الى الصلاح
و يسحق الى ان يشتم منه رائحة المني ثم يرفع و يجعل
في اناء معتدل و الحق عندي ان يكون الاناء
بعد اخذ المعمول طوله قدر شبرين او اكثر منه بثلث
اصابع لئلا يصل الى القبة ما يطير منه و عرضها
اربع اصابع ليدخل فيه و يركب عليه الغطاء الاعمى
و هي قبة مستديرة فاذا ارتفع منه البخار الى

القبّة لا يقف فيها و يرجع الى اسفل الاناء و
لا يكون التعفين الا فى هذا الاناء و يشدّ وصله
ثم يعلق فى قدر فيه رماد و يركب القدر على تنور
مدور و يكون النار كحضانة الطير بايقاد القنديل
بنار الفتيلة لانها اضبط للمبتدى و اقيد للطبخ
فى التعفين و اضطربت الآراء و تحيّر ارباب
النهى فى هذه النار و قالوا ما قالوا لكن الحق ما قلنا
صريحاً و من الرمز صحيحاً و ميزان نار التعفين كحضان
الطير بحيث يلتذ كفّ العامل بقبة الانبيق الاعمى
تلذذاً مستوياً فى الصيف و الشتا و يحتاج ان يكون
ذا ثقبين يميناً و شمالاً ليخرج عنه دخان الفتيلة
و لا بدّ ان يكون فى جوف ذلك القدر رماد منخول قدر
اصبعين و بين الرماد و الاناء ثلث اصابع و يأخذ
وصل القدر على التنور و على فم القدر خشبة منقوبة
معلقاً فيها الاناء و كذلك لا بدّ ان يأخذ وصل الخشبة

على القدر

على القدر وصلاً جيداً لئلا تفرّق السخونة و الحرارة
و يتفقد اسفل القدر فى التنور بالكشط حتى
لا يتراكم السواد عليه و يعلق به النار فيحرقها
او يسقط على الفتيلة و ينطفى و يبطل الكون
بالتدبير الواضح لانّ التدبير الجزئى لا يبطل الكون
و قيل لا بدّ ان يغطى فوقه بغطاء لها ثقب كثقب
الابرة لكن لا يحتاج اليها الا لحفظ الغطاء الجوانى
من الانكسار و يستمرّ بهذا النار اربعين يوماً
بلياليها و لا شك فى كون المدة اربعين و قد كثرت
الاقوال بين ارباب الحال فقال بعضهم مدة التعفين
احد و عشرين يوماً و قال بعضهم اسبوعان و قالوا
ما قالوا حسب ما يقتضى بتجربتهم و اما الحق عندى
ان المدة فى التعفين الاول اربعين يوماً بلياليها
و اما المدة بعد هذا التعفين الى مقام الاظلال
فاحد و عشرون يوماً لا غير و لا يحتاج ان يعفن

المركب بعد التعفين الاول اربعون يوماً بلياليها
وعليه قول الجمهور خصوصاً قول الشيخ لكن لا
يفهم من ظاهر كلامه ولا يمكن فى هذه المرتبة
ان يعفن بحرارة الزبل على ما قال فى التقريب لان
المراد بهذا التعفين انعقاد المركب وهذا لا يمكن
الا بالنار القوية الغير المحيطة من كل الجوانب وحرارة
الزبل الرطب مناسبة فى مقام الانحلال وذلك
المدة فى صورة عدم انحلال الانثى واما بعد الانحلال
فمدته اسبوع لا غير حكى من استعلى على هذا المقام
ان اقرب الطرق المنتجة فى الاكسير ان يوخذ لوزاً
مراً واقشره واغسله واستقطره واسحقه
اذا كان عطارد فى مقابلة المشتري واعصره
وخذ دهنه واحرق ثفله بالنار المتوالية وخذه
ثم حله لكن فى حله صعوبة تامة لمن لا يعرفها
وسهل لمن يعرفها والحق ان هذا الثفل لا يحل

الابدواء

هو

الا بدواء الشعث والزنجفر وزيبق الجسد الحديد
المحلول قال الله تعالى قل الروح من امر ربى فمنه
اتضح الدخول فى العمل الاول المكتوم وقال العلماء
فى كيفية الروح اقوالاً كثيرة فعند بعضهم انه من
الاجسام وعند بعضهم انه من الجواهر ولا يخفى
ما فيه لطالب العلم وذوبه اعلم انه اذا لم يطهر مساوات
الذكر مع الانثى بالسحق بلة لا بد ان يزيد شيئاً من
الانثى اما زوجة ثانية على التمام او معلوم
الوزن ليتضح البلة الغروية والرطوبة الغريزية
ويحصل بها الفلاح فى الازدواج والنكاح ولا
باس ولا باس بادخال الزوجة الثانية دفعة
واحدة مع الاولى لانها ليست حلالة بل فى هذا
الموضع صيانة للمركب عن الاحتراق وحماية عن
الافتراق فان خرج اسود كالقير فقد صح المزاج
والازدواج ويجوز ان ينظر المركب بعد الاسبوع

القروية

فان كان اسود فاعلم ان العمل على الصلاح ثم يرد الى
كانونه سريعاً لئلا يبطل الكون ثم بعد التبريد ومدته
اربعة وعشرون ساعة سواء وقبلها محل خطر
وهلاك وتفتح الاناء وتخرج ما فيه ويعطى من
الانثى جزءاً ثانياً هذا اذا زوج مثلاً بمثل وتسحق
وتجعل في انائه ويعاد الى القدر ولكن الفتيلة
في هذه الدرجة تزاد الربع والمدة كالاولى وفيه
مكيدة لا تعتبر بظاهرها وقد بينا لك ميزان النار
ومدة التعفين التعفين الاول ثم يخرج كالعادة ويسحق
بجزء ثالث ويزاد النار على الثانية ويزاد الربع
والمدة كالعادة فيه كيد قد نبهناك آنفاً ثم تسحق
بجزء رابع وتزداد ناره الربع فانه يخرج في هذه
الدرجة محلولاً في النار معقوداً في الهواء ومدة
التبريد الذي بين كل اسبوع واسبوع اربعة
وعشرون ساعة وقبلها محل هلاك وخطر

وفي ادخال الزوجات اقوالاً كثيرة فمنهم من
قال لا بد ان يقسم الجزء الثالث من الماء ثلثة اقسام
متساوية ويدخل على المركب بقسم منه ويعفن على
العادة التي حققناها ثم يقسم آخر بالتعفين و
السحق على العادة ثم يقسم زوجة الرابع المسماة
بالجوهريات الى سبعة اجزاء ويعفن بقسم منها
اسبوعاً ويقطر ويخلط بقسم آخر منها اسبوعاً
ويقطر الى ان يتم الاجزاء بالتقطير والتعفين ومنهم
من قال تجمع الرطوبات الثلث بدون التنفس في الجزء
الثالث والثاني واحتج بعمل استاده لكن فيه خطاء
لا يمكن العمل بهذا لانه لا ينعقد المركب اولاً ولا
يحل الا بعد العقد وبنفسه اقر بفساده حيث قال
واما العمل بهذا التدبير فغاية المهارة لطيران الزيبق
بادنى قوة النار لغلبة الرطوبات وسلك هذا المسلك
غافلاً عن لزوم الانعقاد اللهم الا ان يقال المراد بهذا

الاجتماع بعد انحلال الانثى وجمعها بثلث رطوبات
بعد الزوجة الاولى الغير المحلولة واما قوله لطين الا
الزيبق بادنى قوة النار يابى عن هذه النكتة اظن ماذكره
الا للتدهيش قال الشيخ رحمه الله ويحتاج الحكيم بعد ذلك
الى تهذيبهما فى التركيب الى جزء واحد من اليبوسة
والى عشرة اجزاء من الرطوبة ثم يختلط من الرطوبة واحدة
مثل اليبوسة فى اول التزويج الاول وبعده يزوج
بزوجة ثانية رطبة بهية ثم ثالثة شهية سنية
ثم بالرابعة الحلالة ثم يفصل بغير ملالة وللحكماء طرق
فى الاوزان فمنهم من جعل كل واحدة منهن ثلث الاولى
فى الكم ومنهم من جعل الزوجات الثلث مثل الاولى فى
الكم واما السرارى الستة فمنهم من جعلهن بمقدار الزوجات
فى الكم وعليه اختيارى وبه اعمل لانه اعلى درجة
اقول ان فى هذا القول خلل من قلم الناسخ لان اختيار
الشيخ ان يكون السرارى فى كمية الزوجات الثلث مثلا

اذا كانت

اذا كانت الزوجات الثلث كلهن خمسة عشر درهما
وبعد هذا يقسم الى ستة اقسام كما نطق عليه فيما
سياتى بعد قوله وثم الى العاشر انتهاء فيقطر
بالرطوبة ويجوز اولا باليبوسة بل هى اجود الى
افراغ القاطر من غير عنف ولا اكراه والحق ان يقسم
الزوجة الرابعة المسماة بالجوارى المختلف فى قدرها
كما مر تقسيمها الى ستة اقسام وتدخل منها على الكل
جزءا ثم يعفن ويقطر ويعاد عليها المقطر مع جزء
منها ولكن يابى عنه قوله ثم يعطى الباقى فى اسفل
الاناء جزءا خامسا فيعفن فى الحضانة سبعة ايام
ثم يقطر كالعادة ثم وثم الى العاشر وفى كل منها تعفين
اسبوع ويقطر بعده وفى كل مرة يعاد القاطر عليه
بعد اعطائه جزءا من الانثى واذا كانت العشرة يعاد
الماء جميعا الى الارض ويعفن ويقطر بالرطوبة ويعاد
عليه ويقطر اربع مرات بغير تعفين المبادر منه

يقتضى ان يكون السرارى خمسة عشر درهما صح

نارع

ان يكون الاجزاء العشرة متساوية فى الوزن وهو
مراد الشيخ وفيه قوة انحلال الذكر لان بهذه الطريق
يحل ثلثا الذكر كما نصوا عليه فى اكثر كتبهم بالايماء
الواضح ونص عليه ابن اميل رحمه الله فى الكنز نصا بنفسه
لكن الحق عندى ان يؤخذ جزءا واحدا من الذكر و
خمسة اجزاء من الانثى كل جزء منها مساويا له و
يدخل جزوين من الانثى على الذكر ويعفن ثم جزءا
ثالثا ثم رابعا ثم يقسم الجزء الخامس بستة اقسام
متساوية فيصير المجموع عشرة كاملة ونص عليه ابن
اميل فى شرح الماء الورقى بالرمز القريب الى التصريح
وفى كتابه المسمى بكنز المنير فى علم الاكسير صرح به ونص
عليه خالد ايضا وصاحب الشذور وبهذا عمل صاحب
المكتسب الذكر مساوى الانثى فى المركب جزءا واحدا
لكونهما شيئا واحدا بالمزاج وسماه التوام فهذا
الجزء من شيئين متساويين وهو الرطوبة و اليبوسة

ونصف جزء عدد ٢ ثم جعل الجزئين من الماء جزءا
واحدا وعدّه جزءا ثانيا وسماه بالطبعانى وهذا
الجزء مثل الجزء الاول المركب من الارض والماء وهذا
الجزء الثانى جزء تام له عدد لعدم اليبوسة فيه بل
رطوبة صرفة تامة بالنسبة الى الرطوبة الداخلة فى
التوام فانها نصف جزء بالنسبة الى هذا الجزء التام
وقسم هذا الجزء الى ثلثة اقسام متساوية ثم جعل الجزئين
الاخيرين من اجزاء الماء جزءا واحدا آخر وسماه بالمصى
وهذا الجزء الثالث مساويا للجزء الثانى فى المقدار والوزن
ولكن بعد اختلاطها بالجزء الاول المركب من الارض والماء
يكون مجموع الرطوبة ومرتبة هذا الجزء الثالث مثلين و
نصف بالنسبة الى الطبعانى فالخمسة بالنسبة الى الاثنين
مثلان ونصف فى الحساب واربعة امثال وربع من
التوام المركب من جزئين وسائر الاجزاء الاربعة من الماء
اربعة امثال فى الحساب ومنهم من قسم هذه الجزء الثالث

سبعة اقسام متساوية في المقدار فيكون الرطوبة
عند هذا الفاضل عشرة اقسام متساوية في المقدار
واما الحكيم بيتون البرهمي فجعل هذه الاجزاء الخمسة
خمسة اقسام متساوية وجعل القسم الخامس ستة
اقسام فيصير الجملة عشرة اقسام وعند قوم لهم درجة
عالية في الحكمة اليبوسة جزءا واحدا والرطوبة
ستة اجزاء بالاتفاق وقالوا هذا طريق الامان لا تخشى
صاحبه الآن بعضهم يقسم الخامس على ثلثة اقسام
والسادس على ستة اقسام فالجملة ثلثة عشر جزءا
وبعضهم يقسم الاجزاء الستة الى اثني عشر قسما متساوية
وعند بعضهم اربعة امثال وانها ينقسم الى عشرة اجزاء
واعلم ان المراد بهذه التقطيرات انحلال الذكر لا غير
والتجربة اخرى للارضية بان يلقى منها على صحيفة
فان دخن ففيه بقية ينبغي ان يؤخذ بدخول الماء
والتعفين والتقطير الى ان يحل ثلث الذكر قاطرا

مع الرطوبة واليبوسة ثم يقطر المقطر وحده سبع
مرات بالرطوبة ومما يبقى في الاناء بعد القاطر ثفل
يرمى اي ما تخلف من الارضية عنه يضاف الى الارضية
الاولى وانما عبر عنه بالرمي للتدهين كيف لا مع ان المتخلف
معدن الاكليل ومنبع الملح الجليل وتجريد الماء الصافي
ان يلقى منه على صحيفة قمر محماة فان نفذ فيها بلون
الذهب الابريز فهو غاية الكمال ولا بد من ان يختلط
مع ذلك الثفل ملح الطعام الصافي المحرور المنعقد
في الماء المكلس في غاية التكليس لان ثفل الحجر يحتاج اليه
في التصعيد ولا بد ان يشد وصل الاناء ثم يجعل على نار
لينة برماد حار ثم ينقل الى اشد منها وهي نار النشارة
يوما وليلة ثم الى نار الزبل ودق الفحم مخلوطين فاذا كان
اليوم الرابع يوقد عليه يوما وليلة بالفحم وفي يوم الخامس
بالشعلة اللطيفة ويدرج النار الى يوم السابع للتصعيد
ويشد ناره وامر النار سهل اذا كان الغطاء الفوقاني

من الزجاج لان العامل ينظر اليه اولاً فاولاً الى تمام
الصعود فيكف عنه النار ويشد ناره الى ان يصعد
الاكليل وهو ابيض وهو الخميرة احتفظ به وترفع
الثفل المتخلف فى اناء محفوظة وتسحق هذا السم و
يطلق على الاكليل سماً لانه قوى جداً ويلقى فى
الاناء وارسل عليه الماء المحفوظ قليلاً قليلاً فانه
يغلى كغلى الحميم ثم يركب الانبيق ويقطره مرة واحدة
بالرطوبة وهذا آخر التقطير ويحتاج فى هذا الموضع
الاستقطار بالرطوبة دون الاول لان المراد فيه تصفية
الماء ثم يقسم الماء تسعة اقسام ثلثة منها فى اناء
واحد وستة فى ستة اوانى لعدم اختلاط الماء
الاول والثانى والثالث مع غيرهم لان فى هذه المنزلة
تنحل الانثى فيحصل الزيبق الغربى الذى عليه مدار
اكسير البياض فيمتاز عن الزيبق الشرقى الذى يقطر
بعد الثالث فهو الزيبق الشرقى الذى عليه مدار اكسير

الحمرة

هو

الحمرة واما التفريع بلفظة ثم يابى عن هذا التحقيق
لكنه للتذهين وخلط الحق بالباطل كما هو دابهم نعم
يمكن التوجيه بان يقال ان مراد الشيخ ان يقطر بعد تمام
التقطير الماء وحده بالرطوبة مرة اخرى وياخذ بالتخمين
الجزء الاول والثانى والثالث عن الماء ويرفع ويرفع و
يحفظ ثم ما بقى من الماء تقسم سبعة اقسام لاجل
التساقى صيانة للاناء من الكسر والجوهر من الغرق لانهم
قالوا لا تغرقوا ولا تعطشوا اعلم ان الآلة التى يركب
فيها الاكسير بالحل والعقد والاذابة والتشميع
ويشرب فيها التساقى التسعة ويتم فيها غسل
البخار يكون من الطين الصابرة على النار ولو ذاب
فيه الفولاد ولابد ان يدبر بالترتيب مراراً حتى يصير
الاقداح الكاينة منه محكمة شديدة مسدودة المسام
فان الاكسير تكسر الزجاج ويخرق البواتق ويغوص و
يجرى من الحديد الفولاد لما فيه من حدة الملحية الزحلية

النافذة فى الاحجار و هذا الدهن الاتى ذكره فى الجذ
والمنفعة ماله نظير ونظمه بقوله شعر
فخذ درا وجزا من عقارب كذا الاكليل من روح ثقيلا
وصعدها بفوق النار جمعا الى ان يظهر القشر الجميلا
به فد حلت الاملاح دهنا به قد هذب الفحل النبيلا
يوخذ جزء من جسد المعشوق اى التوتياء الحمراء التى مر
ذكرها و فى وصفه بالعشق ايماء بانه يحتاج الى التهذيب
ايضا فهو مثل تسع الماء و يضاف اليه يسير من الرماد
الذى رسب بعد صعود الاكليل و هو مختلف فيه فمنهم
من قال ربعه ومنهم من قال نصفه ومنهم من قال ثلثه الخ
كلها راجعة الى الجسد المعشوق والحق عندى ان يكون الرماد
وزن ربع الجسد لا غير لانه اقرب للعقد والحل ثم يجعل
ثلثة اقسام من الماء فى قرعة ويوضع على نار لينة
الى ان يضطرب الماء فيلقى الجسد الجديد والرماد
فيه مسحوقين ناعمين و يشد الوصل على العادة و يعلق

فى القدر و يوقد تحته بنار السراج كما قال يوم فانه
يسود فى سبعة ايام و لا احتياج الى اكثر من ثلثة ايام
و يستمر السواد الى اربعين يوما ثم يشرع فى التبييض
و يستمر ذلك مائة وخمسين يوما هذا تدهيش فاحش
لا يحتاج الى هذه المدة بل علامة كماله ان يظهر البياض
البلورى الساطع و من هذا الكبير البياض يلقى واحد منه
على الف من الزيبق يعقده منسحقا لا متطرقا ثم يلقى
واحد منه على الف من النحاس و الرصاص يقلبه
فضة خير من الفضة المعدنية و حكى لى الاستاد
الكامل انه شاهد ان الماء الزيبقى اذا استقطر وحده
و تكرر الاستقطار بحيث لا يذوق منه اثر الملوحة
و صارت صافية تحل به الشمس و يطير عنه الماء الى
ان يبقى الشمس فى قعر القرعة ماء احمر رقيقا لا رقيقا و
لا غليظا و صارت الشمس محلولة نافعة و قال لى
يا اخى لو حل ذلك الماء العذب التوتياء الحمراء التى

تقدمت ذكرها ماءً من قبا لزوجت ذلك الذكر
مع الانثى المحلولة بهذا الماء لانهم نصّوا على عدم
دخول الغريب المصلح الخارج الداخل ومن الفضة
حصة لمن له ادنى فطنة وايضا ما سمعت من الاستاد
ماء حلالا اقوى من ماء الراس وهو ان يوخذ
دواء الشعث فتغسله وتصعده مرة وتحله و
تاخذ بخفه او تصعده ثلث مراة وتحله وحله
سهل اذا انحل واحد منها خذ من الجسد اشرفه
صبغا وصاعده الى ان يصعد منه شيئا كالقطن
خذ منه درهما ومن ذلك المحلول عشرة دراهم و
مراتب يكون ماء الهيا لطيفا يحل بهذا الماء قشر البيضة
المكلسة والاملاح المكلسة واذا انحل الملح وقشر البيضة
المكلستين يكون ماء حادا الهيا ربانيا دريا يحل به
اللوز مع قشره وهذه درجة الحمرة ثم يسحق من السبعة
الباقية من الماء الذي هو المناسب للشمس وبعض اسبوعا

الى ان

الى ان يذهب الماء ويعطى جزءا ثانيا وثالثا ورابعا و
خامسا لكل جزء سبعة ايام والنار الحضانة فانه يتلون
بالوان كثيرة غير ان الجزء السادس يتمم بالنار ٣٥ يوما
ولا يحتاج غير العشرة واياك ان تدخل الرطوبة وفيه رطوبة
ففي اول التسقية يكون كالشمع في الذوبان والمنظر وهي
الدرجة الزنجفرية وربما يصير بلون حجر الرخام او دما
فيشف بعدها في هذه الدرجة ولا يلقى بعدها ثم يصير
في لون الشقايق وكالدم الغليظ وفي السادسة لون
الفرفير وفيها يحل انحلالا طبيعيا لا يمكن عقده في
مثل تلك المدة الماضية فينبغي ان يشتد ناره قليلا
قليلا الى تمام ٢١ يوما فيرتقى عدد التساقى الى اربعة
وعشرين تسقية ولا يمكن التسقية مرة واحدة فان
الة التسقية تنكسر من حدة الماء ولا يبقى فيه اثر الدواء
ولا يقرب الاملاح والمصعدات الكاينة من الاجساد
المعدنية الا في اناء صابر على النار اعلم ايها الواصل الى

هذا العلم الكامل قد حصل عندك زيبق الغربي المشبب
بالاكليل المصفى عن الاكليل والجسد الجديد فاحفظ
الاكليل خارجاً عن الزيبق فى اناء مزجج بعد مسه
بادنى حرارة واما الارض التى قد رميت وهى مدار
الاكاسير سيجيء تفصيلها فى الباب الثانى لكن لا
مدخل لها فى جادة القوم وانا عملت هذه الاعمال
وزوجت الذكر بالانثى واخترت مكان الفتيل
روث البقر لانه اطول مقاماً وفيه تسخين ووجدت
علامة السواد وحصلت ثمرة الفؤاد وعفنته
ثانياً وثالثاً ورابعاً باحد وعشرين يوماً واستقطرته
فلما وصل الى مقام التشبيب عاقنى عايق ومنعنى عن
الوصول الى درجة الحمرة نسال الله تعالى ان يدفع
العوايق وحكى لى الفاضل والاخ العالم الكامل انه
سيجيء فى آخر الدولة العثمانية رجلان يعملان عملاً صالحاً
ويصلان الى ما يملا به الخافقين ويفترقان بعد الاتمام

كافتراق

كافتراق الاكليل عن الماء الالهى ويصل احدهما الى
راسه مرزوقاً بالولد الصالح كولد الفلاسفة من المراة
التى ستنكحها ثم ينتقل الدواء الى نار التصعيد ويكون
فى قبتها نقب صغير مسدود فيوقد تحته نار لهيب
لينة غايته ٤٨ يوماً ثم تفتح نقب الغطاء ليتنفس
منه الابخرة لانه يحتاج الى خروج الابخرة ويوقد بالحطب
الجزل يومين وثلث ساعات فانه يخرج فرفيراً احمر
يلقى واحد منه على الف من الزيبق يعقد اكسيراً ويلقى
منه واحد على الف من النحاس يصير ذهباً خيراً من
ذهب المعدنى وانبهك تنبيهاً لطيفاً منتجاً فى
اقرب الاوقات فى علم الميزان وهو ان لكل جسد
من الاجساد حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة
اذا علم هذه المراتب ودبر بامتزاج احدهما مع
الآخر لا تضح الحال وذلك ان جوهر الذهب معتدل
وفيه من الحرارة اربع درجات من المرتبة الثانية

ومن البرودة اربع درجات من المرتبة الاولى ومن اليبوسة
جزان من المرتبة الاولى والفضة فيها من البرودة
جزان من المرتبة الثالثة ومن الحرارة ثلثة من المرتبة الاولى
ومن الرطوبة جزان من الاولى والزهرة فيها من البرودة
مثل ما فى الذهب الا ان اليبوسة فيه من اربعة اجزاء من المرتبة
الثالثة والاسرب فيه من البرودة اربعة من الثانية ومن
الحرارة جزء من الاولى ومن الرطوبة جزان من الثانية و
من اليبوسة جزان من الرابعة والقلعى فيه من البرودة جزان
من الثانية ومن الرطوبة اربعة من الاولى ومن اليبوسة
درجتان يبيستان ومن الحرارة جزوين من الثالثة والمريخ
فيه من الحرارة ثلثة من الثانية ومن الرطوبة جزان من الاولى
ومن البرودة اربعة من الثانية ومن اليبوسة ثلثة من الثانية
والزيبق فيه من البرودة اربعة من الثانية ومن الرطوبة جزوان
من الثالثة ومن الحرارة جزوان من الاولى ومن اليبوسة مثل
الحرارة فصل واعلم يا اخى ان كنت تفهم ان الاسناد حيث

قررلنا ان موازين الطبايع على اربعة اقسام وهى
اربعة مراتب لكل مرتبة اربعة درجات فقد افادنا
العلم اليقين والحق المبين وقرب علينا كلامه ان لكل
جسد من هذه الاجساد اجزاء لا يزيد ولا ينقص
فى كتاب الاوزان من كتاب مصحف الحيواة اعلم ان كثرة
درجات ما وصفه الحكماء فى كتبهم من التدبير
سنذكرها على الوزن ثم لاسيما تدابير مارية التى و
صفته للحديد وقبايلها واعلمتنا ان ذلك من ذهب
وغاس واما ذهبها فهو الحديد ومن اجل ذلك
كانت مارية تقول بالحديد الدواء المذهب وفى
دواء ورقنا فهو الانك ففى هذا القول اطلب الوزن
فقد اخبرت ان الورق هو الانك فدل على ان الجسد
هو الرصاص والحديد هو الخميرة وقال زوسم لتوسانس
فى رسالة الاوزان انى قرأت كتب الحكماء واكثرت منها
فلم اجد شيئا واضحا فاقراوا الكتب وافهموا قول ذو مغرط

اذ قال اربعة اوزان ينبغى ان يكون فيها اوقية من الحديد
فسموا الخميرة الحديد لثبوتها على النار وصبرها كما يصبر
الحديد اكثر من باقى الاجساد فى النار وان وزن الخميرة
مع الجسد قد اختلفوا فيه وقالت الحكماء كلما كثرت
الخميرة كان اجود فى التركيب لعقد الماء فالاولى ما ذكره
هذا الرجل وهو ان الجسد جزوان والخميرة جزو واحد
ومن المياه ثلث التسعة فيدخل عليها منها فى اول
دفعة بوزنها وهى مقارنة الشمس والقمر ويلزم المركب
طبخا بنار السراج حتى يكاد ان يجف الماء فيدخل عليه
بقسم آخر ولهم فى هذه الثانى آراء مختلفة لكنها
لا ينافى الحق ومنهم من يرى ادخال الماء وهو ثلث
التسعة تسعة اقسام جملة واحدة ويلزم الطباخ
١٢٠ يوما فانه يسود من نفسه ويعود يبيض وهو التسويد
الثانى والتبييض وفى هذا التسويد يصبغ الفضة سوادا
بصفرة غير منسلخة وانما هى غير طائلة الحد فاذا ابيض

صبغ

هو

صبغ البياض حكى لى الاستاد انه سيجيء فى آخر الزمان
رجل كامل وشيخ فاضل ياخذ الشمس المعلق الخارج عن
التعليق ويلغم بمثليه من العبد المغسول ويجعل الحجر مع الذكر
والانثى ويتبخ ولا يحتاج الى شيء سواهما لا الى ذكر الحجر
ولا الى الانثى واعجب منه حكاية انه راى شيخا يعصر الزيبق
السوفى بخرقة على برادة المشترى المغسول بالماء والملح قدر
ثلثة امثاله على نار لطيفة الى ان لا يذهب ثم يصعد عن المشترى
ثلث مرات بالنار اللطيفة جدا وياخذ المصعد ويعصره
ايضا من الخرقة ويصفى ويوضع على الصلابة ويسحقه بقليل
من الورق ويبدى مغطيسا يحل بنفسه من غير دخيل و
يوخذ ويزوج بالانثى ويدخل بها على جادة القوم ولما
وصل التحدث والتذكر مع هذا الفاضل الى هذه المرتبة فرح
فرحا شديدا وقال يا اخى كنت ولدا صالحا بارا ففسد
مزاجى واحتجت الى العلاج فلقيت حكيما حاذقا فاليعالجنى
فلما رانى اطعمنى دواء اضعف به جسمى وبقيت فى غاية

التبحث ظ

النحافة بحيث ما قدرت على المشى و التكلم لكن قوى بروقى
فلما راى تلك العلة الزم ان يزوجنى فقلت له معاذ الله
لا يمكن التزويج مع هذا الضعف قال لى هذا علاج لدفع
الضعف فقلت مرحبا فزوجنى زوجة صحيحة سالمة
من العيوب وانا ضعيف عاجز فرفعنى على البساط وصحبت
الزوجة على فلما نكحتها عرفت انها امى واردت ان
افارقها فحبسنى فى دار مظلمة تحتها نار قوية بحيث
لا يمكن الخروج ولا الافتراق وانا فى غاية الخجالة محمر الوجه
مائلا الى السواد فقال اتريد زوجة اخرى ازوجها
لك واخلصك من هذه فقلت الامر امرك فزوجنى
زوجة فاذا هى اخت امى فقلت له معاذ الله واردت
الفرار فحبسنى مرة اخرى وطال المدة كالاولى فاخذ
فى الحبس هذه المراة بحيث انحل جسمى وصرت مهزولا
لا اقدر ان اجامعها فهيجها بعثنى عنفا فصرت
حيرانا سكرانا فى الحبس وبعد الموت المعهود جاء

لدى وقال اريد ان ازوجك اخرى ساعية الى قتلك
وبعد القتل يجيبك حياة لا موت لها وهذا دواء دائك
وتحصر فيها فقلت ما قدرت ان امشى واتكلم واتزوج
ولكن الامر امرك فزوجنى اخرى وهى بنت اخت امى حسناء
فحبسنى ايضا ولكن جامعتها مجامعة لطيفة فغاب عقلى
ومت فصارت جسدى كالمراة الصافية فاخذنى الحكيم
وانا مراة فحبسنى فى دار الجحيم وعرقنى عرقا دمويا فاخذ
دمى وشعرى وارمانى فى الفلاة ثم اخذ اختى وقطع
قطعة من جسمى الذى ارماه مثل الموميا واطعم اختى
فصار اختى ميتا واسقانى من عرقى المخلوط من شعرى
وبشرى فاذا انا قمت وصرت حيا مع اختى وشبت
شابا قويا لكن قبل ذلك اسقانى ماء الحياة وهو اقرب المياه
نتيجة واعظمها منفعة وهو ان تاخذ من مادة النزبان الهبط
مائة درهم ومن العقاب مثله ومن الدخان عشرة دراهم و
يسحق ويصعد الى ان يتخلص من الارضية ثم خذ الصاعد
وخذ من الزجاج ظرفا كهيئة البيضة واملا الى نصفه و

زوجة

صفة ماء الحيوة

ذوب الزجاج على فهرٍ وضعه على نارِ الفحم الى ان يطلع
المعمول هكذا سبع مرّاتٍ فاكسرهُ تجدهُ ماءً لطيفاً
الهياً وهذا هو الماء الورقي الذي من شانه صنف الكتب
والله لقد كشفتُ لك الاستار الموصلة الى الاسرار وما
رمزتُ الا رمزاً خفيفاً وهو مكشوفٌ على اولى النهى بل
صرحتُ انفاً اعلم ايها الاخ الرشيد ان الجوهر الصاعد من
الجسد الجديد الصابغ يسمّى الدخان لانه حادّ كحادّة الزريان
وهو كالقطن في حسن الملمس وكالدُّرّ في بداهة النظر وكالاكليل
في تدبير الجوهر وان اردت ظهور صدق كلامي فخذه و
شبّب به ماء الزيبق وكن شاكراً لربك فقد وصلت الى
كنزٍ من اسرار الله تعالى ويمكن ايضاً ان تحل ملح القوم بلا
ماءٍ حادٍّ فخذ رطلاً منه وكذلك من العقاب الطاهر
فيصعد حتى يمتزجا فحلها بالسحق مع ملغمة المشترى
واستقطرها الى ان يتخلف وخذ المتخلف واحرقه با
لنار القوية سبعة ايام ثم بردها فاذا بردت وجدت
كلها ماءً وَيمكن به احسان مزاج الذكر والانثى الا

الذهبية

ان الماء الذي وضع فيه الدخان اقوى منه وامتن
عليك بطريقٍ على وجهٍ عجيبٍ وهو ان الملح اذا كلّس توكل
منه ويطرح ويكلّس اذا امتزج ببعض المعادن وطريق
عمله سيجيء على وجهِ المكنون فاحتفظ به فانه سرٌّ مكنون
ولا يحل كشفه اكثر من هذا فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين

الباب الثاني في المباقل الجرّبة وتراكيبها وتمه تفصيل

ما مضى خذ اولاً من الارض المرمية جزءً ا يلقى على عشرين
من الشمس يتكلّس ويتهبّأ وتتقوى وتبلغ عمله من الزيبق
المغسول ويسقى الملغمة بالماء الالهي الغير المشبّب نلثه امثالها
يصير المجموع محلولاً ويقطر ان شئت باليبوسة ويؤخذ
منه الماء الالهي والملح الصافي والزيبق الشرقي والزيبق
الغربي ولم يسمح بهذا احد من قبلي صريحاً واما فذكره بالاشارة
في بعض مؤلفاته وقال خذ من الجسد الجديد المكلّس بزاجة العقرب
وتكلّسه بزاجة العقرب بعد الغامر بالزيبق على وجه المساوات
ويسقى المكلس بالماء المشبّب الى ان يشمع ويوقد عليه نار

التنبيه

لطيفة في اناءٍ معهودٍ ثم يطرح منه على خمسمائة
من الزيبق العامة يصير جوهراً كاملاً و الدرهم منه يقيم
مائة درهم من الزحل الصافي شمساً ابريزاً و اقرب من ذلك
ان يكلس عشرة دراهم من الشمس باحدى الطرق و يلقى
عليه قدر العشر من الاكليل و يسقى من الماء الالهي العبيط و
فيه صيانة للزيبق الشرقي و اقرب منه خذ جزءاً من الارض
المرميه العتيقه التى لا مدخل فيها و يسحق مع ثلثة امثاله
من الزيبق الشرقي و يدمس ثلثة ايام بلياليها في نارٍ حارة
غير ضارةٍ ينعقد ثم يرمى منه درهم على عشرين من القمر
بواحدٍ من الحملان يصير شمساً حافياً عجيباً و اقرب منه
ان يوخذ من السواد خمسة دراهم و من برادة الشمس الخالص
عشرين درهماً و تسحقهم جميعاً ثم تدمسهم ثلثة ايام بلياليها
يصير كلها سواداً و ان شئت تطرح درهم منها على عشرة
من القمر بواحدٍ من الحملان و ان شئت تلغم درهم منها
بمثقالها من الجسد المغسول و يعفن سبعة ايام بنار

الحضانة و تخرج ثم تطرح واحدة على عشرين درهماً
من القمر و اما سائر المباقل فذكرتها في كتابي المسمى
بنزهة الابصار في اسرار الاحجار و لما قال الشيخ صرت
شاباً قوياً فمشيت قلت له مشيت حافياً او لابساً و
على اي شيءٍ مشيت فقال لي يا اخي مشيت حافياً على الماء
و بعده لبست الجورب على الماء و مشيت على زحل في درجة
بصعوده و نحوسه و على المشتري ايضاً و رأيت البروج
باسرها و حين الدخول الى النجوم انا ارى و مالي جسم
ولي تأثير و لا يراني احد قال الشيخ في الاعمال الجوانية
اعلم ان الاعمال التى في ايدي الناس كلها اباطيل و اما طرق
البرانية و الجوانية فمنحصرة في مسئلتين الاولى المياه الثلثة
المعروف و الثانية للحمرة فالتى للحمرة الكبريت و العقاب و
الروح التوتيا و الشمس و الزيبق و للبياض الزرنيخ الاصفر
و الروح و المشتري و القمر ثم يحصل منهن اعمال منجحة
بالحملان لكن لا يجيء من الخلاص الا ثلثة اعمال و انا اذكرها
لك الاول خذ من برادة المريخ درهم و من العقرب الاحمر

بعد تصفيته عشرين درهماً ومن العقرب الابيض خمسة
دراهم وتندى قليلاً وتسحق وتخلط بثلثة امثاله
من العقاب العبيط ويسحق فى قدر فخار معمول من
الطين الذى هو غير مشوى ويطين ويدفن فى الجير
ويوقد عليه النار القوية ثلثة ايام بلياليها وخليه
حتى يبرد ثم يوقد عليه كذلك ثلثة ايام ايضاً ويبرد ويخرج
ويوضع المعمول فى قدر زجاج ويندى مغطياً ويصفى
بالتصويل او بالتقطير كلاهما جائزان فاضبط الماء فلعمرى
انه اصل اصيل فى الاعمال ثم خذ برادة الشمس وابرده
وشمعه بهذا الدهن بالنار والسحق حتى يصير متهبياً
ويلغم واحد بثلثة امثاله من العبد وان شئت ادفنه فى
النار ثم تطرح منه واحد على عشرة من القمر يقوم بحل الواحد
على الخلاص شمساً ابريزاً وان شئت تسقى الملغمة بالدهن
المرقوم الى ان يتشمع ويجرى ويعقد ويطرح واحد
منه على عشرين بحل الواحد يقوم على الخلاص وان شئت
خذ بعد جريانه ويلقى عليه مثله عبداً عبيطاً ويعفن

تسعة ايام ويقطر ويأخذ الزيبق وروح الصمغتين
فى اربعين يوماً هذا هو المسمى بميقات موسى عليه السلام ويطرح
منه درهم على اربعين من القمر بدون الحملان الثانى خذ الروح
توتيا ويلغم بالعبد ويطير عند العبد بالنار اللطيفة حتى
لا يطير الروح وان شئت حلهما باحد المياه ثم يسقى بالدهن
المذكور الى ان يجرى بادنى حرارة ويطرح منه درهم على
عشرة من النحاس العبيط بغير حملان والثالث خذ الزرنيخ
ويسقى بالدهن ويصعد عن الصابون ويلغم المصعد مع
برادة القمر والعبد على القاعدة ويسقى بالزهج المحلول
وحله لحل العبد المصعد الى ان يجرى ويعقد ويطرح
واحد منه على عشرة من النحاس يقوم فضة قايمة على
الروباس الرابع خذ من المشترى مع العبد على السوية
وشويه بالدهن المذكور قدر مثله وتصعده يصعد اصفر
ويضع فى بطن الفرس يحل ويسقى بهذا المحلول الروح التوتيا
مع برادة القمر والعبد على القاعدة المقررة ويطرح درهم
منه على عشرة بدون الحملان يقوم على الروباس وقال لى

يوماً ذلك الاستاد الفاضل خذ انبيقاً لطيفاً وادهنه
بالزيت تدهيناً وشوّبه تشوية لطيفة وبعد التشوية
خذ دهانته بخرقة كتان بحيث اذا لا يبقى فى الانبيق الا
رايحة الزيت وكذلك ادهن القرعة واستقطرها مادة
الترابان العبيط بالنار الشديدة لانه كلما يتزيد الصعود
لا يقدر ان يمسك قبة الانبيق فيقطر بالضرورة قطرات
وبالتكرار والترداد يحصل الانحلال لكن يحتاج الى غسلها
اوّلاً بالعقاب العبيط والملح ولم يسمع احد قبلى بهذا
الكشف واذا حللتها فهى المفتاح الاعظم كتموه الحسدة
وبها يدخل الجادة فى التعفينات القليلة واعلم انه لابد
ان نذكر لك انواع التصعيدات من الاجساد التى تميل اليها
الفواد اما تصعيد الشمس بقدر ثلثة امثالها من العسل
ومثل وزنه من العسل المصعد المحلول بملغمة المشترى بترديد الاعلى
على الاسفل الى ان يتحد الكل لا طايل تحته ولا يدخل فى
العمل الاوّل واما تصعيد القمر كتصعيد الشمس لا طايل تحته الا
ان يشمعها بمثله من مادة الترابان المملح بالملح المعقود واما

الذى

اذا شمع يطرح درهم منه على عشرين من غيرها واما تصعيد
الحديد لا ينفع ابداً وكذا الرصاصين وكذا الخارصينى وكذا
الصدف واما تصعيد الزنجفر فنافع جداً يصعد منه
الاكليل النافع والدر الجامع ولكن طريق تصعيده صعب
جداً وهو ان يؤخذ من الشمس قيراطين ومن الروح التوتيا
ثلثة ومن الزيبق العبيط عم ومن الزنجفر ام تسحقهم
بعد ان تلغم الروحين وتضعهم فى الاناء وشد الوصل حتى
لا يخرج الدخان وتصعدها الى ان يبقى فى الاناء كالدر
منظراً وكالقطن ملمساً ولا تغفل عن هذا الاكليل فانه در
جليل لو القى منه درهم على عشرة من الماء القراح صار فى الحدة
كالماء التى تحل الاجساد والاملاح ويعقد ولا يحصل ذلك
الدر من هذه الاوزان الا وزن ثلثة مثاقيل ولا تغفل عن الكلسية
ايضاً فانها تدخل فى بعض المركبات البرانية التى لسنا بصدد
ذكرها واما تصعيد دواء الشعث فنافع جداً يصعد منه
الاكليل للبياض وطريق تصعيده كتصعيد الزنجفر الا ان الاكليل الحاصل

من الزنجفر اقوى منه نفعاً والطريق الاسهل فى تصعيده
ان يؤخذ الدواء وتمتحنه بالتصعيد فقط فان صعد كله
فهو مصنوع بالزهيج ولا يدخل فى عملنا وان بقى الارضية
فهو المطلوب خذه واغسله بالماء الحار واجعل فى الارضية
زاجاً مثل نصفه وعشره روح التوتيا وصعده مرتين فانه
يستجيب لك فى الاعمال قاطبة وتحله بالمشترى وهذا الحل
انفع المحلولات والذى يتخلف من هذا المحلول فيحل باحراق
يسيرة اذا احرق مع الدواء الداخل عليه الذى لا يحل
كشفه يتحلل سريعاً واختلف فى مادة الترياق فزعم البعض
انه ملح القوم والبعض انه ماء القوم والبعض انه العقاب
والعارف المتيقن يعلمها من محلها واما تصعيد الروح التوتيا
ايضاً فنافع جداً وطريق تصعيده صعب فى غاية الصعوبة
وهو ان يؤخذ من التوتياء المرازبى ٢٠م ومن الزنجفر ١م
ومن الروح التوتياء ١٠م ومن الزيبق العبيط ٥م ويسحق
ويصعد بالنار القوية الى ان يبقى فى الاثال كالدر منظراً و
كالقطن ملمساً ولا يحصل من هذه الاوزان الا درهماً او

او درهمين لكن مصعد الزنجفر اغنى عن هذا الاكليل على الوجه
الجميل واما تصعيد الطلق وهو ايضاً نافع جداً وهو ان يؤخذ
الطلق ويقرض مثل الفلس ويوضع فى البوطقة واحمه
بالبارود حتى يتكلس ثم تصعد فى دهن الجوز الرومى حتى
ينحل ثم خذ من المحلول ٢٠م ومن الطلق العبيط ٤٠م ومن العبد
العبيط ١٠م ومن الروح التوتيا ٣م وصعدها الى ان يصعد
الاكليل كالدر منظراً وكالقطن ملمساً فتفطن ايها اللبيب فى
معدن الاكليل واعرف الاكليل المحتاج اليه فى العمل الاول
وفى الارواح سر الفلاح فافهم ولا يمكن العمل الاول الا بروح
الصمغتين وكذا العمل الثانى والمراد به هٰهنا ما يمتاز من الروحين
واشار اليه صاحب الشذور بقوله شعر
اتطلب صبغاً فى اللجين يغوص ❊ وانت عن الكبريتين تحيص
والمراد باللجين مادة الترياق ومن الكبريتين المصعد من الروحين
المعبر عنهما بروح الصمغتين هذا هو المراد فى العمل الاول والقول
الذى يقوله الطلبة الروح والنفس والجسد هو هذا واما المراد
فى العمل الثانى هو الذكر والانثى والنفس هى المستجنة فى الذكر واما

المراد فی العمل الاول المکتوم من النفس ماده الشریان ومن الجسد
نفلد ومن الروح ما یجمع من الکبریتین فولدع وانت عن
الکبریتین تخمیص صریح فی هذا المعنی ودال علیه لمن له ادنی
مسلك ولا شك فی عدم حصول الاکسیر والمفتاح عند فقدان
الثلثه واما معها یشعل المصباح ویؤید ما ذکرنا ان زحل اذا
انحل بالعبد ثم غسل بالماء حتی لا یبقی فیه سواد ثم یدبر بدوام
التسخین ثم یصعد عند العبد ویذاب الجسد بالبورق ثم یلغم
بالعبد المصعد ثانیاً بعد احیاء الزیبق ویدبر کالاول وهکذا
یدبر مراراً کثیرة حتی یکون زحلاً محلولاً محمراً بعد انفصال
العبد عنه ثم یلقی هذا الزحل علی القمر المرزه یحیله ذهباً
خالصاً قائماً علی الامتحان وهو ذهب الحکماء واعلم ان الذهب
اذا الغم بالعبد الطاهر وادیم اسخانه ویصعد الزیبق
عند فیصیر بتکرار هذه التدابیر ذهب محلول فی طبع الاسرب
المحلول وهذا زحل القوم وهذا یعقد العبد ویحیل
القمر الی الشمس الخالص واعلم ان الفضة اذا انحلت بروح
العبد بعد الالغام وادامة التسخین والتصعید مع تکرار

هذه التدابیر فیظهر باطن هذه الفضة المحلولة علی النحاسیة
الزهرویة وهی نحاس الحکماء فاذا القی علی القمر یحیله الی الذهب
واعلم ان الحدید اذا انحل بالعبد بعد الغسل والطبخ والتصعید
مرات کثیرة تصیر حاراً یابساً وهو مریخ یحیل النحاس
الی الفضة ویقسم المشتری علی القمریة ویصفر الفضة
ولا یتم الا بالحملان وکذا الخارصین اذا انحل بذلك الاعمال
یکون فی حکم العبد الملقی علیه الاکسیر فیحیل الذهب الی الاکسیر
وسایر الاجساد الی عین الکمال ولیس اسهل منه فی
الانحلال ویلقی واحد منه علی الف مثقال بشرط الالقاء
وهذا العطارد فی کنوزهم البحر المحیط بجواهر دفاینهم
وکذا النحاس یحیل الذهب الی الاکسیر بهذا التدبیر وان
الرصاص ایضاً اذا انحل بالعبد علی هذا التدبیر تصیر فی
طبع القمر الملقی علیه الاکسیر فیحیل القمر الی الاکسریة ویعقد
العبد اکسیراً وقمراً ویحیل الاجساد الی القمریة یذاب النحاس
ویطاعم بمقدار سدسه من الکبریت الاصفر ست دفعات

القوم

حتى يصير النحاس مكلساً ثم يغسل بالماء والملح مرات ثم
يطبخ بماء الرأس الحار حتى يحل الكبريت ويبقى النحاس
مكلساً ويتخذ منه زنجاراً فاذا شمع هذا المكلس بدهن
الشعر المقطر مع الزاج والعقرب والعقاب يكون اكسيراً
يحيل القمر الى عين الكمال انتهى فاتضح بهذا المذكور المرسوم
العمل الاول المكتوم ولا تغفل من تتبع الميزانيات لان فيها
العمل الاول المكتوم والبرانيات والتصعيدات وتفصيلات
المعادن المذكورة فى التقريب لان كل واحد مبنى للعمل
الاول المكتوم الحذر عن الاكليلات الا الاكليل المناسب
اعنى اكليل الغلبة لانها متعلقة بالاواخر والله ولى
السرائر اعلم يا اخى ان العمل الاول قد سبق عليك ولا
تكن من الغافلين عن قول صاحب الشذور شعر
اتطلب صبغاً فى اللجين بغوص وانت عن الكبريتين تحيص
وعلامة الكبريت اشتعاله بالنار كذلك كبريتنا الذى
يدخل فى العمل الاول يشتعل مثل اشتعال الكبريت فى النار

ورايت

ورايت فى حل الملح شيئاً الى المنفعة اقرب وهو
ان العقاب المصعد اذا اجتمع مع المكلس على وجه
التدبير حله حلاً نافعاً فتفطن فانى قد ذكرت لك مرة
بعد اخرى العمل الاول على وجه آخر ان فطنت فمرحبا
والا فعليك بالماء الرزين المكرر ثلث مرات والله هذا
هو الزيبق المحلول الكامل بالاكليل النافع فزوج الذكر
بالانثى مثلاً بمثل ويطبخ بهذا الماء اربعة وعشرين
ساعة بنار لينة واستقطر الماء كلها حتى يبقى تربة
ذات بلة فخذها فزوج بزوجة ثانية واسحقها
ان امكن وغضها على طريق الجادة والله انه لينتج منه
النتيجة مع اكليل الغلبة لكن لا يطرح الحاصل منه الا على
خمسة من الزيبق ومنه واحد على ٢٠ من غيره يقلبه
ابريزاً واسهل منه ان تاخذ الذهب وتخلط مع مادة
التريان على الطريق المعروف ومثل الذهب العقاب
المصعد ويكرر الاستقطار فانه يقطر واذا قطر الثلثة

اسم آنق زرنیخ آهن آماه نقل برادة زرنده مارتک فلکیجم حمل عقرب بهرام
سدید زعفران یماه جندر

افتح عينيك حتّى لا تضيع ان اهملت بتمليح الذهب
مع ثقلها وان تملّح لا يمكن اخذه منه واعلم انّ نار
التّصعيد حتّى اسلوب واحد حسب المعمول الّا فى
اكليل الغلبة لانّه نار حضانة والارضيّة فى كلّ التّصعيدات
بملح العبد ان وجد وان لم يوجد لا يحتاج الى الارضيّة
واما فى اكليل الغلبة فلا بدّ فيها من ملح العبد المكلّس و
بدونه لا يمكن تصعيد اجزاء الحجر وجدت ماء حادًّا احسن
المياه وهو ان ياخذ البارود ومثله سمّ الفار وسحقهما
وضعهما فى مغرفة حديدة على النّار الهادية حتّى يصيرا
جامدًا فان تخذها وحلّها بالنّداء يحلّان مثل الشمع واستقطرهما
حتّى يقطر منهما ماء حادًّا اذا قطر منه على الملح يحلّ حلًّا مناسبًا
قمريًّا لكن لا يدخل فى جادّة القوم اما الجسد الجديد لعمرى
انّه يتشمّع به مثل ما يتشمّع بالماء الالهى ويقتل الزيبق الغربى
قال استادنا الاعظم حلّ هذا العبد امر سهل كما مرّ لكن
صعوبته فى حلّ ثقله وهو ايضًا هيّن لمن ماتينا وشرب

من كاسنا

هو

اسارس زهرة زیبق نحاس بیضة عصر زنگار نور سیماو ماورانژ ملکیم برج
هوا روح اخضر اصفر واسط

من كاسنا والحقّ فيه على وجهين الاوّل باحراقه وتشديده
بماء العبد لكن يطول المدّة لانّه يحتاج الى كثرة الاستقطار
وعلامة كماله اذا قطر منه على اللّوز مع قشره او على مادّة
السريان العبيطة المغسولة حلّها فى ساعته كالحليب و
الثانى بان يقوى ماء العبد ببعض الاكليلات بالاستقطارات
عن الاكليل ثلث مرّات وبهذا الماء يحلّ الثّقل فى
استقطارة واحدة وقال يمكن ايضًا ان يحلّ الثّقل
بدون ماء العبد بماء الكبريت يحلّه حلًّا نافعًا فى البدو
والختم وبه يدخل الجادّة وهو ان ياخذ الكبريت الخالص
واسحقه واحرقه وعلّق عليه ظرف من الزّجاج لدرف
مثل الميزاب حتّى يملأ الرّف من الماء خذ الماء وضعها
على قدح التشميع وضعها على نار الفحم حتّى ينعقد
مثل الكبريت وترفعه وتضعه تحت النّداء حتّى
يحلّ فضوله فى قدح آخر حتّى يمتاز عن كدوراته و
ضعه على النّار فانّه ينعقد وان وضعته تحت النّداء
يحلّ وهلمّ جرًّا الى سبع مرّات وهذا والله انفع

واولى من ماء الزرنيخ ومن كل المياه سوا ماء العبد
وهذا الماء يحل الاجساد باسرها والارواح سوا
الذهب لانه يلينه ويحمره ويحل ملح العبد والزاج
والقلقند البحرى ويعقد الملغمة على كل القطبين
عقداً صالحاً للميزان ولعمرى امن عليك بمسئلة
بكر هذا الماء لان درهماً منه يحل خمسة دراهم من
ملح البحرى اختلاطاً عبقرياً ويفعل افعالاً عجيبة
ويؤخذ ملح المكلس البحرى واجعل الملغمة فى وسطه
واعمل عليه جبة من بياض البيض وتذر عليه الملح
المكلس من ملح الطعام حتى يكون عليه جبة من ملح
الطعام مع بياض البيض ثم تدمس على نار لطيفة
ثلث ساعات وعلى النار النشارة ثلثة ايام بلياليها
تجده معقوداً وان وجدتها ينطرق فاشكر الله تعالى
وان وجدتها متكلسة فهو من قوة الملح البحرى فاطرح
درهماً منه على خمسة من القمر يصير شمساً ابريزاً فبهذا
الملح يعقد مائة ملغمة ان صبغته فى العمل لكن لابد من

سحق الملغمة مع قليل من ماء الكبريت المذكور اعلم
ان الحكماء نصوا على عدم دخول الغريب فهو كذلك
لكن بعد التزويج واما قبله فيدخل عليه اشياء
غريبة معدنية لانها فى حد ذاتها ليست بغريبة
بل هى معدنية واما النباتات والحيوانات فلا يدخل
عليه لانها غريبة جداً واتضح هذا بقوله شعر
وللغريب اياد لا ابوح بها وكيف ولو لم يدخل
عليه الغريب لانعدم عمل الاول المكتوم لانه من الكبر
بثنتين فدوح الصمغتين والبراشان الى العمل الاول
بقوله شعر خذ الفرار والطلقا وشئ
يشبه البرقا اذا مزجتهم سحقا ملكت
الغرب والشرقا لان المراد من الفرار مادة السريان
ومن الطلق الذهب ومن الشئ الذى يشبه البرق
الروح التوتيا هذا بالنسبة الى العمل الاول واما
بعده المراد من الفرار مادة السريان ومن الطلق الذهب

ومن مشابه البرق ماء العبد وهو المفتاح الذي يحصل
منهم وطريق احراق الملح ما كتموه ايضاً وذلك ان
نوخذ من ملح الطعام ١٠م ومن البارود ١٠م ومن
الزاسخت ٥٠م ومن خبث الحديد ١٠م ومن التوتياء
المرازبي ١٠م يدق الجميع دقاً ناعماً وخذ ملح البحري
الذي هو قلقند المصري الذي هو البيض بل صفرتها
٢٠م و٢م من العقاب المصعد ثلث تصعيدات
واسحقها واعملها في خرقة صفيقة وتطليها
ببياض البيض ونشفها الى ان يتم سبعة جبب
خذ المسحوق وضعه في بوطقة كبيرة وتغطيها
بتلك الصرة التي فيها دم حوا واوقد عليها الوقود
سبعة ايام وارفعها وارميها على ماء الملح البحري
وماء القلقند المصري واستقطره عن الملح المحرق
سبع مرات فانه يكون ماء حاداً قابلاً للتربية و
لا ينقص من الملح الا الثلث واياك ان تخلط الملح

البحري

البحري في الاجزاء المسحوقة الملصوقة عليه وقال
الاستاد العارف اذا اختلطت مادة الشريان في
مقابلة المشتري على وجه عطارد لا يصعد الى درجة
الصعود الا مع الخلط بمادة الشريان العبيط المغسول
قدر ثلثة امثالها والا لا يفيد استقطاره وحده اذا
انفصل عن الملغم لان التصعيد وحده يتفرق ماء
المهين عن دهنية الملح البحري والعبيط منها اذا
اختلط بحفظ دهنية الماء ويصعد الى درجة الصعود
ولا يصعد برائحة المشتري اصلاً صعوداً نافعاً امن
عليك بمسئلة لطيفة وهي ان تاخذ من الشمس المبرود
اربعة دراهم ويوضع على الماء الزيبق ست ساعات
فاذا تمت يوضع عليه اربعة دراهم من الزيبق ويقطر
فوراً حتى لا يبقى الا الشمس والعبد ويعفن بنار
الحضانة ١٥ يوما ويخرج ويسقيه ذلك الماء
ويعفن سبعة ايام ويقطر بنار رفق جداً حتى
يقطر الماء كله وضع عليه اربعة دراهم من الزيبق

وتعفن خمسة عشر يوماً ويقطر بنار الفتيلة بالجوزنات
لكن عليك حفظه بمسك قبة الانبيق لانه الكليل
خذ من الزيبق والاكليل وشيب الماء وليس فيه
تصعيد لاجل الاكليل نعم ان صعدت اخرجه كذلك
الاكليل نافعاً ويدخل بها الجادة واحسن الطريق
فى استخراج ماء الزرنيخ هو ان يوخذ من الوزن المعلوم
من البارود والعقاب واسحقهما سحقاً بالغاً ثم يعجن
ببياض البيض ويضع المعمول فى آلة صابرة على النار
ويضع تلك الآلة فى وسط جير غير مطفى وشد
فمها ثم توضع على النار القوية سبعة ايام متوالية
فاذا اخرجته وجدته فى الآلة دهناً محلولاً مائياً حلالاً
لكل جسد فافهموا يا اولى الذهن الوقاد والطبع النقاد
اعملوا ما شئتما شماتة الحساد واعلم ان مادة الزيبان
كالجبن صورةً وكالزجاج بريقاً وكالاسرب رزانةً
وكالماء نفوذاً ولا له شبيه فى المعادن ولا يعمل عملها
غيرها يوخذ الملح فيحل بالماء القراح ويجمد بالعلقة

ثم يحفظ

ماء الزرنيخ

هو

ثم يعقد ثم يودع التكليس سبعة ايام ثم خذ منه وزن
العبد ويسحق به ويندى بيسير من الخل الحاد ويشوى
سبع مرات ثم يودع ذلك فى الاثال بعد ان يفرش
له فى اسفله ملحاً مكلساً ويصعد بعد قطع الرطوبة
يصعد حياً يعاد اليه مرات وان جعلت ذلك عن
النطرون وملح الاندرانى وعن زبد البحر وعن ملح القلى
والزاج والبارود والشب اعنى الاملاح السبعة
بالتسوية بعد ان كان العبد مائة وعشرين درهماً وهو
رطل فانه يصعد فى اثنا عشر ساعة ولا يخفى على الماهر
انتهاء الوقت فى التصعيد اذا كان فى اعلى الاناء
ثقباً دقيقاً فيه عود وعليه خرقة ملفوفة فان الصاعد
ما دام يصعد يعلق بطرف الخرقة فاذا انقطع بالخرقة
يوخذ برادة الحديد ويخلط بربعها زرنيخاً احمر
ويجعل فى كوز ويشوى فى اناء شديد فى تنور حار
جداً فاذا برد فاخرجه واغسله بالملح حتى يصفو
ثم اسحقه مع قليل من نطرون واجمعه بزيبق واستنبر

الاناء

لذ من ادا ثم اسحقه واسقيه خل خمر قد ربع مزاج
وشله عقاب ثم تسحقه وتشويه حتى يصير احمر فالقى
منه درهما على ستة فرو احل لها واحد يخرج ابريزا
واقرب شيئا للانحلال مادة الشريان المغصورة عن
ملغمة المشتري لكن يحتاج الى استخراج رائحة المشتري
فيها بالحيلة الفلسفية والحذر كل الحذر من رائحة
المشتري في الاستقطار واشار ايضا الى العمل الاول
المكنى بالاكليل الامير خالد حكاية عن مريانس حيث
قال وعلمني حملان شيء متحلة جزاه الهي خيرا ما
هو جازيا وقال خذ من البدر المنير ذكاته كقسم
ذكور الناس في الفرض وافيا ومن شمسه قسم
الاناث مريضة وشليها من قسم كيوان صافيا
المراد من البدر المنير بالنسبة الى العمل الاول العبد ومن
الشمس معلوم ومن الكيوان اسربنا المسمى بروح التوتيا
لكن في تصعيد الاكليل على هذا الاسلوب صعوبة
عظيمة لا يمكن فلاجل هذا تركنا ذكره في الاكليلات

وها انا

وها انا اذكر التصاعيد وانواعها واجود التصاعيد
ان يصعد العقرب من الزاج والزنجار والملح و
النورة يصعد قائما ذائبا ويسحق العقرب بمثل
وزنه ملحا مكلسا ويسحق سحقا شديدا ويخلط
خلطا جيدا ثم تحط في كوز مطين وشد وصله ويجعل
في كانون الزجاجين سبعة ايام تجده ابيضا مكلسا
فاستخرجه من الملح بحيلة واذا سحقت الكبريت بزاج
مقطر وعمّته به وقطرته ورددته عليه اربع مرات
الى سبعة حتى يرضيك فانه يخرج ابيض ذائبا
ثابتا واما النحاس اذا انحل بالماء المعشر المعلوم من
الشب والزاج والبارود بحسب اوزان الحرف
فانه برادته اذا انحلت بهذا الماء ثم استقطر منه
المائية بقي في قعر القرعة ترابا احمر وهذا التراب
بعد غسله بالماء العذب يكون خالصا عن الاملاح
واذا وضعت هذه الخلاصة بعد الغامها مع
الزيبق المغسول في آلة التصعيد تصعدت بعد

سبع تصعيدات ثم يلقى جزءاً منه على عشرة من
القمر المرزن يتم بالجملاون شمسًا وان دبّر الحديد بتدبير
النحاس حتى يتشمع ويصير زعفرانًا ثم يلقى واحد
منه على عشرة من القمر المرزن يصير شمسًا بالجملاون
واقرب منه فى المزاجات ان يلغم الزيبق مع النحاس
ويسحق مع الشب والخل ثم يغسل بالماء حتى تبقى الملغمة
صافية من الاوساخ ثم يوضع فى القرعة ويصعد الزيبق
ويرد المصعد الى الارضية ويصعد مرارًا حتى يكون
الارضية كالذهب فى اللون والعيار وهذه الارضية
اذا تزنجرت صارت اكسيرًا صابغًا فلا بد من ذوب
الحديد بالتنكار والنطرون وملح القلى وقشور
الاهليلج الاصفر مرارًا ثم ذوبه ببورق الحكماء حتى
يكون الين من النحاس فى الذوب والامتزاج وبورق
الحكماء تنكار وزبد البحر وبورق الصياغة وبورق
الصفارين ونطرون وملح القلى ومرتك ابيض يجمع
ويسحق ويستعمل ببياض البيض المقطر وها انا شرعت

فى الا

شعر

فى الاتمام مستعينًا من الله تعالى فى الختام
الا احباء قلبى قد وجدنا ... طريقًا سالمًا عن كل بلواء
باخذ الملح عن ماء نقى ... بتصعيد على وجه وفى
وصعد سبع مرات الى ان ... يروق الماء عن ملح المرزن
يصير العبد بالترديد ماء ... برفق النار فى الاسبوع جاء
بتصعيد وتعفين الى ان ... يذوب القشر كالدهن المرزن
ولا التعفين فى الاملاح الا ... بقشر البيض فى يومين ليالا
وفى تطويل تعفين فساد ... وبالترديد والتصعيد جاد
لان الطين لا يصعد الا ... بتقطير وترديد الى ما
يصير الملح فى قعر القراع ... شديدًا مثل احجار البقاع
وخذه قبل احراق وصعد ... بلين النار رفقًا ثم تردد
يصعد رطله فى تسع ساعة ... بلا كتم وختم فى الرضاعة
خذ الاكليل عن ملح كريم ... به قد زين الماء السليم
وارض اللوز فى تصعيد خاص ... من الاجساد جسم كالرصاص
وهذا الملح منه كالدرارى ... اضاء الشمس منه كالدرارى
به قد مازج النيران ماء ... به قد خالط الغبرا هواء
وروح التوتيا اكسير روح ... هو المفتاح فى بدو الفتوح

نُطفاً

وَلو صعدت عنه العبد لطفاً ۞ لا غنى عن مياه الارض نفعاً
وَلو العمته بالسّحق زجّاً ۞ وغسلها بماء الملح مزجاً
وَنشف ثم غمرها بتصعيد ۞ بتكرير وتصعيد وترديد
وَذا التشبيب ذاك الماء حقاً ۞ وَقد شققنا منادى الحل شقاً
هُو الممدوح لكن ما اشاروا ۞ اليه العالمون حين الاشاروا
هُو المذكور فى كل اللسان ۞ هو المكنون فى جوف الجنان
هُو المحذوف فى بدو الامور ۞ هو المرموز فى كل السطور
وَفى تصعيده سرّ بحق ۞ وَاسحقه وصعده بطلق
الى ان يلبس الاكليل تاجاً ۞ الى ان يظهر الطلق نتاجاً
به قد صح تزويج الذكور ۞ وَقول ليس مستور السطور
انا تبت الى الله الغفور ۞ لانى هاتك سر الصدور
صلوة ثم اصناف السلام ۞ على من اصطفى رب الانام

على الاولاد والآل الخطيره ۞
مع اصحابه خير البريه ۞

تمت بالخير
تمت

وَالحمد لله على من بيده مقاليد السموات والارض

ويؤتي

وَيؤتى من يشاء من عباده من الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً
وصلى الله على من ارسله بالهدى فمن تبع هداه فهو هدى
ومن انكره ضل وغوى اللهم انى اشهد ان لا اله الا انت
وَان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبدك ورسولك وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فاسئلك بمحمد صلى الله عليه وآله
ان اكرمنى الاطلاع على ما هو السر المكنوم من الحكمة الالهية
وَالصناعية بحق من احببته وارسلته بالهدى فهدانى
بهدايتك يا رب العالمين انك قريب مجيب والحمد لله رب العالمين

تمت بالخير والعافية

ومن الاسماء المستعملة فى اللسان اهل الصناعة للزيبق

١ آب ناوك ٢ آب ٣ آبق ٤ ابو الارواح ٥ اصل ٦ ام الاجساد
٧ پرنده ٨ بنده ٩ تير ١٠ ناقل ١١ جوهر ١٢ حل الذهب ١٣ حى الحاء
١٤ روح ١٥ الروحانى ١٦ رجراج ١٧ زاوق ١٨ زمزم ١٩ ژيوه ٢٠ ستاره
٢١ سبحات النور ٢٢ سيماب ٢٣ طيار ٢٤ عبد ٢٥ عطارد ٢٦
عين الحيوان ٢٧ عبيط ٢٨ غيان ٢٩ فرار ٣٠ كريزنده ٣١ لبن
٣٢ لجاج ٣٣ طير ٣٤ ماء ٣٥ مستجاب النقد

مزداد المأنوس

کنگوره ۵۲۶۴۲ یکپا ۲۱۳۱۶ ۵ نوده ۲۱۳۱۶ سیماب ۲۱۳۱۶ پنج درم ۲۲۶ و درم ۲۱۳۱۶

و یکدرم ۳۴۴ طلق برم گداز زند ۵ نوعدیگر کنگوره مس نه ماشه برنج یکماشه نقره

بصرحب دلخواه بشکس آنقدر ۲۱۳۱۶ و ۵۳۱۴ ۳۴۱۳ ۵۳۱۴ و ۵۳۱۴

۲۴۱۵ بر هکداز زنده اندک ۲۱۲۵۴ بر زند و چون نزدیک رسیده بر اوزند

۲۱۲۳۱۲۶ بر زند و چون خوب برم گداخته شود بر آورند با جمان کاره و در میان

۲۱۲۲۶ ۳۱۴ ۱۲۲۴ انداز زند و یکدرم بگدازند بعد از آن کاسه گداز بر آورند

و در میان ۲۶۳۶۲ انداز زند تا سرد شود باز در آتش گرم کنند و مرتبه دوم باز

در میان مذکور ریخته انداز زند بعد از آن بر آورند و هر چیز خواهند بکنند که ۳۱۲۵۲۱۶

۴۶۱ باید وقتی که آن پیاله ۵۳۱۱۳ بر آتش بگدازند اول اندک ۲۴۵ و اندک ۴۲۲۵۱

بر روی سنگ یا دو قطره آب بپاشند و درون پیاله بمانند و با آتش دارند تا خاک شود

بعد از آن مس ۶۴ وغیره در آنجا انداخته آتش دهد

[illegible]

طریق ساختن اکسیر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

عمل سید محمد لنجلاطی (?) در بیان تکلیس نمودن موی سر آدم باین نوع بستانه موی سر آدم
جوان که از سی سال تجاوز نکرده باشد پس موی سفید از آن بیرون نماید و از ابشوید اول
باب صابون ۲ باب گل سرشوی ۳ باسفیده تخم مرغ ۴ باسرکه ۵ باعسل ۶ باآب صاف
۷ باز باب گل سرشو بشوید و خشک کند و با مقراض ریزه ریزه کند بعد از آن بگیرد
از او و بگیرد برابر او از کبریت داخل نموده صلایه نماید تا مثال خاکستر شود
بعد از آن در میان قرع و انبیق کرده وصل محکم نموده بگل حکمت گرفته مقطر سازد
و بعضی از حکما بغیر کبریت موی تنها را مقطر سازند و صبغ از او گیرند پس
اول موی بسیار جمع سازد و بعد از آن شروع در کار نماید قوله تعالی شجرة تخرج
من طور سیناء تنبت بالدهن و صبغ للآکلین الآیة بعد از آن در زیر قرع آتش
نرم دهد و بچکاند اول آب سفید بیرون آید آن را گرفته نگاه دارد بعد از آن
آتش تند کند تا رطوبت بیشتر دهد و آب سرخ با روغن بیرون آید آن را گرفته
جدا نگاه دارد و آب سیاه بکار نیاید آن را دور بریزد و کلس آن را آتش
بسیار دهد تا نوشادر لزوج (?) مقطر شود آن را گرفته در میان شیشه کرده سر
قایم کند و نگاه دارد و کلس از او گرفته جدا جمع کند تا وقتی که از آن بسیار جمع
گردد پس وقت تدبیر پاره از آن کلس گرفته در میان صلایه گذاشته از آب
سفید بجو (?) در آن داده صلایه نماید تا آب تمام شده خشک شود پس مقطر نماید
تا آنکه تمام مقطر گردد بعد از آن بهمان طریق آبها نگاه دارد و باب سفید کلس را
صلایه نموده باز مقطر سازد تا سه نوبت تکرار این عمل نماید تا دهنیت از او بیرون
رود و چون آب شمس و قمر خالص از آن بچکد چون او را مقابل آفتاب داری
شعاع او تا یک فرسنگ بر هر چه افتد بسوزد پس این آب بعینه که همیشه اسکندر
با خود داشته و آب سفید قمر بر احکما زیبق شرقی نیز گویند و مراد از آن
آب قمر است و آب سرخ را نفس گویند و کبریت خوانند و صبغ نیز گویند
و همه چیزها رنگ ازین آب گیرد و باقی که بماند آن را زحل گویند و کوکب
الارض خوانند پس آن کلس را در کوزه نو گذاشته و وصل سرپوش قایم
کرده گل حکمت اندوده سه شبانه روز در میان کوره شیشه گران بگذارد آنگاه
صبر کند تا سرد شده بیرون آورد پس بهمین طریق چون از کوزه بیرون آورد صلایه
نموده در کوزه نو نموده وصل محکم کرده گل اندود نموده چند نوبت این عمل تکرار نماید تا آن

٤٣

کلس

یکمثقال
کلس مثل کافور سفید گردد پس این معمول را صلایه نموده در میان قرع کند و هر یکمثقال
از آن کلس را ۱۱ یازده مثقال آب سفید قمری و ۳ سه مثقال آب سرخ داده آتش طبیعی
دهد تا آنکه تمام آب خشک شود و آتش طبیعی اینست بستانند سه من زغال و یک من
سبوس شالی هر دو را با هم بکوبند و در زیر قرع آتش کنند پس این آتش در نهایت
لطافت باشد و هر چند انجمار (?) آن کلس عقد گردد دیگر از آب مذکور مدد یکی (?)
و کلس هم بطریق میزان بیفزایند تا آنکه که مثال بیضه مرغ سفیدی از روی جدا
گردد پس مقابل این قرع قرع دیگر باید داشت و این قرع را در میان آن
قرع سر از پر نموده از میان آن بیضه را چون بر باید و در قرع ثانی داخل نماید
پس قرع اول را جدا نگاه دارد و این عمل دو قسم است یک قسم بیاض تعلق داره
و یک قسم بحمره تعلق داره قسم بیاض باب سفید ترتیب نماید و قسم شمسی باب
سرخ سرانجام دهد پس وقتی که بخار نوشادر مثل زیبق تمام از وی متصعد
گردد و هیچ درو نماند آن آب را گرفته جمع نماید که عمل او تمام است و صنعت
این نوشادر آنست که هر که قدری از آن در زیر نگین انگشتر گذارد هر جا رود
پیش بزرگان و پادشاهان او را عزیز و مکرم دارند و اگر دو دانگ از آن
نوشادر در چینی کوش محکم نموده هر جا برود هیچکس او را نه بیند و این نوشادر را
سم مربع گویند و معنی سم مربع آنست که چون افعی بر شتری زند و هلاک
کند اگر چوپانی برسد و از نادانی چوب بر پهلوی آن زند بتر (?) و تر شتر آن
بچوب رسد چون چوپان آن چوب بر گوسفندی زند در حال بمیرد و اگر کسی
از خون یا گوشت او بخورد یا بو کند در حال بمیرد پس باین معنی او را سم مربع
گویند و اکسیر نیز گویند و مراد از اکسیر آنست که اندک از وی بر جسد بسیار
زند رنگ دهد چنانچه قطره از آن بر قنطار زنند و همه عقلا دانند
که وزن قنطار [illegible] پس مثقال او را بر ششصد مثقال جسدی که طرح
نمایند مکلس گردد و یکمثقال مکلس بر ششصد مثقال جسد دیگر که طرح آن را عقد
کند اما عقد خشک پس یکمثقال از این عقد خشک بر ششصد مثقال جسد دیگر
طرح نمایند عقد شکسته شود پس یکمثقال ازین عقد شکسته بر ششصد مثقال هر
جسدی که طرح نمایند شمس قمر اول شود که چون از خلاص بیرون آید [illegible] باشد
و زر اربعانی باین معنی گفته اند و من بعد آخر طرح قنطار است و اگر عمل بیاض
باشد یا حمره و بر جسد نرم مثل سرب یا قلعی یا زیبق زنند عقد گردد داما
عقدی که مثل زر و نقره سخت شوند و اگر بر جسد سخت اندازند چون آهن
و فولاد و خارصینی و غیر آن مثل زر و نقره نرم گردند پس سر آن را از نا اهلان

آب مذکور تمام بخورد و بر کلاه (?) قرع نگاه دارند
در میان آن ۴

پوشیده دارند و از اهل آن دریغ ندارند تمت بعون الله تعالی

صنعت دیگر در بیان کلس حجر مکلس را نوشادر داده تصعید کنند
رنگ آن سیاه گردد باز انرا مکرر تصعید نمایند تا آنکه سفید مثل ابریز بیرون
آید انگاه اورا میان صلایه انداخته هموزن آن آب سفید خود
نیز صلایه نماید تا خشک گردد پس در میان شیشه کرده سر شیشه مهر کرده
بگل حکمت اندوده یکشب در آتش بگذارد چون سرد شود بیرون آورده بهمان
طریق در صلایه انداخته هموزن آب سفید خود انید سحق نماید و باز در شیشه کرده
وصل محکم نموده گل اندود کرده بدستور آتش دهد چندان تکرار عمل نماید که مثل فضه
سفید گردد و صبغ دهد و قیام پذیرد و طریقه تسقیه و تشویه آنست
که گفته شد

باب در بیان حجر الکریم طریقه آنست که بعد از غسل آنرا
در میان قرع نموده مقطر سازند تا آنکه تمام آن آبها مقطر گردد پس آب مقطر
اول که سفید هست آنرا روح نامند و زیبق گویند و قمر خوانند و زجاج
نیز گویند و آب دوم که مقطر گردد و سرخ باشد آنرا شمس خوانند و عقاب
گویند و غیر ذلک آب سیوم که مقطر گردد و زرد باشد آنرا مشتری گویند و
برجیس خوانند و حجر الکریم گویند پس آب اول بخورد آن داد صلایه نموده در
شیشه کرده وصل محکم نموده در تعفین گذارند صفت تعفین آنست که بیارد
دیگ گلی و در میان آن کاه پر کند پس آب گرم انقدر بر او ریزد که چهار انگشت
بر سر کاه بایستد پس شیشه را بالای آن گذاشته در زیر دیگ آتش نرم نرم بکند
تا آنکه آب بجوش آید و شیشه در میان آب طبخ یابد پس این را حکما تعفین
خوانند و چون از تعفین بیرون آری بعد از آن آب دوم که آب شمس هست
بخورد آن داده صلایه نموده و باز در شیشه کرده یکشبانروز در میان تعفین گذارد
انگاه بیرون آورد پس بدانکه بیان اکسیر حیوانی و سر او بهمین طریق هست که
تقریر شد و هیچ چیز بهتر از شعر انسان نیست و نباشد و حکما در مدح این مبالغه
کرده اند باید که بستانند موی آدم تن درست که هیچ مرض نداشته باشد و در وقت
صحت بگیرند و موی سفید بیرون کرده در شستن آن مبالغه بسیار کنند تا آنکه پاک
گردد بعد از آن باریک مقراض نموده خوب ریزه ریزه سازند و صلایه نموده در میان قرع
و انبیق مقطر کنند که آبها تمام از وی بیرون آید و آنچه باقی ماند در میان قرع گذاشته
بگیرند بسیار بسوزانند تا قائم النار شود پس صبغی که مطلوبست در میان روغن
است پس آن روغن را طبخ کنند برفق تا رنگ آن دران آید پس آب زرد را مقطر

کنند

کنند و آنچه از وی بماند تمام آن صبغ بود پس روغن را با آتش تیز و معتدل طبخ دهند
که مطهر شود و چهار رکن حاصل گردد پس رکن اول صبغ است و آب زرد را
گویند و رکن دوم روغن هست و آنرا نفس گویند و رکن سیوم روح است و
آب سفید را گویند و رکن چهارم کلس است و آنرا ارض گویند و جسد نیز خوانند
و فضیلت این چهار رکن بر معدنیات چون فضیلت انسانست بر دیگر حیوانات
پس محمد زکریا رازی گوید که ازین اکسیر ساختم و یکمثقال آن بر بیست هزار مثقال طرح
شد علی برکة الله تعالی

باب در بیان اکسیرهای روح توتیا نوع اول

ده مثقال روح توتیا صاف بگداز و در میان گل از شوره صاف نرم سائیده بخورد
آن ده تا خاک گردد و آن خاک را در میان صلایه انداخته سحق نماید و باب بشوید تا
تمام شوری آن برود پاک و خشک کرده بردارد پس چهارم حصه آن سیماب داخل
نموده باب لیمو صلایه کند و بشوید باب صاف تا رنگ سیاهی از وی برطرف شود انگاه
خشک نماید و ربع آن کبریت اعلا داخل نموده با عسل صلایه نماید تا مثل عسل غلیظ شود
انگاه آن کبریت عسلی را بخورد آن داده صلایه نمایند بعد از آن در تخم مرغ خالی کرده
پر کرده سر آنرا از پوست بیضه گرفته در گل حکمت اندوده در میان پوست شالی آتش
داده بگذارد و چون سرد شود بیرون آورد و بهمین طریق تا هفت نوبت آتش
دهد اول آتش از ربع سیر پوست شالی بدهد و در هر نوبت ربع سیر اضافه نماید چون
هفت آتش تمام شود ثابت گردد و بکار برد نوع دیگر در اکسیر حیثیت که روح توتیا
و آنرا خارصینی نیز گویند بگیرد روح خوب هر قدر خواهد و قرار هر تولا از آن یکحبه
سیماب داخل نموده در وقت گداز و در میان آب کوزه قدری کبریت مسحوق داخل نموده
در میان آن ریزد و سرد کنند پس بهمین طریق دوازده مرتبه سرد کنند بعد از آن آنرا
گداخته و در شیر صبر قدری کبریت انداخته سرد کنند پس بهمین طریق دوازده مرتبه دیگر
سرد کنند بعد از آن در میان بوته گذاشته سخت بدمند و اندک اندک شوره سفید سائیده
بخورد آن دهد و سخت بدمد بعد از آن بیرون آورده صلایه کند و باب صاف بشوید تا
شوری آن برطرف شود و پاک گردد انگاه خشک کرده او را ده مثقال بگیرد و چهارم
حصه آن سیماب داخل نموده با آب لیمو صلایه نماید و بشوید تا سیاهی آن برطرف شود
خشک کرده نگاه دارد انگاه بگیرد کبریت اعلا و عسل بخورد آن داده صلایه کند
تا آنکه مثل عسل غلیظ شود پس چهارم حصه آن معمول کبریت عسلی داخل نموده صلایه
کند بعد از آن در تخم مرغ خالی کرده پر کرده گل حکمت کند و در میان ربع سیر پوست
شالی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد و بهمین طریق هفت مرتبه آتش دهد
پس در هر آتش ربع سیر پوست شالی زیاد کنند تا آنکه آتش تمام شود ثابت و قائم شود
و اکسیر گردد بکار برد

نوعی دیگر واین ترکیب از معمول یوسفخان است بگیرد روح و کبریت ساییده بگیر
و چهارم حصه آن سیماب قایم داخل نموده قرص کند بعد ازان بگیرد غنچهای ببلیل
کر نو بر میاید آنرا نرم صلایه نموده دو قرص نان سازد پس قرص مذکور را در میان
این قرصها پنهان کرده قایم کند انگاه در میان دو پیاله گلی گذاشته وصل قایم کند
و در میان کودالی زیر و بالای آن چهارصد پاچک داده آتش دهد و صبر نماید تا
سرد شود بیرون آورد پس باینطریق شش مرتبه تکرار کند و در بار هفتم در میان
قرصها گذاشته قایم کرده گل حکمت گیرد پس در میان پانصد پاچک آتش داده بگذارد
سرد شود بیرون آورد که ثابت و قایم شده اکسیر است بکار برد نوعی دیگر اکسیر جهت
قایم النار و بیاک بگیر روح خوب هر قدر که خواهد و پرکالها کند و بگدازد بعد ازان
بگیرد نمک مکلس با شیره الک صلایه کرده و در ظرف گلی ته بته فرش و لحاف کرده و
سر ظرف را محکم مهر کرده در میان پاچک دشتی گذارد و آتش دهد و بگذارد
تا سرد شود بیرون آورد باینطریق بیست و یک مرتبه آتش بدهد قایم النار گردد و
اکسیر باشد بکار برد و این عمل قوی و مجربست
۳ نوعی دیگر بگیر روح اعلا سه توله و
سه توله سیماب قایم داخل کرده قرص سازد و نگهدارد و ۳ توله تنکار و ۳ توله شنگرف
و شش توله نوشادر گرفته هر سه را یکجا صلایه نماید انگاه در میان پیاله آهن ریزد ۱۲
زیر و بالای قرص مذکور و بر سر آتش گذارد و آب بجوز دوان میداده باشد تا دوازده
پاس که سی و شش ساعت باشد چون سرد شود بیرون آورد ثابت و قایم شده اکسیر
باشد و بر یکتوله نقره یکحبه از مذکور طرح نماید زر ده عیاری گردد نوعی دیگر
تنقید روح بگیرد زاک زرد ربع سیر و گوگرد ربع سیر و نوشادر ربع سیر هر سه
یکجا صلایه نماید و نگاهدارد انگاه ربع سیر روح بگدازد و در میان آن مسحوق
مذکور بریزد و حرکت دهد تا تمام سوخته و بر طرف گردد
و خشک صلایه کند تا آنکه رطوبت داده مثل خلیتی گردد انگاه بیرون آورده در ظرف
آهن گذاشته در آتش بگدازد تا آنکه در چرخ آید و قایم النار گردد انگاه بیرون آورد
چون سرد شود صلایه کند و در میان گداز بجوز روح دهد جست مذکور ثابت گردد
نوع دیگر بگیرد روح قایم النار یکتوله کوفته قرص سازد و نگاهدارد انگاه یکدرم مارقیشا
ذهبی و نیم درم تنکار برشته کرده صلایه نماید انگاه در میان بوته مسحوق مذکور را زیر و
بالای قرص مذکور داده سر بوته را محکم کند و در میان سی پاچک آتش داده بگذارد
تا سرد شود بیرون آورده باینطریق سه مرتبه تکرار عمل نماید انگاه یکدرم شنگرف و یکدرم
[illegible] گرفته هر دو را یکجا نرم صلایه نموده و در میان بوته زیر و بالای قرص مذکور داده سر بوته
را قایم محکم کند و در میان آتش پاچک ۲۳ بیست داده بگذارد تا سرد شود بیرون آورد
و یکحبه ازان بر یکتوله [illegible] خوب طرح دهد بقدرت الهی زر کامل گردد نوع دیگر بگیرد [illegible]

شور

شور و کف دریا و تنکار برشته هر سه هموزن یکجا باریک صلایه نماید انگاه دو توله
مسحوق گرفته در میان بوته زیر و بالای یکتوله روح داده سر بوته را محکم کرده بگذارد تا
آنکه در گداز آید بیرون آورند سرد نموده بیرون آورند باینطریق بیست و یکمرتبه تکرار عمل
نماید ثابت گردد نوع دیگر بگیرد شب مقتول ده درم و نقره مقتول ده درم
و توتیای سبز ده درم و توبال آهن ده درم و نمک مکلس بیست درم همه را یکجا
باریک سحق نموده انگاه خون ماده گاو بجز دان داده سحق نماید چون خمیر
شود دو قرص نان سازد بعد ازان چهل درم قرص روح گرفته در میان آن دو
نان محکم کرده خشک کند انگاه در میان دیگ گلی زیر و بالای آن نمک مسحوق داده
سر دیگ را محکم نماید پس در زیر دیگ یکشبانه روز آتش کرده بگذارد تا
سرد شود بیرون آورد ثابت و قایم النار شود نوع دیگر تنقیه روح بگیرد روح
و در پیاله آهن گذاشته بگدازد پس در میان گداز بجز دان زرد چوبه با روغن
سه سوده سحق کرده بدهد تا آنکه پاک و صاف شود و منقا گردد نوع دیگر شناخته
روح بگیر جست ~~و در پیاله آهن بگدازد~~ طلق محلوب سیاه دو درم و کبریت صالح
دو درم و شنگرف رومی یکدرم هر سه در میان صلایه کرده با سه هندی مسحوق بلیغ
نماید انگاه در آفتاب خشک نموده و در وقت سحق اندک اندک زرده تخم مرغ
بجز دان دهد در صلایه تا مثل ملغم گردد نگاه دارد انگاه یکتوله جست [illegible] را
در پیاله آهن گذارد و زیر و بالای آن از معمول مسحوق داده بپوشاند و بر سر آن پیاله
سفال داده وصل محکم مهر نماید پس در میان پیاله گل سوراخ کند انگاه زیر او آتش
کند تا آنکه در گداز آید و تمام ادویه مذکور بجزد پس بگذارد تا سرد شود بیرون آورد
ثابت و قایم شده باشد پس یکحبه ازین بر پنج جزو نحاس منقا طرح نماید انگاه [illegible]
جزو زر تمام عیار با کمال بیرون آید نوع دیگر در میان قایم کرده روح بگیرد دهنا طلق و
زاج زرد و مس کشته پس هر سه هموزن برابر گرفته در میان صلایه گذارد و به بول صبیان
تنقیه نموده خوب سحق نماید تمام روز انگاه در آفتاب خشک کند و دو جزو از معمول مذکور
گرفته در میان بوته زیر و بالای یکجزو از قرصهای روح از کبریت داده سر بوته بسته در
میان [illegible] آسمان پاچک آتش داده بگذارد تا سرد شود بیرون آرد باینطریق سه مرتبه
تکرار عمل نماید قایم النار شود بکار برد نوع دیگر اکسیر شمسی بگیرد روح قایم النار و
ورق باریک بکند پس هموزن آن [illegible] و شنگرف گرفته باب لیمو صلایه کرده بر ورقه
مذکور لیپ داده انگاه در میان دو سفال قایم کرده و در پاچک دشتی آتش دهد
و بگذارد تا سرد شود بیرون آورده بر یکتوله مس یکحبه طرح نماید ۱۲ عیار میشود
علی رضا گفته بود بنظر هم آمد نوع دیگر در میان شوت روح بگیرد پوست نارنگی جمع کرده
بکوبد پس در میان بوته و بالای روح داده بوته را محکم کند انگاه در میان پاچک

دشتی آتش داده بگذارد تا سرد شود بیرون آورده باینطریق ۲۱ آتش دهد
جست مذکور دود بند میشود مجرب و آزموده است نوع دیگر عمل شمسی بگیرد جست روح
منقا کرده ده مثقال و قند سیاه و آهک خوب و ماستکار و آب صبن تازه گرفته همه را
یکجا کرده بپزد تا بخشک شدن آنگاه بر دارد و در ظرف گلی گذاشته سر او محکم نموده
آتش دهد تا خشک گردد بیرون آورده جست مذکور را بالا و زیر از معمول مذکور
داده در ظرف گلی گذاشته مهر نموده آتش داده بعد تا بگذارد تا سرد شود و همین
دستور هر مرتبه از دو به مذکور زیر و بالا نموده ۱۲۰ مرتبه تکرار نماید روح مذکور مکلس گردد
بعد از آن یکماشه از او بر یکتوله زهره منقا طرح نماید زر تمام عیار گردد نوع دیگر عمل شمسی
بگیرد روح منقا را و او را ورق سازد و همو زن آن مغنل و شنگرف و کبریت گرفته و باب
لیمو صلایه نموده بآن اوراق مذکور لیپ داده در میان دو سفال مهر کرده آتش دهد و
بگذارد تا سرد شود بیرون آورده باینطریق ۲۱ مرتبه در میان پاچک آتش دهد مکلس شود
که یکماشه آن بر یکتوله مس طرح کند زر گردد نوع دیگر دود بند کردن بگیرد روح و بگدازد
و در آب پوینی بزنک ریزد تا سرد شود پس باینطریق ۲۱ نوبت سرد کند پاک و منقا گردد
آنگاه کبریت و نوشادر و نمک قلی از هر یک ربع سیر و تنکار نصف آن همه را در صلایه
کرده باب لیمو سحق نماید یکروز تمام آنگاه خشک کرده از صلایه بیرون آورده ۳ توله او را
در مغرفه آهن گذاشته بر دیگدان گذاشته در زیر آن آتش نرم مثل چراغ کند آنگاه
بر سر آن نصف مسحوق مذکور اندازد و در زیر آن آتش نرم میکرده باشد تا تمام آن اجزا
بسوزد پس بگذارد تا سرد شود بیرون آورد آنگاه بگیرد دیگ ... و اجزای مذکور را ته
و بالا فرش نموده ... با پاچک آتش دهد و بگذارد تا سرد شود اینطریق ۳ آتش بدهد دود بند
شود آنگاه ۳ توله توتیاء مذکور را یکتوله و نیم سیماب منقا داخل نموده عقد کند آنگاه
صلایه کرده در شیشه دهن کشاد ریزد و شیشه را گل حکمت گرفته در میان ریگ جنتر
گذارد و چهار پهر از آب شیر بنج چوه دهد و چهار پهر از آب خراطین چوه دهد و چهار پهر
از آب بیل پوینی و چهار پهر از آب گل سرخ که جاسون نام دارد و اول باب انبوه پرورده باشند
آنگاه سر شیشه را مهر نموده ۱۰ پهر آتش کند و بگذارد تا سرد شود بیرون آورند و یکماشه آن
بر یکتوله مس پاک طرح نماید زر گردد پس تدبیر آب خراطین باینقسم کند بگیرد خراطین و از
آب بشوید و با پارچه خشک کند و پنج سیر از خراطین مذکور را و ربع سیر نوشادر مسحوق
بر سر او ریزد و چهار توله توتیاء سبز مسحوق بر سر او در ریزد و پنجاه برگ پان با مصالح کوبیده
آب او را بگیرد و بر سر آن ریزد آن آب مذکور مثل خون سرخ گردد بکار برد و آب گل جاسون
باینقسم بگیرند گل جاسون پنج سیر گرفته بکوبد و بیست لیمو آب گرفته بر سر او ریزد و توتیای
هندی چهار توله و نمک سنگ چهار توله هر دو را صلایه کرده داخل نموده بدست خوب بمالد
و بیفشارد آب سرخ چون خون از وی بیرون آید بکار برد پس سیماب را نیز قایم کرده بکار برد
نوع دیگر ثبوت و اکسیر بگیرد روح یکسیر و زیبق یکسیر و هر دو را یکجا عقد کند پس آن عقد را
در دیگ دهن پهن گذاشته بر روی او بول کودکان ریزد قدر یکمن و در آفتاب گرم گذارد
تا خشک شود آنگاه ده سیر آب صبر در روی آن ریزد و سر دیگ مهر کرده ۱۲ پهر در

زیر

در زیر دیگ آتش سخت کند و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد پس قرص مذکور سرخ و مکلس
گردد پس دو ماشه از او بر یکتوله مس و یکتوله نقره گداخته طرح کند زر عیار زرگر گردد نوع دیگر
اکسیر جست بگیرد روح منقا و نازک ورق کند قدر یکتوله آنگاه مغنل یکتوله و شنگرف یکتوله
و گوگرد یکتوله هر سه یکجا صلایه کند باب لیمو و بر ورقهای مذکور لیپ نماید و در میان
دو سفال گذاشته مهر کند و در میان پاچک آتش داده بگذارد تا سرد شود بیرون آورده
و آب بخورد داده صلایه نماید و قرص کند بدستور سابق آتش دهند و باینطریق هفت نوبت
آتش داده بگیرد یکماشه از آن بر هشت ماشه مس توتیا و چهار ماشه قمر باهم گداخته طرح کند
زر گردد و رنگین شود نوع دیگر در بیان ثبوت بیارد روح منقا ده درم و ده درم قند سیاه
داخل نموده در ظرف سفال گذاشته سر محکم نموده بریان کند تا تمام اجزا او سوخته شود بگذارد تا
سرد شود بیرون آورد و با شش درم مشکه و شش درم تنکار و شش درم عسل یکجا در میان
بوته کند و سر بوته مهر نموده تا یکپهر بر آتش گذاشته بدمد که دود او بر نیاید آنگاه سر بوته را
وا کرده و مغز سر بز اندازد تا سرد شود بیرون آورد باینطریق سه نوبت تکرار نماید قایم
النار گردد نوع دیگر در بیان اکسیر از عمل السنک البصری بگیرد روح فرد اول و پاک کند و صفایح
بسیار تنک گرداند و بر ورقهای مذکور ته بوته از کبریت و نوشادر مسحوق فرش داده و
لحاف کند و سر او محکم نموده در میان پاچک جنگلی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود وقت صباح
بیرون آورد و بر هر چه خواهد طرح کند زر نیکو بیرون آید نوع دیگر اکسیر سید مختوم بگیرد روح
یکسیر بگدازد و در روغن کنجد سرد کند تا آنکه ۷ مرتبه تکرار عمل بشود بسیار نرم و ملایم گردد
آنگاه نیم سیر شیره آک و نیم سیر شیره گل آک گرفته هر دو را مخلوط ساخته جست مذکور را گداخته
در میان آن ریزد تا سرد شود باینطریق مکرر نوبت سرد کند روح مذکور ثابت شود و
مرتب گردد نگاهدارد و بگیرد شیره زقوم و شیره انبربیل و شیره برگ تنبول سیاه هر سه
هموزن یکجا مخلوط کرده در میان آتش نرم بجوشد سیماب اندک اندک بدهد با بجوش ۱۲ پهر
بپزند سیماب مذکور را قایم النار گردد آنگاه جست مذکور را قدر دوازده توله گرفته در موس کلان
دهن پهن بگدازد چون در گداز آید ۱۲ توله از زیبق مذکور داخل نموده عقد نماید و باز بگدازد
و در گداز ثانی نیم توله کبریت منقا صلایه کرده بر سر او اندازد چون دود او تمام بر طرف شود
نیم توله مغنل مسحوق اندازد تا بسوزد دود او بر طرف گردد پس نیم توله سهاگه مسحوق اندازد
و یکساعت بگذارد پس موس مذکور دهن وا نه بگذارد و احتیاط نماید که زغال در و نیفتد
بعد از یکساعت چهار لیمو کاغذی آب گرفته بر سر او ریزد که سرد شود پس باینطریق چهل بار
تکرار عمل نماید تمام شود پس در چهل آتش بیست توله کبریت و ۲۰ توله مغنل و ۲۰ توله سهاگه بخورد
آن دهد و در هر آتش باب چهار لیمو سرد میکرده باشند پس هر روز دو آتش میشود و عمل مذکور
در بیست روز تمام میشود آنگاه آهک گلی شگفته میشود بیرون آورده صلایه کرده نگهدارد
پس یکحبه از این مسحوق گرفته با روغن مال کنگنی حل کرده بر یکتوله اوراق مس مالیده و در میان
یکسبد پاچک دشتی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد زر کامل عیار گردد نوع دیگر
در بیان ثبوت روح بگیرد زاک ترکی و بابونه آک باهم صلایه کند و زیر و بالای روح داده در
میان بوته نمکا کرده آتش کجیت دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد پس باینطریق عمل تکرار نماید تا

ثابت و دود بند گردد و بکار برد نوع دیگر در ثبوت روح مجربست و عمل عجیب و قریب است پس برود
در موضعی که هنوز را میوزند چون سرد شود زمین را بکند بقدر یکذرع کما بیش چیز چند
مثل نمک و نسته وصله وصله بیرون آید آنرا گرفته صلایه کند و نگاه دارد پس روح را که آن
و در میان کند از نمک مذکور صلایه شده بخورانده دهد تا آنکه ثابت گردد و بعد از ثبوت او
هرچه خواهی بکن انشاءالله تعالی نوع دیگر در بیان ثبوت بیاد روح بگیر روح منقا دیغ سیر و
پیاله سازد آنگاه دو سیر آب سیر و سه سیر آب کندوری تلخ و یکمن آب پوست درخت انبه
و بیخ نیب آب بنهکره و آب صد و شصت لیمو بگیرد و همه را با هم مخلوط سازد و نگاه دارد
آنگاه پیاله مذکور را در میان دیگی بگذارد و در زیر دیگ آتش کند و آبهای مذکور بخورد آن
دهد تا تمام شود آنگاه بگیرد نمک سفید هشت سیر و صلایه نماید پس در میان پانزده سیر
بول خر انداخته حل نماید که مثل آب شود بخورد پیاله مذکور بدستور دهد تا آنکه قایم النار گردد
و بکما شد از آن بو یکتوله مس طرح نماید نه عیار زر گردد و اگر نیک او قایم نباشد دیگر باره
به پزد تا آنکه قایم شود و بکار برد نوع دیگر در بیان تکلیس سیماب و دود بند کردن روح بگیر
نمک از زقوم و با آب لیمو صلایه کند آنگاه در میان بوته طلا کرده سیماب در دو ن زرد
پس بالای آن نیز از همچنین داده سر بوته محکم کند و آتش کرسی دهد و بگذارد تا سرد
شود بیرون آورد پس باین طریق تکرار عمل نماید تا آنکه مکلس گردد و اگر سیماب مکلس مذکور
گرفته در میان کدو از بخورد جسته بعری دهند پس بعرهء مذکور نیز دود بند و قایم شود بکار
برند نوع دیگر

فایده هر جسد خشک را که چند انکه گرم کنی سرخ شود و چند مرتبه در لبن العذرا غوطه دهی البته نرم شود دلخواه
جسد خشک آنست که بضرب بشکند و این لبن العذرا سخت را نرم کند هرچه باشد
قاعده بگیر ۲۱۷ ق نیم من و زاج ارمنی نیم من و نوشادر سه اوقیه با یکدیگر آمیخته جمع
بعد از آن بجوشانند بسیار در دیگ تا بمیرد چون یکدرم از این برده درم عکس انگن سفید گرداند
و اگر برده درم از این سیم دو درم سیم پاک بیفکنی بغایت خوب آید اگر خواهی که سیماب پاک از بار جگر
دار بشناسی بگیر سیماب و در آبگینه کن و مشک بر دو افکن و یک شبانه روز بگذار اگر رنگ سیاه شود باز نگذار
و الا پاک قول حکیم بدانکه حکیم فرموده است که هر کسی زیبق را به پنج چیز تدبیر کند هر آینه مقصود خود
بیابد انشاءالله تعالی و این پنج آب اینست یکی ماء الزرنیخ دویم ماء الکبریت سیوم
ماء الشب چهارم ماء النوشادر پنجم ماء القلی وطریق آن آنست که زیبق را بدین آبها بشوید و طبخ
کند چنانچه در عمل افلاطون گفته شد بعد از آن حل کند و بعد از آن عقد نماید بر فتیله بعد بر خاکستر گرم گذارد
تا مثل جغرات منعقد شود پس طبخ نماید با آتش سبک بعد مثل چراغ و این آخر تدبیر باشد که او را [illegible]
والسلام بعضه صنعت ماء الاملاح چون آب شب و نوشادر و زاج را پس بخیر کند و ترد و دانه و مغز
او بیرون آورد و اندرون خاک کنی پس هر ملح و زاج که خواهی بکوب و در وی ریز و در زیر کدو آتش
کن و قدحی در زیر آن بگذار تا آنچه در کدو باشد همه بگدازد و در قدح افتد آنرا ماء ملح گویند ماء کبریت
بگیر کبریت ۳ و قلی ۱ و بریز بر وی مثل آن آب و بجوشان یک ساعت خوب تا آب طعم آن بگیرد پس بگذار تا صاف
شود و صاف کند و این را ماء قلی نیز گویند که کار او نیز بکند و ماء زرنیخ فقط نیز بدستور مسطور ماء قلی
بگیر قلی ۲ رطل و آب چهار رطل داخل نموده در آفتاب بگذار ۳ روز پس صاف کن و آب برداشته
بدستور و این هر دو آب ممزوج برابر لبن العذرا گویند جابر بن حیان صلوه الله فرماید که
بهترین کبریت آنست که با ملح قلی و ماء قلی بود و متقدمان چنین گمان برده اند که فعل مصطلح اوست
و در وی فساد نیست بعد از آن و شایسته است با او ۲ و مراد از کبریت آنست که جمع شود از
جهه آنکه جمع شدن چیزی آن چیزها را کثیف گرداند و ملتحم کند و هرچه کثیف شد بر آتش مقام کند
بحق سید منی که یکی از علتها دانستی به از هزار باب اگر دریافتی که مزج گفتیم ۲۵ و سوکند بجان
و سر منی که پیدا شود از و عجایبها در عملها باید که تصعید کرده شود ارواح را از اجساد
و جمیع اجساد شایسته اوست از جهه آنکه نشف کننده است بطبع خشک و نشف کننده
است رطوبت را اینهم قول جابر است رحمه الله خواستم اختصار کنم که کتابی ندیدم تمام کردم والسلام
حکیم محمد بن سعید رحمه الله فرماید بگیر ماء قلی و صاف کن وطریق صاف کردن او آنست که بگیر رطل
و مثل آن آب بر وی ریز و ساعتی بان آب طبخ کن پس صاف کن پس کبریت را بول آب ده که سفید
شود باذن الله تعالی نوع دیگر بگیر نوشادر سوده و سه چندان آب بر وی ریز و سه روز در آفتاب

بگذار پس صاف کن و کبریت اصفر با او سحق کن تا هفت روز در آفتاب و کبریت را بوی آب ده انعقاد
که بخورد تا انگاه که سفید گردد بقدرة الله تعالی ○ آب داده همین است که سحق کنند و آب
بریزند چندانکه آب جذب شود و مدعا حاصل آید ○ بسم الله الرحمن الرحیم

فضه ۲۱۶۲۱ بگیر صفایح زهره منقی و بگداز و کبریت مبیض قایم مثل او در خورد او
ده تا هفت بار همچنین کن تا بگدازد و روشن شود و سست شود مانند رصاص ○ ۲۱۶۲۱ م
این را حاجت تصعید نیست و تمامست بگیر کبریت و در ۴ شدید الحموضه ترکن تا یک هفته و
باید که خل آن مقدار باشد که او را بپوشاند و چون هفته بگذرد بشور او را و با خل خمر مقطر بجوشان و این
خل باید که در وزن مثل کبریت باشد و خل او را تازه میکن هر هفته یکبار و هفت نوبت این عمل میکن بعد
از آن دو هفته او را در آب تر بگذار و هر هفته طبخ کن و با آتش نرم تشویه کن بعد از آن بیرون آور
و در عسل عجین کن و در قنینه کن و آتش نرم برافروز تا جوهری شود غوص کننده و لطیف استعمال
در هرچه خواهی که بغایت خوب باشد ○ نوع دیگر از جابر رضی الله عنه که شاگرد امام جعفر علیه السلام بود و استاد عمر نقلست
بگیر کبریت آنقدر که خواهی و در سفال رخام گذار که مطینی باشد پس خشت پخته شود با سفال بصری سحق کرده
طرح کن تا رطوبت کبریت نشف کند بعد از آن بیرون آور و با خل طبخ کن پس خشک کن و کلس رخام یا
کلس نوره و با زجاج سوده در وی آمیز پس تصعید کن ۳ بار تا نرم شود ○ مس را بگداز و در سرکه
انداز که در او نوشادر کرده باشد منقی گردد ○ این قول محمد ذکریا شاگرد رشید جابر است رحمه الله ایضاح
رحمه الله بدانکه این عمل در کتاب چند جا آمده بعینه و یکجا تشویه نگفته و یکجا نوشته که هر هفته طبخ کند
با آتش نرم و مصنف فرموده که از اینجا چنین معلوم میشود که اینچنین کبریت را احتیاج تصعید نباشد
چه غرض از تصعید آن است که احراق او باطل شود و بر جسد چسبنده گردد پس به تدبیر کرانی صفت
پدید آید تمام شده باشد و اینمعنی بعد از اتمام قول جابر رحمه الله که در غسل کبریت فرموده مصنف ارشاد
نموده تا طالب مکرر تضییع تصعید نکند ○ جابر گوید که چون زیبق را پاکیزه کنی بار چهارم جزئی
ظاهر و باطن او را سفید کند ○ تجمیر کبریت حکیم فرموده که کبریت مبیض الذی قد زال احراقه چون
بر حدید افکنی لون بخشد او را و اگر بر نحاس طرح کنی ۱۲ ارض گرداند و اگر بر قلعی اندازی قایم
گرداند او را و اگر بر ۲۷ کمیا طرح کنی بعیار آورد و در لون زیادتی دهد و نرم گرداند او را
و هرچه خشک باشد و فرموده که تدبیر او از جهت تجمیر آن است که بگیر کبریت و زرنیخ اصفر و احمر
از هر یک جزوی و مجموع را سحق کن در یکجا با آب باران پس در قرع کن و در نافخ نفسه ۳ روز
بگذار پس بیرون آور چون آتش سرخ شده باشد ○ بدانکه نافخ نفسه نوعی از تنور اهل
اکسیر است که چون اندکی آتش را اندکی افروخته در وی باندازی و در جایی که باد بر وی بگذاری خود بخود

بکوره شیشه گران

افروخته شود و آتش او سخت باشد و آتون زجاجان نیز آتش سخت دارد و قایم مقام او است و هم معقول
و هم منقول است والله اعلم ○ فایده دیگر تبییض ۱۲/۱۷ بعضی پاک کردن او را از سیاهی که در باطن
او مختفی بود و این را تصدیه و غسل نیز گویند فلاسفه گفته اند که زیبق را سحق کن با خردل با عرق
پس طبخ کن با آب تا زنده شود و سفید گردد مانند کوکب درخشان و تابان و چون این عمل مکرر کنی
بهتر گردد و درخشان تر ○ افلاطون ۱۲/۱۷ را گاه با خل طبخ کرده و گاه با زیت و گاه
با بول اما مقدار هر یک از این سه آن است که در ظرفی که طبخ کنی زیبق را بپوشانند و بر فوق
او مقدار چهار انگشت یا سه انگشت بالا برآید ○ جابر گوید که این عمل زیبق بر نحوی که گفته شد
نگاهدار که بغایت خوبست ○ صنعت ماء الخالد و این آبیست که در تثبیت
ارواح مثل زرنیخ و کبریت و نوشادر و غیره بکار آید زیبق و نوشادر و کبریت و زرنیخ
اینها ارواح اند ○ طریق صنعت ماء الخالد و آن آبیست که در تثبیت ارواح استعمال
کنند و در جواهر و عقد قمر بکار برند که از آتش نگریزد بگیر قشر بیض انچه خواهی و مثل
او شب پس سحق کن هر دو را سحق نرم بعد از آن آهسته آهسته چندان سحق کند که بغایت
نرم شود و این را سحق نرم گویند پس بگیر بیاض البیض مع صفرته و مزج کن بعض را ببعض
چون ممزوج شد بیفکن در وی ادویه مسحوق مذکور را پس برهم زن تا بهم آمیخته گردد پس
بریز بر وی خل حاذق بعد قسم اول و اعلا مثل وی بعضی بوزن برابر و در قرع کن و تقطیر کن چنانکه
گلاب تقطیر کنند پس بردار و نگهدار تا بوقت حاجت بکار بری غرض از عرق گرفتن آن است
هر قسم باشد و در قرع نافع تر باشد ○ نوع دیگر بهتر از این در اوراق زرد که قرابادین نیست مخلط
معتبر مرقوم است آنجا تفحص کن که چیزهای بسیار نافع انجام است والله الموفق والمتمم ○
فایده در نوشادر مسحوق ۳ چندان آب ریخته ۳ روز در شمس نگهدار و صاف کن اینهم آب
نوشادر است ○
فایده فضه و ذهب خشک را بلکه هر جسد خشک و سخت را که شکننده و سخت باشد در آتش گرم
کن که سرخ شود و در لبن العذرا چند بار غوطه ده که از موم نرم تر شود بفرمان حق تعالی
و لبن العذرا آب مرداسنج و قلی است برابر ممزوج ○

دیگر کتاب نوشته مشخطا

در منافع مطلب از درخت اک سفید اگر خواهی بیابی زمانی که روز روشن باشد بالای آن اگر کرکس به بیند اگر
ستاره نماید تحقیق داند که درخت اک سفید است بعد از آن اگر خواهی جهة محبت و عزت پیش سلاطین
و ملوک و امرا روز یکشنبه ساعت مشتری یک میخ مس بکوب پای آن درخت مذکور فرو بری و
از آن میخ بیخ آن درخت برآری و در میان تعویذ جهت دو روز دو بار ببندد و آن تعویذ را

ساخته نگه دارد و از برکت میخ معلوم فتح بر دشمنان بیابد و هیچکس نتواند برو غالب آید و زبان جمله
اعدا برو بسته شود و پیش سلاطین عزت تمام پیدا کند و هیچ تیر و شمشیر برو کارگر نشود و جمیع مهمات
او بمقصد دل برآید واگر خواهد که نقره بسازد شیر آن درخت را در میان پیاله چینی گرفته
سه چهار توله سیماب در میان شیر مذکور انداخته در سر آتشی که موافق بجز بر بپزد تا شیر تمام
شود همین که شیر خشک شد آن سیماب گلوله خواهد شد آن گلوله سیماب را قایم نگهدارد اگر
در روی آتش بایستد از اجزا چند از شیره اگر درختان کشاند هر گنگه که بخواهد بکند خواهد
شد واگر در روی آتش نه ایستد آنرا چهار پارچه که چند پارچه چینی بوزن یکسیر یا بیشتر خوب
آب کرده و خوب پاکیزه که از آن پارچه سیماب در میان آن چینی آب شده گداخته بیندازد
ان شاء الله تعالی آن نقره خواهد شد میباید که اثار شیر به نیت شاه مردان علی خیرات کند و این
راز به کسی نگوید تمت والسلام ۵ نوع دیگر در محلی که غلیواژ بیضه گذاشته باشد یک بیضه او را
بگیرد دو سه و نیم درم زیبق در آن بیضه اندازد و گوشت بالای آن نهد تا غلیواژ بر او نشیند چون بچه
آن بیضه را که سیماب در دست برآورد آن سیماب چون گنگه بسته شود در آب بشوید
آنگاه او را در دهن نگاهدارد اگر صد بار مباشرت کند ماند که و منی نیاید مجرب است تمت
ترکیب کشتن سیماب اجوائن یکسیر و نمک سفید یکسیر تا هفت پهر در آب بقدری که غرق شود
ترکرده نگاهدارد بعد ازان آنرا خوب مالش داده از پارچه صاف نموده آب او را بگیرد و سیماب هر قدر
بخواهد در جنتر انداخته تا هژده پهر چووه دهد ان شاء الله خوب کشته خواهد شد اما شرط آنست که تا
چهار پهر بوته جنتر را با آب لبالب پر کند بعد ازان چووه دهد اگر قرص بسته شود بسیار انتها خواهد
آورد و بقدر دانه برنج از و بخورند مقوی باه است واگر خاکستر شود از آن هم بهتر است و مجربست تمت
ایضا طریق دیگر در کشتن سیماب سیماب را در کراهی انداخته بالای او سفال مرغ شکسته اندازد اما
بعد دهر یکدام سیماب ده دوانه سفال اندازد و با چوب کیت که خوب پر باشد آهسته آهسته
مالش دهد و در زیر او آتش کند ان شاء الله خوب خواهد شد اما چون مغز سفال پر سوختنی بیاید
از مالش بس کند و همین طور مضبوط کرده بگذارد تا آنکه مایه بیضه خاکستر سیاه شود بماند
ان شاء الله بمثل دانه نقره خواهد شد بقدر یکدانه برنج بخورد بسیار خوبست ایضا طریق دیگر در کشتن
سیماب بگیر مال کنگنی سفید و سرخ بوزن برابر اول دال سرخ را در شیر مدار بکشد تر کرده
نگاه دارد روز دیگر صبح از شیر برآورد اندکی در سایه بگذارد تا نیم خشک شود مال کنگنی سفید داخل
نموده تیل آن بیرون آورد و دو سه روز نگاه دارد که گنده شود بعد ازان بر سیماب چووه دهد
ان شاء الله نقره سیماب بمثل نقره چاندی خواهد شد و جنتر اول زبانه در خدمت صاحب عرض کرده شد تمت

هو

تکلیس

فصل من کتاب فك طلاسم الرموز قال الشیخ رحمه الله تکلیس الملح رشتی ویضعف الیه
اسفیداج و کبریت و عقاب اجزاء سواء و یلت ببیاض البیض و یرمس و یکمل
الوزن من العقاب حتی یثبت و فی کل مرة یلت بزلال البیض کذا کل مرة ادمسه
فانه ینفسخ عند ای دهنه نقط منها درهم علی ستینی زیبق ینعقد تمت

نوع آخر یوخذ من العقاب البلوری و یسحق و یجعل فی اناء علی قدر و تغمره من ماء الحجر
وتدمسه محجوبا و تخرجه شیئا اسود تنزعه و تسحقها بیضا و تغمره ثانیا
وتدمسه تفعل به و کل ۳ مرات و رابع مرة ینفسخ دهنه فتاخذ
من الکبریت جزء و تجعله فی معقره حتی ینسج تجعل علیه من دهنة العقاب
قدر نصف اوقیة اذا کان الکبریت اربع اواق فانه یبیض بیاضا تاما فمن هنا
تکلس الفضة و تشبعها عند تفرشها و تغطی من هذا الکبریت و تحضر تصبح
حجرا تلقی منه واحد علی ۲۵ یقوم للغایة تام و اکتم امرها ولا یبیح سرها
لاحد واتق الله تمت

فایده خذ من الملح المطحون واجعله فی سقفة (ظرف) و تجعل فیه زرنیخ اصفر
واسقی علی نار لینة واسقیه رطل زیت طیب و رطل راس صابون القاطع
مرة من هذا و مرة من هذا حتی یتم الارطال ارمی منه درهم علی اوقیة نحاس مطهر
یخرج قمرا تمت

فایده آخر تاخذ اوقیة ازلاج فاعه قطعة واحدة ومن
النوشادر اوقیة ثم تسحقه ناعما ثم تدهن به الوقیة ازلاج فاع باصفر البیض و تمرغها
فی نوشادر ثم تدهن ایضا ثانیا و یمرغ حتی یفرغ النشادر و تکسبه جید من ثم اتری

حتى يجف ويشف ثم تاخذ اوقية راسخت واسحقها ناعماً وادهن علاك الاول

تا انكه بخشكد و زنهار آن نگاهدارند پس بگیر یک اوقیه راسخت و بسایند بار یک و بروغن بیا بز مثل اول

بصفرة البيض ومرغه في الراسخت ثم ادهنه ومرغه الى ان يفرغ الوقية الراسخت

و بزرده تخم مرغ آغشته کرده در راسخت پس پر بسفیده اوده و آغشته کرده در راسخت تمام شود بهمان دفعه

فاتركه تم

پس بگذارد

نوع دیگر ترکیب نقره قلعی است ازین اکسیر هم میشود و کلنگه نیز میشود بیاورد سوسمار یعنی کلپوره

و در حلق آن سه تولچه سیماب اندازد و دهن و چشم و گوش و مقعد او را بدوزد بعد از آن

نمک خورده ده سیر را نرم بساید و در دیگ گلین نصف نمک ته فرش نماید و بالای آن سوسمار را

بگذارد و باز بالای سوسمار باقی نمک را بریزد و پوشیده شود سوسمار بعد از بر آتش دان

کذارد و آتش آهسته دهد و ده سیر شیره بیخ هنگن مستعد داشته باشد و ازین شیره

جوه دهد یعنی بچکاند آهسته آهسته اندک اندک بعد از آن بعد از انکه شیره تمام شود انوقت

جمله تاری نیز دم یعنی بعضی بار مستعد داشته و از تاری جوه دهد یعنی بچکاند تا دوازده

بعد از آن آتش دور کند و بر همان آتشدان بگذارد تا سرد شود چنین خوب سرد شود آن

زمان فرود آورد و دیگ را شکسته سوسمار را آهسته بیرون آورد و شکم سوسمار را بشکافند

اگر کلنگه شده باشد بگیرد و آن کلنگه را بزودی مثقب نماید یعنی سوراخ کند و خورش و مالش بدهد

که بزودی مستعد خواهد شد و اگر سیماب در شکم سوسمار یا در نمک قطره قطره شده مانده باشد

و سخت شده خلط بعد آن را چیده جمع نماید که آن اکسیر است در یکتوله قلعی سه کنگچه از آن

اکسیر طرح نماید آن قلعی نقره میشود و اگر یکتوله مس را یکماشه از آن اکسیر طرح نماید آنهم نقره

میشود و کلنگه مذکور هرگاه مستعد شود آب قلعی میکشد تجربه کاران به تجربه آورده اند

والق عليها الاكسير وادخلها النار فانها لا تهرب ولا يفنيع يا بني الذهب

انثى الاسرب والقلعي هي القطعة التي اطرح عليها الاكسير بعد الاذابة والمفلوج

هو الزيبق فاطرح عليهما قبل ان تدخل النار فاعرف ذلك شمع الحكماء جزو

خطمي وجزو ملح مكلس يدق ويرش عليها الماء ودعها ساعة ثم استعمل

الاكسير فان خرج فيه رطوبة فليس بجار يا بني الاربعة الاركان

للحجر المكرم ١ ٢٣٠ ٢٠٠ ٢٢٠٠ ١٠٠ ٥٠١٠٠ ٠٠ الاصفر للبيض وهو النشادر

والزيبق والرصاص القلعي والاسرب يا بني اكثر من قراءة كتابي هذا

وادمن الدعاء والتضرع الى الله فانه جواد كريم تؤتي الحكمة من تشاء وهو على كل شيء

قدير واليه المصير تمت الوصية وصلى الله على سيد الابرار محمد وآله الاخيار

وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة المسماة بنور الانوار فی شرح اسرار الله نور السموات علی اصطلاح
طائفة الصنعة والله الهادی قوله تعالی الله نور السموات والارض
ای الله سبحانه وتعالی ذو النور السموات والارض ای الکرم والارض و نورهما
اثار مثل نوره ای نور المذکور الذی هما السموات والارض او نور الله ولا اضافة
للابنه ای مثل نار السماء والارض کمشکوة هی القشر من الحجر فیها مصباح
وهی اثار المصباح وهی اثار فی زجاجة وهی اللحم فیکون ترتیب هذه الامور
هکذا اثار فی اللحم واللحم فی القشر الزجاجة ای اللحم کانها کوکب دری مشرق
من حیث انه موضع اثار توقد تلک الزجاجة ای اللحم اثار ای من شجرة مبارکة
ای حجر مبارک کثرة البرکة زیتونة ای نارية لا شرقیة ولا غربیة ای تلک الشجرة
لیست حارة یابسة فقط ولا رطبة باردة فقط بل مجموعة من الحار والبارد
والرطب والیابس یکاد زیتها ای نارية تلک الشجرة یضیء اضاءة الاکسیر
ولو لم تمسسه نار ای لم یدبر ولم یطبخ بمجرد اثار العنصری ومافی معناه
نور علی نور ای نار لطیف علی ارض لطیف وهو الارض المحرقة التی کانت
فی الحجر یهدی الله لنوره من یشاء ای اثار التی تدور علیه حقیقة الصبغ الذی
هو مادة الاکسیر ویضرب الله الامثال للناس ای العاقل والله بکل شیء ای
سر من اسرار الصنعة علیم تم الکتاب بعون الله الملک الوهاب
م

جمیع الیس وغمسته فی باطن ابیض المقطر للذاب کلما اسود حتی الله
فصار فضة فانه ظاهرا وباطنا والله اعلم
منقولست از کتابی از کتب جابر مسمی باصل عظیم که پارسی کرده بودند و تحقیق
سخن جابر است چه دران ترجمه ذکر اسما بعضی از کتب خود کرده بود واز
سوق کلام معلوم بود اکنون بدان ای برادر احسن الله توفیقک وحفظک
فی رعایته واکنفه که داروها که دران صنعت بر خیزد وچون از آن مدبر کنی
در مدة سالی و ترتیب نکنی با وی بواجب بر غم ٦ نهی الش شود و بر
آهن نهی واگر بیخ و سرب وارزیز واجسا دهفت گانه بهر کدام که خواهی
برنهی ابریزی گردد خالص که نیکوتر از معدنی باشد واین داروها
• دراودم وراوهب س اج
ورص ون دوس طح لاح ٢
دارو انیست وبیش ازین نیست وچند انکه خواهی بر سر سرگین دانها وراهها
وبازارها افتاده باشد و مردم پای بر سر ان می نهند وخبر ندارند واگر اینکا
خواهی بیفشد و اگر خواهی مانند چیزی بسیار بفروشند وحقیرتر ازین
هیچ دارو نیست نزدیک مردمان ونام این داروها گفته آید بعون الله تعالی و
بدان ای برادر که من شرح این حروفها در کم کتابی است که یاد نکردم از کتابها
می همی خوان تا تر معلوم شود ان شاء الله تعالی وهو ولی التوفیق
م س وب ری ٢ رس فع ح ٩ س ح ددوک لم ٢
ن ف ل لای ح ب ارس ع ف ک ٢ ذوق لا وص طح ب

ع ی م ر ن ح ب ا ر و ق ص ج د ر ر س ص ط ع ق ع س
ص ک ل م ن م ح د ه ص ش ح ح ع ط ع م ک ل ی ب ا ج
ح د ر ر س ص ط ع ک ل ن ج س د د ر ط س ط ک ش
ق ی ا س ا ح ب ن ب س ح ط م ن ه ه انیست
نامهای این داروها که گفته آمد بمشیّة الله تعالی وعونه وعلتش آنست که اگر خواهی
در زیر سرگین مصعّد کنی جدا جدا هر یک را وانگاه بر هم نهی راست راست
بوزن ودیگر بار بجوشانی باهم در زیر سرگین با آتشی در قرع وانبیق ان وقت
بکار بری واگر خواهی باتش مصعّد کنی زود بر آید اما سری بزرگ درین باب
انرا نگاه باید داشت واگر به زبان کاربری در یابی شد همه مقصود بحاصل شود
این نکته بدان وفهم کن وکیفیت نا بدانی که چه می گویم ای برادر و برادران
برادر من که اگر نیک فهم کنی و دریابی یک ساعت و دو ساعت بتوانی کرد
ویک روز نیم بشاید کردن ویک ماه ویک سال بر قدر فهم وحذاقت و فطنت
تو تعلق دارد واول که این ابتدا کنی یاری کن تو صالح با دستاد درپس در ساختن
ان کوش وهذا القول الاخیر هو اصلح من جمیع الکتاب فصل آخر ملحق بآخر
هذا الکتاب وهو فصل الرحمة وذلک سمّیناه فصل الرحمة لانّا رحمنا علیک یا
اخی لتقف علی هذه الحروف وقراتها ومعنی باطنها لان الاصل مکتوبة فیها
بغیر رمز واشارة (اسماء الادویة المعدوده اوصیک یا اخی وفقک الله وایانا
التسدد برحمة انّه لو تقرأ کتبنا وتطلب منها هذه الحروف تقف علی شرحها من زمان
یسیر وان قلیل لانی شرحت وصرحت فیها جمیع ما یحتاج الیها ویستغنی عن غیر ذلک
فافهم ایها الرجل وافهم تقف بجمیع معانی نجد ان شاء الله وبه الحول والقوة
منقول من خط الاشرف نجّی الله علی بطول بقائه

یا علی مدد صاحب
بر سند و محمد ساده

رساله سفیان ثوری

٣٩٣

نعنی

بسم الله الرحمن الرحیم وبه

الحمد لله رب العالمین و الصلوة علی رسوله محمد واله
اجمعین اما بعد چنین میفرماید سلطان المشایخ فی وقته
سفیان ثوری که من این علم حکمت سر الله تبارک وتعالی را ازین ایه
بیرون آوردم ﴿ انزل من السماء ماء فسالت اودیة بقدرها
فاحتمل السیل زبدا رابیا ط ومما یوقدون علیه فی النار ابتغاء
حلیة او متاع زبد مثله ط کذلک یضرب الله الحق و الباطل ط فاما
الزبد فیذهب جفاء ط واما ما ینفع الناس فیمکث فی الارض ط کذلک
یضرب الله الامثال ط للذین استجابوا لربهم الحسنی ط والذین لم یستجیبوا
له لو ان لهم ما فی الارض جمیعا ومثله معه لافتدوا به ط اولئک لهم
سوء الحساب لا ومأویهم جهنم ط وبئس المهاد ﴾ واین آیه هم سر آیه
تا ﴿ کل شیء وهدی ورحمة لقوم یؤمنون ﴾ ومختصر کردم شرح کیمیا
این در یک بیت عربی واخذ بدین صنعت بکار می آید بی
بها و بی درم کوچها و منزلها ناکام و بی شبهه بدست میاید
واگر کسی شرم و کاهلی کند بیک حبه بجمله بدست میاید وااما آن سر عظیم
چیز نیست از اسرار تبارک وتعالی که بجز بدن حاجت نیست ودر
راهها و کوچها و منزلها مرئی نیست حق سبحانه وتعالی هر کرا هدایت
وارشاد خود ارزانی دارد این مطلوب بیابد و بسیار طالبان
جد و کوشش میکنند واعمار خود مصروف و مالهای خود صرف میکنند
هیچ چیز از اصول وفروع این علم بدست نمیاید مگر این رمز را حکما حل
توانند کرد زود بمراد برسند والله الموفق وان بیت دو کلمه
است وآنرا ضرب میبایدکرد بعضها ببعض واخذ حاصل
میباید نگاه میدارند وحروف تهجی می بینند وحساب جمل در
زیر این بیت نوشته ایمست اب اح وع ال ور ب از
بدین مانند سخت سهلست هر که علم وعقل دارد نزد او آسان است
ودور است از کسی که او جاهل است باشد که درین هیچ مغالطه
نداده ام فاما از جهال مخفی داشته شده است تا جاهل ازین

رمز

محقق
رمز مطلع نشود وحاصل کردن این رمز حکما توانند و در قول مسافرت ان شاء الله تعالی فهم توان کرد والله یعطیهم لمن یشاء ق دضح د
جر وسکا س م ذ س خ طدث عص ه علی الاقسط اب
ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و
ه لا ی
ابجد هوز حطی کلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
وی ح واط هـ د و هک زی واطی و کد پس بزن ضرب
عمل برکة الله وعونه شش در یکی و نه در دو ونگاهدار بار دیگر بزن
چهار در چهار ویک در یک و سه در سه و چهار در چهار
وهشت در سه جمله عقاقیرها تمام شد فافهم بتوفیق الله تعالی
چون دریافتی جمله عقاقیرها را پس بگداز واد اول رطل و دو یکی
کن که متحمل آتش تواند شد پس باتش بهم هر دو را در تون گرمابه نهد تصفیه
و سر ظرف مهر محکم کند و یک شب در آتش بدارد بعده بیرون آورد و
کند باتش گرمابه بروز سحق کند و بسبب تشویه میکند تا ده روز تمام شود
مانند هبا شود واگر در مثانه گوسفندان مرتب کند پس سه شبانه روز
تشویه کند بعده بیرون آرد واین اکسیر سر الله در مشمع کند و بطریق جان
خویش نگاهدارد پس مقدار مکس در موم کند و در یک منی طرح کند
بر هر جسدی که خواهد از کواکب سبعه انجنا شمس بیرون آید که تا روز قیامت
متغیر نگردد والله الهادی لمن یشاء

ش ب ل ی خ هـ د
طلا نقره ارب قلعی آهن مس سیماب

باب
زیبق را در میان دو بوته کن و وصل بوته محکم کن
وقلعی بگداز از کفچه آهن و بوتها در آن نه
و چندان آتش کن که بوته سرد نشود و برون
آر که مانند سنگ شده باشد و اندرین سر عظیم است

باب
فی مرموزات رسالة المقنع فی ایضاح السهل الممتنع
محی الدین محمد بن علی

الراء	الکاف	الزاء والهاء	الحاء والهاء	الباء والهاء	الیاء والهاء	الحاء والصاد	الباء والسین
زیبق	کبریت	رطوبة	حرارة	برودة	یبوسة	حرارة الصیف	برد الشتاء

حامیم النون	میم النون	الهمزة	الراء	القاف	الحاء	النون	الفاء	الذال
حرارة معدن	معدن	ارب	رصاص	قزدیر	حدید	نحاس	فضة	ذهب

القاف
الهمزة
الحاء
النون
الذال
الفاء
شرح تمام

نوعی دیگر سیماب را بکیرد در نوشادر سحق بلیغ نماید اکر نوشادر ۳ سیر باشد ۱ سیر سیماب بکیرد و اندک آب انداخته سحق نماید چنین خوب سحق ۱ بر روی آتش ملایم تا دو کهری آب داخل نموده بپزد آنگاه فرود آورده نگاهدارد تا صباح بعد آنچه بالا بر آید سیماب سنکه شود تا قایم پس بر قسمی دانند بکار برد

نوعی دیگر بیارد صدف و صلابه نموده در شیره مهل سفید تر کند و در ظرف بکذارد و آن ظرف را هم از شیره مهل پر کند و دهن بند نموده در دو تار بالجه بکذارد و آتش دهد که خوب مثل آهک شود و بشکفد بعد از آن بیارد

از این جونه یکپا و کوکرد یکپا و صلابه نموده و قلعی یکپا و اول در ظرف نیم پا صدف فرش کند بعد از آن نیم پا کوکرد فرش کند بعد از آن قلعی را بکذارد در میان و از بالای آن نیم پا از کوکرد فرش نماید و از بالای آن اینکه صدف نیم پا فرش نموده در میان پیاله کل و دیگر پیاله کل دیگر بالای آن کذاشته کل حکمت کرفته در بیست آثار بایچک آتش دهد چنین دستور و همین وزن دوا تازه کرده مرتبه دیگر آتش دهد و برآرد قلعی قایم آثار شده بر می آید از این قلعی چهار تولهٔ شش ماشه که از ... دهد و بکار برد از شنکرف شکفته طرح کند قمر کردد انشاءالله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما خطر بخاطري الفاتر في تتميم الدليل بحيث يندفع عنه الشبهة المشهورة عن ابن كمونة لو تعدّد الواجب لكان وجود كلّ عين ذاته لما ثبت من انّ وجود الواجب عين ذاته وكلّ ما كان عين ذات الشيء لا ينفكّ عن ذات ذلك الشيء في مرتبة من المراتب فكلّ واحد من حيث هو هو وجود وموجود وبحيث يصلح ان يكون مبدأ للآثار الخارجيّة فلا بدّ ان يكون بينهما من حيث ذاتيهما من حيث هما هما امر مشترك اذ الامور التي لا يكون بينها مشترك اصلاً لا تكون بتلك الحيثيّة وذلك المشترك لا يمكن ان يكون عرضيّاً لشيء منهما اذ هو ثابت لكلّ منهما لذاته من حيث هو هو في حدّ ذاته والعرضيّ مسلوب عن الذات من حيث هي هي اذ الذات من حيث هي ليست الّا هي وذلك المشترك الذاتيّ الكلّي لكان تشخّصه زائداً على ذاته لانّ التشخّص مانع عن الاشتراك وقد فرض فكان وجوده ايضاً زائداً على ذاته لما مرّ انّ تشخّص الواجب عين وجوده فيكون ذلك المشترك ممكناً فذلك المشترك امّا ان يكون عين كلٍّ او عين ذات احدهما وجزء ذات الآخر وعلى التقادير يلزم امكان الكلّ امّا على الاوّل فظ وامّا على التقدير الثاني فلتركّب الواجب على انّ جزءه ممكن وامّا على التقدير الثالث فيظهر الامكان تمام وهو تعالى اعلم بحقائق الاشياء ۞ زيادة استبصار في هذا الباب فنظر تمام انّه لو تعدّد الواجب لاشتركا في امر في مرتبة ذاتيهما من حيث هي هي ولم يكن لكلّ منهما في تلك المرتبة الّا الوجود الخاصّ به بحيث بينه وبين شريكه وذلك عين اشتراكهما ما به الامتياز والتشخّص تدبّر يظهر لك انّ بعد التأمّل التامّ الصافي يصير فرض تعدّد الواجب مثل فرض تعدّد جزئيّ حقيقيّ واحد والله اعلم والموفّق ۞

لما كان وجوده الذي هو به موجود عين ذاته لما بيّن في مقامه لم يتصوّر سلب ذلك الوجود عنه وتخلّيه عن الوجود كما لا يتصوّر سلب ذاته عن ذاته فلا معنى لخلوّه عن الوجود فلا معنى لعدمه ثمّ وكون ذاته تعالى ...

ذاتهما او جزء ذاتهما

لو تعدّد الواجب لاشتركا ... الوجوب الخاصّ ...

ولا يحصل لذاته المعدوم ثم نقول انه تعالى مختار لانه لو كان موجبا
لاستلزم انعدام آثاره وبحكم استلزام نقيض اللازم لنقيض الملزوم يستلزم
نقيض اثره وعدم ذلك الاثر نقيض ذاته تعالى وعدمه فلزم من الايجاب
تحقق النسبة اللزومية بين ما له معنى محصل وهو عدم الممكن اي الاثر
وبين ما لا معنى ولا محصل له وهو عدمه تعالى ونقيض ذاته وبطلان
هذا من اجلى البديهيات فان قيل انكم حكمتم بانه لا معنى لعدم ذاته
تعالى وبانه يلزم من ايجابه كون عدمه تعالى عنه لازما لعدم الاثر وهذان
الحكمان يستلزمان تعقل عدمه تعالى نقول هذا مثل شبهة المجهول
المطلق وحله ان عنوان عدم ذاته تعالى اي ما وضع له هذه العبارة متعقل
وليس له مطابق ومصداق بل لا يتعقل له مصداق وحكمنا انما هو على
هذا العنوان بانه لا مصداق له وليس له مطابق محصل المفهوم والماهية
لا بمعنى ان له مصداقا وذلك المصداق لا محصل له كيف والثاني
مشتمل على التناقض دون الاول والفرق ظ بين ان يقال لا مصداق له
وبين ان يقال مصداقه لا محصل له وهذا مثل ان يقول فرق بين ان
يقال لا جزئي ولا فرد لزيد المتشخص وبين ان يقال جزئيه معدوم او جزئيه
ليس بمعدوم فان الاول صادق دون الاخيرين وقولنا لا محصل لجزئيه
لفرد زيد وجزئيه من قبيل الاول اذ معناه انه لا يتعقل له جزئي وفرد لا
ان له جزئيا وفردا وذلك الجزئي والفرد غير متعقل
ولا محصل له وكذا قولنا لا فرد لمفهوم اللاشيء وفرده معدوم فان الاول
صادق دون الثاني والمقصود من حكمنا انما هو ان لا مصداق لعدمه تعالى
بانه لا محصل ولا معنى لعدمه ه
لا ان له تعالى عدم ويتعقل له العدم ولكنه منتف ه

فت مد ظله العالي ه دليل حدوث العالم قد خطر ببالي
القاصر العالم حادث وبيانه يتوقف على تمهيد مقدمة وهي
هذه كما ان التأثير الايجادي في الوجود بحسب ظرف موقوف على ان لا
يتحقق المعلول في ذلك الظرف في وقت هذا التأثير من غير هذا التأثير كذلك موقوف

بمعدوم صح

على ان لا يتحقق المعلول اصلا في ذلك الظرف في وقت يليه وقت هذا
التأثير والا لكان هذا التأثير لا ايجادا وهذا ظاهر واذا تقرر هذا نقرر
ان الايجاد يجب ان يكون مسبوقا بعدم المعلول ويلزم من ذلك ان الايجاد
لا يمكن ان يتعلق بالقديم الزماني وانه لا يمكن ان يكون الممكن قديما بالزمان
لانه لا يمكن ان يوجد الا بالايجاد وظهر من ذلك ان العالم لا يمكن ان يكون
قديما بالزمان فيكون حادثا بالزمان وبوجه آخر لما كان من لوازم الايجاد
في وقت ما ان لا يكون تحقق المعلول في ذلك الوقت من غير ذلك الايجاد
ففي وقت بقاء المعلول لا يتعلق به الايجاد لان تحققه في ذلك الوقت
بالابقاء الذي هو غير الايجاد ولما كان كل وقت من اوقات وجود
القديم الزماني وقت بقائه كما هو الظ فلو كان ممكن قديما كان متحققا
في كل من تلك الاوقات بالابقاء ولا يتعلق الايجاد به في شيء من تلك
الاوقات ولما لم يمكن وجود الممكن بدون الايجاد فلا يمكن ان يتحقق ممكن
قديم بالزمان فلا يمكن ان يكون العالم قديما فهو حادث وبعبارة اخرى
الايجاد ينافي الابقاء ولا يجامعه لما مر فلو كان ممكن قديما لاستوعب
البقاء كلا من اوقات وجوده فلا يتحقق ايجاده في شيء من تلك الاوقات
فلا يكون له ايجاد اصلا وهذا محال لان وجود الممكن من غير ايجاد محال
فلا يمكن ان يكون ممكن قديما فيكون العالم حادثا هذا ما خطر بخاطري
القاصر العاجز وهو تعالى اعلم بحقائق الامور ه فت مد ظله

ما خطر ببالي القاصر في الجواب عن شبهة تمسك به القائلون بقدم
العالم نعوذ بالله تعالى من الكفر والضلال اعلم ان اصل النسبة وما
في حكمها من الامور الاعتبارية التي هي نفس امرية كالوجود والامكان
والتأثير انما يكون في ظرف كان ظرفا لنفسها لا لوجودها وما كان منها
في ظرف كان ظرفا لوجودها انما هو ظلها كما لا يخفى فان من الظ ان الاصل
من قيام البياض بالعاج مثلا انما هو في الخارج وهو ظرف لنفسه لا لوجوده
وصورة ذلك القيام التي في الذهن موجودة ظله لا اصيله وان اصل وجود

انعدام ثم

زيد في الخارج وامكان وجوده فيه مثلاً انما هما في الخارج وهو ظرف
لنفسهما لا لوجودهما وكذا اصل وجوده الذهني وامكان وجوده فيه
انما هما في ذهن كان ظرفاً لنفسهما لا لوجودهما وقس على ذلك غيره والدليل
لزوم التسلسل او الدور والاستغناء عن ما يحتاج اليه على تقدير وجود
اصلها في ظرفه كما يظهر بادنى تامل ثم اعلم ان اصلها لا يحتاج الى
مؤثر او المؤثر والفاعل انما يكون للممكن من حيث الوجود والعدم اذ الامكان
علة الاحتياج الى المؤثر لا غير على ما بين في مقامه واصلها بل كل الاعتبار
ليس ممكنا اذ لا اصلها حالا لان احدهما كونه نفس امرية والاخرى انه
معدوم واجب العدم وليس له امكان باعتبار شيء منها وهو ظ فالسؤال
عن مؤثر اصلها سؤال عن باطل بل التحقيق انه من حيث هو نفس امري
ليس له وجود في نفسه ولا لغيره فاذا تصور على ما هو عليه في نفس
الامر لا يمكن ان يخبر عنه ولانه كالمعاني الحرفية من حيث انها حرفية بل
لو تصورت على ما هو عليه لتصورت على وجه لا يلتفت اليه بالذات
ولو تصورت على وجه يلتفت اليه لا يكون هذا تصور الاصلها
على ما هو عليه بل لظلها فلا يمكن السؤال عن علة اصلها ولا يخفى ان
الارادة التي عبر عنها الاشعري بتعلق الارادة اذا تقرر ذلك فنقول كذلك
في دفع ما تمسك القايل بقدم العالم من ان جميع ما يتوقف عليه العالم
اما ان يكون في الازل او لا وعلى الاول يلزم قدم العالم وعلى الثاني
ننقل الكلام الى تلك العلة ونقول تلك العلة لا بد ان يكون حصوله
بعد ان لم يكن باعتبار شيء من اجزايه فلا بد له من علة فعلته التامة اما
حاصلة في الازل فيتف او لا فلا بد ان يكون له ايضا جزء يحقق بعد ان لم يكن
فكان له علة وننقل الكلام اليه فاما ان يدور او يتسلسل او يلزم قدم
العالم انتهى انا نقول لكم العلة التامة للعالم هو ذات الواجب تعالى شانه
من حيث انه مريد له وهذا الاعتبار ليس له تحقق في الازل قولكم فلا بد ان
يكون لتحققه في ثاني الحال علة قلنا لا نم فان هذا الاعتبار هو الذي

عبر

عبر عنه الاشعري بتعلق الارادة وهو لا يحتاج الى علة لما قررنا سابقاً
بل نقول لا يصح السؤال عن علته ولا التفات اليه بناء على ما قررنا فان قيل
كيف يحكم عليه بانه لا يصح السؤال عن علته قلنا هذا مثل شبهة مجهول
المطلق والجواب الجواب وتحقيقه انا لو قلنا اللاشيء يمتنع الحكم عليه
فهذا الحكم صادق وليس فيه تناقض فانه ليس معناه ان اللاشيء له فرد و
ذلك الفرد يمتنع الحكم عليه كيف والحكم في المحصورة وما في حكمها ليس الا
على الفرد الممكن الاتصاف بالوصف العنواني بالاتفاق وان زاد بعضهم
على ذلك وشرطوا الفعلية والاتصاف بمفهوم اللاشيء غير ممكن وهو ظ
فهذا الحكم انما هو على مفهوم اللاشيء بانه ليس له فرد يمكن الحكم عليه وكذا
في قولنا المجهول مطلقا يمكن الحكم عليه فلا تناقض في الحكم على تعلق
الارادة بعدم صحة السؤال عن علته ثم نقول لو احتاج الامر الاعتباري
الى علة وصح الحكم عليه من حيث انه نفس امري يلزم التسلسل على تقدير
قدم العالم ايضا لانه يتوقف وجوده منه تعالى على ذلك التقدير على
ارادته تعالى بالاتفاق والتحقيق وننقل الكلام اليه ويتسلسل بل
يلزم منه مفاسد اخر منها انه لا يتحقق تاثير او ننقل الكلام اليه ونقول
انه ليس التاثير بواجب الذات فلا بد له من علة ويلزم التسلسل فلو سلكتم
بانه من الامور الاعتبارية ولا يحتاج الى علة فنقول فنحن نتمسك به في
دفع دليلكم على ما مر ومنها انه لا يكون النسبة حين كونها نسبة وبذلك
الاعتبار طرفا للنسبة لا نسبة كما لا يخفى ومنها انه يلزم ان يصح الحكم
على التاثير من حيث انه نفس امري بانه متقدم بالذات على الاثر فيكون
من علله الناقصة فلا يمكن تحقق علة تامة بمعنى الفاعل المستجمع بجميع ما
يتوقف عليه فانه لو تحققت لترتب عليها التاثير وهو من العلل الناقصة
فلا يكون العلة قبله تامة وهو خلاف المفروض وكذا ابعاده ليس تاما ولا
لترتب عليه التاثير بعد هذه التمامية وهو ايضا يستلزم خلاف المفروض
فظهر ان تمسككم بقدم العالم لا تخلصكم من التسلسل بل ما قررنا يدفع التسلسل

تخلصهم

وقدم العالم وسائر المحاذير المذكورة وهو تعالى أعلم بحقائق الأمور ٥

اعلم ان الوجود خير محض لانه يحصل به جميع كمالات الموجود اذ
كماله منحصر في تحقق ذاته وترتب الآثار المطلوبة منه عليه وحصول
خواصه له والاول كماله الاول والثاني كمالاته الثانية وظاهر ان حصول
كل منهما وتخلف بعض الآثار والخواص عن الموجود في بعض الاوقات لا
ينافي كون الوجود منشأ لذلك البعض ومبدأ له لانه قد يتخلف عن
المبدأ والمنشأ بسبب انتفاء شرط او وجود مانع وذلك لان المبدأ
والمنشأ لا يجب ان يكون علة مستلزمة لما هو مبدؤه وحيث كان مبدأ
الكمالات فهو خير ولما كان وجود كل شيء كذلك فالوجود من حيث هو
وجود غير مناف لكمال من الكمالات ولا نقيض اذ ليس شيء لا ينافيه جزما
وما لا ينافي كمالا ولا يضر اصلا فهو بريء من الشرية اذ الشرية انما هي باعتبار
الاضرار وكونه سببا للنقص فالوجود بريء من الشرية مطلقا فهو خير محض
وكذا ما كان ناشيا منه اي ذات الواجب ثم اذ لا يتوقف فعلية
كمالاته الاولى والثانية على تاثير غيره فيه بخلاف غيره واما ما يقال اي من
منافاة وجود الحرارة وجود البرودة فذلك انما هو لخصوصية
ماهية الحرارة لا لكونه وجودا والا لزم منافاة وجود الحرارة بل كل وجود
لوجود البرودة بل لان كل وجود من حيث انه وجود مماثل لوجود
البرودة الذي به يظهر كمالات البرودة ومتحد معه في الماهية فكيف
ينافيه والمفروض ما سنا والمنافاة والمفروض الى وجود الحرارة انما هو بالعرض
وفي الحقيقة وجود الحرارة منشأ لترتب كمالاتها عليها ومن كمالاتها اتصاف
محلها بها ولما كان بين ماهيتها وماهية البرودة منافاة ذاتية لم يتصف
المحل بها الا اذا فارقها البرودة فلزمها زوال البرودة واما علة زوال
البرودة فانما هي عدم علة وجودها لا وجود الحرارة فان قيل لما كان الحرارة
مانعة عن البرودة فعدمها علة ناقصة لوجود البرودة فوجود الحرارة انتفاء

علة وجود البرودة فيصح ان وجود الحرارة علة انتفاء البرودة فنقول
علية تلك انتفاء عدم الحرارة علة لعدم البرودة ووجود الحرارة لازم لتلك
العلة لا انه علة لها هذا بحسب الظاهر والتحقيق كاشف عن ان شيئا
من المعدات ورفع الموانع والشرائط ليس علة حقيقية للمعلول وان
علة الحقيقية منحصرة في الفاعل والمادة والصورة والغاية وعدها
انما هو علة في الظاهر على ما بين في مقامه قال الشيخ في الهيات الشفاء
والمعدات ليست بعلل في الحقيقة فعدم الحرارة ايضا في الحقيقة
ليس علة لوجود البرودة وخلاصة الكلام ان وجود شيء لا يضر بالذات
شيئا آخر ولما كان العدم نقيضه فهو مبدأ لانتفاء الكمالات مطلقا
فكان شرا من حيث ذاته لا خيرية فيه ولو اسند اليه في بعض المواد
نفع فانما هو بالعرض كيف ومهية عدم الشيء الاول عين مهية عدم الشيء
الثاني الذي يضر به الثاني لا سيما محضا وذلك الآخر نقيض ومضرة
فلا ينفعه ما هو متحد في الماهية مع ذلك المضر العظيم فكان العدم
شرا محضا اذا تقرر ذلك فنقول ظهر من ذلك ان نسبة الوجود من
حيث ذاته الى جميع الكمالات على السوية ومنشائيته لا تختص ببعضها
ويؤيد ذلك ان كل كمال كان لمهية الموجود يترتب على وجود حي
لو كان كمالاته وخواصه ما يترتب كلها عليه ولو كانت الفا كذلك
وعدم ترتب البعض عليه من بعض المواد انما هو من جهة خصوصية مهية
ذلك الموجود وعدم قابليتها له مثل عدم ترتب ادراك المعقولات على
وجود الجماد لعدم قابليته وجود الجماد له لا من جهة ذات وجوده الا ترى انه
يترتب على وجود الانسان لمهية الوجود في الجماد والانسان واحد
فكل موجود ذاته عين وجوده الاصل لا يكون فيه ما يوجب الاختصاص
ببعض الكمالات ولا يمنع عن البعض وفيه ما هو مبدأ للجميع فترتب
عليه جميع الكمالات دائما ولا اختصاص له ببعضها ولا ببعض الاوقات
ولا كان فيه ما يوجب ذلك الاختصاص وهو غير الوجود الأصل بالضرورة

على ما ظهر مما بينا فيكون هناك امر غير الوجود وما لم يكن فيه الا الوجود
والموجود فبالضرورة كان الموجود غير الوجود فكان وجوده زايد
على ماهيته بحيث فكل موجود وجوده عين ماهيته فهو صاحب جميع الكمالات
دايما وبوجه آخر عدم تحقق شيء من الكمالات الممكنة له فيه نقص فكل
نقص شر بالقياس الى الناقص ولما كان الشر الحقيقي ليس الا العدم
فمع ذلك الشي لا بد من شوب العدم فلا يكون ذاته عين وجوده فثبت
فظهر من ذلك ان واجب الوجود لما كان ذاته عين وجوده وهو
وجود بحت باعتبار وموجود محض باعتبار كان بريا من النقايص كلها
ومتصفا بجميع الكمالات التي من جملتها العلم بذاته ثم بكل ما سواه
ومنها القدرة على كل ممكن على وجه الاختيار والحكماء عبروا عن التنزه
عن النقايص جميعا والاتصاف بالكمالات طرا بالتام وعن ما هو
كذلك بذاته لا بغيره فوق التام فهو تعالى شانه الاعلى الذي
فوق التام سبحانه الذي لا يعرفه حق معرفته الا هو ووقفت الافهام
عن ادراك كمالاته على ما هي في الواقع تمت من طلع العالي

عمل شمس و قمر بگیر دوازده درم سیماب و یکدرم براده نقره با هم صلایه کن پس برگ درخت کنار زر بگیر و بکوب و شیره
آن بگیر و بر سر وی ریز چندانکه بالای وی بایستد پس هفت علاقه شیشه در گل حکمت گیر و هفت گل و هفت جام بالای هم
بده و هفت شبانه روز آتش هیزم بده هر یک شبانه روز یک شیشه را آتش بده بپایان پس بیرون آور و یک
بر دوازده طرح کن بر قلعی نقره شود و اگر برای شمس خواهی بیخ درخت کنار بگیر تر و بکوب و آب بگیر و بجای آب
برگ آب بیخ بده و بجای نقره طلا بگذار بهمان قیاس و همان آتش بده بر حساب همان باذن الله درست شود
عمل شمس بگیر خروسی سرخ و در خانه کند و بیست مثقال زرنیخ زرد و نه مثقال زیبق با هم یکروز صلایه کند
پس بستاند برنج و بپزد به نمک و حوایج و این دارو در مدت چهل روز با برنج بخوراند خروس را پس خروس را
بکشد و پرهای او را از وی جدا کند و باقی اجزا را با سرگینش که در این چهل روز نگاه داشته همه در شیشه کند
و شیشه را در گل حکمت گیرد و در کرباس بگیرد و باز در گل گیرد و سر شیشه بموم زنان محکم کند و سرنگون در کوره
چوبه نصب نماید و بالا و پهلوی او سرگین گاو آتش کند و سه روز در آتش بگذارد و هر گاه آتش کم شود
باز سرگین تازه کند تا سه روز بعد از آن بگذارد پس آن روغن را بگیرد یک مثقال بر ده مثقال نقره طرح کند ان شاء الله

باب در بحری ساختن و آن بر چند نوع است نوع اول چنین خواهی که بحری بسازی بستان
بحری ناسفته ریزه و آن را چند بار با آب نمک بشوی پس خرد بسای و بشیر خمیر کن و چندانکه
بمال که حل شود پس در سایه بخشکان مدت یکشبانه روز تا نیکو خمیر شود پس بردار و شیر او تازه کن و در سایه بنه
یکشبانه روز دیگر باز بردار و شیر او را تازه کن و نیکو بمال و شیر تازه گردان یکشبانه روز دیگر چون سه شبانه
روز برین قاعده پرورش یابد خمیر رسیده باشد در غایت لطافت پس از آن خمیر گلوله گلوله ساز آن مقدار
که خواهی و بموی سبیل خوک سوراخ کن و در سایه بنه تا خشک شود پس بستان آرد جو و خمیر ساز و از وی
قرصها ترتیب کن و این دانه های معمول را در آن قرصها از یکدیگر دور در داو درج کن و این قرصها را
با سر تا به پخته گردان با چیزی که بآن دانها ضرر نرساند پس آن دانها را از نان بیرون آور و در خمیر جو
انداز و آن خمیر را گلوله بساز و در گلوی بط انداز و آن نگاه دار چندانکه از روز نه ساعت بگذرد
و نه دقیقه نیز بعد از آن این بط را بکش و بگذار تا تمام غذا او برود و سرد شود پس آن دانها را از شکم
او بیرون آور و در قدح آبگینه انداز و شیر تازه بروی ریز چندانکه دو انگشت شیر بر بالای آن بایستد
پس یکشبانه روز همچنان بگذار و بعد از آن آن دانه را بردار و بر کف دست بمال و در دهان انداز و
یک ساعت در دهان نگهدار پس بیرون آور و بکف دست بمال چند نوبت تا نیکو جلا یابد والله اعلم

فصل في تدبير العلم والعطارد مع القمر والتوتيا در تاخذ من العطارد المصاعد ومن العلم
المصاعد مثله ومن القمر المكلس بالتوتيا در مثل وزنهما وتكلسها ثم يؤلف الجمع في واحد و
يسحق كله ويصعده بنار لينة ثلثة ساعات من النهار والليل باربع ارطال حطب ثم يترك
يبرد ثم يفتح ويسحقه ويرده الى التصعيد بنار لينة كما فعلت قبل هذا بالوزن المذكور من الحطب
افعل كذلك اربعة مرات وكل مرة يسحقه ويندبه بماء بياض البيض ويجففه فاذا تم اربع مرات
في التصفيه فالق عليه مثل وزنه من ماء بياض البيض وحله في الزبل اياما حتى ينحل ثم اعقده بنار لينة
في الاثال حتى في قاع الاثال ويتحجر ثم اخرجه واسحقه والق منه درهما على ثلثمائة درهم من الزهرة المدبر
يل

بسم الله الرحمن الرحیم

نقلست از حضرت شیخ زین الدین ابی بکر الخوافی رحمة الله علیه که نقل فرموده
حقیقتا از حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه وآله وسلم که روز پنجشنبه
قبل از نماز پیشین سورة الانعام باین طریق بهر مرادی که بخوانند مجربست
اول یازده نوبت بگوید وافوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد
و دیگر در الصراط مستقیم یازده نوبت بگوید ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار اسئلك بعزة هولاء الانبیاء ان تقضی حاجتی
یا قاضی الحاجات و چون بان هو الا ذکر للعالمین رسد چهل و یکبار بگوید
ایاك نعبد وایاك نستعین و بهمین حسب و یکبار اللهم صل علی محمد وآل محمد وصل
علی جمیع الانبیاء والمرسلین و دیگر در اولئك رسل الله سه بار بگوید الهی
من الذی دعاك فلم تجبه ومن الذی استجارك فلم تجره ومن الذی استغاثك
فلم تغثه ومن الذی استعانك فلم تعنه ومن الذی توکل علیك فلم تکفه وا
غوثاه بك استغیث واغوثاه بك استغیث واغوثاه بك استغیث
اللهم اغثنا یا مغیث وافعل بی ما انت اهله و مستحقه فانك اهل التقوی واهل
المغفرة واستجب دعائی واشفنی بشفائك عاجلا اسئلك بحق القرآن
العظیم ان تقضی حاجتی یا قاضی الحاجات و چون بانجا رسد که وربك الغنی ذو الرحمة
سه بار بگوید وانا الفقیر والحاجة و چون تمام شود یازده بار بگوید وافوض
امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و ده نوبت بگوید ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهیئ لنا من امرنا رشدا و سه بار صلوات بگوید و این دعا بخواند یا سریع
الحساب یا شدید العقاب یا غفور یا رحیم یا خالق کل شیء یا فاطر
السموات والارض یا فالق الحب والنوی یا فالق الاصباح یا مسبب الاسباب
یا مفتح الابواب یا قاضی الحاجات یا مجیب الدعوات یا ولی الحسنات
یا دافع السیئات یا مقیل العثرات یا محیی الاموات یا نور الارض والسموات

یا غافر

یا غافر الخطیئات یا ساتر العورات یا عالم الخفیات اقض حاجتی واکف
مهماتی یا قاضی الحاجات آنگاه آیة سجده بخوانند یعنی انما یؤمن بآیاتنا الذین
اذا ذکروا بها الآیة و در سجده روند و مقصود خود را از الله اجابت شود ان شاء الله
نقلته من خط المولی الاعظم السعید جلال الدین محمود [illegible]
کما کان [illegible]

در بعض رسایل که در فضایل سوره و آیه جمع شده و در اول آن ذکر نموده [illegible]
بوده [illegible] ثلث و عشرین و سبعمایه [illegible]
مذکور است که سوره نبا را بجهت روشنایی چشم [illegible] بعد از عصر [illegible]
و نیز در رسایل مذکور است که سوره والشمس و واللیل [illegible] بخواند
و در جای [illegible] بگوید یا رب فرج علی خدای عز و جل [illegible]
که فرج دهد از [illegible] ان شاء الله سوره الم نشرح [illegible]
سه بار بخواند نیکو باشد سوره القلم بجهت [illegible] پادشاه
سی بار بخواند عظیم و مقبول شود سوره القدر بجهت روشنایی چشم
بخواند و اگر صاحب یرقان و مفروض [illegible] عافیت [illegible]
ان شاء الله سوره الزلزله بجهت دفع خصم [illegible] چهارصد بار بخواند
و اگر [illegible] بخواند البته حاجت او روا گردد سوره العادیات
بجهت دفع چشم زخم سه بار بخواند سوره القارعه بجهت [illegible]
سوره العصر بجهت دفع اندوه و بلا سه بار بخواند سوره الفیل بجهت
دفع بدگویان بیست دیگر بار بخواند و اگر [illegible] نیکو باشد
سوره لایلاف بجهت دفع شر دشمن میان نماز شام و خفتن [illegible] بار بخواند
[illegible] ان شاء الله سوره [illegible]
[illegible] دشمن هفت بار بخواند [illegible] ان شاء الله

از جمله چهل اسم مشهور حضرت باری عز اسمه اسم مبارکی که
بیکر ریکر دد در تصحیح آن هر فرصت که اگر کسی را درد چشم
باشد ریسمانی سیاه و سفید بر گیرد و هفت گره بر وی
زند و هر گره که زند این اسم را بخواند که ان [illegible] اسمه
سبب شفا است
یا حی من کل حی لم یرضه ولم یجار الا فعاله ٥

تعریف معرفت المجردة

کبریت محال
سبحان الله سخن از عشق بچه زبان بیان نمایم و از حقیقت آن بچه لفظ تعبیر ادا نمایم این جا
بلکه متعالیست لال که از لبریزی ظرف و کم ظرفی دل بی ظرف مضطرب شده کوششی در اظهار حقیقت
اشیا ننماید و پوششی شهرت عیوب خود نمی نماید بیچاره پند الله از حقیقت امور خود اطلاعی
داده هر چند فهمیده اند که غیر نادانی در حدیقه تحقیقات پیش رس و بیش رسی ثمری نداده هیچ گام شتاب
که در شب دیجور جلوه داده و روز روشنی که فروغ خورشید جهان افروز ظاهر کرده بهمان صورت خلق
با نمود که مسکین آدم خاکی و بزرگی چیها که بکدام حوصله و صبر و کدام وسعت و فرصت و مایه
و مقام دم از معرفت زند که سرشت طینتش بمضمون آیه وافی هدایه خلق الانسان من عجل از
خاک تیره کدر سرشته شده بمشارکت آب که از اضطراب هیچ وقت آرام نداده و آتش که
از سرکشی و تابی درازی همیشه در زیان و نقصان خود سعی داده و باد که از هرزه درائی به هیچ جا
مکان نگرفته قوام گرفته پس ترکیب این مرکب که خمیر مایه متضادات و ما نحن فیه فقره متضادات
است که با مبتدا آن مصراع اول خبر لغو است غیر جلی مرکب چه تواند بود و بقای ذات او که بتمام
و آوان زیاده از صد سال مسموع نشده و از پنجاه و شصت عمر بالاتر ندیده مگر به ندرت و در یکی
سیر این مدت جمعی کثیر سپری شده عاجز در این قلت وقت و کثرت علایق و تلون مزاج و خار خار طلب
دولت و عزت چه پایه معرفت تحصیل تواند نمود که ملایک عظام با وجود تجرد و قرب مقام و بی علاقگی
و تخلی تخلقت با اضداد و متصف بصفت یکرنگی و ثبات در تقدیس و بندگی و مدت فرصت
ابدی که از بد و خلقت الی الان است همیشه وصول قرب ایشان را حاصل بوده بفیوضات
ربانی و معالم رحمانی مستفیض و متفخر بوده اند بعد سالها آبیاری و قرنها ربیعی بهار که

این ده ورق از تمهید بیع ورق بعد است لیکن چند ورق از میان افتاده است

و ادّل
و فلفل و زنجبیل من کل واحد ستة دراهم اصل السوس
السوس من کل واحد اربعة دراهم یجمع هذه الادویة
صفة
مسحوقة و یعجن بعسل منزوع الرغوة و یرفع فی اناء و یجتنب
تریاق نرسی الذی سماه ارسا ایسوس و تاویله
الجبوة یؤخذ من الحوار الهندی رطلان و من لوز الصنوبر ربع
رطل و من القرنفل و الشادنج و الزنجبیل و المصطکی
والمقل الازرق و الکهربا من کل واحد اوقیة و من الزعفران
نصف اوقیة و من الماميران و الوج و العاقرقرحا
والفلفل و دارفلفل و بزر الجزر و بزر الرشاد و الشونیز
و بزر الریحان من کل واحد ثلثة اواق و من الزعفران الکندر
نصف اوقیة و من الماميران و من المیعة السائلة و
من کل واحد اوقیة حلتیت اوقیتان فراسیون بعده
و اشنه من کل واحد اوقیة یجمع هذه الادویة مسحوق و یعجن
بعسل منزوع الرغوة و یحفظ فی اناء و الشربة منه مثقال

که از قیاس فضل و کمال
از فیاض منبع و زبده بیک حرف
ازینجا سوال ما علمنا الا ما علمتنا [illegible] عجز [illegible]
از معرفت [illegible] علم [illegible] [illegible]
[illegible] از [illegible] [illegible] [illegible]
جهول [illegible] از [illegible] [illegible] [illegible]
از [illegible] [illegible] [illegible] عالم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
امانت [illegible] [illegible] [illegible]
نمودند بالاخره [illegible] [illegible] امانت [illegible]
[illegible] [illegible] قبول [illegible] علی السموات والارض [illegible]
[illegible] انا عرضنا الامانة [illegible] الانسان انه کان ظلوما جهولا
بخطاب [illegible] [illegible] [illegible]
آن [illegible] [illegible] امانت [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
کار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
آن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
آن [illegible] [illegible] آن صورت [illegible]

للسموم جميعها والله اعلم صفة الترياق الكبير

البهرجسي ليدفع ضرر السموم قال الطبري اذا انزل الحجر

الى درجة الوجه فخذ من الفادزهر اى الحجر جزو ومن اللؤلؤ

جزو ومن البسد نصف جزو ومن الدرونج ثلثة اجزاء ويسحق ذلك

في الهاون ناعما ثم يلقى عليه عشرة من ماء البادرنجبوية

وسدس جزو زعفران ويخلط تحت السماء منه وقت طلوع

المشتري الى وقت غروبه ويرفع اذا غاب المشتري ثم

يلقى عليه دماغ ابن عرس ويخلط ذلك جميعا جيدا ثم يجعل

بنادق كل واحدة من درهم فاذا سقى الرجل السم او

حيوان ذو سم قاتل اي سم كان فليسقى لبن البقر ويبادر

بالقيء ويشرب في اثره واحدة من هذه البنادق بماء عذب

ويرج له ابن عرس ويوخذ كل ما في جوفه سوى مرارته فيغسل

بالماء ثم يشوى وياكل في اثر شرب الدواء فانه يتخلص

من السم ولو ان ذلك السم اشد السموم

قال من يلم يوخذ من البيش وزن درهم ومن

السنبل الرومي درهمان ومن العقارب سبعة ومن

المسك نصف درهم ويخلط الجميع بعد سحق كل واحد

على حدة ثم يلقى عليه مرارة الافعى ومرارة اسود

سالخ ومرارة ذئب ومرارة ضبع ومرارة لبوة

او اسد ويدق الجميع ناعما ثم يوضع في قدح ويدفن

في تحت الزبل اربعين يوما ثم يرفع في اناء فان

من شرب منه وزن شعيرتين في طعام او شراب

هلك بيومه واذا لطخ به حد سكين او سيف وجرح

به انسان صلى وان لم يكن انسان وبقى في يده

الى ان يحمي يده فانه يهلك بعد ساعة صفة

السم الذي يلوح سياطوس وتاويله النباتي

وذلك بجميع اخلاط تركب من النباتية يوخذ

من الاسقيل وهو العنصل عشرة ارطال

يرض بالدق ويلقى عليه من اللبن الاغبر

رطلان ويوضع عليه ثم خذ من الماذريون
رطل واحد ومن الشمونيا وزن نصف رطل
ومن الباقلى الهندى وزن ربع رطل ويخلط
الجميع بالسحق والدق ويصب عليه من ماء الا
شنان الاخضر عشرة ارطال ومن ماء الكرفس
رطل ومن الفودنج رطلين ومن ماء السذاب
رطل ومن ماء النعنع رطل ومن ماء البصل
رطلين ومن ماء الفجل رطلين ومن الثوم
المدقوق رطلين ثم يركب في حوض اربعة
عشر يوما ويحرك كل يوم بخشبة من خشب
التين ثم تدفن اربعة عشر يوما اخرى لا يحرك
فيها ثم يعصر ويصفى ماؤه عنه ويدفن
ذلك الماء تحت الزبل احد وعشرين يوما
ثم يرفع في اناء فهذا هو السم الذي
يقتل بالاسهال والتشنج ويقطع الكبد

اذا زالت الزهرة الى اول الدرجة الثامنة
والعشرين من الحوت وتسديسها القمر
من الثور وكان المريخ بالقوس فليؤخذ
من النحاس الصفراء اعلى النسبة الجيد
وزن ثلثة مثاقيل ويركب عليه فص
حجر اللازورد الخالص من العروق و
الحجر الابيض الساطع الزرقة و
ينقش على الفص هذه الصورة و
ليكن شكل الفص له مربعا وسع الكون

اسداء النقش على الفص والزهرة في
اوايل الدرجة الثامنة والعشرين محل
من الحوت وتلبس والقمر بالسرطان وتقل

بالزهرة فی جمیع هذه الاوقات اعنی وقت
ابتدا عمله ونقش الفص ولبس الخاتم و
ینبغی ان یکون القمر ساقطاً عن النظر الی
زحل فاما تسدیس المریخ او تثلیثه مع
النظر الی الزهرة فهو مختار جید صفة
خاتم عطارد یصلح لتسخیر الوزراء و
الکتاب واصحاب الاقلام والحکماء ولا
به یکون ذکیاً المقیا یحفظ کلما ولا یقرؤه
احد بحمه ومهما اراده من الامور العطائیة
الحکمیة والعلمیة یتیسر له ویکون صحیح الحدس
والظنون حکیم النفس وافر العقل صایب
الرای ویری فی منامه کثیراً من الامور التی
یشکل علیه حلها وان علق علی المصروع
زال عنه الصرع وان علق علی الصبیان
الذین یعرض لهم الفزع فی النوم والبکاء

والفزع زال عنهم جمیع ذلک ویبری ایضاً
من الانجولیا من لبسه یوخذ من النحاس
الطالیقون او الحدید الصینی الممزوج بالفضة
والذهب اجزاء متساویة ثم تسبک فی بصیر
فیما اذا اراد العمل منه خاتم وزنه مثقالان ولیکن
فصه منه وذلک حین نزل عطارد الی اول
الدرجة الخامسة عشر من برج السنبلة ویکون
مستقیماً ساقطاً عن النحوس واذا اتصل به
القمر من الجوزاء او قارنه بالسنبلة فلینقش
بیده الصورة علی الفص ویلبس والنقش فی
احد بینی عطارد ودالعطارد دالقوینا ظاً

مناظرة معقولة والله اعلم فی ذکر فنون رابع
الباب السابع

يغني من الطلسمات طلسم قطع الدم والرعاف
والرف والسود سيطا يا د الدم المنبعث
من الجراحات ومن اي موضع كالانبعاثه
من البدن اذا نزل المريخ السرطان فليوضع من الكلام
الفولاذ قطعة وزن خمسين مثقالا ويتخذ منها في نج
غيرمه وربل متطوع من اعاليه اسفله بالطبي مستويين
ومن الجنبين الآخرين سطحين بالطولين وخمسين
بعلى طرف الذي صورة ثعبانين هكذا را راسي
كل واحد منهما الى ذنب الآخر ويكتب فيما بينهما هذه
الكتابة ويكتب
في نطق الذي ما يلي
راس جسم لا يتر صوره ثعبانين على راسه راسي
اسه وما يلي راسه هذه الكتابة يتصل الى عند
ذنبه وهذه الصورة ذلك

العقارب في فحص عن المدينة ويمنع من ان يبقى فيها
وهذا هو طلسم الذي عمله بليناس لاهل مدينة
في مدينة حمص وهو باقي الى الآن انظر اذا ان ل
زحل العقرب ودخل القمر بالعقرب ويرصد طلوع
برج العقرب والصدارج يعمل هذه الطلسم
عند طلوع الفرقد من العقرب بحيث يتوقع من
عمل الصورة عند تكامل طلوع البرج صورة
تعقب نصف الانسان ونصفه الاسفل نصف
عقرب على هذا المثال ثم اركب على صدره
الحديد وقوسه بمسامرة قوي ثم ... الى
ركبتيه ... وعمل المثال في وقت
طلوع العقرب اعني من اوله الى اخره

وله نفس عمل
العمود فانه ثم
يترك اذا كمل طلوع
برج العقرب ثم تعاد
من القمر المطلوع
العقرب ويكمل عند كمال طلوع البرج ويجب
هذا العمود وضع الارض وبعض حرارة قوية
ويجعل حوله [illegible] ويحصل بلا سقف لكن ذلك
حفظاً للطلسم في وسط القوية فانه لا يجتمع
به عقرب الا هرب او هلك ولا يدخل
اليها بعد ذلك عقرب ولا يتكون بها عقرب
واذا اخذ من تراب ملك المدينة شي وجعل
في المدينة ارض [illegible] في موضع منع من ان تقصده
العقارب واذا القي شي من تراب ملك

المدينة شي وجعل المدينة ارض يابس في موضع
منع من ان تقصده العقارب واذا القي شي
من تراب ملك المدينة بالارض وعلى اقرحات
في الطبق [illegible] البيضة حول العمود وقت
طلوع برج العقرب ويترك حتى يجف ويقع
كالذي وادا [illegible] العقرب لسبب الاول
يرى من وجه ويكفيه اما ان يمنع ان يتعلق بها
العقرب اصلا يبقى عن الحجر
العقرب [illegible] من البلور او بعض
الحجارة البيض صورة عقرب او ذلك يصنع
ان يكون في وقت طلوع العقرب وادا الغر
[illegible] في العقرب ويكون الابتداء بعمله عند
اول طلوع برج العقرب ويستوي [illegible] الا
راس العقرب [illegible] حتى يكون اخر

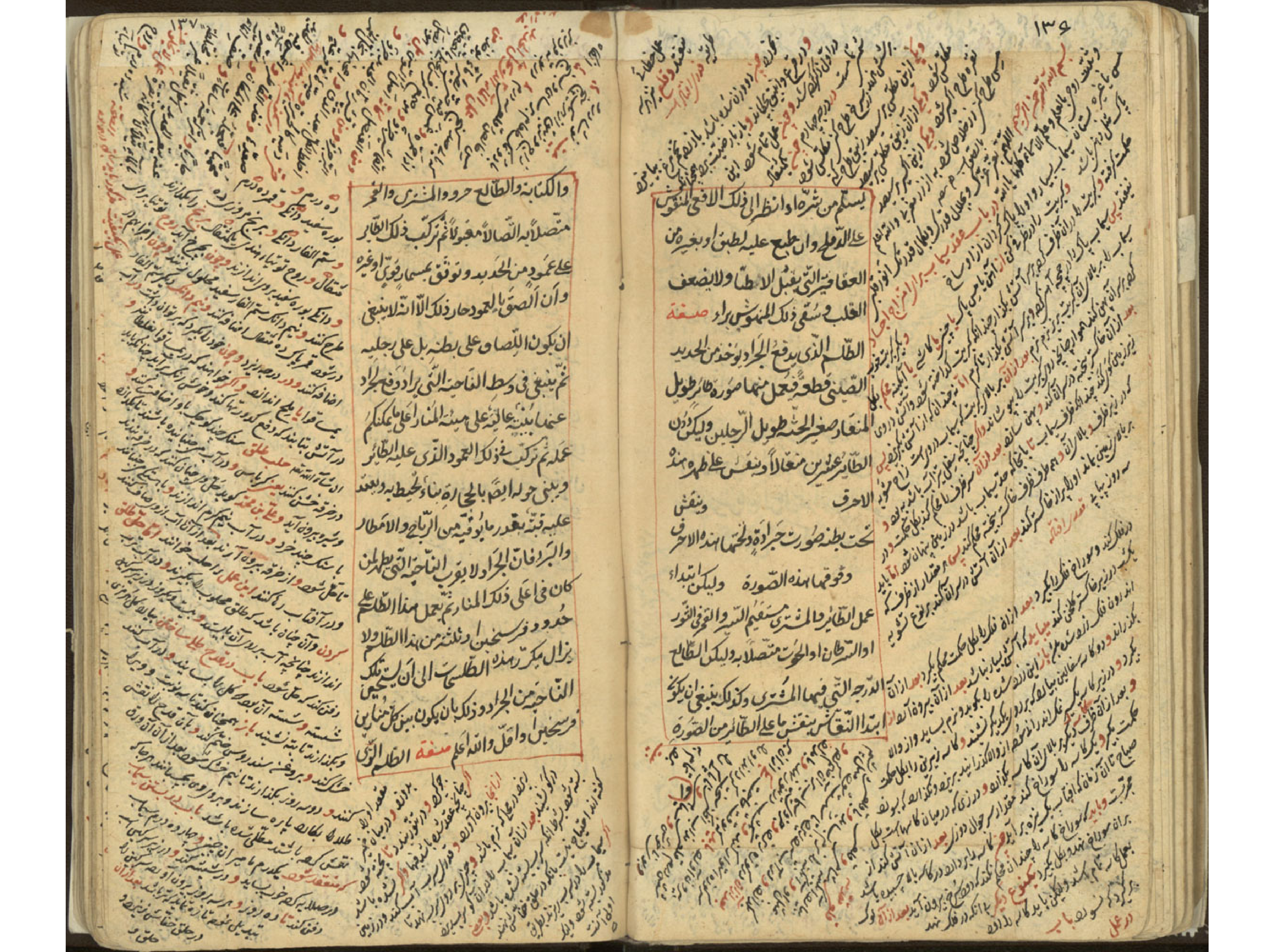
ما يعمله النقاش نحتها فاذا اتكا
عمل تنقش هذه الصورة على فص
هذا الخاتم وهو طلسم العقارب

وذلك ان لا ليس لا يضره العقارب واذا
لدغت انسانا غوث بختم هذا الخاتم
اما الحق او كندر واما بعض الادوية
وشربه الملدوغ برى عن المكان وكذلك
ان جعل الخاتم في قدح وصبت فيه ماء
الملدوغ فاعلم ذلك وان راه الملدوغ برى
ايضا على المكان وشرطها ان يكون عند غرب الجوب
بهذه الكتابة

صفة طلسم الحيات وسوام الارض عمله الحكيم عاماه وذلك
بليناس في سور حماة وذلك ان بليناس

نقشه في حجر وبناه في جملة احجار سور قلعة
حماة فبقي هناك ومنفعته ان الحيات
يهربن منه حيث كن وان نهشت الافعى
احدا واسرع الى هذه الصورة وراها فاق
مما يجد وبراه النظر او انزل القمر الى
النصف الاخير من القوس وكان الطالع
ايضا النصف الاخير من القوس ولا يبالي
الى اي درجة كان فيها القمر من النصف الاخر
من القوس فانقش على حجرة هذه الصورة
وان نقش ذلك

على الزمرد الحديد او الفولاد كان حرزا الا
بسه من الافاعي وكل من نهشه الافعى فانه



يسلم من شره وانظر الى فلك الافق المنقوش
على الدملج وان طبع عليه لطين او بغيره من
العقاقير التي يقبل الانطباع ولا يضعف
القلب في سقي ذلك المنقوش براد صنعة
الطلسم الذي يدفع الجراد يوخذ من الحديد
الصيني قطعة فيعمل منها صورة طائر طويل
المنقار صغير الجثة طويل الرجلين وليكن دون
الطائر عشرين مثقالا وينقش على ظهره هذه
الاحرف
وينقش
تحت بطنه صورة جرادة وتحتها هذه الاحرف
وصورتها هذه الصورة وليكن ابتداء
عمل الطائر والمشتري مستقيم السير والقمر في الثور
او السرطان او الحوت متصلا به وليكن الطالع
الدرجة التي فيها المشتري وكذلك ينبغي ان يكون
ابتداء النقش ينقش ما على الطائر من الصورة

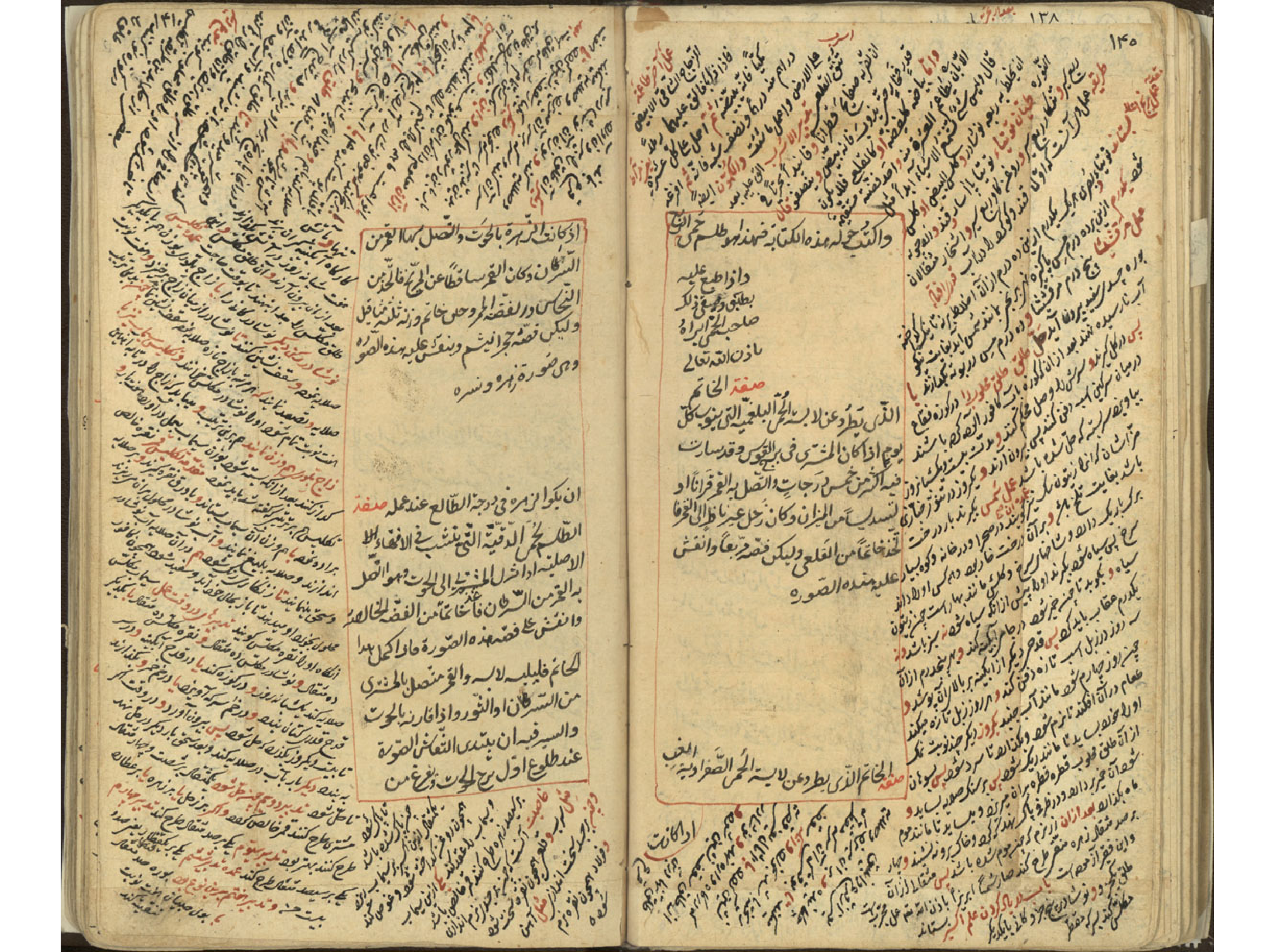
والكتابة والطالع حروو المشتري والقمر
متصلا به اتصالا مقبولا ثم تركب ذلك الطائر
على عمود من الحديد وتوثق بمسمار قوي او غيره
وان الصق بالعمود حار ذلك الالة لا ينبغي
ان يكون اللصاق على بطنه بل على رجليه
ثم ينبغي في وسط الناحية التي يراد دفع الجراد
عنها بنية عالية على هيئة المنار اعلى ما يمكنكم
عمله ثم تركب في ذلك العمود الذي عليه الطائر
ويبنى حوله الجص بالحجارة بناء يحيط به ويعقد
عليه قبة بقدر ما يوقيه من الرياح والامطار
والبرد فان الجراد لا يقرب الناحية التي يظهر من
كان في اعلى ذلك المنار ثم يعمل منها الطلسم على
حدود فرسخين وثلثة من هذا الطلسم ولا
يزال يكرر هذه الطلسمات الى ان يستكمل
الناحية من الجراد وذلك بان يكون بين كل منار من
فرسخين واقل والله اعلم صنعة الطلسم الذي



عملوه مُسن للرياح الشديدة وليسكنها واذا
عليه لتسيح واحمل في المركب اللجي في البحر كان امنا من
الرياح العاصفة وطاب لهم الجو وكانت الريح
عليهم معتدلة وهذا الطلسم سوالذي عمله
بلبناس الحكيم في ارض سورة بمدينة حمص
حين اشتكى اليه اهلها شدة الرياح العاصفة
لهم فاعتدلت رياحهم وهو باق الى الآن
اذا اردت عمل ذلك فانظر اذا كان المشترى
في الميزان او الدلو وكان جزء الاجتماع او الاستقبال
السابق في برج رياحي وصار القمر متصلاً بالمشترى
من برج رياحي من غير ان ينظر اليه زحل فانحت من
الحجر الاصم الاصفر صورة انسان قائم على قدميه
على كرسي وبيده شبه المجن كبير القدر يستر به وجهه
وصدره وهو بارز عن صدره وفي يده الاخرى
سيف من الصخر وليكن ذلك جميعه قطعة واحدة
وانقش على جبهته هذه الاحرف على هذا المثال

وانقش على صدره هذه الاحرف الاخرى

وانقش على ظهر الترس هذه الصورة فاذا احكمت ذلك فخذ
بيتا تبنيه عالية في وسط المدينة وانصب فيه جبهة برج
الشمال في اعلاه بادان كان صورة كبيرة الغور
ونبقه بحيث لا الى ف عليها من المطر والبرد فلا
حاجة لها الى سترة وان كان صغيرا فليكن من بينه
لعلها حوله فان الرياح معتدل في تلك الناحية
باذن الله عز وجل صفة الخاتم الذي يطرد عن
لابسه الحمى المثلثة وهي الربع انظر اذا كان المشترى
والقمر مجتمعين في الدرجة الحادية عشر او الرابعة عشر من
السرطان فاتخذ من الفضة خاتما وليكن فصه منه
وانقش على فصه هذه الصورة وهي صورة السرطان



والكتب حوله هذه الكتابة فهذا هو طلسم خرانج

واذا طبع عليه
بطلبق وجمع ذلك
صاحبه الحمى ابراه
باذن الله تعالى

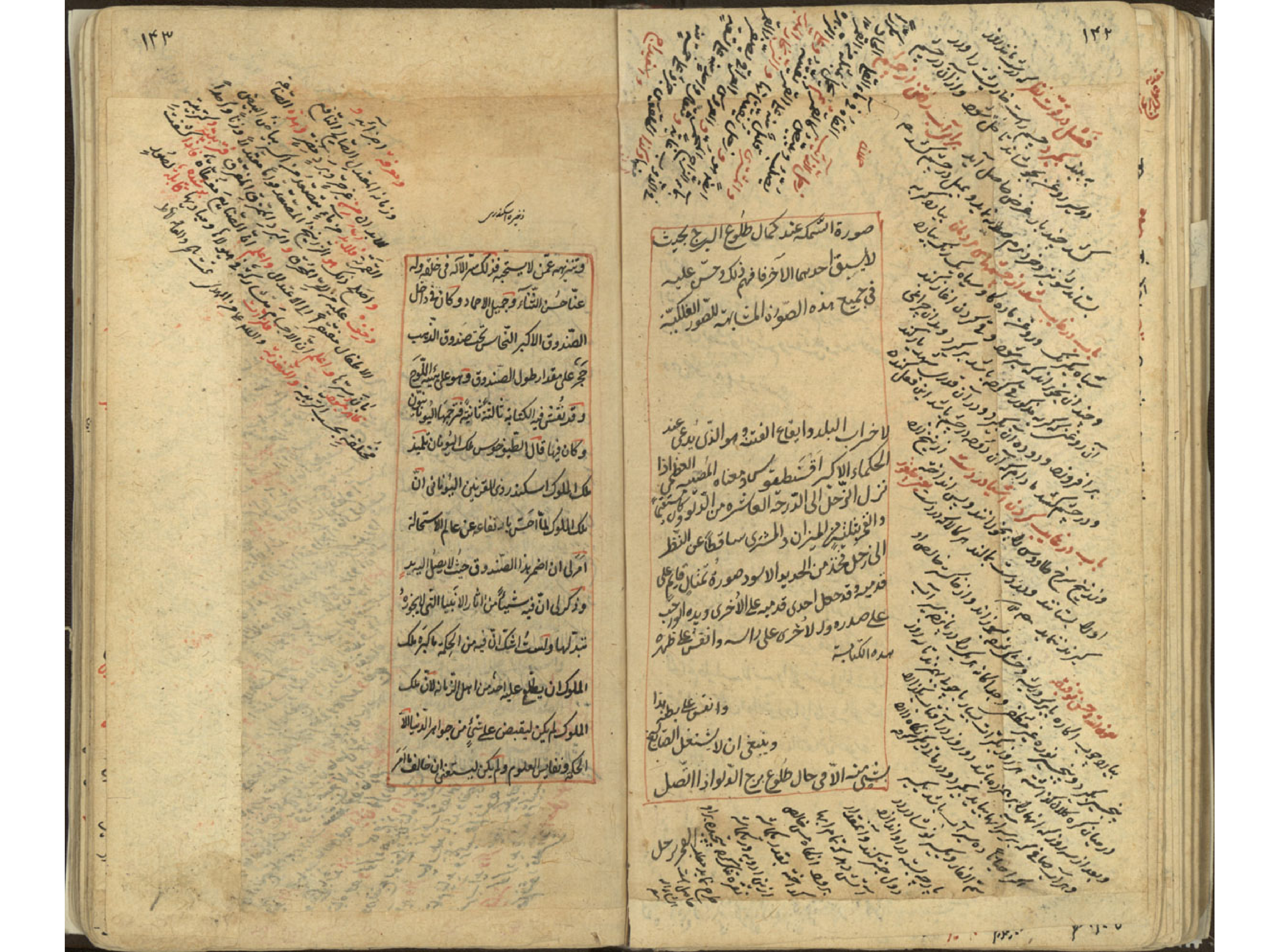
صفة الخاتم

الذى يطرد عن لابسه الحمى البلغمية التى ينوب كل
يوم اذا كان المشترى فى برج القوس وقد سارت
فيه اكثر من خمس درجات واتصل به القمر قرانا او
تسديسا من الميزان وكان زحل غير ناظر الى القمر فا
تخذ خاتما من القلعى وليكن فصه مربعا وانقش
عليه هذه الصورة

صفة الخاتم الذى يطرد عن لابسه الحمى الصفراوية الغب

اذا كانت الزهرة بالحوت واتصل بها القمر من
التسرطان وكان القمر ساقطا عن الحج فاتخذ من
النحاس والفضة الممزوجين خاتم وزنه ثلثة مثاقيل
وليكن فصه حجر انيشم وينقش عليه هذه الصورة
وهى صورة زهرة ونسره

صفة الطلسم الحمى الدقية التى ينشب فى الاعضاء الا
الاصلية اذا نزل المشترى الى الحوت وهو اتصل
به القمر من السرطان فاتخذ خاتما من الفضة الخالصة
وانقش على فصه هذه الصورة فاذا كمل هذا
الخاتم فليلبسه لابسه والقمر متصل بالمشترى
من السرطان او الثور واذا قارنه بالحوت
والسر فيه ان يتبس النقش الصورة
عند طلوع اول برج الحوت ويفرغ من
ان يكون الزهرة فى درجة الطالع عند عمله



صورة السمكة عند كمال طلوع البرج بحيث
لا يسبق احدهما الاخر فافهم ذلك وحسن عليه
في جميع هذه الصورة المشابهة للصور الفلكية

لاخراب البلد وايقاع الفتنة وهو الذي يدعى عند
الحكماء الاكبر اقسطعو وسكدمعناه المصيبة العظمى اذا
نزل الزحل الى الدرجة العاشرة من الدلو وكان المشتري
والقمر مثلثين من الميزان والمشتري ساقطا عن النظر
الى زحل فخذ من الحديد الاسود صورة تمثال قايم على
قدميه وقد حمل احدى قدميه على الاخرى ويده الواحدة
على صدره والاخرى على راسه وانقش على ظهره
هذه الكتابة

وانقش على بطنه هذا

وينبغي ان لا يشتغل الصانع
بشيء منه الا في حال طلوع برج الدلو اذا اتصل

ذخيرة اسكندرس

وتنزيههم عمن لا يستحقه فذلك سر الالة في خلقه وله
عنا احسن الثناء وجميل الاحماد وكان في داخل
الصندوق الاكبر النحاس تحت صندوق الذهب
حجر على مقدار طول الصندوق وهو على هيئة اللوح
وقد نقش فيه الكتابة ثالثة ثانية فترجمها اليونانيون
وكان فيها قال الطيطوخوس ملك اليونان تلميذ
ملك الملوك اسكندر ذي القرنين اليوناني ان
ملك الملوك لما احس بانقطاع عن عالم الاستحالة
امرني ان اضم هذا الصندوق حيث لا يصل اليه يد
وذكر لي ان فيه شيئا من اثار الانبياء التي لا يجوز
تبديلها ولست اشك ان فيه من الحكمة ما كبره ملك
الملوك ان يطلع عليه احد من اهل الزمان لان ملك
الملوك لم يكن ليقبض على شيء من جواهر الدنيا الا
الحكم ونفايس العلوم ولم يكن ليستغني ان خالف امر



فی بملک الملوک فلذلک جعلت بهذه التصدق
حیث امر خص وصل الیه فعقد انباته بجبره فلما نقل
اصحاب اللسان الیونانی وهم فی خلال ذلک
موکل بهم محافظ علیهم دفع الی اصحاب اللسان الرومی
فنقلوه جمیعا الی العربیة ثم امر معتصم ان یقابل
ما فعله الیونانیون فوجدا متفقین فی سائر
المعانی والاغراض ولم یوجد بینهما اختلاف سوی
العبارة لان الکتاب کان مکتوبا باللسان
الیونانیین والرومی فاحسن الی النقلة وصلهم
وردوا فی ذلک تعریب محمد بن خالد ووصلوا واکرموا و
امره ان یکتب هذه المقدمة لیضیفها فی اول الکتاب
فیکون فی اسمه وهذا اول کتاب المترجم باسم الواجب الوجود ویقتدی الی سابق علمه
لی علم النور والاثر وعالم الاستحالة والتغییر

والتغییر علة الکل وتدبیر الفلک لعظمته خضعت
النفوس وبالاضافة الی ملکه نعض کل کامل فیه
اتصلت افکارنا ویهمنا وبحجاب قدسه لاذت
ومن نوره اشرف العقول هو الذی نوره یستعلی
عن الابصار ویتنزه عن الالوان لکثرة الانوار
الشعاعیة عن کثافة الجسمیة وکل صفة الکمال تناط
به غیر ذاته فهو بری منها مستغنی عنها وهی عند
الانقیاد لا ینطلق علیه فتمجید الحقیقی انه هو
ولا هو الا هو فذلک مبلغ العقول من تقدیره وجهد
الطاقة من تمجیده قال ارسطوطالیس انت ایها
الملک لعزه هو فعلک منی وحلالک فی نفسک
واستکمالک خلال الفضل واشتمالک علی احمد
الصفات الملوکیة حقیق بان یکون واثقا للعلم
والحکمة السماویة التی اودعها الملک هرمس الکبیر



بنفس علم بما يكون من حال الناس ومآلها
الى الطوفان والغرق ولم يعد اعلى استخراجه
من السر البحري الا الرجل الحكيم بليناس فعنه
اخذته ومنه استعدته وكنت ايها الملك
فقد سمعت مني بذكر هذا الكتاب عند اول خروجك
من مقدونية وتكرر منك الطلب ولم يكن الفلك
على شكل يصلح لاظهاره الا الان فلينهى الملك الوصول
اليه ويستمتع بفوايده فاما تجديد الوصية بحفظه
والمبالغة في صيانته فلا حاجة الى استينافه
لانه قد تكرر مني مشافهة الملك بذلك ومعاهدته
عليه وكيف لا يكون ذلك كذلك وهو مستودع اشرف
العلوم التي يمكن التصرف بها في عالم الكون
هذا فهرست فنون الكتاب الاول في اصول
ومقدمات يحتاج الى علمها الثاني في ذكر

في ذكر اصول الصنعة وتدبير الاكسيرات الثالث
في تركيب السموم الرابع في الترياقات
المخلصة من السموم الخامس في صفة الخرزة الطلسمية
النافعة من الامراض العارضة البرء السادس
في خواتيم الكواكب السبعة السابع في ذكر فنون
شتى من الطلسمات الثامن في البخورات
وابواب العطف والبغض التاسع في ذكر
خواص يتعلق بالنبات المستحيلة العاشر
في ذكر خواص اعضاء الحيوان الاول المذكور العالم
السفلي تابع للعالم العلوي واشخاصه منفعلة
للاشخاص العلوية ولازمة عنها وبها جميعا عالم واحد
ايضا لا اكثر بهما الواحدة وذلك ان الهواء
متصل بظواهر الاجسام جميعا وباطن بعضها
وظاهره وهو اعني الهواء متصلة بالافلاك اولا



خلل يتخلل بينهما وكذلك اتصال الافلاك السفلى
بالعليا الى فلك الافلاك فاذا كانت الاجسام
الارضية جميعًا متصلة بعالم الافلاك على ما ذكرنا
لم يكن عجيبًا انفعالها عنها ولا سيما ان الهوا
لا يخلوا عن شعاعات الكواكب الواصلة بقواها
الى الاجسام الارضية فصل الامور التي يتكون
ويتم وينتهي الى غاياتها هي التي يتفق مبادئها
عند تشكل الفلك بشكل فاضل الاشكال الفاضلة
هي المثلث والمسدس لان غيرهما من الاشكال
المتساوية الاضلاع والزوايا اذا عملة على احد
اضلاعه شكل شبيه فان تلك الاشكال لها اما في
يتداخل واما ان يكون فرج الا المثلث والمسدس
فانهما بخلاف ذلك ولا يمكن ان يحط بدائرة عدة
دوائر متماسة ومماسة للدائرة الاولى الا ان يكون

الا ان يكون عدد الدوائر ستة وليس الاشكال ما
يكون ضلعه مشاركًا للقطر في الطول والعرض
جميعًا الا المسدس فان ضلع المسدس مساوٍ
لنصف قطر الدائرة واقل الاعداد التامة الست
واما المثلث فانها عدد شريف من حيث ان جهات
الامتداد ثلث اعني الصفات الطولية والعرضية
والعمقية وايضًا فان زواياه ثلثة والثلثة اول
عدد يمكن ان يوجد شكل مستقيم الخطوط
يكون اضلاعه على عدته وايضًا ان المثلث زواياه
مثل قائمتين وساير الانواع مع اختلاف زواياه
يقبل الدائرة والدائرة يقبله وهو كالهيولى لجميع
الاشكال بالطبع لان جميع الاشكال ينقسم الى
مثلثات كما ينقسم الاعداد الى الواحد فلما كان
هذان الشكلان بهذا الحد من الشرف صار تشكل



الفلك بكواكبه على اشكال احدهما من دلالة
السعادات **فصل** من دلايل السعادة سعادة
النيرين وسلامة السعدين وسلامة النحسين من
مباحث فان النحسين اذا انحسا تضاعفت نحوستهما
والسعدين اذا اسعدا تضاعفت سعادتهما
فصل اما النير الاعظم فلسنا نحتاج الى الابانة
عن تاثيره لانه فاعل ظاهر الفعل في عالم العلوي
والسفلي اما فعلها في عالم العلوي فهو ان زحل
والمشتري والمريخ متى صار بعد احدهما عن
الشمس نحو مقدار الدايرة هبط من اعلى [illegible]
فلك تدويره الى النطاق الادنى فيرى راجعا
وذلك مما يضعف اثاره واما الزهرة والعطارد
والقمر يحوطان بالشمس [illegible] وذلك فان الزهرة
لا يبعد عن الشمس اكثر من ثمن الفلك واما عطارد

لتوالد الاشخاص الفاضلة والصور الجميلة
والحكماء ذوي العقول المستنبطة للعلوم الدقيقة
واما الاقليم الخامس فان تاثير الشمس فيه [illegible] اقل
من الاعتدال بمقدار يسير فلذلك صار في حيز البرد
والثلوج وطبايع اهله اقل نضجا من طبايع اهل الاقليم
الرابع الا ان بعدهم عن الاعتدال بعد يسير واما
الاقليم السادس والسابع فاهلهما [illegible]
ولغلبة البرد والرطوبة عليهم اشتد بياض الوانهم
وزرقة عيونهم وسبط شعورهم وعظم وجوههم
واستدارت وهم ابعد الناس عن الاعتدال
وعلة ذلك ان الشمس اذا كانت في البروج
الجنوبية فهي في غاية البعد عنهم واثرها عندهم على
اضعف حال واذا قربت منهم في البروج الشمالية كانت
بعيدة جدا عن سمت رؤوسهم فكان اثرها عندهم ايضا بعيدة

فی تعدیل الهواء وتبدیل المزاج الذی کان لهم فی مساکنهم
الأصلیة بل ینعطم أو یقاسم نسباً فقد تبین أن اختلاف
الناس فی صورهم وأشکالهم إنما هو من أفعال الشمس
وهی أعظم الأسباب فیه وأما اختلاف طبائع الناس
وأخلاقهم فهو تابع لاختلاف أمزجتهم فإن الوهم
الذی للسود وغلوهم وقلة الفهم بأیدیهم لیس
لأهل الأقالیم الشمالیة وکذلک النجدة والحمیة الموجودة
لأهل الأقالیم الثانی لیس مثلها لأهل الثالث
والرابع والبخل وقلة الغیرة الموجودین لأهل
الإقلیم السادس لیس لأهل الإقلیم الجنوبیة عن الأوسط
أصلاً والذکاء وصحة الإدراک واعتدال الأخلاق
التی لأهل الإقلیم الرابع لیس لأهل الأقالیم الجنوبیة
والشمالیة غیره وأما تأثیر الشمس فی النبات وکونها علة
وجودها فمن ذلک أن کثیراً من أنواع النبات علی الاختلاف
منتشرة فی کل البلاد السالکة الا آخر بعضی

النبات فی بعض البلاد دون بعض فمن الناس من نسبه إلی أنها هو
اختلاف البلدان والبقاع فی الحر والبرد الذی سببه الأعظم
اسخان الشمس فإن النخل یوجد فی الأراضی الحارة ولا ینبت
فی البلاد الباردة وکذلک شجر الأترج واللیمون والموز والزیتون
وغیر ذلک من الأشجار لا تنبت فی البلاد الباردة وفی الإقلیم
الأول تنبت الأفاویه الهندیة التی لا تنبت فی غیره
وفی البلاد الجنوبیة التی وراء خط الاستواء تنبت
أشجار وفواکه وأفاویه وحشائش لا یعرف
شیء منها فی بلاد الشمال وهذا کله من اختلاف مواقع
جریان الشمس بالطلوع والغروب والارتفاع
والانخفاض عند صعودها فی الجو وهبوطها
فإن فی اختلاف ذلک سبب اختلافات کثیرة فی
الأراضی والبحار والأهویة والمعادن فأما الأمطار
الشتویة وما فیها من الأبخرة وما فی ذلک من صلاح الناس
والحیوان فحدوث ذلک من الشمس أمر لا یخفی
وأیضاً فإن الناس یتجدد لهم فی کل یوم موت

وحيوة تظهر اثر ذلك وغيره فيهم واما الحيوانات فتختلف
احوالها باختلاف حرارة البلاد وبردها الذي تناسبه
قرب الشمس وبعدها فان الفيل والنعام والغزلان والببر
وغزال المسك والكركدن يوجد بارض الهند وليست
يوجد في الاقاليم الاخر ودونها في الحرارة نوع غزال المسك
فقد يخرج الى بلاد الترك وغيرها الكركدن بها ايضا والفيلة
جزيرة الهند اعني في بلاد السودان يكون اعظم جثة
واطول اعمارا فاذا كانت هذه افعال الشمس واثارها
فيتحقق صارت الشمس فاعلا اعظم القدرة قائم القوة
في العالم كله اعني عالم العلوي وعالم السفلي اعني عالم الكون والفساد
وعالم الاستحالة واما القمر فتاثيره في هذا العالم وجوده تاثير
محسوس لا ينكره عاقل من شاهد ذلك وذلك ان البلاد
البحرية التي تجاورها اذا طلع القمر على افاقها ابتدا
الماء في الزيادة والمد فلا يزال في زيادة وعلو حتى يصل
القمر الى سمت الراس ثم يبتدئ الجزر فلا يزال الماء في الجزر
والنقصان الى غروب القمر ثم يرجع المد الى ان

القمر الى العالم بحركته تحت الارض بالاضافة الينا وهو على العقيم
فوق الارض ثم يجزر الماء الى ان يركب القمر الارض المشرق
ثم يعود المد كما ذكرنا فهذا حالها ابدا وايضا فان من تتبع احوال
الفلاحات وراعي امور النبات وتفقده يجد القرع
والقثاء والخيار والبطيخ ينمو نمو نور القمر وزيادته
ولا سيما في وسط الشهر عند تكامل نوره وضيائه فانه
يثمر تلك الليالي نموا عظيما ظاهرا للحس في الليلة
الواحدة وذلك مما لا يجد فيوره الا القمر وايضا
فانا نجد الكواكب اذا اتفق لبعضها قران مع بعض
واحتراق او غير ذلك من احوالها فانا لا نرى لذلك ظهور
اثر في يوم القران او الاحتراق ولا قبله ولا بعده
الا ان كان القمر ناظرا الى جزء القران او الاحتراق
فاما ان كان القمر في وقت القران او الاحتراق
ساقطا عن جزء القران او جزء الاقتران فانا
لا نجد له اثرا في عالمنا وانما نجد الاثر في اليوم الذي يكون
القمر فيه ناظرا الى جزء القران من اقرب الايام الاثر المنتظر



لا آثار من العالم العلوي الى عالم الاستحالة واعلم فانا نجد البحرانات
لا تتفق الا في الايام التي يتفق فيها نقطة القمر الى جوزهره الذي
كان به وقت ابتداء العلة فهذه الامارات كلها دالة
على عظم آثار القمر في العالم السفلي فقد بينا ان الفاعل
الاعظم الذي افعاله معقولة ومحسوسة انما هو الشمس فان النيران
جميعا هما اعظم مؤثر في هذا العالم آثارا واما الكواكب
الخمسة فالامر في الابانة عن آثارها في عالم الاستحالة
ليس بعسر الآن تعديل آثار كوكب كوكب بما يطول
شرحه فلنقتصر على مثال نورده في ذلك فنقول ان
من جملة آثار الزهرة في عالم الاستحالة ان الى ان
نكح والزهرة في الحوت والقمر على تسديسها في
الثور او يكون القمر في السرطان والزهرة في
الحوت او يكون الزهرة في الثور والقمر بالحوت
او السرطان او يكون القمر مقارنا للزهرة في
بعض المواضع المذكورة على ان لا يكون احد
النحسين ناظرا اليها فان زوجه يقع عمدا
[illegible]

في الكاس وان من تزوج والزهرة محترقة بالسنبلة او الحمل
او العقرب والمريخ يقابلها او يربعها او زحل يقارن
الزهرة او يقابلها في بعض المواضع المذكورة والمشتري ساقطا
عنها فانه يتحصل في ذلك التزويج وتلك الاصلاح محنة
عظيمة يتعظم ضرورة بها ويقع بينه وبين الزوجة من
التناقض ما يزال بها الى اقبح الاحوال ومن اراد ان
يتحقق ان القوى الطبيعية تقوى بقوة القمر وتضعف
بضعف القمر فلينظر لما القمر اذا قارن الزهرة في
برج الثور واستعمل النورة التي جرت عادته ان اذا
استعمل مثلها ازيل الشعر عنه وتحلقه فان الشعر لا يزول
عن موضعه ولا يؤثر فيه النورة فيه اثرا بعيدا وان كان
جرت عادته ان ينتف من مواضع من بدنه بغير الم
فانه في ذلك اليوم لا يمكنه نتف الشعر من بدنه الا بالالم
الشديد ولا يمكنه نتف جميع ما جرت عادته بالعود
الى شغل ذا الامر في ذلك اليوم من الادوية

المسهلة التى جرت عادتنا ان نسهلهم عشرين مجلسا
فانه لا يعمل معه الا سبعة مجالس او اقل من ذلك
القوى الطبيعية فى غاية القوة بقوة القمر يكون فى شرفه
ويكون مع الزهرة ولان الادوية المسهلة انما تخرج
الاخلاط من البدن او اضعف القوى الطبيعية
عن امساكها ومقاتلة الدواء المسهل ومنعه عن
اخراج الاخلاط من البدن لان الطبيعة تشح
على الاخلاط ولا تسمح بخروجها من البدن
مهما امكنها مقاومة الدواء فاذا قويت القوى
الطبيعية منعت من تحلل الاخلاط وذوبانها
وخروجها فلم يكن الدواء قويا على تمييز خلط من ذلك
ولا التحليل ولا التركيب ولا اخراج ما جرت عادته ان
تخرج من البدن وكذلك اذا كان المشترى بالرجحان
والقمر تقارنه فانظر ما اعجب قوة الطبيعة على الدواء
المسهل ما كان فى غاية القبض كانه من

عادته الحنا ول الدواء ان يعمل معه عشرين مجلسا قويا معه
اربعة او خمسة ومع ذلك فانه لا ينال الغرض الذى
جرت عادته من لم يعمل معه المسهل القوى آن
يجده عقيب الدواء ولا يورثه حرارة ولا يبسا
كما جرت عادة شارب المسهل ان يجد عقيب
تناول المسهل من زرع زرعا او غرس غرسا والقمر
فى الجدى او الدلو او العقرب يقارن زحل ولا
ينظر الى المشترى فانه لا يثمره ولا ينمى ولا يفلح ذلك
المغروس ابدا او من اتخذ طيبا والقمر يقارن
زحل او يتصل بزحل من بعض بيوت
النحسين ولا ينظر الى الزهرة والزهرة غير قوية
فانه لا يكون لذلك الطيب رائحة طائلة ولا
يحصل مقصود منه وبالضد اذا كان القمر متصلا
بالزهرة ايضا لا سيما لاوهى بالميزان وهذه واشباهها
من الآثار لا تجدها الا من الكواكب المنورة

فتحقق ما ينبغى لمن اراد ان ينتفع مافى هذا الكتاب
من العلوم الشريفة ان يترخى لاعماله جميعا الاوقات
التى يكون افعال الكواكب سارية فيها على النظام
الذى يوافق الغرض المقصود من عمله ذلك فانه اذا
اعتمد ذلك فقد حفظ الاصل وراعى المادة الاصلية
وصارت القوى الشعاعية الواردة من الآثار المتصلة
ومعينة له على مقصوده وان اغفل ذلك او اهمله
او حسب انه مما يجوز الاخلال به او لم يمكنه الاستثنار
الى وقت اتفاق الشكل الفلكى الذى ذكرناه
لقصور فقد ضيع مقصوده ومثاله مثل المتوسط
فى المعارة الثانية من العمران فسماه برعى
مطلبه او وجد سرجا وطابا فبنا ولم يبده و
نفرت منه مطلبه وهو ماسك زمامها
باحدى يديه وقد كان قادرا على ان يرمى
مابيده وليسترق بالمطلقة فشروت عنه

ويبقى موضع لا ينتفع به بما شغله عن حفظ مطلبه
فضيع الاصل ففاته مقصوده ولم يحصل له غرض
غرضه ومن تمسك بما ذكرناه ولم يهمل فهو جدير
ببلوغ اغراضه وبالله التوفيق **الثانى** اى الفن
المذكور **اعلم** ان الذهب اشرف الاجساد
الارضية لانه اطولها بقاء ولان الآفات
اقل تسرعا اليه لانه ابعد ولذلك صار احق
من غيره من كنز العالم ولذلك اختص بالنير
الاعظم وان لونه على لون نوره **واما** لنفضته
فانها لما قبلت ممازجة الذهب من غيرانه ينال
احدا ضرر بالممازجة صارت خاصة
بالقمر واستحق الاشرف بذلك ولما كان
الانسان اشرف الحيوان والحيوان اشرف
الاجسام المركبة صار الحيوان مناسبا
للانسان خاصة وكذلك صارت
الادوية التى تتخذ من بدن الحيوان والاخلاط

ورطوباته واعفانه اذا دبرها الحكماء بالتدبير
الذي ينبغي خرج منها افضل الاجسام ودية
وابلغ السموم واعظم المركبات فعلها وتأثيرا
في الاجسام فافهم ذلك وقس عليه والله
اعلم فصل في استخراج الماء الحادة المسمى
صابيوس يؤخذ صدف الضفادع النهرية
فتحرق منه جملة كثيرة ويضاف اليه مثله من
النورة التي لم يطفأ وتسحق الجميع من
النقي بعد ان يسحق كل واحد من هذه الثلثة
حتى يصير كالذرور ثم يجعل في حوض
كبير ويغمر بالماء ويجعل فيه من التبن
المتخذ من الحنطة مقدارا كثيرا ويترك سبعة
ايام ثم يغطى باغصان الشجر ثم يفتح زال
الحوض يجري فيه الماء الى الحوض الاخر
قد جعل برسم فهذا هو الماء الاول
المسمى بصابوص استخراج الماء الثاني

المسمى فوريان يؤخذ من الصدف المحرق جزو ومن النورة
جزو ومن النوشادر جزو ومن البورق سدس
جزو ومن الزاج سدس جزو ويجمع ذلك كله ويحرقا
ويلقى عليه من التبن المدقوق المتخذ من الارز
مقدار كثير او ينصب عليه من الصابيوص ما يزيد
على غمره بنحو سبعة امثال ما غمره ويغطى باغصان
الشجر ويترك اربعة عشر يوما ثم يزال الحوض فيخرج
منه الماء وينقل منه الى حوض آخر فهذا هو
الماء الثاني في المضاعف القوة ويسمى فوريال فصل
اما استخراج الماء الثالث المسمى زعراسرس
يؤخذ من الملح عشرين درهما ومن النوشادر رطل
واحد ويطبخ بمائة وعشرين من الماء حتى يبقى منه
اربعين رطلا ثم يصب عليه من الماء ثمانون
رطلا ويطبخ حتى يبقى اربعون رطلا ولا يزال يصب
عليه ثمانون درهما ويطبخ المائة والعشرون
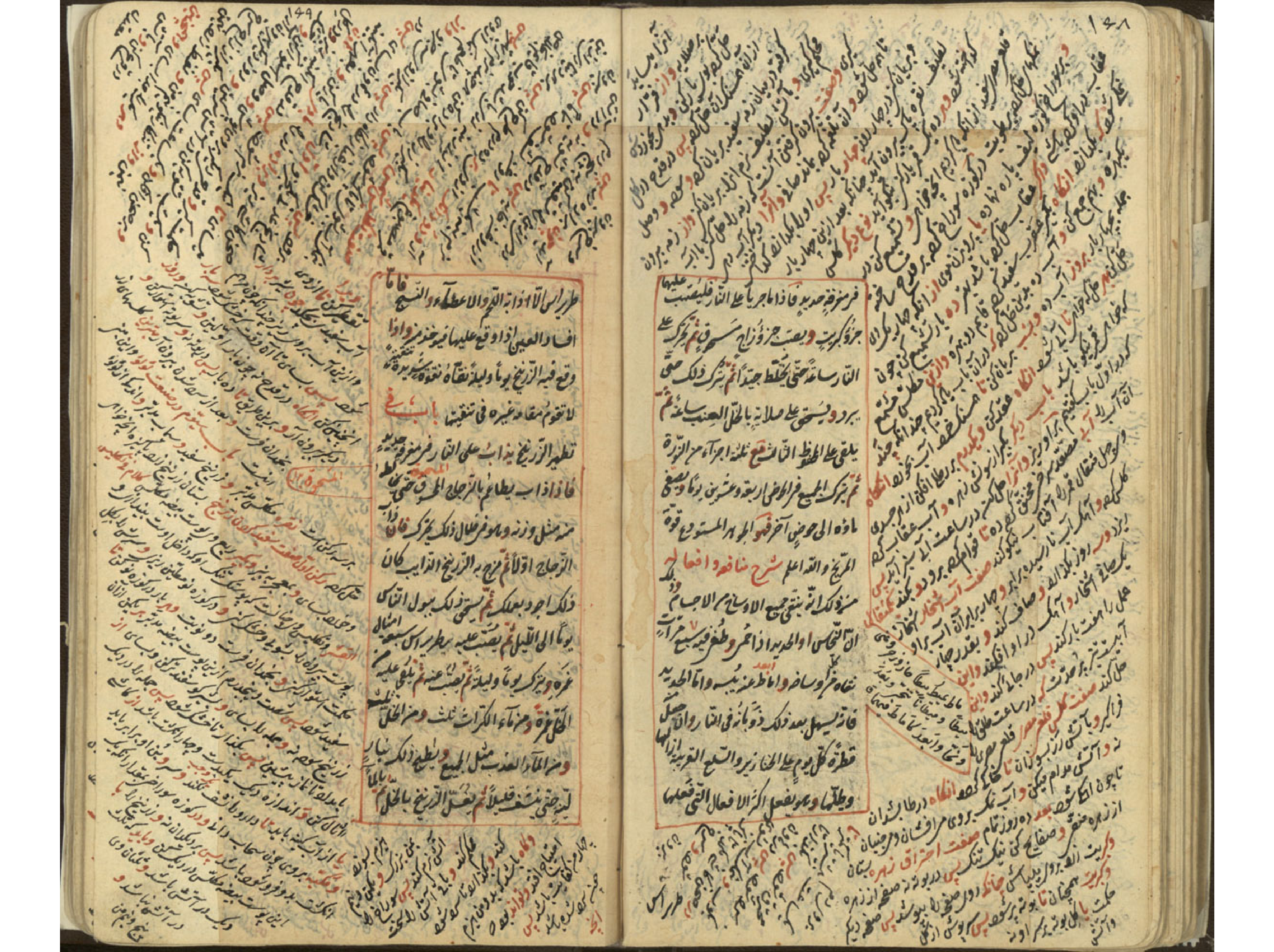
حتى يبقى اربعون بسبع مرات فاذا بقي منه في الطبخة
الثالثة اربعين رطلاً فانزله عن النار ثم يصب
عليه من الصدف المحرق المدقوق ما يصير معه عجيناً
كالعجين فيؤخذ مثل وزنه نورة ومثل سدس وزنه
نوشادر ومثل سدسه ايضاً زرنيخ اصفر ومثل
ثلثه ايضاً كبريت ومثل ثلثه ايضاً قلي ويعلى على
بعد سحقها في الماء الثالث سبعة امثال غمرة
ويغطى ويترك احد وعشرين يوماً فهذا هو الماء
الثالث المتمر زعم اسيوس فصل في استخراج الماء الرابع
المسمى طرايس وهو الغاية القصوى يؤخذ من
براده النحاس وبرادة الحديد وبرادة الرصاص
الاسود اجزاء متساوية ويسحق على صلاية بخل خمر
ثم تعاد فيه خل فيه سدس جزء نوشادر وسدس
جزء زاج حتى يصير غاية النعومة ثم يجفف في الشمس
ويضاف اليه مثله نوشادر وسدس وزنه زرنيخ احمر

وثلثه كبريت اصفر وستة امثاله نورة ومثله
من الصدف المحرق ويخلط ذلك ناعماً ثم يصب عليه
من زعم اسيوس سبعة امثال غمرة ثم يلقى فيه من الحب
البنوعية للمحققة ثلثة امثال الاخلاط بالتقريب
والخلاص البنوعية هي اللاغية والترمس ثم يترك
ثمان وعشرين يوماً فهذا هو الماء الرابع الذي يسمى طرايس
وهو قال ان ملك لكل حيوان بحلول لحمه والحية عظمه
الغمر بالدماغ فلذلك امر هرمس ان يجعل الزيبق
في قنينة ويغمس في الماء ورد والكافور كان ذلك
اعظم نفعاً وذكر خاص هذا الماء المسمى طرايس
فقال انه اذا جعل منه في اناء ووضع فيه اي عضو
كان من اعضاء الحيوان مثل قلبه او كبده او طحاله
او لحمه فانه اذا بقي فيه مقدار ساعة واحدة وغطى
الاناء بشيء يستره عن الهواء فان ذلك العضو او اللحم
يذوب فيه حتى يبقى ماء جارياً ويخلطها الهواء

حيوانٍ غمس في هذا الماء مدة نصف ساعة فان
اعضاؤه يتهرّى ولا يلبث الّا ان يموت والكبير منه
اذا وضع في عين النائم سالت عيناه على المكان
بحيث لا يرى شيئا فعل ذلك بسرعة فعله فيه وان قطرت
منه قطرات في انف النائم او في اذنه اصابه تشنج في
دماغه وهلك بعد يوم او يومين وان اتى انا من الاوانى
النحاس او الحديد غمس فيه ليلة فانه يحترق بأسره
ويبقى كانه احرق بالنار باطنه وظاهره بحيث
لو رام احد ان يطحنه كالذرور لقدر على
ذلك وفايدة الكبرى سابقة ذكرها في موضعها ان شاء الله
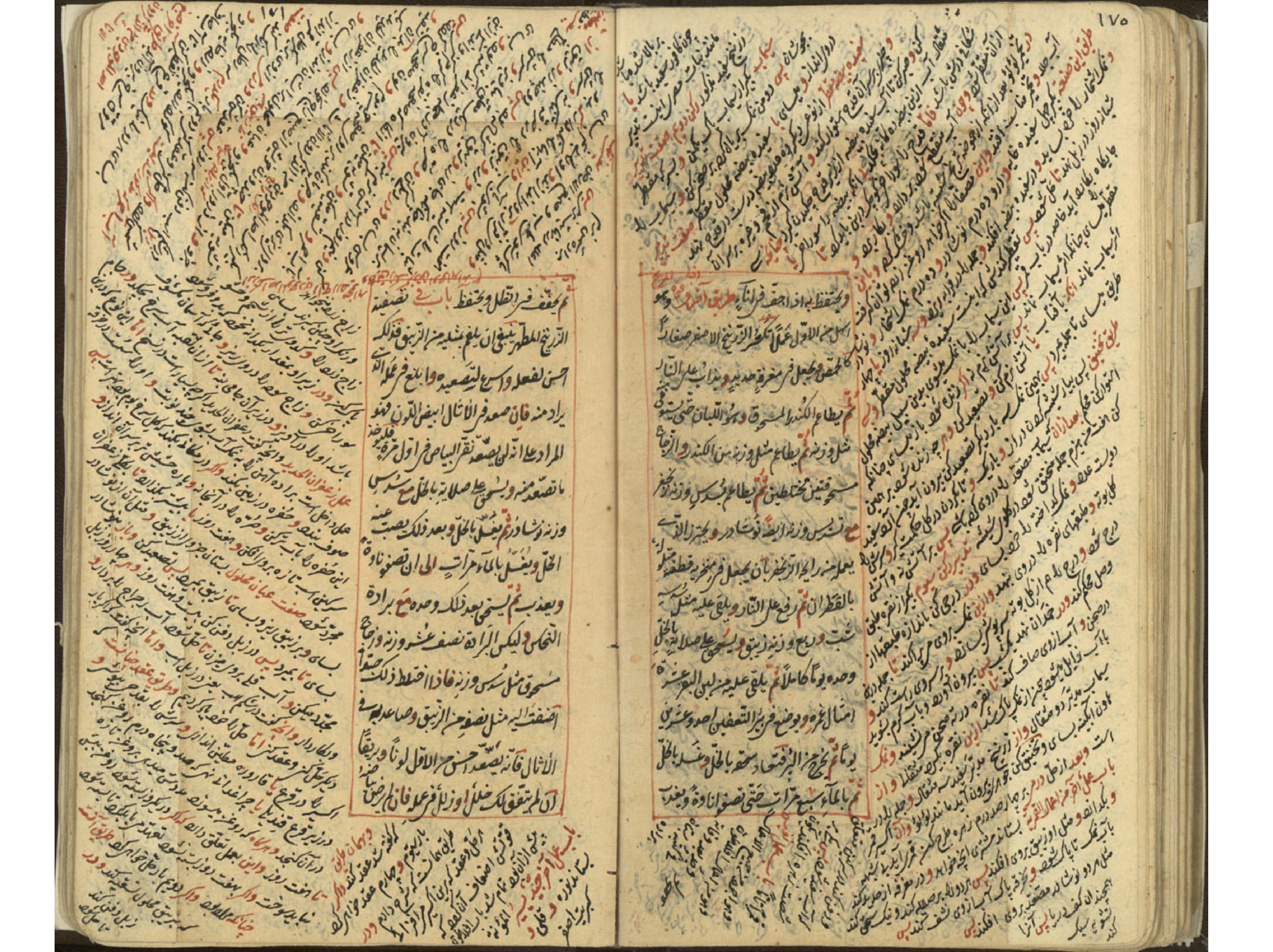
فصل في استخراج الجوهر المستودع قوة الحيوة يوخذ دم
الناس مقدار خمسة ارطال ويجعل في قرعة وانبيق ويكون حارا
وقت خروجه من العروق وان كان اقل من ذلك جاريا
مقدار نشب يضاف اليه من دم الماعز الحار [illegible] ويسقط ماؤه [illegible] الوزنة
ويحفظ مائة درهم ثم يوخذ من دم الحمار ودم الفرس
الذي يخرجها بالفصد خاصة منها فيعجن هذلك
هذه الادوية وهي زنجار جزو والنوشادر

والنوشادر عشرة اجزاء والزاج ثلثة اجزاء والملح
جزء بنى ثم يصب عليه مرارة ما مر ذكره وجزو قشور
البيض المسحوق ثم يصب على ذلك غمرة من ماء
الدم ويحفظ في موضع لا تقع عليه الشمس مدة
ثلثة ايام ثم يوخذ من الزاج الجيد الغبر ما شئت
ويسحق ناعما بمثله نوشادر ويصب عليه بول
حار سبعة امثال غمرة ويجعل في الشمس يوما كاملا
فانه يتحلل كالماء الاحمر جميعه فتصاب فيه الشمس [illegible]
مثله ويصب المحفوظ الاول ويترك سبعة ايام
ثم يسحق جزو من الملح بمثله نوشادر ويصفف
جزو كبريت احمر بيض حتى تخليطا جيدا ثم يصب عليها
عشرين مثلا منها ويطبخ ذلك حتى يبقى منه عشرة
دراهم ويصب على المحفوظ الثاني ويحفظه سبعة
ايام ثم يوخذ جزو من الزاج الاحمر فيعمل على النار
وجزو من الزرنيخ الاصفر



فى مغرفة حديد فاذا ماجرى على النار فليصب عليها
جزؤ كبريت ويصب جزؤ زاج مسحوق ثم يحرك على
النار ساعة حتى يختلط جيدا ثم يترك ذلك حتى
يبرد ويسحق على صلاية بالخل العنب ساعة ثم
يلقى على المحفوظ الذى شمع ثلثة اجزاء من الزهرة
ثم يترك الجميع فى الارض اربعة وعشرين يوما ويصفى
ماؤه الى حوض آخر فهو الجوهر المستوى مع قوة
الزيبخ والله اعلم شرح منافعه وافعاله
منه وذلك انه ينقى جميع الاوساخ من الاجسام
ان القى النحاس او الحديد اذا حمر وطفى فيه سبع مرات
نقاه من وساخ واما طعمه بعده واما الحديد
فانه يسهل بعد ذلك ذوبانه فى النار وان جعل
قطرة كل يوم على الخنازير والشج القريبة ازالها
وطلها وهو يفعل اكثر الافعال التى فعلها

طرابس الا اذا به القمر والاعطاء والشيخ فاما
اف والعين اذا وقع عليها فيه خنزير واذا
وقع فيه الزيبخ يوما وليلة نقاه نقوة يسيرة تنقيه
لا تقوم مقامه غيره فى تنقيتها باب فى
تطهير الزيبخ يذاب على النار فى مغرفة حديد
فاذا ذاب يطعم بالزجاج المحرق حتى لا يطلع
منه مثل وزنه وهو فى خلال ذلك يحرك فان ذاب
الزجاج اولا ثم مزج به الزيبخ الذايب كان
ذلك اجود بعد ذلك ثم يسحق ذلك ببول الناس
يوما الى الليل ثم يصب عليه بطريق اكثر سبعة امثاله
غمره ويترك يوما وليلة ثم يصب عنه ثم يلقى عليه
الحل خمرة ومن ماء الكراث ثلث ومن الخل
ومن الماء العذب مثل الجميع ويطبخ ذلك بنار
لينة حتى ينشف قليلا ثم يغسل الزيبخ بالخل



ويحفظ به اذا احتيج اليه **طريق آخر** وهو
ان يحل من الاول على ما تقدم من الزرنيخ الاصفر صفائح
كالحمص ويجعل في مغرفة حديد ويذاب على النار
ثم يطاعم الكندر المسحوق وهو اللبان حتى يستوفي
مثل وزنه **ثم** يطاعم مثل وزنه من الكندر **و**الزجاج
مسحوقين مختلطين **ثم** يطاعم بسدس وزنه
مع سدس وزنه ايضا نوشادر **و**يحترز الاذى
يعمل منه اجزاء الزنجفر بان يجعل في منجر قطعة مبلولة
بالقطران **ثم** يرفع على النار **و**يلقى عليه مثل
ثلث **و**ربع وزنه زيبق **و**يسحق على صلاية بالخل
وحده يوما كاملا **ثم** يلقى عليه من لبن البقر عشر
امثال غمره **و**يوضع في بئر التعفين احد وعشرين
يوما **ثم** يخرج من البئر فتعاد سحقه بالخل **و**يغسل بالخل
ثم بالماء سبع مرات حتى تصفو ناووة ويغسل

ثم يجفف في الظل ويحفظ **باب في** تصفية
الزرنيخ المطهر ينبغي ان يلغم بشيء من الزيبق فذلك
احسن لفعله **و**اسرع لتصعيده **و**ابلغ في عمله الذي
يراد منه **فان** صعد في الاثال ابيض اللون فهو
المراد على انه لن يصعد نقي البياض في اول مرة فليؤخذ
ما تصعد منه **و**يسحق على صلاية بالخل **مع** سدس
وزنه نوشادر **ثم** يغسل بالخل **و**بعد ذلك يصب عنه
الخل **و**يغسل بالماء مرات **الى** ان تصفو ناووة
ويعذب **ثم** يسحق بعد ذلك وحده **مع** برادة
النحاس **و**ليكن البرادة نصف عشر وزنه **و**زجاج
مسحوق مثل سدس وزنه **فاذا** اختلط ذلك جيدا
اضفت اليه مثل نصفه من الزيبق **و**صاعده في
الاثال **فانه** يصعد احسن من الاول لونا **و**بريقا
ان لم يتفق لك ذلك اولا فاعده **فان** لم يرض

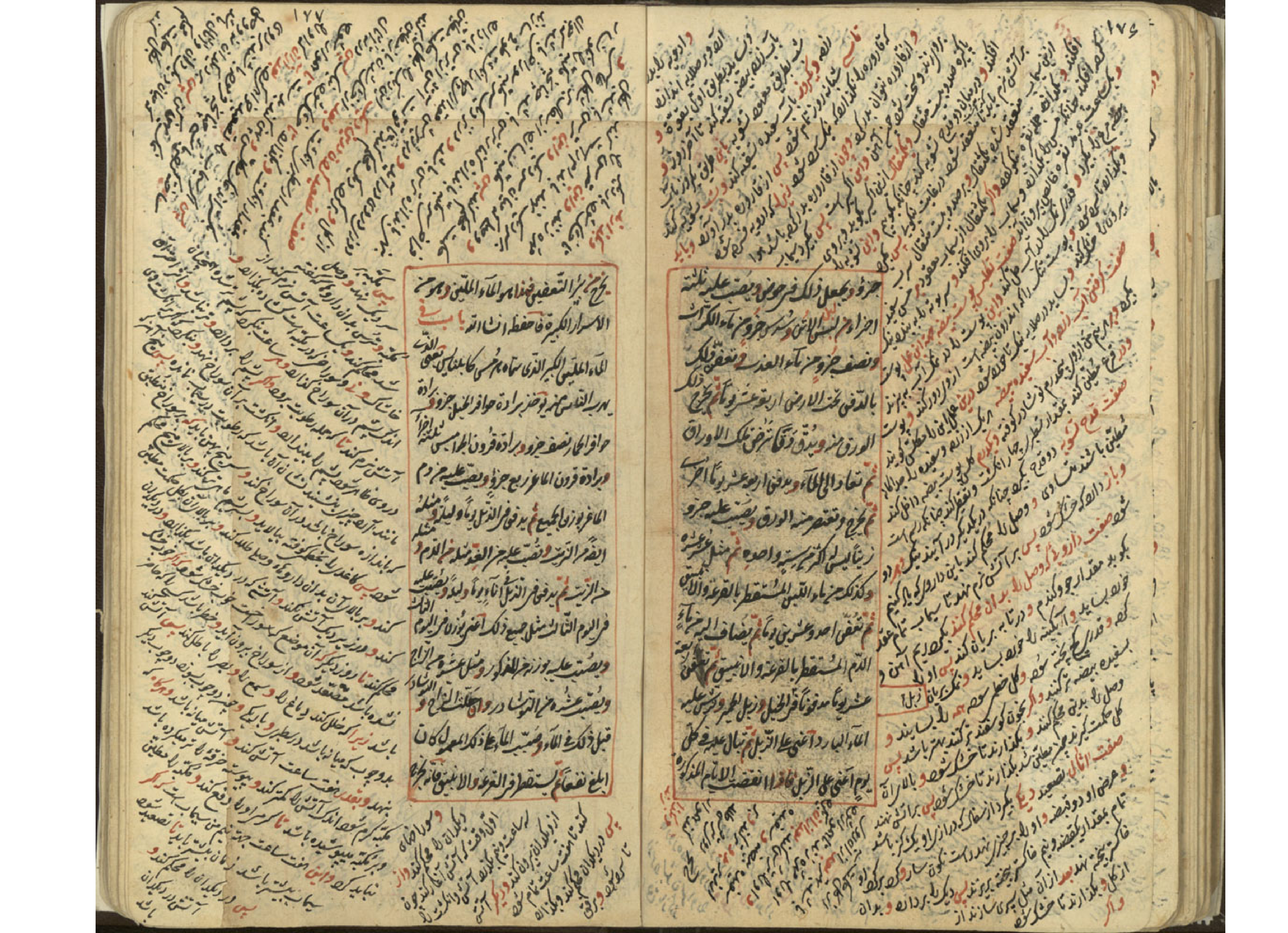
فاعد العمل المذكور آخر ابعد فانه يصعد
نقر البياض ويحذر عليه من شدة النار فان افرا
طها محرقة لان طبيعة الزرنيخ قريبة من طبيعة
الكبريت فاعلم ذلك باب في تطهير النحاس
يؤخذ النحاس الاحمر الصفايح ويطبخ في غمره من الماء
العذب وفي امثال غمره من الماء المعتصر من
الكراث مع سدس عشر وزنه من الحلتيت الى
ان ينشف الماء عنه ثم يخرج من القدر ويمسح
من الصفايح بخرقة صوف مسحا جيدا ثم يحمى
في نار معتدل ويطفى في ماء الكراث سبع مرات
ثم يطفى في دهن الزيتون احدى وعشرين مرة جيدا
تطهير النحاس وازالة سواده وفيه باب في تبييض النحاس
وتشبيهه بالفضة وهو من افضل ما افادنا مدرس
وكان بلينوس ايضا يعني به يؤخذ من النحاس للتطهير

رطل واحد ويذاب على النار فاذا ذاب
فليجعل عليه من البورق الابيض قليلا ثم
يلقى عليه عشر دراهم من الزرنيخ المطهر المصاعد
المولة فروفي من النقرة البيضا الجديدة وينفخ
عليه ساعة بقدر ما يخالط الدواء فانه يخرج
نقرة بيضا صافية لا يشك فيها من راها
فاذا زاوجته بالفضة كان ذلك اثبت على النار
والبلى تطبيه آخر يؤخذ نصف رطل من الزيبق
ويجعل في صلاية ويصب عليه من النوشادر
مثل سدس وزنه ومن اسفيداج الرصاص مثل
ربع وزنه ويسحق على الصلاية سحقا شديدا
ويسقى من الماء الملقب بالطراس مقدار
الحاجة ثم يسحق ذلك يوما وليلة وبعد ذلك
يطرح عليه من سحيق الزرنيخ الاصفر ربع وزن

الجميع ثم يسحق يوماً وليلاً وفي خلال ذلك يسقى
القطر بس قدر ما يصلح قوامه للسحق والاختلاط
ثم توقع ذلك كوز من الفخار محكم الصنيعة وبطين
بطين الحكمة ويجفف ثم يطين بالحكمة ويجفف وبطين
ثالثاً ويجفف في الظل ثم توقد ناراً قوية مدة
سبع ساعات ثم يكسر الاناء عنه فانك تجد ما فيه
مستحجراً ابيض كالزنجفر الا ان لونه ليس على حمرة
الزنجفر فاسحقه بماء البيض يوماً كاملاً ثم جففه
في الظل وسقه خلاً حاذقاً ثم اسحقه بالخل يوماً آخر
ثم اغسله بالخل سبع مرات ثم بالماء العذب
سبع مرات ثم جففه واضف اليه مثل وزنه
من الزيبق واخلطهما بالسحق ثم صعّدهما بالاثال
يصعد حجر على لون النقرة الا انه اول ما صاغ
النقرة فالق درهماً منه درهماً واحداً على عشرة

فصل في تصفير الفضة بالصبغ المطلوب

من الخاص المطلوب اعلم ان الاعمال المسلوكة بطريق
واحد في اوقات مختلفة تختلف احوال نتائجها لا
ختلاف اشكال الافلاك في الاوقات المختلفة
ولا بد في كل عمل يباشر من ظهور آثار التحجين لان
التحجين لا يخرجان عن الفلك فربما ظهر في وقت
من الاوقات على الفضة المصبوغة اثر يسير عند تطرقها
تحت المطرقة او عند مباشرة الصياغ لها يعملون
منها الالات لكنها اذا اذيب بالنقرة المعدنية
اعني الفضة الخالصة زال عنها جميع ذلك وامكن
الصناع ان يعملوا فيها ما شاؤوا من الالات
والدراهم فاما ان اضطر الى عملها نقراً او دراهم
منها على الانفراد من غير مزاوجة فليحمها ويطفئها في
الماء الملين وهذه صفته يؤخذ من ورق المشمش
وورق الخوخ وورق الكمثرى من كل واحد



جزؤ و يجعل ذلك في حوض و يصب عليه ثلثة
اجزاء من لبن الاتن و سدس جزؤ من ماء الكراث
و نصف جزؤ من ماء العدس و تعفن ذلك
بالدفن تحت الارض اربعة عشر يوما ثم يخرج
الورق منه و يدق دقا ثم تعرض تلك الاوراق
ثم تعاد الى الماء و يدفن اربعة عشر يوما اخرى
ثم يخرج و تعتصر منه الورق و يصب عليه جزؤ
زيتا ليس له اكثر من سنة واحدة ثم مثل عشره
و كذلك من ماء القلي المستقطر بالقرعة و الانبيق
ثم تعفن احدى و عشرين يوما ثم يضاف اليه من ماء
الدم المستقطر بالقرعة و الانبيق ثم تعفن
عشرين يوما مدفونا في زبل الخيل و زبل الحمير و كرر عليه
الماء البارد اعني على الزبل ثم تبال عليه في كل
يوم اعني على الزبل فاذا انقضت الايام المذكورة

يخرج من نزل التعفين فهذا هو الماء الملين و هو من
الاسرار الكبيرة في حفظ ان شاء الله باب في
الماء الملين الكبير الذي سماه هرمس [illegible]
[illegible] برادة حوافر الخيل جزؤ و برادة
حوافر الحمار نصف جزؤ و برادة قرون الجواميس ثلثة اجزاء
و برادة قرون الماعز ربع جزؤ و يصب عليه من دم
الماعز بوزن الجميع ثم يدفن في الزبل يوما و ليلة و مثله
ايضا من الزبيب و يصب عليه من الغنم مثله من الدم و
من الزبيب ثم يدفن في الزبل ايضا يوما و ليلة و يصب عليه
في اليوم الثالث مثل جميع ذلك اعني بوزنها من البول
و يصب عليه بوزنه من الخل المذكور و مثل عشره من الزاج
و يصب عشره من النوشادر و ان كان حل الزاج و النوشادر
قبل ذلك في الماء و صب الماء على ذلك العمل لكان
ابلغ نفعا ثم يستقطر في القرعة و الانبيق فانه يخرج



بانه ذهبي اللون مشرق يلين النحاس الابيض

معاملة في ذلك شيء والله اعلم باب في نقل النحاس

الى هيئة الذهب شكله وكان هذا الباب من الابواب المعظمة

عند الملوك ... اعلم ان اجدر الاجسام بالانتقال الى

هيئة الذهب الفضة والنحاس وذكر ان الفضة على ... الذهب

... اجسام غيران يجد ... الاخر كيفية ... و

فضيلة ... انها كان اكثر افضل ... لونه اكثر ...

... ثم ان الزمان الذي يذوب فيه الفضة ...

يذوب فيه الذهب وهذه موافقة اخرى في الطبيعة ...

فانه اشبه الاجسام ... بالذهب والذي ...

يذوب فيه ... للذهب الآن ...

دون قبول الفضة ... الذهب ...

ونفسا فلذلك صارت الفضة اقرب الى ... الذهب

الآن النحاس الى فضيلة اللون الاحمر ثم ...

تدبير اصحابنا عرض الجلاء والتي على النحاس المطهر

ان يجعله ذهبا ونحن الان نورد طريق تدبير ذلك

صفة تطييب التوتيا اعلم ان المعدنيات الخارجة

من المعدن والاشياء المصبوغة المشبهة بالمعدنيات

غير مستغنية عن ان نفصل بينها بالجيد والرديء فيه

الاحراق او الطابخ المفرط من قوة كبريتية ومائية و

رمادية رديئة الكيفية فانها في اكثر الاعمال ...

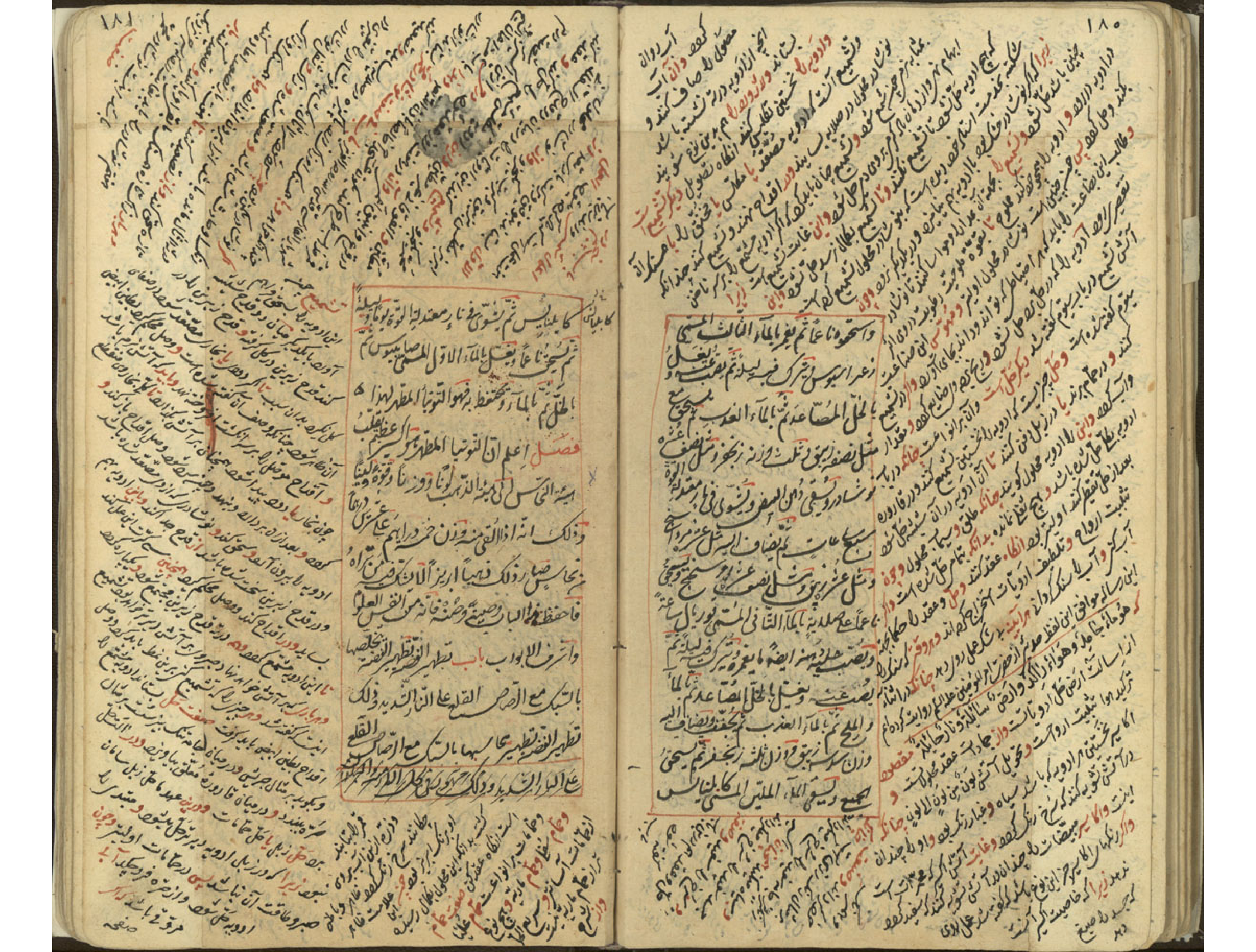
تختلف ... فلذلك العناية بتطهير

اجسام المعدنيات من هذه الادران والاوساخ حتى

انه ... لنا ان نحصله فاذا اردت التوتيا فلتكن

في جيدها ... متصلة بها اتصالا مقبولا ... رطل

في بيت او تنور ثم خذ التوتيا ... رطل



واسحقوه ناعما ثم يغمر بالماء الثالث المسمى
زعفرانيوس ويحرك في ليلة ثم يصب عنه ويغسل
بالخل المصاعد ثم بالماء العذب ثم يسحق مع
مثل نصفه زيبق وثلث وزنه زنجفر ومثل نصفه
نوشادر ويسقى دهن البيض ويشوى في نار معتدلة القوة
سبع ساعات ثم يضاف اليه مثل عشره مرداسنج
ومثل عشره زيبق ومثل نصف عشره اسرب ويسحق
ناعما على صلاية بالماء الثاني المسمى فوريا ساعة
ويصب عليه منه ايضا ما يغمره ويترك في ليلة ثم
يصب عنه ويغسل بالخل المصاعد ثم بالماء
والملح ثم بالماء العذب ثم يجفف ويضاف اليه
وزن سدسه زيبق ووزن ثلثه زنجفر ثم يسحق
ويجمع ويسقى الماء الملين المسمى كاملنايس

كاملنايس ثم يشوى في نار معتدلة القوة يوما وليلة
ثم يسحق ناعما ويغسل بالماء الاول المسمى صابيوس ثم
بالخل ثم بالماء ويحتفظ به فهو التوتيا المطهر لهذا ٥

فصل اعلم ان التوتيا المطهر من الاكسير الاعظم يقلب
[illegible] النحاس الى هيئة الذهب لونا ووزنا وقوة وكيفية
وذلك انه اذا القي منه وزن خمسة دراهم على عشرين درهما
من نحاس صار ذلك ذهبا ابريزا لا يشك فيه من رآه
فاحفظ هذا الباب وصنه فانه من انفس العلوم
واشرف الابواب

باب تطهير الفضة وتطهير الفضة تخليصها
بالسبك مع الرصاص القلعي على النار الشديد وذلك
تطهير الفضة تطهير نحاسها بالسبك مع الرصاص القلعي
على النار الشديد وذلك [illegible]

فلا حاجة الى ذكره مشهور فى كل الازمنة والبلاد
فلا حاجة الى ذكره على الناس الا الشريد وذلك مشهورا
فى كل الازمنة والبلدان فلا حاجة الى ذكره
باب الاكسير الفضة التى ينقلها الى لون الذهب و
باب القاعدة الاولى
يحتاج هذا الاكسير الى اربعة قواعد
وهى الاساس يوخذ براده الذهب وزن مثقالين ومن براده الفضة مثقال
مثقالين ومن الزرنيخ مثقال ومن الكبريت الاصفر مثقال
ويسحق ذلك على الصلاية مع خل خمر ثم يسحق الجميع
يصب عليه وزن خمس دراهم زيبق ويسحق ذلك سحقا جيدا
يوما وليلة ثم يجعل فى كوز فخار او قارورة زجاج و
طبق يطبق الحكمة ويودع فى التنور والتم على تكليس المشترى
وليس بناظر احد التحسين ويخرج بعد سبع ايام

بعد ازان روغن سرخ را ازو بستانند و در اناى سر پوشیده نگاه دارد از غبار و آن عروسی که در آن کار با دیگ قرص
شده باشد با آب قلی مصفی بجوشانند تا دهنیت از عقرب برود بعد ازان خشک کند آن قرص را و صلابه بنهد
دیگر باره روغن بر سر آن ریزد بطریقه اول همچنین این عمل میکند تا تمامت عقرب در روغن حل شود بعد ازان
روغنهای رنگین که جمع شده باشد بگیرد و در کار کند و آهک آب تا رسیده منحل در آن آمیزد تا چیز خمیر شود
مثل طاحینی بعد ازان انرا در قرع کند و قرع را در عذکیرد اگر آبگینه باشد و اگر سفالین رنگین باشد و
اندرون و بیرون ملون عذکرفتن حاجت نباشد غازقان بزرگ برکوره بنشانند مثل آتش بزان و چوب
چند بر سر آن غازقان بگذارند و از کناره کوره گرداگرد غازقان دیوار بر آورد بصاروج و سر آن بتخته
یا دیگر مهندم چنانکه تمامت دهان دیگ را بپوشاند بگیرد بعد ازان قرع را بر آن نشانند چنانکه رسم است
و سوراخی در مهندم باشد چنانکه قعر بدان فرو رود باین غازقان که آب گرم وقت اگر حاجت افتد و آب
غازقان کم شود ازان راه کذار آب در غازقان ریزد و آتش میکند چندانکه آن آب از قرع تمام بچکد بعد
بغات انبوب و دیگر آب نیاید چون تمام باز ایستد یک ساعت دیگر آتش کند و بگذارد تا سرد شود انچه
در قرع است بیرون آرد سخت شده باشد انرا بشوید باب نمک ازان هر چند بشوید آب سفیدی مانند دوغ
بیرون می آید در ظرف دیگر جمع کند تا کلی آهک ازو جدا شود انچه باقی ماند خشک گرداند و وزن کند اگر عروس
برقرار خود است یا دو مثقال کمتر است فهو المراد و اگر زیاد شده باشد باز باید شست تا بدان حد که آب
برنگ خود بیرون آید بعد ازان بستانند این کبریت مبیض را و درکار کند و آن که از قرع چکیده است و آن
دهن لا یحترق است آن آب را بخورد او دهد تا تمام شود و بخورد جماب را و جاری شود و احتراقی بکلی برود
چنانکه اگر بر صفحه نقره اندازی جاری شود و سیاه نکند و اگر بر صفحه مس اندازی جاری شود و مس را سفید کند و نکولد
اینست عقرب مبیض قایم که از آتش نگریزد بعد ازان شبت مکلس بآب بیاض البیض مقطر و او را حل کند و
در تکلیس شبت مبالغه کند تا نیکو سوخته شود چنانکه چون بآب بیضه حل کنند در شیشه ته نشیند و جز آن نشود
صفت تکلیس شبت بگیرد شبت سوده را و در مغرفه آهنین کند بر آتش نهد و همین عمل میکند تا کلی اجزاء او
سفید شود چون خاکی نرمی بعد ازان چندانکه بر آتش نهی هیچ جوشش نکند و خوب باشد بعد ازان در ماء بیاض البیض
حل کن و در زبل نه یکهفته در ظرف حل و نوشادر حل کند بکلس القشر و آن حل که صاف را در دیگ نهد و بدین
هر دو آب او را تشمیع کند چنانکه یک جزو ازین هر دو آب از هر یک سه دو جزو خود خورده باشد و عروس بوزن خود قرار
خود باشد و جاری باشد بر صفحه و زود که او را حل کند و در زبل کند هم بدین آب تا غایت شش هفته در زبل
و زبل بطریق معلوم تازه کند بعد هر هفته تبدیل زبل کند جز حل شود عقد کند چنانکه معلوم است یک مثقال ازین معقود
بر هزار عطارد اندازد و عقد کند نقره پاکیزه قایم باشد و اگر یکی ازین بر سیصد قلعی اندازد آنرا منفعت
مانند اسفیداج کند و یکی ازین بر صد درم زهره اندازد نقره پاکیزه گردد بعون الله تعم صح تمت

عن القارورة ويحفظ به فهو الاس

القاعدة الثالثة

يوخذ برادة النحاس الاحمر الجيد خمسة مثاقيل الزرنيخ
وهو النحاس المحرق مثقالين فيسحق ناعما ويضاف الى
البرادة ويسحق بماء حماض الاترج مع درهمين نوشادر يوما وليلة
ويسقى بعد ذلك الخل الحاذق وزاد درهمان من النوشادر
ويسحق يوما وليلة عشر الاول ويجفف في الظل ويحفظ
ثم يوخذ من الكبريت الاصفر خمسة مثاقيل ويلقى عليه خمسة مثاقيل
من الفضة الخالصة وهي ذائبة حتى يحترق ثم ما يسحق
منها شيء لم يحترق يعاد الى النار حتى يذوب ويلقى عليه
من الكبريت الاصفر بالحروق ثم يسحق ذلك بالماء المستوعب
قوة المريخ يوما وليلة ثم يضاف اليه من النحاس المحرق
وبرادة الفضة وبرادة النحاس من كل واحد مثقالين

لين مع نوشادر ثلاثة مثاقيل ويسقى من الجوهر المحلى
المذكور ويسحق يوما وليلة ثم يجفف في الظل

القاعدة الرابعة

يوخذ من برادة الفضة مثقالان ومن برادة النحاس
كذلك ويسحق ذلك على حدة بماء الدم المصاعد وحده
بغير نوشادر ويضاف الى ذلك من الزرنيخ خمسة مثاقيل من
الزيبق ويسحق الجميع ناعما حتى يحسن اختلاطه ثم يلقى عليه من
النوشادر مثقال ومن البورق مثقال ومن الجوهر مثقال
ويسحق ناعما يوما وليلة ثم يشوى بنار معتدلة سبع ساعات
ثم يسحق ويسقى من الماء الرابع ثم يجفف في الظل ويسقى
الماء المسمى براس مهما احتمل ويسحق في خلال ذلك
ثم يجفف في الظل ثم يسقى من الماء الرابع ايضا و

يجفف تمام ثلث مرات ثم يجفف فاذا كان القمر
متصلاً بالمشتري اتصالاً مقبولاً والمشتري مستقيماً وقرن
في بيته او شرفه فاجمع بين هذه القواعد الاربع على النار
وسقها دهن البيض المستخرج بالقرعة والانبيق ولم يكن الا
لينة ثم اجعل الجملة في القارورة وطينها بطين الحكمة
وجففها ثم كذلك ثلث مرات ثم اودعها نار الزجاج واخرجه
معتدلة التوقد سبع ايام بعد رفعه نار الزجاج
تجد الجميع حجراً احمر اللون يضرب الى السواد وقليلاً فيه الالاء
وارفعه في قارورة وعلقه في بيت مظلم فهذا هو السم
المرخ الذي كانت الحكماء تسميه الطاليوس ووزن
دانق منه في شراب او طعام يقتل في يومه ولا يبلغ في
وينبغي ان يكون ابتداء بعمله وتركيبه والقمر على حيزه

على حيز المريخ او الكوكب المعروف براس الغول

صفة السم المسمى بيش پش قال هرمس اذا
نزل المريخ الى البرج الاسد فهو البرج الذي يظهر
فيه طبائعه فخذ من الفربيون الحديث وزن خمسة دراهم و
اسحقه ناعماً وخذ من الافاعي الطيبة ثلثة ولكن هذه
الافاعي بعيدة عن الماء تقطع رؤوسها واذنابها وتجعل
هذه الرؤوس والاذناب في اناء وتسحق دقاً شديداً
حتى يصير كالمخ ويبقى كالطل الصاعد ويخلط معه ثم
يخلطه من الافيون خمسة دراهم ومن النوشادر خمسة دراهم ومن
دماغ الانسان درهم واحد ثم يجعل في قدح زجاج

ويتشر عليه الفربيون ثم يحمل القدح في وسط
قدح آخر من الحديد ويطبق قدح زجاج ويلجم بين
القدحين ويطين ويدفن في زبل طري ويبال
من بول على ذلك الزبل في كل يوم ثلث مرات
ثم يترك حتى يدور عليه القمر دورة في فلكه لانك تبتدي
بعمله والقمر في قران المريخ بالاسد فاذا عاد القمر
قمري قارن المريخ فاكشف عنه وقت قران المريخ و
ارفعه في حق من فهذا هو السم الذي كانت
الحكماء تسميه ثريس وزن دانقين منه يقتل في
اربع ساعات والله اعلم صفة السم الذي
يسمى ابا ليموس قال الحكيم القمر عن الاتصال بالمريخ

بالمريخ ثم افصل زحل فخذ من الزرانيخ وزن درهمين ومن
الهالك وزن درهمين ومن سم ابرص وهو الوزغ اربعين
ومن بيض النمل وزن اربعين ويجعل ذلك في الهاون و
يدق بقوة حتى يختلط ثم يلقي عليه ما يغمره من ماء الباذروج و
يدفن في الزبل المذكور اعني الدمن ويبال عليه في كل يوم ثلث
مرات مدة اربعين يوما ثم يخرج ويجعل في حق من النحاس و
يرفع وهذا هو السم الذي استخرجه الحكيم مشرودبطوس الملك
سماه ابا ليموس ومعناه المخفي وذلك ان وزن درهم منه
اذا حصلت في معدة انسان مع طعام او شراب
حدث به في ذلك اليوم حمى حادة ومرض حاد ولا يعلم
سلامته منه في اليوم الرابع ولا يظهر عليه شك انه اثار
من سقي السم ولا يظن احد ان موته ليس الا بسبب المرض

الحادث بروان تعذر عليك وجود بيض النمل فاعمد
الى احجار هن ورش عليها خل فانهن يتحلين عنها و
تحملن بيضهن معهن فيوخذ منهن والله اعلم

صفة التم

مكل
النحاس مع براده الحديد وبراده الرصاص الاسود من كل
واحد جزو ويسحق ذلك على صلاية رصاص اسود مع نصف
جزو ويسحق ذلك على صلاية من الزرنيخ الاصفر ربع
نوشادر يوما وليلة ثم نصب عليه من الزرنيخ الاحمر يوما
ومن الاحمر ثلث جزو ومن القلي جزو ويسحق ذلك
وليلة ثم يضاف اليه من الزيبق اربعة اجزاء ومن الكبريت
جزو ويسحق يوما وليلة ثم يضاف اليه من الزيبق اربعة اجزاء
ومن الكبريت جزو ويسحق يوما وليلة ثم يضاعف على الآثال
المطين بطين الحكمة فانه يصعد حجر مستحجر وزن نصف درهم منه

خذ من براده

نسخه سره

جست ما ۱۲ درم بخته | قند سیاه کهنه ۱۲ درم بخته | تبل کهند ۱۲ درم بخته

اندکی اندک جست و قند و تبل را در کهنه آهن اندخته
آتش داده خاکستر نمایند انگاه دو نیم درم بخته عسل
خالص و دو نیم درم بخته سهاکه و دو نیم درم بخته
روغن ماده گاو با هم داخل کند خوب مالیده
در ظرف مخصوص گل حکمت گرفته در کوزه اگر کمی
انگشت بکنجد گذاشته آتش بدهند هرگاه سرد
شود با گلاب سحق نمایند تا سرمه کهنه در چشم
کنند بخار و غیره امراض را نافعست ۵ کهنه

صفة

من يقتل في يومين ولا يكون له علاج
السم الذي ركبه قنيبان بن الوشن يوخذ من القلي
والشورة اجزا متساوية ومن الزرنيخ والكبريت
الاصفر من كل سدس جزو وسدس جزو وايضا من النوشادر
ثلث جزو ويصب عليه بول الخيل ثلثة امثال غمره ويترك
في موضع بارد احد وعشرين يوما في حوض ويحرك كل
يوم ثلث مرات ثم يترك زال الحوض حتى يجري
الى حوض آخر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى في قوام العسل و
يحتفظ به ثم يوخذ من القرا حر والعقارب والجعلان
والنمل فانه اعني بها حفر وان كان من العقارب

وجدت في بعض النسخ ان اول ديوان الشذور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
حق حمده والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا كتاب
ديوان الشذور من احسن ما مدح به هذه الصناعة الحكمية ورزانها وخلا بمعانيه
درر المكنونة وهو ديوان الشيخ الامام العالم العارف الحكيم الحبر العليم ذي
الرمز العجيب والنهج الغريب الامام العارف والحبر الكاشف زين الدين علي بن موسى
ابن علي الكامل ابن علي الاندلسي الانصاري قدس الله روحه ونور ضريحه يتضمن الكلام
في الحكمة الروحانية والصنعة العلمية الالهية مما قل لفظه وكثر معناه ووافق اسمه
مسماه وبه الاعانة وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

قال الشيخ اذا كان جزء الفتى علماً فانه ۞ وان قل قد يعلو على الكل في الفضل ۞
فلا تهملن علماً حقيراً فانه ۞ يميز علماً بالاضافة للجهل ۞ ولا تهجرن علماً اذا قيل انه
محال اذا لم يبنه لذوي العقل ۞ وصنه فبعض ممكن الطبع خارج ۞ بجودة تذكار
الحكيم الى الكل ۞ وله ايضاً رايت الهوا ومقصوده ۞ يحل السعود مع النحوس
فممدوده ممرض للجسوم ۞ ومقصوره متلف للنفوس ۞ في الديوان المذكورين
وفي ابيات الموضع والتام المشاه ثلثة ابيات منسوبة الى ابن اميل المغربي وهي شعر
قد اذهب الملاق قبل لماله ۞ بالحق كانوا صانعينا ۞ فليس الا يكونوا عن تراب
لحسد كما قد زعمونا ۞ هم صنعوا امزاجاً لطيفاً ۞ فكان اجل مما تكسبونا

لله در القائل شعراً

اذا اثبت المريخ بالزهرة امره ۞ وقارن بالبدر المنير ذكاؤه ۞ واوصل سعد المشتري بعطارد ۞
الى زحل كي يستفيد ضياءه ۞ واجداده ما وصل بحكمة ۞ صخور اصابتها المياه هباءه
فذاك الذي ان يصبح افق مغيب ۞ يرح وهو اغنى الملك مساءه تمت

مما قال في آخر بعض خطبة لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ادعا لم الرجل وقال يا امير المؤمنين كيف
صنعة الكيميا فقال عليه السلام اجعل الارض ماءً ۞ والماء هواءً ۞ والهواء ناراً ۞ والنار ...

مثقال ... درم ... دام ... دانگ ... نانک

ترکیب طلاء که بالی حالق وعنین ومثل این باشد
بغایه الغایه مفید است از غوکهای صحرا ... واز سرطان ...
نصف از پس آنها بگیرند ... که دم ورو ... واز ...
آن دو رکه باشند واز تخم ... سیاه واز ...
آن دو رکه باشند واز ... سفید ... و تخم
بیخ کبر سفید واز ... باشند واز تخم ...
تخم در ... از ... علیحده ...
تر باید که از هر کدام ...
مثل چوده بکشند و بعد از آن از هر کدام ... چوده ...
مبتوه با صبر و طلا ... چوده ...
چوده ... چوده ... چوده ... استعمال طریقه

فقط فهو ابلغ فيجمع من ذلك جزؤ ويدق ناعماً
مع ثلاث من الورق كما هي حينئذ ثم يصب على
ذلك عشرة امثال عمره من الخل الشديد الحموضة و
ضفدع صحيح ثم يطبخ ذلك حتى يتهرى الضفدع
ثم يصنع ذلك ويضاف اليه من البرس المسحوق ما
نصر فان لم يحضر الينبوع فليجعل في عشرة اجزاء سحوقاً
ويطبخ بنار لينة حتى يصير ثخيناً كالعسل ثم يصب على
الاول ثم يضع على الاول المحفوظ ويخلطان جيداً
ويضاف اليهما جزؤ نوشادر ويطبخ الجميع بنار لينة
حتى ينعقد ذلك وبعد ان ينعقد يجعل

چوده ... چوده تخم ... مقدار
آن بالی حالق وعنین ... که اولا ... بسته ...
نیم ... و در ظرف ... از آن ...
تا دو سه جوش بخورد بعد ... بخار ...
واگر قضیب را بر آن بخار ... بالند
شود قضیب ... از آن طلاء ...
تا سرخ شود بعد از آن طلاء ... این عمل ...
بر آن ... بندند و ...
در یک ... نهایت ...
واگر ... قوت ... سرخ شود
قضیب ... بالند تا ...
وطلاء ...

كتاب السر البديع والمعنى الرفيع في فك رموز الحكما والفلاسفة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين
اعلم ان العمل موجود في باب العلم فاعرف ذلك تفسير قول الحكما في رموزهم حجرنا موجود في المعدن فافهم
ذلك واعرفه اما المعدن فانظر الى الذهب مثلا فان اصله وهيولاه يجتمع من زيبق
وكبريت النقيين الطيبين من دخان الارض وبخارها مياهها فحين ما تمازج بينهما الامتزاج عند البخار
مائيا واحدا وزالا المعدن الذهب حتى اذا سخنا في الارض غاصت حرارة الكبريت في باطن الزيبق
وصارت له روحا وصار الزيبق له جسدا وصار ذلك ذهبا بالقوة لانه عند بدو اجتماعه
يكون ضعيف القوة لقلة الحرارة الفاعلة فيه التي هي جزو واحد للاجزا الاصلية فيها اثنان فهو في النسبة
ههنا من الطبيعة كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبايع واذا طبخته حرارة الشمس الفلكية بحرارة
معتدلة زمانا تغلغلت وتمازجت روح بجسد باستمزاج الحرارة حتى اذا صار اعلى من ذلك
والطف واشد تغلغلا وذلك عند اكتساب الحرارة مثلها فحينئذ يصير الكبريت كالحديد والزيبق كالاسرب
والنسبة وذلك هو انعقاد الزيبق بالكبريت ويكون نسبة الذهب ههنا في اللطافة كطبيعة الماء
الذي هو الطف من الارض وذلك عند اكتساب الحرارة مثلها وهو جزوين للجزوين الاولين ثم
اذا طبخته الشمس زمانا ايضا طبخا ثانيا واكتسب الحرارة ايضا مثلها فصارت اربعة اجزا للاربعة
متقدمة صار الكبريت الحديدي كالنحاس في التعاقد واللطافة وصار الزيبق الاسربي كالقلعي
ويصير نسبة الذهب وههنا في اللطافة كطبيعة الهوا الذي هو الطف من الماء واقوى تركيبا واكثر
اللطافة والترجيح ثم اذا طبخته الشمس ايضا طبخا رابعا تغلغلت وتمازج وبلغ اعلى رتبة وذلك عند
اكتساب الحرارة الفاعلة ثمانية اجزا للاجزا الثمانية المتقدمة وذلك ميزان الطبيعة الذي هو
جزو من ستة عشر جزوا من الطبايع مثلها فيصير في الذهب من كل طبيعة اربعة اجزا وهو درجة الاعتدال
ويصير الكبريت النحاسي ههنا ذهبا والزيبق القلعي فضة ويكون الذهب ههنا في النسبة الطبيعية
كطبيعة النار التي هي الطف الطبايع واعلى العناصر وغايتها في اللطافة فانظر كيف صار ذهبا

بالقوة

بالقوة فترقى بالتدبير الطبيعي في ذاته لا لان صار ذهبا بالفعل وانقلب من الحالة الخسيسة الى الحالة
النفيسة وحصل المطلوب بحياته بمجانسة الطبيعة في امتزاجات الاربع وتدبير الحكيم الخبير وهكذا تدبير
ساير المعادن من اجل ذلك يكون تفسير قول الحكما في رموزهم حجرنا موجود في المعدن فافهم ذلك واعرفه و
الاصل في تكوين المعادن انما دخان من الارض وبخار من مياهها صعدا بطبيعة الحرارة الطبيعية المدبرة لكل
شي الى عنصرها الاعلى فيصعدان بواسطة الهوا بين الارض والسما فيسوقهما الباري سبحانه لما حيث
من بقاع الارض فيكون منها ما شاء الله من المعادن بعد العلاج كما وصفناه في الذهب فاما ما كثر دخانه
على بخاره كان منه المعادن الفسفة الميتة التي تحرق احجارها بمغازها وارواحها عند النار كالاملاح
والاحجار مثل الزرنيخ والكبريت والمرقشيتا والملح والنوشادر والزاج والبورق وغيرها من الفسفة
الميتة ونحو ذلك وذلك لكثرة الجسدانية وقلة الروحانية فيها وما كثر دخانه على بخاره كان من الزيبق فقط
وهو احد المعادن السبعة الذهبية وغيرها وذلك لكثرة روحه وشدة تغلغله بجسده وليس طرانه بحيلة
نوعها الا رقة عارض عرض له سبيل البرد في معدنه بكثرة روحانيته والدليل على ذلك انه اذا جعل على النار
طارت ارواحه بجميع جسده ولم يوجد له اثر واذا حبس بحيلة وجد كله لم ينقص منه شي فافهم واما ما استوا
فيه البخار والدخان كان منه المعادن السبعة وغيرها تفسير قول الحكما في رموزهم حجرنا موجود في النبات
انه موجود بالعلم المعنوي واما النبات فان اصله وهيولاه البذر ونوع الشجر والثمر موجودان
فيها بالقوة فيخرجان منه الى الفعل بالتدبير الطبيعي والاصل في ذلك ان البرد واليبس اللذان هما طبيعة
الموت غالبان عليها وان الحرارة والرطوبة اللذان هما طبيعة الحياة ناقصان فيها وكامنان في باطنها
فهي ههنا فاسدة وميتة فاسدة اي بين الحياة والممات فهي مستعدة للفنا ان لم تدبر ومستورة الحياة
ان دبرت في سبحة شهرها بالقوة والفعل فيها جزو حار من الطبيعة الحارة الفاعلة بالكلية فاذا اتدار
التدبير الطبيعي خرجت من القوة الى الفعل من الفساد الى الكون والتدبير الطبيعي هو امداده بالرطوبة
الماء وحرارة الشمس في باطن الارض اولا وعلى ظاهرها ثانيا لان تمام تدبيرها الطبيعي فاول ما يكون
منه نمو الدال وذلك عند ما تكتسب الطبيعة الفاعلة مثلها وهو جزو واحد للاجزا الاصلية فتغير باستعداد

الحار مع الرطوبة في النسبة الطبيعية كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبايع ثم اذا دبرتها الحرارة
الطبيعية مع الرطوبة زمانا كان منه الغصن وذلك عند اكتساب القوة الفاعلية مثلها وهو
جزءين لجزءين المتقدمين فيصير اربعة فيصير في النسبة الطبيعية كطبيعة الماء الذي هو الطف
الارض ثم اذا دبرتها الحرارة الطبيعية مع الرطوبة زمانا كان من ذلك الورق وذلك عند اكتساب
قوة الفاعل مثلها وهو اربعة اجزاء لها اربعة متقدمة فيصير الجميع ثمانية اجزاء فيصير في النسبة
الطبيعية كطبيعة الهواء الذي هو الطف من الماء واذا دبرتها الحرارة مع الرطوبة زمانا كان من الثمر
وذلك عند اكتساب القوة الفاعلة مثلها وهو ثمانية اجزاء لها الثمانية المتقدمة فيصير من القوة الفاعلة
ستة عشر جزءا وهو ميزان الهواء ان المعتدلة التي هو مخزون الطبايع الاربع في مثلها كما قدمنا في
تدبير المعدن وتصير في النسبة الطبيعية كطبيعة النار التي هي الطف الطبايع واعلا العناصر فانظر كيف
وجب البزر من القوة الى الفعل من الفساد الى الكون فصار شجرا مثمرا وانقلب الجوهر نباتا بعد ما هو من
الحالة الخسيسة الى حالة النفيسة وحصل المطلوب بتدبير الطبيعة وصنعة الحكيم الخبير وكذا تدبير ساير النبات
ومن اجل ذلك يقول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في النبات اي موجود بالعالم المعدني كما ذكرت لك في المعدن
فافهم ذلك واعرف تفسير قول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في الحيوان وهو البيضة فاما الحيوان فهو على
ضربين فمنها تبيض ومنها يلد فاما يبيض فان اصله وهيولاه البيضة فهي كرة ابين الحياة والممات
والطير موجود فيه بالقوة ويرجع الى الفعل وتدبير الطبيعة حتى تصير من الفساد الى الكون والتدبير الطبيعي
وهو امداد البيضة بحرارة حضان الطير لان فيه ههنا جزء من القوة الفاعلة وهي حرارة الطبيعة فاذا
انطبخت بحرارة الحضان اياما لان القشر وانقلب الزلال دما غبيطا وذلك عند اكتساب القوة الفاعلة
مثلها بحرارة وهي جزء واحد لجزء المحافظ فيصير جزءين ويصير في النسبة ههنا كطبيعة الارض التي هي
اكثف الطبايع لان ذلك الدم اول جرم الفرخ ثم اذا انطبخت اياما غلظ وتجسد وتصور وذلك عند
اكتساب القوة الفاعلة جزءين لها الجزءين المتقدمين فيصير اربعة اجزاء ويصير المدبر في النسبة الطبيعية كطبيعة
الماء الذي هو الطف من الارض ثم اذا انطبخ بحرارة الحضانة اياما ينبت اصول الريش وانفتح فيه الروح

اما تدبير الحيوان ان من البيضة

عبيط ذبح ... ودم عبيط وذعوف ... عبيط بعز سرخ

وابدا يتغذى بالصفوة قليل قليل مع الحضانة حتى يكمل الصنع ولا يجد شيئا ياكله فينقد رضع
الغذاء يتوجه من الطلب فتنكسر القشر فيخرج وذلك عند تمام تدبيره واكتساب القوة الفاعلة مثلها
في التدبير وهي ثمانية اجزاء لها الثمانية المتقدمة في المدبر فيصير الجميع ستة عشر جزءا الذي هو ميزان الطبيعة
تقدمنا وبعد ذلك تم التدبير ويكون في النسبة المدبرة الطبيعية كطبيعة النار التي هي الطف الطبايع واعلا
العناصر فانظر كيف خرجت البيضة بتدبير الطبيعة من الكثافة الى اللطافة ومن الفساد الى الكون ومن
القوة الى الفعل وانقلب الجوهر بذاته نفسه من الحالة الخسيسة الى الحالة النفيسة وتدبير الحكيم
الخبير وكذا تدبير ساير الحيوان الكاير ومن اجل ذلك يقول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في الحيوان
وهي البيضة والله اعلم تفسير قول الحكماء في رموزهم حجرنا موجود في الحيوان اي في الانسان او في حيوانها
فاما ما يلد من الحيوان فانظر منه الى الانسان الذي هو اكمل المخلوقات تركيبا واحسنها واتمها حكما
واكرمها على الله عز وجل فان اصله وهيولاه النطفة وهي مجتمعة من مني الرجل ومني المراة وفيها اجزاء
من القوة الفاعلة والانسان موجود في تلك النطفة المجتمعة بالقوة ويخرج الى الفعل ان تم بالتدبير
الطبيعي وهو امدادها بحرارة الرحم ورطوبة الدم اللطيف دم الغذاء الذي اثار بين الرحم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع احدكم في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يأمر الملك فينفخ الله فيه الروح ويكتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم الحديث
فاذا اكمل نطفته كان في النسبة كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبايع وذلك لاكتساب جزء واحد من
القوة الفاعلة لجزء الاصلي الذي فيه فيصير جزءين ثم اذا اكمل علقة كان في النسبة الطبيعية كطبيعة
الماء الذي هو الطف من الارض وذلك عند اكتساب جزءين للجزءين المتقدمين من القوة
الفاعلة فيصير اربعة اجزاء ثم اذا اكمل مضغة ونفخ فيه الروح كان في النسبة الطبيعية كطبيعة الهواء
الذي هو الطف من الماء وذلك عند اكتساب اربعة اجزاء من القوة الفاعلة لها الاربعة المتقدمة فيصير ثمانية
اجزاء ثم اذا استكمل الخلقة وتشدد وبلغ مدة الحمل خرج وكان في النسبة الطبيعية كطبيعة النار التي هي الطف
الطبايع واعلا العناصر فانظر كيف خرج الجوهر الانسان بتدبير الطبيعة من القوة الى الفعل و

تدبير الحيوان من المني

العفن والى الكون والفساد من الحال الخسيسة الى الحال النفيسة وتدبير الحكيم الخبير الذي احسن كل
شيء خلقه والذي يقول للشيء كن فيكون وكذلك تدبير سائر الحيوان المولود ومن اجل ذلك يقول الحكماء
ان الحجر موجود في الحيوان اي في الانسان او في غيره من الحيوانات المولوده فهذا كلام في علم الكيميا
بشارة الى فرق المعادن والنبات والحيوان والله اعلم وفي الاشارة الى ذلك ايضا وقع انه تلقاه
من العلم ونفس الانسان المترقية في الدرجات الاربع التي هي الجهل ثم العلم ثم الموقوف ثم [illegible] حتى
صارت الى الذكاء ولعل الكثافة كما قد مثل في نفس الكثافة وانقلب جوهرها من حال البهيمية الجسمانية الى الحالة
الملكية النفيسة بلطافة تدبير نور العقل فانتقل من [illegible] الى اعلى عليين وخرج من ظلمات جهل النفس الى نور علم
العقل فخلعت النفس [illegible] اخلاط التدبير وفنيت ووجدت من ليس في الوجود الا هو وقليلا
ما هم [illegible] من قال فيهم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون والطاهرة من قال فيهم
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وخلع عليها صفات من قال فيهم لا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي
ينطق به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فهذا الاكسير الاكبر على التحقيق المستحق لاسم
الكبريت الاحمر والترياق الاكبر والشيء [illegible] النفوس [illegible] الملك القدوس فاعلم واعمل
رشدك الله تعالى وانفعا واما الاكسير الاصغر اعلم يا رحمك الله تعالى ان علم الكيميا من اجل العلوم الغامضة
الشريفة وانفعها قدرا بما ترتبت عليه من امر الدين والدنيا والاخرة والكيميا عبارة عن قلب الجواهر
من حالة الخسيسة الى حال النفيسة بالتدبير الطبيعي وهو معالجة الجسد السقيم [illegible] بتكافيه
بالوصل لا بالذات حين ارتقى في المعادن والنبات والحيوان ارواحها ثم الهم الحكماء علم واراه
ذلك [illegible] عن الذات الاصلي فسموا ذلك علم الكيميا وهو منقسم الى قسمين علم وعمل
كلاهما موزان [illegible] كتب الحكماء على هذه الصنعة الشريفة اما العلم فهو ان تعلم ان كل واحد من
المركبات الثلاث المعدن والنبات والحيوان جنس واحد مشتمل [illegible] وكل جنس منها يجمع انواعا
وكل نوع يجمع اشخاصا ولكل واحد من الاجناس وللانواع والاشخاص له ماهية وكيفية وكمية اما الماهية
فانه شيء واحد ونفسه النوع عند الف [illegible] بالفعل الكون وهو مدبر لنفسه لا يحتاج الى شيء بالتدبير الطبيعي
الذي اودعها الله [illegible] واما الكيفية فان له جسد وهو كثيف [illegible] وروح وهو لطيفة ونفس وهي
لطيفة [illegible] رابطة بين الروح والجسد بها يكون النمو والزيادة وظهور النتيجة عند الكون بعد

الزمن

اما الاكسير الاصغر [illegible] علم الكيميا

الكيميا علم

ماهية

كيفية

العفن وخروج ذلك النحر القوي لا العقل عند التدبير لانها لازمة بلطف الروح [illegible] ترتيب
من الروحانية والانبساط فيوصلها الى الجسد ولازم بلطف الجسد تستمد منه القوى والاحساس
فيوصل ذلك الى الروح فيكون له بها حصول المراد من ذلك الشيء في جميع حالاته وافعاله واما الكمية
فان لكل واحد منها اربع طبايع تستقيم عليها كما قد مثلنا لانه لا يستقيم شيء من المصنوعات على الطبيعيات
الا به فاذا اردت ان تعلم قلب الجوهر بذات نفسه من الحالة الخسيسة الى الحالة النفيسة
من الكثافة الى اللطافة من معدن او نبات او حيوان فاذكر لك اصلا في كل واحد من الثلاثة
فاما المعادن اما ما استوى فيه البخار والدخان كان منه المعادن السبعة الذهبية وهي الذهب
والفضة والنحاس والحديد والرصاص فما طبخ الشمس باعتدال كان منه الذهب وما افرط عليه
من الطبخ كان منه النحاس والحديد وما قل طبخه وكان اقرب الى الاعتدال كان منه الفضة وما كان
اقل طبخا من الفضة والزرد كان منه القلعي ثم الاسرب والدليل على انها نوع واحد وهي انها تجمع
عند السبك وتصير زيبقا واحدا [illegible] ولا تختلط بغيرها باتفاق ارواحها في الوثيقة [illegible]
نوعها الذهب واستواء الرطوبة واليبوسة اعني البخار والدخان اللذان بها كميتها [illegible]
الجميع في التدبير والله اعلم والدليل على ما كثرت فيه الحرارة منها ظهور الحمرة على لونه [illegible]
فيه الحرارة ظهور البياض على لونه وبهذا المعنى اكثر من امر في تدبير الذهب المعدني المنعقد [illegible]
الاجساد الحار دليل على الروح الكبريت وجعلت الاجساد البارده دليلا على الجسد الزيبق و
[illegible] كان كثيفا منها الا الطبيعة الكثيفة [illegible] الدرجات الاربع حتى صار الى اعلى
التطويف في اللطافة والى اعلى النقاء عنده [illegible] الذهب والفضة من هذا النوع وعلى هذا التدبير
من جميع الحكماء بالمعنى المتفق وان اختلف اللفظ الظاهر فافهم ذلك واعرفه واما الكيميا
الصنو فهو صنعة الذهب الابريز الذي هو قلب اعيان الفضة والنحاس والحديد والرصاصين
الى عين الذهب الابريز وذلك ان تعلم اولا ان هذه الاعيان الخسيسة لما نقصت عن
بلوغ درجة الذهب انها ذهب بالقوة في اصل الخلقة مجتمعة من كبريت وزيبق مستوفين في
الوزن كما وصفنا في تكوين المعادن ولكن عرضت لها الطبيعة في معادنها بزيادة حرارة

كمية

اما معادن

اما الكيميا صفر [illegible] علم و[illegible]

[illegible]

او برودة كما قدمنا فرضت واعتللت واعاقت عن بلوغ درجة الذهب وانقلا اعيانها
وتغيرت طباعها فلم يعتدل كاعتدال الذهب وذلك لقلة حرارة الطبخ فيها برودة
منها ولكثرة افراط الحرارة فيما زاد طبخه منها وهي كلها ذهب بالقوة والدليل
على انها ذهب انها تجتمع كالذهب عند السبك فيصير الجميع شيئا واحدا ذهبا وذلك
لنسبة الروح الذهبية في ذواتها الغريزية عند الاتفاق والاجتماع على الحرارة بالذوب
لان النار خاصيتها الجمع بين المتشابهات والتفريق بين المختلفات اعني نار الطبيعة التي
اتفقت فيها حين امدادها بان العنصرية ولما وجبت لها تلك الاعراض والامراض
الطبيعية خلق الله تعالى عقاقير مناسبة لها في الذات الغريزية فجعله دواء لها كقول النبي صلى الله عليه
ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء وذلك بما ركب الله فيه من الطبيعة الفاعلة في ذلك الدواء
الدائم لما خلق الله عز وجل قدر عليه النقص في معدنه ما قدر عليها من العلة العارضة حتى نقصت
منه الطبيعة الفاعلة نقصا مفرطا الى ان لم يبق فيه من الفعل الا جزء او احد من اصل
عشر جزءا التي هي ميزان الطبايع من اصل معرفة الطبايع الاربع في مثلها عند نهاية الفعل
المركب فيها طبعا فالهم الله تعالى بحكمته عباده الحكماء العلماء البارعين في علم الطبيعة لمعالجة
ذلك العقار او الاحتياج لافعاله في فعل ما خلق له من اصلاحها بعد اصلاحه ولا يمكن
الصنعة البتة ولا يحب الا بهذا ومعرفته فاعلم ذلك والاشارة الى العمل بما اودع الله تعالى
في الادمي من النسبة بجميع ما ذكرناه في الباب الثاني من خلقة الدنيا بسرها من البداية الى
النهاية فعلى ابو الحكماء وراس الفلاسفة القدماء هرمس اعلموا يا معشر الطلبة ان هذا
التدبير شبه خلق الدنيا بسرها فهو دنيا كاملة وتركيبها كما ذكرناه من تركيب الدنيا الاربع المتقدم
من البداية الى النهاية وعلى هذا رمز الحكماء الا انهم لو تعودون على هذا العقار في اول التدبير
اسم تلك الهيولى التي هي النور الكامل الاصلي الذي كان قبل المخلوقات ومنه خرجت فيسمو
ذلك في القياس ويقولون الاكسير فهذا العقار بالقوة كما ان جميع المخلوقات في ذلك النور
الاول بالقوة ويخرج الى الفعل بالتدبير الطبيعي الذي هو المزاجات الاربعة كما قدمنا

الاشارة الى العمل

فيأخذون الاشارة عن الله عز وجل بالالهام من العمل وذلك النور الاول فيعرفون التدبير بالمعرفة
لا اعلى واسفل كما انفلق ذلك النور الاول في القديم وانهم يسمون ما صعد من حجر النار
وحجر الشمس وحجر الذهب والزيبق الشرقي والغلام المشرقي الذي هو الذكر وزيبق الحكماء والماء المثلث
ونحو ذلك تجده في رموزهم في كتبهم ويسمون الاسفل حجر الماء البارد وحجر القمر وحجر الفضة والزيبق الغربي
والجارية النورية التي هي الانثى والارض السوداء المغنيسيا ونحو ذلك من الاسماء الاضداد في جميع
ما يقولون على سبيل الرمز في كتبهم تجده كثيرا والفضة يسمونها في حالة الافتراق موتا وذلك هو الصعود
الروح والنفس عن الجسد الى اعلى وكون الجسد يبقى اسفل تحتاج الى ماء روحه ونفسه فيكون بها الاحياء
العمل كما قال صاحب السنبرور شعرا هو السر في روحه ونفس جسده من الحجر الملقى كل مكانه
وقالوا الاسفل الارض السوداء المغنيسيا ونحو ذلك مما في رموزهم وذلك اجل البرودة واليبس
ويقولون للاعلى ههنا زيبق الحكماء والماء المثلث الذي هو شمس وهو نار لان الثلاثة الارواح قال خالد
اللطيفة تربي الارض الكثيفة قالت مارية الحكيمة الارض تمسك بدنه اسما ابنه من الماء
ابن يزيد الحكيم في هذه الابيات شعرا يا ايها الباحث عن علمها ودونكها في سبق واحد
الماء والنار بهما قائما اجمعهما في شقيق واحد نفسه تحييها وواحد في بطنه والكلف والد
وتسعة من حجر طاير وواحد من حجر جامد فقوله الماء والنار بهما قائما يعني الروح والنفس والوالد
المشفق كناية عن الارض والنفس هي الماء والهواء والنار التي اجتمعت في النفس والروح والذي يحبلها
لا بطنه هي الارض عند العقد والجمع بين الجميع كما سنذكره وقوله وتسعة من حجر طاير وواحد من حجر
جامد فهذه نسبة لا جمدا وزن الحجر الواحد واما العمل فهو ينقسم الى قسمين
ذكر وانثى فاعل ومفعول وطبايعه لانه روح ونفس وجسد والاربع وهي طبايع الاربع فاذا
الجميع كان الكل شيئا عند التركيب فيكون الواحد هو الجزء الماء والجزء الجامد والهواء هي التي تحركت
في عند العمل وركبت عليه وفي هذا منفع عظيم وايجاز حسن فاعلم ذلك وانهم قالوا الاعلى والاسفل
سبعة لان الاسفل فيه اربع طبايع معقولات ثلاث اناث كلها وهي ارض وماء وهواء ونار ويكون النار
والاسفل هو نفس الحجر السفلي والاعلى ثلث طبايع فاعلة ذكور كلها وهي ماء وهواء ونار لطايف ويكون
والاعلى هو نفس الحجر العلوي ولهذا يقولون عند اجتماع الطبيعة تفرح بالطبيعة والطبيعة تقلب الطبيعة
والطبيعة تقهر الطبيعة فاذا اجتمع الاعلى بالاسفل عند كتب الطبيعة مثلها قالوا الجميع سبعة

الجزء يرفع من عند ارجحاب الحجر صعود بخير بالارض ثلث الاشيا ٥

اما العمل

الذكور على سبيل الاناث كما اخرجه ويطلقون على اسم كل مرة مثل ثلاثة ايام وسبعة
ايام وعشرة ايام واربعين يوما ونحو ذلك اشارة الى بلوغ الحجر وتمامه فافهم قال الحكيم والحبر العلم
علم الدين الطغرائي رحمه الله تعالى في هذه الابيات شعر سبعا مع سبع يوم تدبيرنا
فقطن فان الفطنة الكيس وكل ما في الكتب من سبعة قد طال فيها الخوض والدرس
فجمعنا الاربعين اسبوعا منه مضعفا ما فيها والكيس وانهم كانوا كنوا عن النفس العليا بشيء
غريب وذلك كالكبريت العليا بالتدبير صبغا ولطافة قد تميز بها عن الاعلى فيقولون خذ كذا وكذا
من الاحجار يكون منها كذا وكذا وانما اغفلوا رجوع الاعلى على الاسفل حين يخرج عنه ثم عاد اليه وقد
اكثر صاحب الطغرائي في التشبيه ومثل هذا الكلام شيء كثير ومغلط قصدوا به تعمية الجهال واهل الضلال
الذين لا يليق ان يفاتحهم بهذا السر العظيم انهم لان الحكماء رحمهم الله تعالى لما نظروا الى اكثر العلماء وعرض عليهم
لقوله صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علما نافعا الجمه الله يوم القيامة بلجام من النار وعلموا ان الحكمة كتمانها فرض عليهم
لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
فلذلك سطروه وجعلوا الرسائل والكتب العزيزة وهو الرموز لان في كتمانه عن اهل الجهل وفي بعض ابناء
جنس التدوين لاهل العقل قال الله تعالى فيحكم كما قرأنا حجب احمالي اي ثقال ابنك الحكم
بنبات الارض او هوائه ونحو ذلك من غير نطق كلامها وقال الله تعالى اخبارا عن مريم عليها السلام
فلما رأته ارك ... فعلموا اعينها بعقولهم قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا فجعلوا الحكماء السلالة بهذا الطريق ورموا على حجرهم باشارة الطبيعة لتبعد عنهم
اراذل الناس فافهم ذلك وربما قالوا الاسفل ارضا والاعلى ماء فاذا جمعا قالوا قد زوجنا بين
الارض والماء وجمعنا بين الماء والنار لاجتماع الاربع الطبائع فيه وما قولهم ههنا هو المهيا
وذلك لان الارض في باطنها الحرارة مع اليبوسة فهي في باطن الارض وهو نفس الحجر الاعلى كما ذكرنا
وان الماء في باطنه برودة مع رطوبة فهو هواء في باطن الماء وهو نفس الحجر الاعلى فالنار التي هي باطن
الارض ذكر الماء والهواء الذي في باطن الماء انثى الارض ولهذا المعنى اشار الحكيم الى اضداد الحجر الكامل
علم الدين الطغرائي في مقطعاته حيث قال احلف بالله ما رمزت ولا كتمت شيئا عن التراب الرازي
الارض والماء اصل صنعتنا قد دبروا بالهواء والنار فلا فرق ههنا في قولهم قد ازوجنا
بين الارض والماء وجمعنا بين الماء والنار فافهم هذه الاشارات لانها لا تشكل عليك اذا اوردناها
وبيان اسمائها في كتبهم فلا تشكلوا في اسقاط الارزاق في جميع كتبهم على ذلك وربما سموا الاعلى والاسفل
معدنا وبيضة ونحو الحكماء الاسود الذي هو اصل الاكسير حتى اذا فرقوه بالتفصيل قالوا نباتا

والحجر الاسفل فاذا جمعوه بالتدبير الذي يسمونه تشميعا قالوا حيوانا والحجر الاحمر وذلك اجتماع نفس
الحجر التي هي النار المشرق الاعلى في الاسفل كما ذكرنا لان اتصالها بعضها ببعض قد وصل بين
الروح والجسد وجمع بينهما وهو امتزاج النفس الواصلة بين الروح والجسد فاعرفه فهذا احياء الاول
الذي يسمونه ميتا حتى باتصال الروح به التي صعدت عنه عند التدبير فلما رجعت اليه وهي قالوا
حيوانا والقوا عليه لون الحمرة لاجتماع الصبغ المطلوب الذي اكتسب في التدبير وسواء كان الحجر في
الظاهر او غير ذلك انما يلقون اسم الحجر كقولهم هو الكبريت الاحمر فهذا ميزان الحكماء الذي يعتبرون
به تدبيرهم فاعرفه وهو موضع الاشتباه والانبهام كلها وكذلك يطلقوا عليه معدنا وافراد الحجر المعدن
والنبات والحيوان وغير ذلك من جميع الجواهر بعبارات يفهمها من عرف كلامهم ويقولون هذا هي تشف
وسوداء وحمرا ويقولون قد جعلنا الارض ماء والماء هواء والهواء نارا والنار ارضا وذلك ان
الارض اول ما يقبل الماء لانه من حجرها ثم يدخل الماء عليها بالهواء لانه من حجر الماء ثم يدخل الهواء
بالنار لانها من حجر الهواء واما كون النار رجعت ثمانية ارضا فقولهم ههنا فهو هذا الكبريت اشارة
واعظم تعجيبهم انهم ارادوا ان يدبروا هذا الحجر الذي وصلوا اليه بتدبير تام فالقوا على النار
اسم الارض التي الكنف الطبيع لتدبيرها ايضا بالماء والهواء والنار وكذلك يقولون ايضا
لهذه الارض معدنا حتى يدبرونها نباتا وحيوانا كما ذكرت في ذلك وكذا الكل في انتهائها الى اللطافة يطلقون
عليه اسم الكثيفة الذي كان اصلا في تركيبه وذلك لكون هذا اللطيف الذي وصلوا اليه كثيفا بالنسبة
الى ما يتصل اليه من اللطافة فافهم ذلك واعرف هذه الاشارات فهذا سر لم يكشفه احد غيري الا في كتابنا
كثير من هذا العلم نسال الله الغفران والهام هذا السر في صلي عباده انه سميع مجيب فاذا عرفت
ان الحجر عند اجتماع الماء الاول اسود ثم معدنا وعند افتراقه ايضا نباتا وعند اجتماعه احمر حيوانا
وعرفت كل حجر من اي جنس هو بالاسم كنوا عنه الاثر قول الحكيم الفاضل علي بن موسى الانصاري الاندلسي
صاحب الشذور فيا انت يا هذا اهتديت لالته حجبنا حوالينا الرموز فما لكا
فحدها فرقها لما توقف اي في تشبيهها بروح الثاني وسلط على اجزائها النار منفقا
على ما ارتقى من رطبها فانما تجد صفوها كالماء ابيضا ناصعا وابقى لها كالعقار اسود حالكا
فان برقت بين متفرقاتها فقال فقراه بينهما نكاحا واوقع حتى يكتسب الميت منهما
حياة وحتى ترى الحي بالنكاح وقد اخبرك ان هذا الحجر الواحد في حال كونه هيولى معدنا وفي حال
كونه متفرقا بالحل نباتا وفي حال كونه مجتمعا بالعقد حيوانا وابين ما قالوا من اسمائه هو معقود
ثم محلول ثم معقود واشارة الى العقار كقولهم خذ العقار الفلانية اسحقه بين ... وفهو بعد ...

حالك سياه
فارقت

او يوم وليلة او سبوعا او نحو ذلك حتى كثيفا عن جميع المفعول بالمشقة فى جزء وحل الكل بالنار
وجزء الصابغ بالدوار المجموع بينهما عن الكل بالمرج فهذه اشارة الى حال كون الحجر معدنيا ثم
يقولون له حل بذلال السفر بصنعه حلام المحلولات حتى يحل ماء رابعا ابيضا وعلى الصفوة
على ما يقول فحلها ايضا بحفنا وكذا حتى يحل ماء احمرا فهذه اشارة الى حال كون الحجر نباتا عند حل
الروح والنفس ثم يقولون اعقد الكل انتم بالحبيش ان اردت اكسير الفضة وان اردت
اكسير الذهب فعقده بالصفوة فقد اخرج لكم الحجر كونه حيوانا تاما التنقل علم ذلك وحل كلام
الحرشى فهذا وقصر عما او اخسر فى قرحة الى انها يعفون ذلك كون الحجر معدنيا ثم يقولون له
استقطر يقطر منه ماء ابيض فاعرا ثم يقولون ادم التقطير حتى يقطر منه ماء احمر فاعرا لروق
هذه الاشارة الى كون الحجر نباتا عند حل الروح والنفس ثم يقولون حجر التكليس ابا فى ذلك الوقت
يعفون الجسد فيجمعه بالماء الابيض ان اردت اكسير الفضة وان اردت الاكسير الذهب فيجمعه بالماء
الاحمر ثم الراحم على كذا وكذا لكمية ذهبا وفى هذا اشارة الى الدعوة حيوانا وعلى هذا المعنى يرددا
فى تدبير هذا الحجر الواحد ما ارادوا من كل شيء من سائر الجواهر وكل تدبير من التدابير فى رموزهم فافهم ذلك
واحسن ما يلقبون الراس البيضة لكونها حيوانا ولكونه جسدا روحا ونفسها فسمها ... عند
العامة ولم يبق الا تفعيل الطبيعة اعلم ان هذا الحيوان الذى الالهية عند التدبير ليس هو حد
العمل المطلوب وانما هو موضعه وعبارة عن حد العمل الاول كما علمتك قبل هذا واذا وصلوا اليه
دبروه ثانيا وثالثا ورابعا وكل عمل فيه معدن ونبات وحيوان حتى يبلغون العمل الى ما لا
نهاية له كما قال الحكيم الفاضل صاحب الشذور الذهبية شعرا هو الطائر السهل المرام وقوته
الى من الى الولاذ تيعا بابو بيضة خمسة طبايع اربع علمت ان يرى غبرة وتصابا
ترى وهوا ثم السبع جامدا وماء ونار كالزجاج منذ ابا ومن وصفها فاطن لها ان محنها
متى يلتقى فى النار اللطيف ذاتها وان تعدم فرادى الحرارة ماذوبها تحلل الطف فصار يشرا ابا
وان ذب بعد الحرق فى النار قشرة وتبرع به الصبغ الرفيع اجابا اشارة الى كون الحجر جامدا
انه كان كالبيضة التى فيها اربع طبايع ذكرين وانثيين وهو قوله ثرا وهوا ثم السبع جامدا
يعنى ان الهواء ذكر الارض وماء ونار كالزجاج منذ ابا يعنى ان النار ذكر الماء وفى بيضة العامة
مثل هذا الاثر انك اذا اصبت الحجر والامر البيضة كالماء ما بين فيها كالماء والنار و
يبقى القشرة الغليظة وفى باطنها قشرة رقيقة فيما كالارض والهواء ثم اشار الى التدبير بقوله
ومن وصفها فاطن لها ان محنها متى يلتقى فى النار اللطيف ذاتها يعنى ان النار الطبيعية اذا وقعت

والهوا

والهوا ويحرك وانحل فيها بالاحتراق فيثبت بالماء وتدخل النار فى الماء بواسطة الهواء وهو قوله وان
تعدم فرادى الحرارة ماذوبها تحلل من الطف فصار يشرا ابا وهذا عند اجتماع النفس والروح والخلال
الحجر وكونه نباتا وقوله وان ذب بعد الحرق فى النار قشرة وتبرع به الصبغ الرفيع اجابا يعنى ان
الروح والنفس اذا اجتمعا بالجسد عند التشميع والعقد وقع به الصبغ المطلوب وهذا حال كونه حيوانا
فافهم هذه الاشارات الخفية فى تدبير البيضة انها بيضة الحكماء لا بيضة العامة التى ضل بها كثير من الجهال
واعلم ان هذا الحيوان الذى الالهية الا انها عند التدابير ليس هو حد العمل المطلوب انما هو موضع وعبارة عن حد
العمل الاول كما علمتك قبل هذا واذا وصلوا اليه دبروه ثانيا وثالثا ورابعا وكل عمل فيه معدن ونبات وحيوان
حتى يبلغون فى العمل الى ما لا نهاية له قال ذو النون المصرى فى الحجر هو من معدن ونبات وحيوان شعرا
حتى اذا عاودتها ثلاثا تخلص من افعالها اشكالها يعنى انه اذا عرف تدبير الحجر الواحد فقد عرف تدبير
الاربع كلها ثم قال ايضا فى كون الحجر يزيد صبغا بلا نهاية وكلما دبروه زاد صبغا ولطافة فقال
وكلما عاودتها وزدتها جاءت تلعب فوق ما اردتها فاذا علمت ان حيوانهم هو موضع التركيب
وانهم يكتفون بذلك عن تركيب واحد وانه يزيد بلا نهاية فاعلم ان الاعمال عندهم اربع تراكيب الاول
منها ما قدمت لك ذكره انه فى النسبة كتركيب الطبايع الموجودات الذى هو فراخ الاول البسيط ويكون
الاكسير ههنا فى النسبة الطبيعية كطبيعة الارض التى هى اكثف الطبايع لان الثقوق الفاعلة وضعيف اذا
لم يجتمع معها جزء من الحرارات والثقوق الفاعلة الا مثلها والثانى ان الاعمال فى النسبة كطبيعة الماء الذى الطف
من الارض وذلك لان الطبيعة الفاعلة قد اكتسبت فى التدبير مثلها وهو ادنى اجزاء الماء اربعة متقدم فصارت
ثمانية اجزاء والرابع الاعمال فى النسبة كطبيعة النار التى هى الطف الطبايع وعلى العناصر وذلك لان الطبايع
الفاعلة قد اكتسبت مثلها وهو ثمانية اجزاء ثمانية متقدمة فصارت ستة عشر فيوجد الثقوق الفاعلة وهو
احتواء ما كان ناقصا من قوى الاكسير وميزان طبيعته كانت فى الاصل ستة عشر جزءا ولم يبق من الاجزاء
واحد الا قد دبرناه والى هذا المعنى اشار الحكيم الفاضل جابر بن حيان الصوفى فى بعض رموزه
فقال باب او زنان زحل اعلم ان زحل له فى الدرجة الاولى الف وفى الدرجة الثانية الباء وفى الدرجة
الثالث ... ثم قال وفسر ذلك بان زحل خذه فاطحه فى الدواء اربع مرات ثم الطحه ... والرابعة
مرتين ثم اطحه فى الدواء اربع مرات ثم اطحه فى الدواء ثمان مرات ثم قال وحق سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخر كمال البناء وما فيها ومعنى ذلك الا ما ذكرت لكم من زيادة الثقوق الفاعلة جزءا فى التركيب الاول والاول
الجزء الاصل منه وجزءين فى التركيب الثانى لما اجتمع فيه واربعة فى التركيب الثالث لما اجتمع فيه وثمانية

اجزاء التركيب الرابع لما اجتمع فيه حتى صار الدواء المجتمع من النفوس الفاعلة فيه عشرين جزءا فهم ذلك فقد
كان في حد التركيب الاكسير فاذا وصل الاكسير الى هيهنا كان كاملا في نفعه لا غير ولم يكن ان يكون ذهبا
ولا فضة ولا اذا القي على جسد الذي عمل منه ايضا يكون الا اكسيرا فقط تغلب عليه فيما هو دون الذهب
ذهبا عند القائه على الاجساد الذهبية الذائبة في النار لا غير لانها تصير في النار حارة رطبة قابلة
لطبيع الحياة الفاعلة وذلك لظهور الروح التي تعالج عن جسدها حين السبك فاذا وقعت الروح الفاعل
على الروح المنفعلة النوعية ذهبت العلة الوضيعة للغفو والنبرة وذلك حين طهرت وتوفي الجسد
الذائب بعد كونها فاصابها الدواء فانجح بعد تمام فعلا الرابع فاعلم ذلك وهذا الالقاء هو من تمام العمل
لان الاكسير حين يلقى عليه في نفسه يكون مثل تحمل الارواح التي تصعد حين الموت عند انقضاء الدنيا
بالنفخة الاولى بعد المزاج الرابع اذ هو التركيب الثالث كما قدمنا ذكره في خلق الدنيا فتصير الاجساد
المعتلية كالجسم الميتة التي فنيت فاذا وقع فيه الاكسير الذي هو روحها الاول الاصلي احياها حياة
ابدية وذلك كمال التركيب الرابع فيه الذي هو المزاج الكامل من الخمسة الاجزاء احدها بسيط منفرد
بسائطه واربع مركبات عليه كما قدمنا في اصل خلق الدنيا الصائرة الى الاخرة وكما يصير
الاجسام خالدة الباقي في دار الاخرة كذلك يصير الجسد الملقي ذهبا خالصا لا يستحيل ولا يتغير ولا
يتغير عن صبغة الله ومن هذا القياس اكبر دليل وبرهان على هذه الصنعة الشريفة وحجة على من انكرها و
قال انها تتغير وتستحيل بعد بين وجهل بغرائب علمها وعملها والصحيح ما ذكرناه من السر البديع والمعنى
الرفيع وفي تحصيل هذه الصنعة قوام النعمة والدنيا والفوز بنعيم الاخرة والاولى وذلك لعبد هدي
فاهتدى ووفقه الله الى الاستغفار بالمطلب الاعلى وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

كتاب الشمس المنير في طرح الاكسير

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت مسبب الاسباب ومفتح الابواب وملهم الصواب والصلوة والسلام
على سيد الكونين والثقلين محمد صلى الله عليه واله وسلم اجمعين قال الشيخ الامام العالم العامل
زين الدين علي بن موسى ابن ابي القاسم الانصاري رضي الله عنه في قافية الهمزة شعر
اذا التقى المريخ بالزهرة اولا وقارن بالبدر المنير ذكاء وواصل سعد مشتري بعطارد
الى زحل كي تستفيد ضياء واجراها وحل بحكمة صخورا اصارت بها المياه هباء
فذاك الذي ان يصح افقر معتد يرى وهو اغنى العالمين مساء قال الشارح قوله اذا التقى
المريخ هذا القول يشير الشيخ الى ادراك معناه وهو معنى المريخ ومعنى التشبيه لان الجملة من اللفظ
دالة على جملة من المعنى ونحن نشرع في شرح بسايط هذه الجملة لانها اذا انحلت الى بسايطها التي عنها تركبت

ونشرح كل بسيط منها على حدة كان ذلك اسرع لفهمها واكد لتصورها وارسخ لثبوتها فمع
ذلك يجب ان تعلم ان الشيخ انما يخاطب بهذا اللفظ من هو عارف برموز القوم الذين وضع
لهم ديوانه المتقدم ذكره فهو انما يخاطب مخصوصين على اصطلاحهم اذ كل علم وكل صناعة علمية
كانت او عملية من اراد التوصل اليها فلا بد له اولا ان يعرف اصطلاح اهل ذلك العلم واهل تلك
الصناعة على ما به يتداولون وذلك انهم ينقلون من اللغة الموضوعة لهم الى صنائعهم الفاظا غير
واضع اللغة لمعان فيستعملونها اهل ذلك الفن فيما بينهم على امور تخصهم من الالات التي لهم
فيتعرف الوضع من اللغة المطلقة الى الوضع المخصوص كالرفع والنصب والجر عند النحاة والصلح والرد
عند الفقهاء والجذر والزمان عند الحساب والغارة عند التجار والغزاف عند الحمالين والكلبتين عند الحداد
وما اشبه ذلك ومن هذه الالفاظ التي رسمها المنطقيون بالمنقول الشرعي والمنقول الصنعي فاذا كانت
هذه الاشياء مع شهرتها احتجت الى النقل وقد وضعت لان لا يفهمها الا طائفة مخصوصة وهم الترقي
اليسير وكل دور وكيف لا يكون ذلك كذلك وهذه الصناعة كما قال الشيخ والدراية
فهذا هو الاكسير والحجر الذي تجوع عن بدر الحيي وشنجب وهذا هو الكنز الذي من يوبد
يغتر لغني ان يفقد النجم ينفذ واذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الصنعة اصطلح اهلها على حجر هو
تدبير بالكل ما في العالم وكل اصطلاح اصطلح عليه وكل رمز يشيرون اليه فان ذلك الاصطلاح وذلك الرمز
مناسب لما نسب اليه واذا تقرر ما قلناه فاعلم ان المريخ اطلق عنه بالحقيقة والموضع اللغوي على
الكوكب المشهور واطلق مجازا على جوهر من اجزاء الصنعة ولما زعم المنجمون ان المريخ السماوي جوهر
وجوهر احمر حار يابس ذكر وكان عند الفلاسفة جوهر من اجزاء الحجر بهذه الصفة وهذا الطبع ونقل
الصنعيون اسم الكوكب المشهور الى الجوهر المذكور لما تخيلوا هذه النسبة بين المنقول اليه والمنقول
منه كما ينقل اسم الاسد لزيد اذا كان شجاعا من شهامة الاسد وبراعته فهذا النقل المجازي الاطلاق و
هذا الجوهر المذكور ينقله بهذا الاسم في مراتب التدبير فيطلقون اسمه ويضيفون اليه في اكثر الاحوال
ليعرف الاسم لا الوضع المطلوب فان القوم لما استعملوا لفظ المريخ مجازا على الجوهر الى عادوا و
توسعوا في الاسم فاطلقوا عن التشكيك بين الاسد والاضعف في الكيف فالاسد باسمه هو الحجر المسمى
عند القوم الكليل الغلبة وهو الرماد الصاعد عن الرماد وهو الذي سماه الشيخ سعد المشتري او المريخ
حين خلطه في اوساخه وكدره لان القوم يطلقون الاسماء المستعارة للاحجار اما لاجل لونها واما
لطبعها واما لقوائها واما لفعلها واما لوصفها واما لشرفها واما لخستها فالشيخ له كما علمنا
فقدمنا بالتشبيه والاستعارة وهذا الجوهر كما انتهى في طرف الافراط من الحر حتى اخرج القوم عنه على النهاية

وقالوا هو ان الجوهر يعقد الماء حتى يصير جسدا كما يعقد الانفحة الحليب اللبن حتى يصير جبنا
كذلك يتهيأ هذا الجوهر في طرف التوسط الى اخذ من الحرارة واليبس لا يتعداه واسم المريخ باق عليه
ويستحق هذا الحركة والحركة كما تعلم في اول التدبير عند الاولى من مبادي التدبير الى غاية وسنة كل
طرف بما يناسبه وغرض الشيخ في هذا الموضع ان هو الجوهر الذي عنه يتبدى الحركة وهذا الجوهر معنى
صنعي لا كون طبيعي واما اوصافه بالتدبير الفلسفي والمهنة الحكمية واما مادته موجودة في العالم
قد كونتها الطبيعة او دعت فيها هذا الخاصية الغريبة وهو لهو الحجر الذي يغني عنه وهما
الذهب والفضة اللذين بهما قوام العالم الدايرة والاكوان الغابرة لاجتماعهم من غير هذه المادة
لا يظهران ولا يوجدان ولما تم للفلاسفة نقلهم هذه المادة من الكون الطبيعي الى المهنة الخاصة المطلوبة
وحسن الازواج واقترانه الزوج وابطان ما يجب ان يبطن واظهار ما يجب ان يظهر لقبول هذه الدرجة
بالالقاب الغريبة وسموه باسماء الماء وسموه المريخ والشمس في لغة الشرق واصطلاح القادسي
والكبريت الذي لا يحرق وبكل اسم جوهر يظن به الحرارة واليبس وجعلوا هذا هو اول التدبير
واول العمل واما الكيفية الاولى التي كانت عند انتقال هذه المدة الى هذه الدرجة فانهم لم يذكروها
لا بالرموز ولا بالكلام والجواهر الكيفية الالهية تعالى يلهمها من يشاء من عباده فانظر الى هذه المغالطة
التي تعدها الجمهور والعلماء من الصناعات فظن العوام ان الفلاسفة قد شبهوهم باول التدبير
حيث تسلم الصانع المادة من الطبيعة كالحديد الى الحداد والخشب الى النجار ولو كان الامر كما يتوهم
العوام لوقف اكثر الناس على الصنعة وما ذلك الا انه لا بد ان يعثر في ايام حياته ذلك وعثرتي في هذا الفن
وطالع كتب الحكماء وربما وقع على المادة لا على الهيولى فان المادة تشبه الكتان والهيولى تشبه الغزل
فان الحائك لا يتسلم مبدء صنعته كتانا وانما يتسلم غزلا مع ان الطبيعة قد تناهت في هذه الغاية
حتى صار كتانا فتسلم النسوان وتغزل من الصورة الكتانية الى الصورة الغزلية فاتت صورة
بهذا الصنف يتسلم الحائك واخذ في تهيئه للنسج فجعل هذا القدر اول صنعته فالكتان مادة الغزل
والغزل هيولى فاذا ظفر الذكي بالمادة من الرموز وظفر بالتدبير من الرموز يظن انه وصل الى مطلوبه وليس
الامر كذلك فان الكيفية الاولى التي اكبر لا يجد احد الصناعة الا انه هو شيء لا يعرف الكتان الى الغزل
قد اتفق الحكماء على اخفائها وحذفها فاعلم ذلك علما يقينا واما المادة فان الشيخ قد رمز عليها وذكر
بعض خواصها اللازم لها وقال فيه من اراد وهو قوله شم واسود مبيض القذال متيم
يبغي العذار من زنوج الحبش دعاه الهوا منهن لسبع وبنت اربع وعشر الى قاصر
من الحب جاهر فزوجها اياه بعد تيقن بان وليدا منها غير عاير ومرتك فيه

وان

وان كان مشكلا وجود جنين من غلام في ايام فرق لها باكثر من مرتين على غيره لكنها
غير ناشزة فلما تم لما انها عنه وجودها كطبيعة منسوب لطلب الشيخ لما فرق هنالك في ابرز
هواه ولعقاقه وصالا وصدا عن صدود النواشز فهذا ما يكمن العرف فيه يليق في هذا
الموضع على هذا الجوهر فاذا قرنتاه بما رسم فلنا هو جوهر احمر حار يابس قد ربت جوهره من الطبائع الاربع
واسحالات كيفيته بالمهنة والتدبير رزقنا وتعود بالقوة على الزهرة فنقول ان لفظ جميع على الكوكب
المشهور ومجاز على بعض من اجزاء الجوهر تلك الصنعتين لا الجزء الذي يكون من الثلث ونسبة
النقل لاسم الكوكب لان هذا الجوهر المسماه بالزهرة عند القدماء لانه جوهر ابيض بارد رطب ولما كان
بين هذين الكوكبين اعني الزهرة والمريخ تباين بالاعراض والذات والجوهر اما التباين فقد ذكرناه في
وصف منهما واما الاتحاد فهو ان لكل واحد من المريخ والزهرة تعلق جوهر سماوي بسيط
حول الكره فهذا القدر تكون فيه الشركة المحضة في الجوهر وبهذا القدر يكون التباين واذا كان في
فلك الفلك جوهر بهذه الصفة لاجسام استعاروا الحكماء لجوهرهم من اسماء هذين من السماء الفلو
وزهرتهم مشابهة في الجوهر وتباين بالاعراض واذا اطلقوا الوصل على جوهرهم فاعلم انه لو
واذا اطلقوا الكثرة فاعلم انها بالعدد والشخص لا بالنوع ولما كان ثمرة التدبير انما هو اتصال بين
هذين الجوهرين نسبوا احدهما للذكر وهو للمريخ والاخر للانثى وهو للزهرة وعلى ما ذكرنا بدوا في
التركيب واما انبيك بهذا القدر لتعلم ان اغراض القوم ابعد من السماء وزج العرب على باقي كلام
الشيخ في التثليث فنقول انه لما كان هذا النوع اتصال جوهر مناسب من جهة ومخالف من اخرى
اذ لو كان بين هذين الجوهرين مناسبة بالاطلاق لما اتصلا ولما تمازجا والنوع من صناعته
الفلاسفة ابطان التباين واظهار التناسب وبهج قدرتهم الصناعة فعبروا عن الجوهر الحار بالذكر
وعن الجوهر البارد بالانثى ولما كان النوع من التدبير انما هو اتصال كما قلنا بين الذكر والانثى
المعبر عنها بالمريخ والزهرة لصلاح تركيب وظهور نتيجة فحسن التعبير بالتثليث اذا كان اتصال
مودة بين الكوكبين فنشرح قوله تثلث المريخ بالزهرة ان حل في المريخ تثليث اوحل
وبين اللفظتين مغايرة وكذلك بين معنيهما يستخرج ذلك البصر وهذا التثليث اشارة
الى الوزن الكمي فان الاوزان تطلق على امور تشترك في الاسم وتباين في المعنى فمنها ما هو
وزن بالكم والفضة ومنها ما هو وزن لا الوضع والتعديل كما اذا ادات ومن الارض والماء صار

ثم تثلث الزهرة بالراوه

~~في قوام واحد فيقال لهذا الوضع الوزن التعديلي وكذلك عند اجتماع ثقلي الارض والاثير~~

فيقال ويقال عند صيرورة الارض والماء جوهرا واحدا وهو خروجهما من ذات الانبوب
ويبقى في قوام واحد فيقال لهذا الوضع التعديل وكذلك عند اجتماع ثقلي الارض والماء فيقال
لهذا الوضع الميزان التعديلي ماخوذ من التكافؤ والمعادلة وهذا الوزن جار بين الوزن الذي ذكر
فيقال لهذا الوزن على الذي يشتهونها متساوي بما على مركبهم ايام التفصيل وابان التركيب
ويقال لهذه الرطوبات والموازين الطبيعية ويسمونها هذا الكلام تشبيه لفعل الطبيعة في المعدن
اذا كان جوهر يتحرك من النقص وهو من المبدا الى الغاية وهو الكمال بالرطوبة التي تستمد بها الجوهر
من المعدن يتم بها كماله ثباتا بالقوة ميزانا طبيعيا فهم ادخلوا رطوباتهم على يبوساتهم وسموا هذه
التسقية الاوزان الطبيعية وانما سماها متفقة من الاوزان ليبان غرض الشيخ فان الكلام
اذا اطلق عام لا يفيد حكمها دون ان يخصها قراين التخصيص وجعل الشيخ التثليث بالزهرة
لانها في هذه المرتبة الجزء الفاعل فلذلك اضاف اليها بالسببية فقال بالزهرة ولم يقل بالمريخ
فانه المنفعل والسبب لا فاعله دون منفعله ليكون الحكم منتظما في الفلك والتثليث هو ان
يكون بين الكوكبين ثلث الفلك وهو اربع بروج فكانه يقول تثليث المريخ بالزهرة اي امتزاج
باربعة اجزاء من الزهرة وهذه الاربعة الاجزاء التي قسمها القوم وقت تقسيمها بالزوجات
والجوهريات لانهم يقسمونها اقساما مخصوصة ويخصصون كل قسم منها بالاسم المعين
فيشيرون به اليه وهذه الاجزا يكون التفصيل وبها يكون التركيب في درجة التفصيل عند كمال
التثليث وبه يكمل الانحلال بالحرارة وتميز الحار بالبارد والرطب باليابس في درجة التركيب وعند كمال
التثليث يكمل التدبير وينتقل المركب من الجسدانية الى الروحانية ومن الصورة الحجرية الى الصورة
الاكسيرية ومن شانه ان يحل ما سقي به ان يعقد ويصير صورة كاسرة وذلك بحسب ما تحت مرتبة
كما في درجة البياض وليس هذه الدرجة مقصودة بالذات وانما هي نهاية الدرجة التي
اثمرت هذه الثمرة ولم يرض بهذه المرتبة الا لعدم بتراب الغنم العنب بالحصرم واما
التفصيل فلا يمكن ان يتم بسائر الاشياء الا به فاعلم ذلك فهذا معنى التثليث مجملا ويتذكره
مفصلا وذلك ان كيفية هذا التثليث هو ان تاخذ الجزء الحار اليابس الذي سماه الحكما
بالمريخ ويضاف اليه من الجوهر البارد الرطب المسمى بالزهرة وزنا موزونا بالكم والصبغ
ويدخل بهما نار الحضانة في اناء من زجاج سالم من العيوب ويوخذ الوصل ويدام حضانة ميقات

١٤٠ بوسه ويمضي من بين اثارها فانها ان اشتدت النار عليها اعطتنا كون الى اليبوس فيفسد
التركيب وتتداعى اجزاوه لما الملازمة وامتنعت من الانحلال لانهم يروسون ان يكون تدبيرهم
في هذه الدرجة شبيه تدبير الطبيعة للفلزات في المعدن وقد نبه الشيخ بهذا العبور في الجابر بقوله شعر
فرقه تفصيلا الى اثنين جسما لطيفا فلا خلف بين اثنين فيه وطالح فكان دهنا ذائبا فهو
وما كان ماء جامدا فهو صالح وفي هذه المرتبة يسود التركيب وفي هذه الدرجة يسمو المركب زحل
لان هذه الدرجة اول الكون فغلب عليها البرد واليبس وحركة الكوكب بطيئة لضعف الحرارة
فاشبه حركة زحل وليس المراد ضعف الحرارة وشدتها من اثار العنصرية وضعفها فان
هذه الحرارة حرارة غريزية اذ غادرتها هذه الحرارة ان تسخن بما خارجة حال مباشرتها فاذا
فارقت عاد الجوهر الى كيفيته الطبيعية فان ركبت فيه الطبيعة البرودة فهو بارد وانما اعني الحرارة
الطبيعية وهي التي تغرس بها اخاتة جوهر الماء والارض جوهر احار كالخاف الفلفل والزنجبيل
فان فيها قوة طبيعية تحلل جوهر الماء والارض حارا بالفعل ولا تذهب حرارتها الا بذهاب حقيقتها
ولو كان الامر كما توهم العامة لجاز ان تعد الحديد بعد مفارقة النار انه حار وانما قال انه بارد
بعد مفارقة النار عاد الى الكون الطبيعي فوصف طبايعه عند اعراض الحرارة ولعلة الحرارة في
هذه الدرجة وقلة الحركة وفي هذه الدرجة يسمى الجسم متعدينا وفي هذه الدرجة الزحلية يقول الشيخ
على ان هو من نحو ومحموم ربما قلبته مزاجا لا ضد لما علت في انها جبلة انسية ملكية
هوائية نارية تعجلتها جنوبية غربية مشرقية شمالية بكل الجهات جاءتها اشار بالمحموم حمرة الربع
لا الزهرة وهي الرطوبة التي دخلت على الجسد ومازجته بعد ممازجة لان الحمى حرارة غريبة عفنة ولذلك
خصها بالربع نسبة لما السوداء لان حرارة الربع خلطها العفن من قبيل السوداء والسوداء منسوبة الى
زحل وزحل منسوب الى هذه الدرجة واعلم ان طبيعة الاثنين قد انتقلت من الكيفية الاولى الى كيفية
اخرى مما كانت عليه والدليل على ذلك ظهور السواد على الوجه بعد البياض وانما جعلها محموم لان
حرارة يسيرة منه الى زحل لعلة ظهور البرودة واليبس وغلبتها وضعف الحرارة الطبيعية واستيلاء
الحرارة الغريبة انه علة التعفين ثم قال الشيخ قلبته مزاجا وعدوته وانما بدا بقوله جبلة
لان هذه الدرجة لعتق الحرارة الغريبة الطبيعة على غير نظام شبهوا الحكما بالجن وان ظهر
ثم قال انسية ومعلوم ان الانس في المشهور بين طبقة الملائكة والجن فهم احاد معتدلة وهذه الصفة

بعينها توجد في ابار نحاس الغير التام لانها طبيعة وسطية بين الطين من ان التي سماها الشيخ
جنا وبين الملئكة التي درجة النور والعلو وهذه الدرجة هي صعود الماء وطهارته وهي درجة
النبات ولهذا قال الشيخ رفاته هوائية ليعلمنا ان فرضي من الملئكة الهواء والصعود من
اقتبس ثم قال نارية نحاتها وهذا العينة رتبة الحيوان الذي هو الاكسير فان نحاتة هذه الدرجة
يكون شبيها بالنار لان من خواصها ان يحل ما تحته نعم الاكل او وقعت عليه طباعها ولما كان
للشيخ الغرض بوصف درجات التدبير وصفه بالكمال فقال جنونية غريبة من دقيقة سماوية كل الجهات
جهاتها فوصفه بالاربع الطبايع وان كل الجهات جهاته ان قلت حار فهو حار وان قلت بارد فهو
بارد وان قلت رطب فهو رطب وان قلت يابس فهو يابس فهو جوهر قد تكافت طبايعه
ولذلك قال الشيخ كل الجهات جهاتها وسافصل هذه الجملة فقدس الله روح من شيخ ما اعوص
الدقايق الحكيمة واخفى لنبذ الفلسفة فلقد احكم كلامه كل فصيح من الشعراء وغاص بطباعه في
حكمة حتى نبه عن الولوج فيها افهام الحكماء وهذه التسعة التي عدها الشيخ هي عدة التمليحات التي
والستة الجريات التي سنذكرها ولما كان طبع هذه الدرجة البرد واليبس اشار الشيخ الى
هذه التسعة حتى يقلب مزاج هذه الدرجة الى ضدها فينقلب البارد الى الحرارة واليابس الى الرطوبة
فينتقل الماء والارض الى طبع الهواء وهي درجة النبات ولم يكمل هذه الدرجة النباتية الا بخروف
هذه التسعة التي عن ولما قال الشيخ هذا ظن الجهال انه يقول عن رصاص العام لانه رجل
فاخذوا ايدبروه والحكماء تضحك منهم ولم يلتفتوا الى قوله لنا عالم من ارض كون ما ان
فظن الجهال ان عالمهم وعالم الحكماء واحد فاستتروا الى الرصاص لاذ فكلهم على الخبيثة نعوذ بالله من الجهل
وبعود فنقول ان اذا تم المبتات الاول كما ذكرنا فقد بقي من الطوبة جملة اجزاء هذه التسعة نقسم على
تسع اواق بهذه التسعة تسميها الزوجات والاخوات والستة من التسع نسميها الحورات
من الكسر يريد قسمة الرطوبة بنصفين متساويين ويقسم النصف الواحد بثلثة اجزاء ويقسم النصف
الاخر ستة اجزاء اذا كان العمل صحيحا فالكل متوضح ثم يجعل تقسيم من الزوجات على التركيب ويجعل
لا بالخصاء له كالمرة الاولى وفي هذه الدرجة ينتقل التركيب من السواد الحالك الى الزرقة
العميقة الى الكحل ولهذا يقول الشيخ وظهور السواد الاول واشتعاله في وقت التمليحات في
الباء يتم وجد ماءها او اخلط بالملح كي ترى خلقه فيه تقصير عن اباء الفيروز فماتها يعود
لا تيبضه الحكماء التي تنشج عنها الكبريت التي انت واليها قيل هذا يقول خذ البيضة السوداء

كالماء انما هو ماء البيضة وهو الروح والمح وانما هو النفس وانما قال حمامة لان الفرخ يتخلق
في البيضة من البياض الذي هو ماء البيضة ويتغذى بالنفس التي هي المح مع البيضة فلما اختلط
ظهر السواد وهو علامة النكاح والمازجة فلذلك قال الشيخ حمامة يعني الماء الذي هو الروح والصبر في قوله
فيه زجج يعني المح الذي هو النفس يصير غرابا يعني الحمام التي كانت بيضاء لما مازجت هذا المح الذي
هو احمر صارت ممازجة غرابا اسود لكن بين لفظة الماء والمح والزهرة والمريخ تفاوت يدرك ان قد
البصير وهو ان في الجوهرين الاولين يعني الزهرة والمريخ بساطة بالنسبة الى هذه الدرجة واذا كان
ظاهر التركيب هكذا فحسن به ان يسمي الزهرة بالماء الذي هو البياض والمريخ بالمح الذي هو الاحمر قد ركنا عن
نهاية فلسفية لكنها بالنسبة الى هذه الدرجة لها بساطة فسميتها بالمريخ بالزهرة باعتبار البساطة وهما
قد دخلا في درجة التركيب وصار بينهما فعلا وانفعالا فحسن ان يسمي الزهرة بالماء الذي هو البياض والمريخ
بالمح الذي هو الاحمر باعتبار التركيب لانه قد برهن على انه لا يوجد بسيط محض على وجه الارض ولو في التشبيه
وهو ان الشيخ في اول التفصيل او بالخلط الجديد الذي هما الزهرة والمريخ فلما اختلطا و
تمازجا بعضهما ببعض نقل الاسم من الزهرة الى ماء البيضة ونقل اسم المريخ الى المح لان بعد ذلك الحمرة قد
انكسرت عما كانت عليه فلما وقع من رطوبة الحكماء ومحو بعض الحرارة بسبب الحسن بان الشيخ ان يخبر عن السواد بالغراب
لان السواد بين هو كآبة البصر فلذلك قال كي ترى ان كان هو حمامة فيه ان ترى المح فهذا دليل الممازجة
كون الشيء بالشيء ودليل كونهما في نظر ظهور السواد وهو لما كانت الحمام من شأنها الطيران والارتفاع
لاجرم نسب الى البياض لان هذا صفته ولم ينسب الى النفس لانه اطلق لفظ الحمام على الروح ولم يطلقه على
النفس وان كانت تعود النفس بطول التدبير تطير وتعود في خفة الروح بل اخف منها ولكنها في هذه
الدرجة والمرتبة كذلك فاذا وجد النفس خاصية الطيران كما هو للحمام فيطلق عليها الحمام للطيران
وذلك مثل قول الشيخ والنونية شيئا هما الجوان الابقان هما النيران اذا فرقا بان يلتقيان
هما البيضة المرموز في الكتب علمها هما ماء وناران يجتمعان هما الذهب الطيار و الزيبق الذي
يسمي تنبيه عنهم وعنان هذا الكلام وان كان فيه شعور بالنسبة الى الماء الذي هو الخالد والى
النار التي هي الكلسية وانهما اذا فرقا بالنار زمان التفصيل يعود البلتقيان زمان التركيب فان
فيه اتصال انسان لان الروح والنفس لانه سماهما ابقان فهما كذلك جمعه وسمي النفس ذكرا في الوقت
الذهب الطيار وهي كذلك وسمي جسد الا بالسار لها زيبقا واكد ذلك بانه يسمونه الغيم والعنان

والاولى في كل المسائل اذا احب النظر ان يكون لها وجوه عدة فلا يمسك منها وجها واحدا
وتترك البقية بل تستقصي بوجوهها وتعرف كل وجه من تلك الوجوه الى ما تقتضيه طبيعة القانون عن
القانون الصحيح ومن هذا الوجه ظن الجهال ان بين هذه الوجوه تناقضا وانما اوقعهم جهالاتهم
بشروط التناقض فتراهم يخبطون ولا يقفون على الصواب ولما كان السواد من الزوال
والرحل بسرعة وهو عال علو الدرجة شبه بالغراب لنفوره وطيرانه عن الاوكار فقال ان الحكماء
لما هي رطوبة الحجر التي كنى عنها اولا قبل هذه المرتبة بزهرة تعير غرابا ولما تم الاول والسواد
الاول وليس المركب في السبق الثلاثة كالاول فانه ينتقل من الزرقة الى لون الرماد الصافي
وقد تعلقت النفس بالنبع والروح بالنفس فهنا يقول الشيخ في البائية شعر يقص جناحيه برفق فانه
اذا قص من الريش صار عقابا اي يقصر ريش الغراب لان المركب الاسود قد حصل له بعض الثبوت
لان الغراب اذا قص من الريش بقي لا طاير مع الطيور ولا عدم الطيران بل هو يتحرك كما تشبه
حركة حيوان الارض ولا حركة حيوان الهوا وهو الذي اخبرناك ان الروح يتعلق بالنفس و
النفس يتعلق بالروح وقد انبعث الاعراض من الجنية التي ذكرناها من الحرارة الطالبة الآكلة
وهي الدرجة الوسطى من المركز والمحيط وفي هذه الدرجة سموها الحكماء ابار نحاس النغر التام
فالعقاب شبه ابابه في اللون والفعل وفي هذه الدرجة قد استولت الروح على النفس والجسد
بها وقويت الروح بالحرارة واستحلت وصارت كاسرة العقوق الغريزي من الفعل وما حصل
لها حصل الا بثبوتها بعض الثبوت ولهذا يقول الشيخ فقص جناحيه برفق اي في دخول
الرطوبات بالموازين الطبيعية وبمعرفة مقادير النار الطبيعية والعنصرية واذا سمعت الحكماء يقولون
احذروا من شدة النار وزيادتها فانهم يشيرون الى النار الطبيعية وكانت الرطوبة في درجة
الترويح مكسورة فلما قويت فيها الحرارة عادت كاسرة واستولت على النفس وخلخلتها من
اعماق الجسد لتكون بعض النفس متعلقة بالجسد ومشتبه به وهو متشبث بها لكن الجسد كلما عقد
التدبير في قوة الباه بمساعدة الحرارة الغريزية في باطنه وضعف البارد الرطب من ظاهره يحسن
بالحكيم ان تسميته عقابا في هذه الدرجة ولكنه لا يتم له هذا الاسم بتمام جناحيه يطير ويتعلم الصيد و
القبض ولما تعلق روح الروح بروح الجسد وهو النفس تعلق شغل الجوهر ان النار يشتغل الدهن لانه
كلما حل الروح الجسد لطيفة عقد الجسد الروح كثيفة لان الزيبق يتحد بالزيبق لمناسبة الرطوبة

بهو الدهن بهما   بهو الاربهما

والا

والكبريت يمسك الكبريت لمناسبة النوعية والازدواج العلكة التي بقوتها تثبت شعلة الجمر
يكيف الروح ولكن مع تلك فان الجسد في هذه الدرجة شديدة التعليق بالنفس ولكنه مقهور
برطوبات الداخلة عليه ثم قال الشيخ عن هذا العقاب في البائية يقول فطيره لبعد القبض والنصب لصيده
شباكا تسمى في الرموز قبابا او في هذه المرتبة تكمل تدبير المعدن التي مهيته تروح وتعفن وتمشية
وتفوق واذابة وعلم الشيخ عن العقاب فطيره لبعد القبض فعلمنا ان النقلة والحركة من درجة الكون
الى درجة النبات وهو خروج الاصابع في المياه والدرجة المعدنية وهي نصف عمل الاول وهنا
ابتدا النصف الثاني من العمل الاول ونبتدي فنقول ان علة تطيير هذا العقاب ان يربى له الريش
الذي هو علة الطيران والريش هو جوهر الرطوبات الستة التي سماها الجيريات وقوله والنصب لصيده
شباكا تسمى في الرموز قبابا لمناسبة ابار نحاس غير التام بالعقاب وعرفنا ان تطيره وهو ان يرفع
ما فيه ان يرجع من الحضيض الى الاوج ومن الانابيق التي هي آلة الرفع شباكا كقوله وانصب لصيده
بالقباب لكن في الطيور تصاد بالشباك ثم انه حمل تفسير الشباك لانه قبل ان السامع يداخله
الوهم من قوله شباك فعسر غرضه بقوله شباكا تسمى في الرموز قبابا والحكماء يطلقون على الانابيق
المناخل الاكرية ويطلقون عليها القباب وصرح بذلك الملك تيودرس في صحف الحياة وانا صنف
كما نظيرنا العقاب بالشباك المنصوبة له وهو انه يدخل بجوهر الاقام الستة على المركب وتعفنه
احد وعشرون يوما وترفع بزات الانبوب وترده قطرا على ما لم يقطر مع زيادة جزء من الستة وتعفنه
كالاول كذلك حتى يتم العمل على ما نسق ما قلنا في ذات المركب بذاته فقد كمل التدبير وكمل درجة
النبات واذا دخل على المركب بجزء من هذه الستة فقد انتقل المركب من المعدنية الى النباتية و
بدا في الانحلال وهنا يقول الشيخ في العينية خلطت بها منها نقشا ثابتة في كلام الاول بين رابطة
والثلث بين الزوجات الموضع والستة بين الجيريات التي هي علة تطيره وهو الانحلال وتقطيره و
اذا تمت الستة الاجزاء من الاوزان الطبيعية انتقل المعدن الى النبات والماء والارض الى الهوا والتعليق
درجة رحل الى درجة الشجر وصح قول الحكيم قلبت في اجرا الحضن فضل البارد اليابس الى الحار الرطب
وانقلب المسحوق الى الطبيعة الحرارة الغريزية الدموية وامتلا جوف المحمور بالحرارة الغريزية
ولما تم هذا الوصف في هذه الدرجة قال الشيخ في قافية جوف الباه تصدر منه طفلا كامل العقل سيدا

طفلا

ولكنه الضيم لا يتقي بانه يريد انه بعد نصب الشبك لانه من مصايد الطيور احتال على ظفر
العقاب بالالة التي ذكرناها ثم قال تصيد منه اي العقاب ولم يقل تصيد العقاب مطلقا فانه لو قال
ان ظفره بجملته ولكن الصيد لا يكون بجملته بل قال تصيد منه ومن حرف من لتبعيض التبعيض
فالعقاب وان كان طايرا بجملته لكن الصيد انما يحصل ببعض العقاب ولما كان الذي يصاد
من هذا العقاب انما هو حار رطب لا شك استعار للمصاد اسم الطفولية لان الطفل طبعه
حار رطب ولم يقل شاب لان الجوهر الحار اليابس لم يستطع له ذات لا ينبسط على اصابعه
فيصعد بانيابه وانما قال كامل العقلانية الا ان العقل يتوقف وجوده على البدن
المعتدل واعدل الحيوان الانسان واعدل اشخاص نوع الانسان ما كان بدنه كامل
الحرارة والرطوبة فاذا كان انسان بهذه الصفة من اعتدال الحالة استوا كره النفس
ان لطفه فسمي عاقلا لظهور اثار النفس على هذا البدن المعتدل فيقال فلان عاقل اي
يعني شاد ابا كوع فلهذا انسب الشيخ هذا المصاد من العقاب الى طفل لان الطفل ادمي
وبنو ادم اعدل الحيوان وانه عاقل للعلة التي ذكرناها ثم قال ولكنه الضيم لا يتقي بابا
ولكن من هذا العقل وهذه السيادة له عادة خلاف ما عليه العقلا وذلك من عادة العقلا
احتمال الضيم والصبر عليه وهذا مع كونه عاقلا فان نفسه شريفة لا يحتمل الضيم فاعلم
انه يهرب عند الضيم وهو شيء انار فيحتاج الى ضابط يضبطه وما يمكن ينسكه ليظهر اياته
وافعاله ولهذا يقول الشيخ عن هذا الطفل في الثانية قيدته بذهب ثبتته به فبانت عندها اياته
وسنفصل هذه الاجمال قوله وقارن بالبدر المنير ذكاء اعلم ان المقارنة عبارة عن
حصول كوكبين في جزء واحد من درجة واحدة من برج واحد من فلك البروج بحيث اذا مر
سطح دائرة عظمى بمركز احدهما يمر بمركز الاخر فبعد هذا الموضع من الكوكبين مقارنة وكان
الشيخ قال في الاول بالزهرة فاضاف بار السبب للبدر ليكون الحكم متطابقا في الاول والاخر لان
الفصل من الرطوبة غالبا كما تقدم من الزهرة ومن البدر لان البدر صاحب الرطوبات فاما علة
الحكم للفاعل وانما سمي الرطوبة ههنا بدرا لتكامل الحرارة من الشمس وامتلا الرطوبة بيان
القمر اذا امتلا نوره من الشمس سمي بدرا لكماله واعلم ان العرب تعبر عن صحيح مظلم غير نير بذاته و

انما هو

انما هو يكتسب النور من الشمس فاذا قابل الشمس بجملته يفيض جرم القمر بقبول النور منه ما دام كاملا
يعني انه قد تكامل فيما ينبغي ان يأخذ من الشمس فيفيض بذلك العالم ويشرق ويظهر فيه من
التاثير والخواص ما لم يكن بذاته وكذلك المركب لما اتحد فاخذ الروح والنفس التي سماها نعامة
والمقارنة قد سماها الشيخ ذكاء وهو اسم من اسماء الشمس وتقييد الشيخ البدر المقارن بالمنير
فايدته لان البدر اعم من البدر المنير وان البدر قد لا يكون منيرا كما اذا ابدر نهارا او عمله
الخسوف بإحدى العقدتين فيظلم من حيلولة ظل مخروط الارض بينه وبين الشمس فيظلم وهو في ابداره
فيقول الشيخ بالبدر المنير احتراز عن مخروط ارض الصنيع لان البدر اذا قارن ذكاء واعتراه
من ظل المخروط فيظلم ولا يقبل اليه نور الشمس فلا يشرق على عالم الصنيع والاولى كذلك في هذه
اشارة الى غسل الوجهين الظاهرين وهما الروح والنفس اللتين هما روحا واحدا وامرنا
ينصف الشبك التي هي العقاب وانا ذلك كيفية غسل هذا البدر المقارن حتى يخلص من الخسوف
ويعود منيرا كما ذكره الشيخ وذلك ان يأخذ الرطوبة التي فصلتها عن ثقلها وتحلها في سبعة مباطن
اكريه وبين كل تحليله وتحليله تعفين سبعة ايام وما رسب منه الثقل تضيفه الى الثقل فتخلص البدر
من الخسوف وينجلي من مخروط الارض وانما ان الحكم المقارنة بين هذين الكوكبين قال الشيخ
بها الشمس والبدر اللذان تقارنا نهارا فغابت في سناه وغابا قوله نهارا وذلك لان
المقارنة اذا كانت نهارا لا تظهر ولا تراه الا العاقل اللبيب على ان هذا اليوم يقع القران وهذا انما
يكون ظهوره للعاقل بالعلم وهي واما البصر فلا يدرك ذلك وكذلك مقارنة الشمس والقمر الذين
هما الروح والنفس لا يظهران لحاسة البصر وانما يرى ذلك بالعقل والعلم فلهذا قال نهارا ويحتمل انه
اراد بالنهار الذي تقع فيه المقارنة ويجوز اطلاق الجزء وارادة الكل وهذا يسمونه دلالة التضمين
وغابت في سناه هذا اشارة الى غيبة الشمس في القمر زمان التعفين وظهور لونه عليها وغيبة القمر
والشمس زمان التركيب وظهور لونها وسناها عليه فهذا الذي فهمناه من قول الشيخ ثم قال وقارن بالبدر
المنير ذكاءه ووا اصل سعد المشتري بعطارد يريد بالمشتري الارض المنحولة اي الاكليل
خرجت كبريتها عن صفة العقاب الذي قال تصيد منه فانه هناك يستطيع حله العقاب وانما قصد بالصيد

ارواح العقاب واثقالها فانها وان كانت طائرة لكنها لا تقبل منه الامساك كما علمت
فيصدها بما بيناه سببها وهي مركبة من ثقل الدهن والحجر وقد سماه القوم اكليل الغلبة والتاج
الحبي والهواء المتحد الكبريت والكرمة البيضاء والنجم ولها اسماء لا تحصى كثرة تسماه و
قد سماها الشيخ في قافية الكاف الكوكب الارضي وذلك لانه لما اطلع الماء الورق وصفى
لونه وكان خارجه ابيض وداخله احمر سماه بدرا لهذه الصفة فلما تغل كثيف هذه الكبد
ورسب في وسط الثريا سماه كوكبا لما شبهه بهذا البدر ولما كانت الارضية غالبة عليه
نسبه منها الطبيع فقلت الكوكب الارضي والحجر الذي تسميه اهل الهند في الزوفانكا
عقدنا بها الزوار بالطبع عن النظر فصار نافوها متماسكا ومعلوم ان الزوار لا يعقده
الا هذا الجوهر الذي سماه بالكوكب الارضي فان جاز ان يكون الكوكب الارضي هو الارض الجديدة
الذي قال فيها الشيخ قصيدته منها بذهب شاته به فبانت عنه اياته فيكون الحجر الذي سموه
في الزوفانكا هو الاكليل ومعلوم انه اما ان يريد بمجموع الكوكب الارضي وصنعته الذي
سماه حجر فرز السند لان اهل السند يسمون اليشب الفائك واليشب يقال عندهم الفناك
وانما قال تسميه اهل الهند في الزوفانكا وذلك ان عامة اهل السند لا يعرفون الزوفانكا المشهور
عندهم بان الفائك هو اليشب واليشب عند المنجمين هو المريخ فصارت هذه الدلالة من باب
الالتزام والزوفانكا فعديه انما هو من باب الالتزام فلاجل ذلك قال تسميه اهل الهند في الزوفانكا
قد اعلمناك في صورة هذه الرسالة ان المريخ لفظ قاله بالتحقيق وان اسم
نائب الاسم المشتهر عند ما علق على هذا الجوهر وهو الرماد الخارج من الرماد فان القوم اجمعوا
على انه الحجر الذي على عقد الماء وثبته لا غير فان الشيخ ان اراد من تغاير الالفاظ تغاير
المعاني فكوكب الارضي هو الارض الجديدة والحجر الذي اشار اليه هو المريخ ومجموعها عقد الزيبق
وان اراد تغاير الالفاظ واتحاد المعنى فالكوكب الارضي هو المريخ كما سماه اولا والحجر الذي يسمى
فانك هو وصف الكوكب الارضي فكانه يقول بهذا الكوكب الارضي هو المريخ ولولا هذا الاكليل ما انعقد الزيبق
ولا الخلت الارض ولا اوجب شيئا من الزرع ولاجل ذلك يقول الشيخ بهذا عقدنا الزوار واعلمنا
انما دار على عقد الزوار من هذا القول علمنا انه يشير الى الكبريت در الجبلي لان من صفته انه يعقد الزوار

وهذه الخاصية لازمة له ثم قال بالطبع عن النظر اشارة ان هذا الكوكب من طباعه عقد الزوار
ويحجره عن النظر وهو الرماد الثابت فصار يعني الزوار المعقود فروحها اي فروح النظر متماسكا اي ثبت لان
العقد قد مسكه ومنعه من الانفعال وليس هذا الزوار الذي عقده الحجر الطبيعي يشبه شيء من عقود العامة
الواهم لعقوده بعض عقد زيبق العامة ويحمل اثريه عقد زيبق القوم على فروج المرض وبرودته
باق فيه فقد ذهبت صورة النوعية وافادت العجيبة فان لاقى النار ارتفع بخارا مثلا سيا
الفلاسفة عقد الزوار بعد تطهير الارض وتنقيتها من العوارض الممازجة لها وقت تكوينها الطبيعي
من الافعال المطلوبة من الغوص والانبات والصبغ وتقارنه هذه الارض المتحولة بالارض
الجديدة وقد نبه عليه مرارا احديتها سنور وبعض ما نبه عليه عند فراغ كلامنا من النسا در ان الشيخ
امر بغليهما الرائيه فقال ولا تغفلا الثقلين ان تغلاهما فان غسلا كان لصبغها عدا
فذكره الشيخ رحمه الله ان الغسل لا يعقد الزيبق دون ان يغلا واما كيفية الغسل فقد نبه عليه في
قافية الكاف وقال واوقن حتى تكسب الميت منهما حياة وحتى تترك الحي هالكا وقد صلدا ماء
وغسل هذين الثقلين ان تسلط عليهما النار الهائجة كما قال واما قوله ان الميت يكتسب حياة يشير الى
ان الجسد روحه قد صعدت منه وهو الذي اشار اليه بالطفل الذي يصاعد من العقاب وقد يشير بالجسد الذي
فارقته نفسه ازمنه ذاتية بالذات وحياتها بالعرض واما حيه بالذات وميتة بالعرض والعلة من ذلك ان هذا
الثقل الذي اجتمع من ثقل الحجر هما اقاره وثقل الدهن فيهما قشور تمنع العمل واما قصدنا اجزاء الحجر
نفعه وحسنه من هذه القشور والى هذا المعنى يشير الشيخ في قافية النونية بقوله وما فرقا بالحل الا
ليغلا فالتغير بعد الكل يتمدان ولو صيغ عند الطبخ يثبت قائما على النار الا ذلك الحجران
فهنا استشهادات الشيخ وان الحكماء لم يتعبوا في التفصيل الذي سماه زحلا حتى يغتسلا يعني الماء والدهن
ثم قال بعد غسلهما يرجعان جوهرا متحدا وذكر انه لا يثبت صبغه ولا يقوم الا من هذين الحجرين يعني
الماء والارض ثم بعد انحلالهما وهو اتحاد الماء في ارضه وسندره ولما كانت هذه القشور تمنع العمل
امر الشيخ بنزعها واطراحها وذلك في قوله رضي الله عنه وعن جميع المؤمنين بحرمة محمد صلى الله عليه واله وسلم في الياء
خذ البيضة الشقراء فانزع قشورها فان لها تحت القشور لبابا ولبابها هو الاكليل الذي سماه سعد
المشتري واشار الشيخ اليها بقوله وان ذر بعد الحرق في النار قشرها وتبرج بالقسمين ارضا احايا ما
واشار الى بعد الحرق الذي هو علة طرح القشور الميتة وانفصالها عن القشور الحية واما الذي قال الشيخ

ونحو بعد ومن تغسيله فالذي هو ميت بالذات حي بالعرض فهذه القشور المفردة التي ذكرنا
فهي ميتة بذاتها لا حركة فيها لكن حياتها بالعرض وذلك لان الاجزاء التي من الثقل الحي بالكلية تحت
هذه الاجزاء الميتة لاتفاق الوضع في الاجزاء الميتة تتحرك فوق والاجزاء الميتة بالذات الحية بالعرض
كما يتحرك الميت وهو محمول على النعش فانه ميت ويتحرك بالعرض واما ما هو حي بالذات ميت بالعرض
فهو مثل الثقل المستتر اي الاكليل في ارض الرباوة انه اي يتحرك لانه حي بالذات واما اختلاط
ما هو ميت بالذات هو الزاج الذي مسكه مع حي اماته بالعرض والشيخ رحمه الله اعطانا قانونا في الحق
حيث يقول واوقد حتى يكتسب الميت منهما حياة اي من الثقلين اي ان الميت من الثقلين وهو
ميتة بالعرض يعني الاكليل ومعنى اكتسابه بالحياة وهو حركته الى فوق فالحركة نوع من الحياة ومفارقة
الجسد من الميت الذي كان قاتله ومانعه من الصعود وانما تركه الحي بالكلية يعني الذي هو حي بالعرض لانه
طاف على وجه الثقل الحي تركه فاكتسب الحياة والتركة التي هو مفارقة سلخ ورجوعه الى الطبع ومركزه
وجملة الامر ان توقد عليه حتى ينفصل لطيفه صاعدا كجزء الفضة صاعدا وهو الاكليل المطلوب ويبقى
منه شيء في اسفل الاناء كثيف ارضي لا حركة فيه ومن ان كان يفهم من البيت الذي قوله واوقده
حتى يكتسب الميت منهما حياة وحتى يترك الحي بالكلية لان الماء والارض احدهما حي وهو الماء لاكتساب
الحياة من الارض والارض تصير ميتة لانها لا حركة فيها وقال الشيخ واوقد اي ادم التدبير اي
التقطير بالماء والنار واجعل للتدبير غاية وهو قوله يكتسب الميت منها حياة وهي الارض التي كانت
ميتة فاكسبها حياة اي ولا تقصر لا حيث تتم الحياة للميت وقوله حتى يترك الحي بالكلية وهو الماء
فانه حي يبقى فيه حتى تميته في الارض وتعود لا اجزاء لها ولا اجزاء والتي لا اجزاء لها فهذا
ايضا يفهم من هذا البيت لكن هذا انهم عام والوجه الاول ادق في انشاده وادخل في الحكمة فاذا خلص الثقل من
وهو الاكليل والاكليل من الحكماء هو الاكسير فرو ماثقي في قعر البرام الخارج البالم وهذا فيه سموه
الخمير الذي تخمر الارض البيضاء وتعلمه وقد نبه الشيخ رضي الله عنه على طبع هذا الخمير اي انه في النونية
فقال فان يكن في لون الجلبيد فانه لك التبر او كالشمس في السرطان فهذا اخير النجوم والكوكب الذي
اضاء لنا عن ضوء القران ولو استوعبنا وصف هذا الخمير ما وسع ذلك الكتاب واما الارض الجديد
فقد اشار اليها في الدال حيث قال فدونكها الخالد القاسي الذي يدبر بالدهن اللطيف المقيد
وكان قد تقدم للشيخ قبل هذا الكلام بقوله رضي الله عنه وان شئت ان تخص بحكم هرمس ومن بعده
من واحد بعد واحد يقول الشيخ ان شئت ان تخص بحكم هرمس وهو الزيبق الذي سماه بالطفل وسماه

ايضا حكيما وقوله من واحد بعد واحد يشير الى الثقلين لانهما بعد هرمس في المنزلة ولان
هذه الثلثة لا يتم افعالها ولا تظهر عجائب حكمتها الا بهذا القاسي فان شئت ان تحظى بحكمة
هولاء الثلثة وهم هرمس والثقلان فدونكها القاسي الخالد الذي والصغير في القنية يعود الى
القاسي لا غير والله اعلم وقد اشار اليه في قافية الكاف بقوله لها جسد لو توجد النار حقيقة
عليه لما دام لاكذب مالك وفي التيمية بقوله وتزويجها بعد الطلاق ثبات ... في النار صوب
الضراغم والتشديد هو الزيادة والطلاق هو التفرقة فقد اشار الشيخ الى ان يعوز جهاته
وهو الجسد الجديد لتكون ثباتها وقوله بصولا به في النار صول الضراغم والتوز
ان هذه الارض التي ذكرنا بعد حركتها ممسكة للرطوبة في النار بعد اخراج ما فيها من الخبث
وانفصاله عنها فانها ذلك الوقت يثبت الذهب والفضة وهذا قول الشيخ ان استشهد فقد شاهد خبرا
طرس من شبت العود والنخ اذا ما انتفى عنها غريب الخبائث وهو مسه وهو عطارد واي
هو سعد المشتري ونعني بالمواصلين بعد المشتري وعطارد المنافحه فعطارد هنا هو الماء والارض
هو المنكوحة وسمي عطارد الماء المثلث وذلك لانه جاء وارضا قصيرة الفيلسوف هواء
بالتدبير ثم زادوه لطفا وحرارة وتشبيها بالاكليل في حسن ولطف فعاد كالنار بل هو اسرع من
النار نفاذا واحاطة فانه اكتسب الحرارة النارية من هذا الرماد ولهذا سمي الماء المثلث
وسمي الثقل الشيخ والشيخة ولهذا قال الشيخ في هذا المعنى فقال تلقته اولاد وشيخ وشيخة
لعوب اذا هبت به الريح مازجا فالثلثة هم الماء لانهم رحبة الارض التي هي ام الطبائع
والشيخ والشيخة هم الذكر والانثى فاول ما فارقها الحرارة والرطوبة التي هي طبع الماء الخالد
الذي هو الثلثة الاولاد وبقي لها البرد واليبس الذي هو طبع الشيوخة وقول الشيخ لعوب اذا هبت
بها الريح مازجا فالريح حار رطب لكنها ممزوجة بها الحركة فاذا تحركت سخنت وهبت
الشيخة تفرح لان التعويض الوقت والفرح هو عبارة عن ربط الروح فاذا انبسطت الروح في
باطن الارض وفرحت الارض التي سماها الشيخة واحمر وجهها من الفرح لينتموا ارواحها وانبسطها
واعلم ان هذه الصنعة انما وقعت على الامثال والايمان والتخيل والاشارات فمن لم يكن له
فهم على حل هذه الاشياء فلا يقع على اغراضه كما قال الشيخ غفر ولا تهمل الامثال فهي لعلمنا
مطايا اذا ما حاول المرء اقتضاه فان لنا فيها ارتقاء على مذهب بعيد اعلى غير المفكر ادناه

وهذا أو نصف عمل الثاني من العمل الاول الذي هو التفصيل وقد ابتدأ يشرع في النصف الاول من
العمل الثاني الذي هو التركيب قوله الى زحل كي يستفيد ضياء واعلم ان قوله الى انا حرف
غاية وهو معتزج والغرض في ذلك ان عطارد لما واصل بسعد المشتري ظهر السواد الثاني فنسبوه
زحل للونه ولانه اول التركيب واللون الاسود الذي ظهر قبل هذا انما كان اول التفصيل وبين
الظهورين فرق وان تشابها في اللون وعلة ظهور هذا السواد هي المواصلة بين عطارد
وسعد المشتري وذلك ان الحكماء اذا فرغوا من تدبير الماء الورقي وتطهيره وتصعيد الارض وتطهيرها
اي تطهير الجسد بعد التفصيل جمعوا بينهما وبين الارض الجديدة والماء على اوزان مخصوصة مذكورة
في كتب القوم والماء الالهي ينقسم الى اقسام ثلثة للبياض وستة للحمرة فالثلثة الاقسام هي الزهرة
والقمر وعطارد واربعة من الستة زحل والمشتري والمريخ والشمس واثنان للراس والذنب يدخلون
على المركب بثلثة الاقسام المتقدم ذكرها اما في دفعة واحدة او دفعات على اختلاف القوم
في ذلك فهذه هي المواصلة وهي علة لظهور السواد الثاني كما قال الشيخ رحمه الله شيئا فشيئا فاقبض (؟)
العصافير طلابها اذا هي تسعى نحو ناحية رقطاء ونار لطيف في النضج عند اهتزازها
فاظلم من نور الظهيرة ما غطا او اهوت الى ما دونها عن زيادة واموالها والنضج لمقعد شرطها
فاعلمنا الشيخ بقوله يستفيد ان صورة زحل باقية في نفس الامر وان خفيت في الجسد في زمن الماء
فانها ستظهر وتنبسط حمرة فانها حمرة منقبضة كان الحمرة سواء منبسطة وانما قال الشيخ
يستفيد لدفع وهم من يتوهم في السواد الذي ظهر انه كان ونشا في اعماق المركب ولم تصل الرطوبة
عند التفصيل اليه ولا النار عند التصعيد فلما اجتمعت الرطوبة واليبوسة بعد التطهير ظهر السواد
الكامل وهذا الغلط وقع فيه عالم كبير وهذا الكلام بعينه رأيته في الدائرة الهندية الموسوم بالدر
المنثور في شرح بيان الشذور وهذا غلط فاحش وانما هذا السواد هو النفس الذي في الارض
الجديدة مكنونة لما دخل عليه عطارد اي الماء المثلث والزيبق وسعد المشتري اي الاكليل انحلت
لعتق حدة النورا دجها حجة ثم عادت وتنبسط في اعماق الرطوبة الى ان تكلست تحللتها في الروح
كما كمنت فيه النفس الاولى فلما كان من الكمون لمعا البياض الذي كان عليه السواد وظهر على وجهه
وغطاه فاستفاد السواد الذي سماه زحلا هذا البياض لانه لم يكن قبل ذلك كما استفادت

كمنت

النفس الاولى

النفس الاولى للبياض زمان التفصيل ولم يكن لها ... ذلك البياض فافادنا الشيخ بقوله
يستفيد ان زحلا باقيا في نفس الامر وان القابض ليس من شانه ان تتقدم صورة المستفيد
بالمستفاد وانا القابض لها صورة التي مع اضافة امرا ما لذلك الشي يكون له به كمال فافهم ذلك ١٢
فرق بين من يظهر له بالتاويل ان هذا السواد انما اصله وبع والتدبير بعده وبين من يظهر له ان
هذا السواد هو صنع كله والتدبير يكنه زمانا ثم يظهره كالضياء الذي استفاده هذا السواد هو البياض
الثاني فيقول الشيخ الى زحل يعني افعل كذا وكذا حتى يظهر زحل وهو اللون الاسود كي يستفيد
يعني زحل ضياء وهو ان يبطن به اللون الاسود ويظهر البياض اليقق الذي سماه ضياء وهذه
الثلثة الاقسام التي ذكرناها هي علة لظهور السواد وعلة البطانة ايضا والبياض هو ثلث الماء
وهو نصف التركيب والقسم الثاني الستة وهي ثلثا الماء وهي نصف التركيب قال الشيخ رحمه الله في قافيه
حوف (؟) الثاني فللام ثلث جسمه وهو نصفه واللام منه نصفه وهو الثلث والام هي الشمس وهي
الحمرة ولها ثلثا جسم هذا الطفل المصاد والثلث قسم على ستة اقسام وهي الستة هي نصف العمل
الثاني لان العمل قسم للبياض وقسمين للحمرة فاذا دخلوا بالثلثة الاقسام على المركب فاسود ثم ابيض
فقد حصل بياضين وسوادين وعقدين وحلين كما قال الشيخ رحمه الله تعالى والخلط اجزاء فان نظهر عنها
سواد وبيض وسود وعقدين عن حلين لابد منهما فحلله واعقدهم حلله وعقده ونحن نشرح هذه
الامور ليعلمها اما السواد الاول فهو اول التفصيل وما قدمنا ذكره والبياض الاول هو اشتعال
المركب من الغرابية الى لون العقاب الذي سماه الحكماء ابار نحاس الغير التام والسواد الثاني هو اول
التركيب سموه ايضا بالغراب النوحي والفحم والاربعة الاجساد وزيبق الجبل وسموه خراج (؟) باعتبار
الارض الجديدة والبياض الثاني هو انتقال الى درجة اكسير الورق والعقد الاول هو عقد الماء
والارض حتى يصير ابار نحاس لغير التام والعقد الثاني عند التركيب هو اتحاد الماء في جسد
المغنيسيا وهذا في درجة التركيب والحل الاول هو حل الجسد حتى يخرج هو الروح ذات الانبوب
والحل الثاني هو حل الجسد الجديد في الروح حتى يتزوجين لان كل عقد فهو عن حل وكل حل فهو عن
عقد سبع مرات حتى يصير ثنا عشر فهذه الستة لابد منها قد فصلناها وشرحناها وبعض
الناس يرى ان الحل الزوجين الطاهرين الذي قد ذكرناه بطر ثالث فعد البياض فرتبته فاعلم ذلك
وقوله واجرادها يشير بالاجراد الى رجوع الماء الى الارض وهو الذي عنه يقول ذو مقراط

اجود والزيبق في جيد المغنيسيا والادهان من الرطوبات السيالات من الحجر ايام التفصيل وسميها
الحكما بالادهان اذ اسالت من الجسد واجادها عود بالماء الحاد وقد ذكرنا منها تمثيلا التي
من البيض والتي من الشعر وبالجملة فلا يزال الاجساد باردا الشيخ بقوله فقافية حرف النون
ولابد من اجادة بعد حله بحجر رماد او نار لينا فليجد كالبلور ابيض ناصعا
والبيض كالعقيق احمر قاني وذلك من بعد المزاج وسيرة كلها في صورة وكيان

والصبغ

وقيد هذه الدرجة انها لا تتم الا بعد المزاج ولم يرد به الافراح الروحين الطايرين الى الر
منه شكت الحكما وفي هذه الدرجة يسمى المركب بالطاووس لتغير الوانه الى ان يستقر في ان
على اللون العصفري ومن الدرجة اذ ابلغ به هذه المنزلة والمرتبة فقد مدح بكل لسان
قال الشيخ كان على ديباجة وجانه اذا قام من ما الحال لقابا وقال في هذا وحسنه
وكونه في قافية حرف الزاي انه يظن اذا اعطى لكثره وجوده عظيم عطايا في حجر الجوايز هذا
في مرتبة الكرم وهذا في احالة الاحجار ابدا قال الشيخ رحمه الله تعالى في قافية حرف الكاف بقوله
وقافية حرف الكاف فهذا هو السم الزعاق الذي به من ان جس جسما يغير حاله كما
وهذا هو الفاروق فاعرف بعلمه ففيه اذا ركبته برء داء الحيا وهذا هو الشيخ انه زويته
تمدح صقيلا صارم الغضب فاتحا لقد اعز الكنز الذي كان جابر به يستغرق جعفرا
والبرامكا ونعود في العوذ فنقول ان في هذه الدرجة تزهر الارض بالالوان المختلفة
ويظهر عنها الاصطباغ وانما علة بهجة الارض وانشراقها رجوع نفوسها وارواحها التي
فارقتها اليها والعطف الراسب هو الارض على الذهب الذي هو النبي والدخان الطاير
وكانه من زمن التفصيل كان الذهب من شانه ان يختطف الارض وياكلها حتى استلبا ما
منها كذلك ايام التركيب انعطف الارض على ذهبه وعادت ياكله ويخرج في جوفه واعلم على
ان الروح كان في ابتدائه باردا رطبا ولذلك نافر النار ببرده وارتفع عنها بلطافته
والنفس وان كانت حارة ممازجة للنار فقد ترتفع لعلة اللطافة اذ اللطيف هو الدهن
من طباعه الصعود على المركز والكثيف من طباعه الهبوط الى المركز فلما دام التدبير قويت
الحرارة التي في باطن الروح بورود النفس اليها لان الاشياء تتقوى باشكالها وتضعف
باضدادها ولا قوي الحار ضعف البارد لورود الضد فاستحال الروح من البرد الى الحرار

فصا

فصار طبع النفس والروح معا حار رطب بطبع الدهن وهو الهوا فافهم وجد بحده
فاحتاج لما الاجاد بالحكمة تشبيلا راسبا غواصا تا تفعل ممازجا بالطبع فلذلك احتاج
الشيء الى اجادة واياك ان تخيل في قوران الروح بارد ان يكون باردا بالاطلاق فانه لو كان الامر
كذلك لما كان يمازج النفس للمنافرة التي بين الحار والبارد ارايت الماء كيف هو بارد رطب
والدهن حار رطب كيف لم تختلط بعد تصعيد الدهن مع الماء فالممازجة لا تكون الا بالتكافي
في الجوهر وفي الكيف وانما اقول ان الروح باردة باعتبار اضافته الى النفس فافهم واما جوهرها
فواحد او لو كان في الروح من النفس في الجوهر ما اتحد الكل ان النفس الطف منه جوهرا وارق فلذلك كان
بالاضافة اليها باردا واما هو وطبعه فانه حار لانه يحرق الاجساد ويحللها ويصعدها بخارا
وهذا من فعل الحار وانما نافر النار لبرده بالنسبة اليها ان لطا الاجساد فصعد عنها لخفته ولم يتحد وانما
للعلة المذكورة ارايت ان النفس كيف اجتمع على وارثها وممازجتها بان النار وهي بذاتها لا تمانع
النار وتمازجها وترفع عنها حتى تكون متقيت فيقطر هنالك الى كذلك الروح ما دام هو بارد لا يمانع
النار حتى يصبغ ويعقد فلا يتوهم ما يتوهمه الجربطي في برد الاكسير وكونه لا يحرق وليس هذا

الممازجة

حجة فيقول لو كان باردا كما قلت ولا مانع ايضا لان المزاج باطل كما يكون الا بالمضادة والمناسبة
فلم قلت اذا لم يحترق لم يمانع واذا لم يمانع لم ينتفع به ولكان امتزج الملقى والملقى عليه يظهر المزاج
بينهما بان رفاتها كما تزق المختلف بالجوهر كذلك يكون فعلها في المختلف بالكيف ثم ان الاتحاد
مسلمة بن احمد القرطبي المجريطي مع براعته في الحكمة وتمكنه في الفلسفة قد سها حتى وقع في نقيض
فانه يقول عنه ما ذكر طبع الاكسير لو لم يكن حار لما مانع جوهرا نار واد خله اللهم الا ان
يعترض معترض ويقول انه لا يحرق ونقول نحن من فعل الشيء البارد انه لا يحرق فيكون الابيض والاحمر
في هذا الوجه واجب ان يكون الاكسير ابيضه واحمره باردا وهذا الكلام يبين السقوط المعلق الى
اوردناه من عدم الممازجة وجب انه لا يحرق فلم قلت مع هذا انه يمانع ثم قال في فصل المقالة الرابعة
في الكلام على ان الحق يعرف بالعنصر كلها واحد على الذي قدمت لك وقد تقدم قبل هذا الكلام
كلام لا يتعلق بغرضنا وانما الشديد والضعيف الذي ذكروا من زيادة الحرارة في الاكسير في اول التدبير

لم يناسب ان يكون المناسبة ولا اسرع الذوب ذلك الاسراع ولم يتمكن بالدخول دخولا محكما لانه
لا يذوب الا بعد مدة ومدة وبقدر تقاربه على النار بلا ذوب فبقدر ذلك القدر يحترق منه فافهم واعلم
ان الاكسير يحترق على كل حال اذا لم يبادر كان يباشر النار حتى يذوب بقدر ذلك المقدار يتعلق لما
الجسد بسرعة ولا يحترق منه شي فافهم وبين قوله هنا وبين قوله في اول الكتاب تناقض بحسب الحروف
على ظاهر فالاولى ان يقول اعني بالمحترق وارتفاع حتى يعدم روحه بالكلية كان من [illegible]
الغلاة الغير محكم في هذا الوجه لا يجد ان يتعقل فالظاهر من كلامه ومن هنا اخطا بان الاكسير يجب ان يكون
حارا نارا اسرع النفوذ والانبساط والتعلق بالاجساد الذائبة في كبر السبك وهو الحق واما
الروح فمن ماء بارد رطب كما اعلمناك ولو كان برده دائما لما كان مخالفا في الجسد وانما استحال
بالتدبير الى ان صار حارا رطبا ثم تثبت بنار الحجر فعاد حارا يابسا في فعله لطيفا في نفوذه
رطبا في حجة الملكة فلما دخل على الارض الجديدة فحلت جسدها في اسرع زمان وهباه واتحد بالنفس
الذي فيه واعاد الطاقة الى الارض واستفاد منها الارض ثبوتا لانها ثابتة ما برحت متشبثة
بجسدها واذا سمعت باخراج الثابت هو الماء الالهي فهو هذا لا ما يدعونه الجهلة الكذابون
وما يخترعونه من الاكاذيب وقد اصغى اليهم فيما يقولون من هو مثلهم فطرة منهم هذا اشارة
للشيخ ابي علي سينا ورسالته التي صنفها على ظاهر كلام القوم ولم يوفق لفهم كلامهم على ما هو عليه و
يتحدث على ظاهره فوقع على الخطا محمد بن حسن فانهم يدعون اشيا ممتنعة ولا يشعرون بها ولكن
يصغي اليهم هل هذا ممكن فيجوز او ممتنع فيدفع ولا يفرقون بين الممكن والممتنع فيدعون ان في
الوجود زيبقا جوا جامدا باحجار البلاد التي هي الروبيس وان ثمة الانطالية يدخل في النار بيض
ويخرج ابيض وهذا من الممتنع ان يكون في الحجر جوا القوم وانما هذه اشيا رمز القوم بها على تدبير
يحتاج فهمها الى العلوم الحكمية لوجها من رمزها على القانون الصحيح فاخذ العوام يدعونها بجهلهم
مطابقة ويدعون صحتها ولا يعلمون تاويلها ويحرزون بالعجائب ويفرحون بالاكاذيب من غير اختبار
ويطرزون بالدين الحاشية والمستعون لم اقوى حيلا منهم وطمعا يرومون اقتحام المال
الكثير بالنزر اليسير فيجربون بغير علم فيذهب ولا يقعون على شي من الكثير بالذر طلبوا ونعود الى
موضع فارقناه فاذا كان الزيبق يصف النصف من الحرارة كان من حسب اسرع [illegible] من غير شك

ولهذا

[illegible]

ولهذا يقول الشيخ رضي الله عنه وتخمير من بعد سهل لمن يشده قليلا التدبير فاصبغ به جيدا والتخمير والحل
بمعنى واحد وبينهما تفاوت يسير في هذا المعنى فلهذا قوله واحدا دهما وحل بحكمه اعلم ان الحل يقال
له باشتراك الاسم اللفظ على معاني شتى الاول منها حل الحكما وهو اولا بالتدبير حل لانه الحل الطبيعي والحكما
انما يحكون بالتدبير محاكاة الطبيعة فلهذا قلنا انه اشرف وذلك ان حلهم مثل ما ينحل الغذا في جوف
الحيوان بواسطة النار فتاخذ الطبيعة لطيفه فتصيره كيموسا في الكبد وتنقله في درجات وهو في كل درجة
يلطف حتى يصير حيوانا بالفعل وتفصل كثيف الغذا فيخرج من الدبر وكثيف الماء يخرج من القبل و
الطف من ذلك يخرج بالعرق والوسخ وكذلك تفعل الطبيعة في النبات فانها تجمع الماء والتراب
وتلطفها وتاخذ لطيفها وتنقله في الدرجات من التدبير حتى تصيره جوهر نبات بالفعل ثم يعود بعد
ذلك مثل اصله كذلك الحكما في حلهم لطفوا الاجرام وحلوها بالمياه الى ان تمازجا فامتزجا طبيعيا و
زادوا في تلطيفها حتى صارت غذا كيموسيا وغذوا بها مركبهم فنمى وانبع واثمر الذهب والفضة
واما الحل الثاني هو ما يحل بقوة النار العنصرية وشدتها وهذا الحل انما ينتفعون به الحكما وقت
طرح الاكسير في النار حتى يعود زيبقا سايلا في جوف الكير لانه يؤثر فيه الاكسير والحل الثالث وهو
حل العامة وهو في كله كما كان من قبل في النحاس اذا حلوه فانه يصير ماء اخضر اولا هو ما يخرج الفلزات
ولا يختلط بها الاختلاط التام الا المجاورة وكذلك كلما يحلون وانما ينتفع بهذا الحل الدهانون
والزوقون واصحاب الصنايع الذين يحتاجون الى بسط الجواهر بالماء ليطلوا به امتعتهم ودهنوا
سقوفهم وحيطانهم واوانيهم فاذا جف الماء يتلون ذلك الجوهر من احمر واصفر واخضر وساير
الالوان كما صنع النقاشون واما الحكما فلا ينتفعون بشي من هذه المحلولات في تدبير [illegible]
تجارية هو تدبير الزناد حراقة ولا تمازج ولا تجمد وكذلك اصحاب الذهب اذا احرقت فتبقى
منكلسة لا تمازج ولا تغوص ولهذا قال الشيخ وحل بحكمه فقيد الحل بالحكم ليمتاز عن حلولات
العامة التي ذكرناها فاعلم ذلك واما قوله صخورا اصابة المياه بها انه اعلم ان المياه فاعلة
والصخور مفعولة ولا تظن ان الشيخ اراد بالماء ما ارادت به العامة من مياهها وصخورها فان

هباء الحكماء يمازج بطباعه كما سبق لنا ان مياه العوام صيرت الصخور هباء من روح فساد وذلك
ان رطوبات الصخور ويبوستها قد هلكت كما تم بهم في رطوبات النحاس والرصاص والحديد
فان هذه غير محكم المزاج بخلاف الذهب والفضة فاذا مازجت النارات عليها فصاعدت
اللطيف بخارا في الجو كما كانت بهم في حال سبك الفلزات من زيبق النحاس وصعوده بخارا
ورديا وكذلك الاسرب بخارا اصفر الشبيه الزرنيخ وكذا الحديد بخارا بنفسجيا وكل ذلك ارواح
تلك الاجساد التي في جوف الكير فلما فارق النفس التي هي علة البقاء عاد الجسد كلسا مواتا
لا حركة فيه ولا ممازجة صلاح كذلك العوام يحلون صخورهم بمياههم ساتارات [illegible] التي
الجو ويميتون ارواحها التي هي حيات اجسادها فيعقدوا لها بجسد بابورقيا لا تعلق له
بالجسد ويعود الجسد كلسا مواتا لا يتعلق له بالروح الامي ورقة يزقها حر الشمس
لا سيما وانا انسك والشيخ لم يرد حل الصخور بالمياه هذا الحل وانما اراد بالحل تفصير الجسد
ههنا اشارة لان حد الحجر الاول بحيث انه لا يخلع الصورة النوعية بل يستحيل
في الكيف نوعا من الاستحالة وهي التحليل والتحلل والتنغش والانتعاب لمدد شدة الحرارة مع بقاء
الصورة النوعية ويصير لطيفا في كثيفه ناحية ويغلظ منكدرة ثم يرد الى الجسد روح
الموصوف بهذه الصفة وتنقصه راء صبغا ونماء واعلم ان كلس الجسد حال مائية
الحكماء بمياههم فصار كالاطرق والنفاخ لم يعرض ضعف في الصورة بل في قدر
الوضع فمحال لما تحال الهواء المستحيل في القرع نارا فاذا القي النفس الجسد اسرع اليه
كما يسرع الحراق قبول العارد عليه من الهواء المستحيل نارا اليه ولهذا يقول الشيخ في الثانية
واليسير منه فرضا علينا الذي خصصنا بها فقد النفوس طالح الخشت وقوله
وذلك الذي ان يقضي افق منتهية ربيع وهو افيع العالمين مساحة معناه ان الانسان
اذا فعل هذه الافعال التي ذكرناها والحدود التي شرطناها فقد استغنى وهذا القول انما
اطلقه لان ديوانه كامل في الصنعة تام غير مخل بشيء من القوانين لانه قد ذكر المادة والمدة
والكيفية والكمية والاوزان ومقادير النيران وقد صرح مرادا دون تياوجز واجمل في موضع

الكبير نسخة

وفي

وفصل في اخر وقفنا الوزنة الحكمية فجزاه افضل ما جاز الاباء الاتقياء للابناء الضعفاء
وقد ابلغ في الايجاز فلم يات بالرموز المغلقة التي تحجب ان تلفظها الطبايع وقد اشرنا
الى اغراضه واظهرنا مقاصده ومعلوم ان الانسان اذا اتقن العلم واجاد العمل
على ما اشترط الشيخ وفرغ من تدبير الاكسير اضحى نهارا لا يمسي عليه الليل الا وهو اغنى
الناس غنى من الشيخ والشيخ قدس الله روحه في فوق براعته في الحكمة وبلاغته والفصاحة
جمع العلم والعمل في هذه الثلث الابيات وايضاح اغراض الحكماء وباقي ديوانه استشهادا
وتكميل وتفصيل ما اجمل ولو اردنا تفصيل مجمل هذه الابيات الثلثة وايضاح اغراض الشيخ
فيما استشهد به وبسط القول فيه لوضعنا ذلك في مجلدات ولنا نحن لم نستشهد على
من اقاويل الحكماء وانا استشهد ثم بالنزر اليسير من ديوان الشيخ طلبا للايجاز والاختصار
ومن اراد التوغل في الحل والاستيفاء للاصول واستخلاص النتايج من المقدمات فانا قد
وضعنا ذلك في كتابنا الموسوم نهاية المطلب في شرح المكتسب لانه ثلثة اسفار وهذا
الموسوم بالشمس المنزوطي الاكسير وتحقيقه فانه مع صغر حجمه استوعب كثيرا من دقايق
العلم وكذلك كتابنا الموسوم بنهاية الطلب في شرح المكتسب فانا فيه قد بسطنا القول
واتينا فيه باقيسة منطقية واصول طبيعية وذكرنا المادة والمدة والكيفية والاوزان
وعدد النيران وكيفية طرح الاكسير وانتهى العمل في درجة التدبير فسال الله العون
بمنه وجوده وكرمه على كل غير لنا ولكم ولساير المومنين انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

بلغ

وصلى الله على محمد واله اجمعين م م م

قال الشيخ رحمه الله تعالى ليت شعري من اين الاوا النبات والحيوان مناسبة طبيعية بينهما وبين
الفلزات المتطرقة المكتوبة في اعماق الارض ليكون منه الاكسير ومن اين لها تعمل طبيعي يعوض
في اعماق الاجساد اغنى الفلزات ويتخذ معها في دار السبك ومن اين لها صبر على النار التي من
شانها جمع المولفات وتفريق المختلفات فان النبات والحيوان يكون على بسيطة الارض

متخلخلة الاجزاء سريع الانفعال قابل للفناء والاستحالة لا الدوام والبقاء فهذا برهان صحيح
على نفي النبات والحيوان مطلقا وفيه البيان الصريح على ان الحجر القديم انما هو من الجواهر
المعدنية فافهم هذه الاشارات كما قال شعر اتطلب صبغا في الحجر بغوص وانت على الكبر متعين تحير
اهو حيوان ام نبات تظن وما الحاجة في الكيمياء خصوص بلا فيها صبغ فاما خروجه
الى الفعل من جنسها فعويص فائدة موضوع صناعة الكيمياء المعدني المنطرق
اشارة الى ان الحجر مستخرج من المعدن وان غير المنطرق ايضا يتولد من المعدن مثل
الاملاح كلها كالملح وملح الذر وملح الطبرزد وملح القلي وملح البشورة والنوشادر
والشبوب كلها من جنس كان والزرانيخ والكباريت والمرقشيشا والدهنج والفيروزج
والزنجار والتوتيا واللازورد والمغنيسيا والروص والطلق والزاجات كلها و
الراسخت والتوتيا الهندي وغيرها مثل الزيبق والنطرون والبوارق كلها ابيضها و
احمرها جيدها ورديها فانها كلها وان كانت من المعدن فانها ميتة فلسفية لا خير فيها
وفيه يعار بها ويطلب منها هذا السر العظيم والكنز الكريم ولهذا قال المعلم المنطرق
الحجر هو الذهب ما احسن كلام جزاه الله خيرا خزائنه لجابر بن حيان ان الحجر الواحد
المركب ليس من حيوان الارض كالفرس والحمار والسباع والوحوش وغير ذلك
من الحيوان ولا من النبات كالقمح والكتان والخردل والنخل والزيتون والرمان والتفاح
وغير ذلك لكنه من طبائع نقية صافية من اجود المعادن فلو كان الا من معدن لكان
منها لانه اجود المعادن وايضا اجود المعادن معدن الذهب والشيء لا ينتج الا مثله
لا يقوم حمار الا من حمار ولا انسان الا من انسان ولا شعير الا من شعير ولا نخلة الا من نخلة
ولا يقوم ذهب الا من ذهب ولا يلد انسان حمارا قط وبالعكس ولا يقوم من الشعير الا الشعير
ولا من الحنطة الا الحنطة وان الشيء لا ينتج الا مثله كما ذكرناه اولا وما وراء هذا الكشف
كشف ولا بيان فافهم وتدبر ان شاء الله تعالى وهو حسبي ونعم الوكيل لا ط

بسم الله

هو

بسم الله الرحمن الرحيم وقد اختلف في الحجر الذي يكون منه الصبغ وفيه العمل فقال قوم هو
من الحيوان وقال اخرون هو من المعدن وقال اخرون هو من النبات قال اصحاب النبات
الدليل على صحة قولنا ان العمل من النبات انا راينا الاصباغ كلها من النبات ورايناه اقوى
على النار من الحيوان ومن الارواح المعدنية وهو متوسط بينهما وفيه رماد حاد صار يستحيل
الى املاح حادة قوية العمل مثل رماد اليتوعات والحنظل والاس وخرنوب الشوك و
المازريون واصول السلق وكذلك ايضا فيه دسومة منتهية مثل ماء السلق وماء بزر الكتان
وماء الشيلم وماء بقلة الحمقاء المعتصرة وفيه مياه قابضة جلالة مثل ماء قشور الرمان
وشحم وماء الشيطرج وماء الزيتون الكلب وما اشبهه وفيه ادهان حية عكرة فيها حمرة مثل دهن
البزر الكتان والبان ودهن القرطم والجوز ودهن البندق والصنوبر وما اشبهها وما اشبهه و
ادهان متوسطة بين المائية والدهنية مثل الزيت والشيرج ودهن نوى المشمش والحنظل و
وفي النبات تاثيرين في الاجساد المعدنية مثل دم الاخوين بالشبه الاصفر وفعل الشانج
بالمس الاحمر وفعل شحم الرمان الحديث بالحديد وفعل القلي بالزجاج وفعل الاهليلج الاصفر
بالحديد والقلي وفعل ماء الكراث المعتصر بالرصاص وفعل ماء الثوم بالاسفيداج وبوبه
وفعل اللبن بالفضة وتصفيره لها وفعل الشيرج بالزرنيخ وفعل الزيت المقطر بالكبريت و
فعل الشيرج بالخل والزيت بالزيبق فانه تقيمه يصلح للمزاج وفعل دهن الخردل بالزنجفر
يحرمنه زيبق عجيب الكحل قالوا فيها وصفناه دليل على انه يكون منها وفيها العمل وان كان
غير افتقر وقال اصحاب الحيوان في جوابهم انه ليس في جميع ما وصفتم من النبات دليل على
ذلك فلو كان دليل على ان العمل موجود لكان في الحيوان اشبه وبه اليق ونحن نبين ذلك اما
قولكم انا راينا الاصباغ كلها في النبات فذلك فانا نوجدكم اصباغا كثيرة من غير النبات
مثل القرمز الذي هو صبغ مستخرج من دود ومثل الفرفير الذي هو صبغ مستخرج من سمك ومثل صبغ
الصوف الذي من دم الغزلان المطبوخ بالماء ومثل الصبغ المتولد من برادة الحديد والبول
ومثل الصبغ الاسود الذي هو من قشور الرمان والحديد والخل وهذا ان يطول لونه بالتخمير

الاصباغ المستخرج من الحيوان لكانت اكثر من النبات ولكن النبات اوجد واكثر فلذلك
كثر استعمال الصباغين ودليل آخر يبطل ما ادعيتموه من ذلك ان صبغ النبات انما هو
مستخرج بالماء ويصبغ به القز والصوف والكتان والصبغ الذي تطلبه اصحاب الصنعة
صبغ لجيني ونحاسي ذائب في النار يبقى الصبغ معها فيها حتى يصبغها ويبقى منعقدا فيها
بعد جمودها لا يخرجها ابدا فمن جعل صبغ النبات قياسا على هذا الصبغ فهو جاهل
لا يتكلم واما قولكم ان النبات اقوى على النار من الحيوان ومن الارواح المعدنية
فانتم قد نسيتم وغفلتم وانما ينبغي ان تقايسون بين اجزاء النبات وجميع اجزاء الحيوان
اللين الى اللين و~~الصبغ الى الصبغ~~ الصلب الى الصلب والرخو الى الرخو فلذلك يتبين
واين انتم عن العظم التي في الحيوان التي هي اصبر على النار من جميع اجزاء النبات و
اجزاء المعدنية وذلك مما فيما يحتمل شدة النار وتشوق الا واولا ينقص وزنه فمن
شك في هذا فليمتحنه فان تجربته تشهد قرينه وفي العظام ما يمسك النفخ في النار كما يمسك
الابريز ويذوب حتى تجد لجمود الاجساد الذائبة كعظام الفيل وعظام غيره واكثر جلود الحيوان
اذا احرقت خرج منها ارمدة هي اقوى من رماد النبات كله واستخرج من ارمدة الحيوان
املاح هي احد وانفذ فعلا من املاح النبات بكثير فان الدم اذا احرق وطبخ رماده
بالماء خرج منها ملح حاد ايعمل عمل الكبريت المعدني وملح رماد المرار فانه اعجوبة في
اعمال يعملها يطول ذكرها واما التعلك والادوم التي فيه وجوده صبغه وقدره عن
الارضية وجودة المزاج التي في المعدنية لا صار بها المعدن صابرا على النار فالتوسط
ليس فيه حجة البتة واما المياه الدسمة المشمعة فانها لا تبلغ مياه الحيوان البتة
في الدسم والتدهن والتشمع فاين دسم النبات من دسم الحيوان وعلوكته فان الشمع
احد وادسم والدهن من جميع مياه النبات وغيرها وذلك فيه طبع حاد يستغنيه ويغوص
في الاشياء وفيه طبع البورقية في تسهيل ذوب الاشيا وجريانها وفيه طبع التكاثف

جمع الاجزاء المتفرقة الدليل على ان اشارة الحكماء ليست الى المار ولا الى الشعر ولا الى
البيض ولا الاثر من الحيوان وان الحجر القوي ليس من العقار القشفة الميتة التي لا تقدر
على امساك لطيف كثيف عند ملاقاة النيران بل تحرقها والشمس لا سيما خروجها الى السبك وانها الذي يحل
القاطع الوانيه على زئبق حجر القوم ثابت على النار قابل في كل حالاته لا تستطيع النار ان تحرق
اجزائه وان هذه الطبيعة من اصل خلقتها وكذلك الدليل عليها انها تصبغ قبل التدبير واما بعد
التدبير فبالفعل يكون صبغها لان الصبغ يصير فعلها واعلم يا بني انه ليس في اخراج العالم حجر بهذه
الصفة الا حجرنا الكريم الذي من الله به علينا واحتبانا به من دون خلقه وفضلنا به على كثير ممن خلق
تفضيلا واعلم ان التدبير كله على اخراج جوهره الصابغ ولولا جوهره الصابغ لكان هو
والجواهر المجانسة له بالسواء ولولا هذه القوة الصابغة لما تم لنا امر قط وان الطلاب الاحمقين
يدعون ان في الوجود زئبقا رجراجا ثابتا للنار التي هي الزيبق وان نحاسا لا ظل له
يدخل النار ابيضا ويخرج ابيضا وهذا من الممتنع الا ان يكون من الحجر حجر القوم ويسرعون بالاكاذيب
من غير احتشام ويطرزون اكاذيبهم بالايمان الحانثة والمستمعون لهم اقوى جهلا منهم يرمون اقتناص
الامال الكثير بالنزر اليسير فيجربون بغير علم فيذهب الكثير ولا ينتفعون على شيء من العليل بالذي
طلبوه من الاحجار القشفة الميتة مثل الشبوب والاملاح والزرانيخ والكباريت والمرقشيثا والزجاج
والبوارق كلها من اي جنس كان كانت ورد وبورق الخبز وبورق الصباغين ابيض واحمر
جبلي ورديه لا خير فيها ولا في تعاملها فان رطوبات الصخور قد هلكت كانت هي في رطوبات
النحاس والرصاص والنحاس والحديد ايضا فان هذه غير محكمة المزاج بخلاف النقدين الذين
بهما نظام العالم فاذا امازجتا ان رأيت ان رحلها فصعدت اللطيف بخارا في الجو
كانت هي في حال سبك النقدات من زيبق النحاس وصعوده بخارا اخضر او رديا في الجو
كذلك الاسرب بخارا بنفسجيا وكل ذلك انما يدل على هلاك الاجساد التي في جوف الكير ولما فارقت
ارواحها ونفوسها التي هي علة البقاء عادت الجسد كلا مواتا لا حركة فيه ولا ممازجة صلاح
كذلك العوام يخلعون صخورهم واحجارهم القشفة الميتة بنيا بهم سود الله وجوههم ما اغبى قلوبهم
ويمسون ارواحها التي هي علة حياة اجسادهم فيعود المابخار او رقيقا لا تعلق بالجسد

ويعود الجسد كل مواتا لا يتعلق بالروح الا مجاورة تزوقها والشمس لا سيما وقنا ربك
وانما الحكما والفلاسفة لم يريدوا حل الصخور بالمياه هذا الحل وانما ارادوا بالحل نقض
الجسد الحي المعدني المنطرق بحيث انه لا يخلع الصورة النوعية بل يستحيل في الكيف نوعا
من الاستحالة وهو التخلخل والتفشي والانبساط وشدة الحرارة مع ابقاء الصورة النوعية
ويصير لطيفة من كثيفة ويتعلها كدرة ثم يرد الى الجسد روحه ونفسه وقد اكتسب فيه را و
صبغا ونماء وانما بينت لك هذا السر العظيم والكنز الكريم وجعلته بيني وبين خالقي عذرا
ولا انفرد مخلوق عليا وا ولا رضيت لنفسي ابقاء الذكر القبيح في الغابرين واعلم
يا بني ان مكلس الجسد حال ما هيأه الحكما بمياههم فصار كالاحرق والنفس اذا لم يعتبر
في دق الصورة بل في دق الوضع فحالها كحال الهوا المستحيل في القبيح نارا فاذا
لاقى النفس الجسد اسرع اليه كما يسرع الحراق لقبول النار الوارد عليه من الهوا المستحيل
نارا اليه وايسر شيء عنده نار والنفوس لما اجسادها والله ثم والله لقد كشفت مكنون
سري ومستور علمي خوفا من العقاب واليم العذاب ولم ابين في مصنفاتي كلها مثل هذا
البيان ولقد صنفت الف كتاب رحم الله امرءا انصف من نفسه هكذا نقل عن جابر بن حيان الصوفي

والله اعلم

کنج شایگان ۱۲ نسخه ۱۲ مثنوی ۱۲ قابه اینه ۱۲

بابت قابه اینه ۱۲

جوہری قابوس نامه ۱۴ ۲۰

بابت ادہم
فوسی پولو

بابت قانوس نامه ۲۰

